

المصنف همل  
غفر الله له ولوالديه

# كتاب شرح أبيات سبويه

تأليف  
أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس  
(ت ٥٣٨هـ)

تحقيق  
الدكتور زهير غازي زاهد

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب

المصنف همل  
غفر الله له ولوالديه

المسألة رقم ٧

عفا الله عن الجميع

2009-06-14

كتاب

شرح أبيات سبويه

تأليف

أبي جعفر أحمد بن محمد المدائني الحنطاس

(ت ٣٢٨ هـ)

تحقيق

الدكتور زهير غازي زاهد

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب

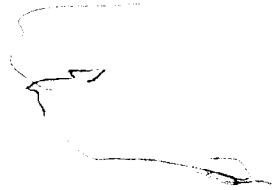
المسألة رقم ٧

عفا الله عن الجميع

www.alukah.net

مكتبة جامعة بيروت العربية  
الطابق الاول - المزرعة - بيروت

بنينك  
بنينك  
بنينك



بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣  
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقية : نابعلكي - تلکس : ٢٣٣٩٠



المركز  
عزيمه لبيروت

کتاب  
شرح ابیاتِ پبویہ

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

الطبعة الأولى

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

أبو جعفر النحاس

حياته - آثاره

« كان واسع العلم غزير الرواية كثير التأليف ولم تكن له  
مشاهدة فإذا خلا بقلمه جود وأحسن . . »

طبقات الزبيدي ٢٣٩

## تقديم

هذا الكتاب من جملة ما عزمت على اظهاره لهذا العالم الجليل حين اخترت كتابه الضخم (اعراب القرآن) موضوعاً لرسالتي للدكتوراه فصورت مخطوطته في جملة ما صورته من مخطوطات اعراب القرآن، وظل الزمن يتجاذب هذا العزم وظلت حوادث السنين نصعد هذه الرغبة وتصوبها مما أحرّ من اظهاره دون ارادتي. . ونشرت عنه خبراً قبل أربع سنوات انه سيظهر بالاشترك مع صديقي الدكتور خليل العطية في تحقيقه. . وقد بذل جهداً في نسخ بعضه مشكوراً لكن الايام أخرت من ظهوره ولم يظهر كذلك وافترقنا أنا والاستاذ العطية حيناً من الدهر على وفاق وانشغل هو في اعداد رسالته للدكتوراه في القاهرة. . فاحتجت إلى من يشاركني العمل لما أنا منشغل فيه من (اعراب القرآن) فتهياً صديقي الشاعر رضوان مهدي العبود لذلك وبذل معي جهداً مشكوراً كان له الأثر في اظهاره فله تقديري واعترافي. .

وكنت بين حين وحين يفجأني خبر في جريدة أو نشرة أن فلانا انتهى من تحقيق «شرح أبيات سيبويه» فأعجب من هؤلاء الناس الذين تشاغلوا في العلم ولم يمتلكوا الأمانة ولا عرفوا حرمة اهله فعلى الرغم من أن خبر انشغالي في تحقيقه لم يعد خفياً بعد أن كنت اعلنت عنه أقدم بعض المتشاغلين في مسائل تراثية على مزاحمتي. . ولا أدري أضاقت آفاق تراثنا العربي في هذا البعض أم هي هواجس الطباع توسوس في النفوس!!!

أردت أن أكتب تقديماً للكتاب فأبت السطور الا أن تكون شكراً على فضل وتبنيها على جهل. . فلذلك حبي ولهذا نصيحتي ورجائي

زهير زاهد

كلية الآداب - جامعة البصرة

السبت ٢٦ / ١ / ١٩٧٤





## ١ - حياة ابن النحاس

### اسمه ولقبه :

أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحاس النحوي المصري وعرف بالصفار أيضاً. والنحاس والصفار كلاهما نسبة إلى من يعمل الاواني الصفرية كما ذكر ابن خلكان (١) .

### نشأته وثقافته :

لم تذكر مصادر ترجمته سنة ميلاده ولا اطوار حياته الأولى والذي ورد أنه ولد في مصر وتوفي فيها . وكانت أوائل نشأته في أكبر الظن خلال العقد السابع من القرن الثالث للهجرة في بيت لم يكن موسراً كل اليسار كما يبدو من لقبه لكنه استطاع أن يسمح لأبي جعفر أن يختلط بالاوساط العلمية آنذاك فاتصل بمحمد بن الوليد (ت ٢٩٨ هـ) وهو أحد شيوخه الذين روى عنهم وهو والد أبي العباس بن ولاد (ت ٣٣٢ هـ) المعاصر لابن النحاس والمنافس له في مصر . واطن أن هذا الشيخ هو الذي شجع ابن النحاس للرحلة إلى بغداد كما شجع ابنه أيضاً للقيام بمثل رحلته إلى بغداد في طلب العلم من شيوخها المبرد وأصحابه وتعلب وأصحابه . ورحل أبو جعفر النحاس إلى بغداد وأخذ العلم على شيوخها أصحاب المبرد من البصريين وأهمهم أبو اسحاق الزجاج (ت ٣١٠ هـ أو ٣١٦ هـ) وعلي بن سليمان الاخفش (ت ٣١٥ هـ) ولقي من الكوفيين نفظويه ابراهيم بن محمد بن عرفة (ت ٣٢٣ هـ) وابن

(١) وفیات الأعيان ١/٨٢ .

رستم الطبري، وأخذ أيضاً عن شيوخ كانوا قد جمعوا بين مذهبي الكوفيين والبصريين في النحو كابن كيسان (ت ٢٩٩ هـ) وابن شقير (ت ٣١٥ هـ) . فابن النحاس إذاً بهذا قد أخذ عن شيوخ يمثلون التيارات الثلاثة في النحو ببغداد آنذاك:

أ - المذهب البصري .

ب - المذهب الكوفي .

ج - مذهب الخلطيين نحو الكوفيين والبصريين وسمي بالبغداذي . لكن ابن النحاس كان أميل إلى البصريين في آرائه وتعليقاته ورواياته ولربما كان لشيخه الزجاج تلميذ المبرد شيخ البصريين أثر في ذلك لأنه عليه قرأ كتاب سيبويه وعنه رواه وحمله معه إلى مصر عند عودته . .

بعد أن أخذ عن شيوخه في بغداد عاد إلى مصر وفي طريق عودته لقي من لقي من العلماء فأخذ عنهم أيضاً ففي الكوفة سمع أبا الحسن محمد بن الحسن بن سماعه وفي الانبار سمع محمد بن جعفر بن أبي داود الانباري وأحمد بن جعفر بن السمان وفي الرملة سمع عبد الله بن ابراهيم البغداذي وفي غزة سمع الحسن بن فرج<sup>(١)</sup> .

ولما عاد إلى مصر استكمل علومه في الحديث والتفسير والقراءات فأخذ عن النسائي أحمد بن شعيب أحد الأئمة الحفاظ (ت ٣٠٣ هـ) وبكر بن سهل الديلمي المحدث (ت ٢٨٩ هـ) والطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الفقيه (ت ٣٢١ هـ) وغيرهم . . بعد أن تكاملت لديه أسباب العلم تصدر للتدريس والاملاء فتوافد عليه طلبة العلم . . وكان هو والمعاصر له ابن ولاد أكبر عالين في مصر خلال النصف الاول من القرن الرابع للهجرة وكان له تلاميذ من المغرب فطلاب العلم من المغرب كانوا يرحلون إلى الشرق في طلب العلم ولما ازدهرت الحياة العلمية في عصر النحاس اكتفوا بالرحلة إلى هناك . . وحمل عن النحاس كتاب سيبويه إلى الأندلس حمله تلميذه محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي (ت ٣٥٨ هـ) رواية عنه

(١) انظر كتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس ٤ ، ٥ ، إعراب القرآن ١٣٧ أ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

٢٢/٢ أ ، الوافي بالوفيات ٣٦٢/٧ .

وكذلك حملت عنه مصنفاته إلى هناك وكان تلميذه محمد بن مفرج بن عبد الله المعافري (ت ٣٧١ هـ) روى عنه كتبه «اعراب القرآن» و«معاني القرآن» و«الناسخ والنسوخ» وهو أول من أدخل هذه الكتب إلى الاندلس.

أذن فابن النحاس كان حلقة وصل بين المشرق والمغرب بسببه انتقل علم شيوخ بغداد والمشرق إلى مصر والاندلس . . . . . وحين استقر في مصر بعد رحلته العلمية نشط أيضاً للتأليف وروى أن مصنفاته زادت على الخمسين .

### أخلاقه :

كان ابن النحاس متواضعا لا يتكبر أن يسأل الفقهاء وأهل النظر ويناقشهم عما اشكل عليه في تأليفاته كما ذكر الزبيدي (١) وكان على منزلته يحضر حلقة ابن الحداد الفقيه الشافعي (ت ٣٤٤ هـ) ليلة كل جمعة وكان يتكلم فيها عنده في مسائل الفقه على طريق النحو . . . . . وعلى الرغم من تميزه بهذه الميزة فقد كان يغضب ممن يعترضه بمخالفة رأي ويستثقل هذا المعترض ويضيق به كما كان من أمر المنذر بن سعيد البلوطي الأندلسي وكان يحضر مجلس النحاس . . . حضر يوماً وهو يجلي في اخبار الشعراء شعر قيس المجنون حيث يقول :

خليلي هل بالشام عين حزينه تبكي على نجد لعل اعينها  
قد اسلمها الباكون إلا حمامة مطوقة باتت وبات قرينها

فاعترضه المنذر في قراءة الشطر الاخير فقال له : وكيف تقول أنت؟ فقال : «بانت وبان قرينها» . . قال المنذر: فسكت وما زال يستثقلني بعدها حتى منعتني كتاب «العين» وكنت قد عزمت على الانتساخ من نسخته .

لكن هذا الغضب سرعان ما يزول فيعود إلى ما كان عليه كما فعل مع المنذر أيضاً . . وهذا خلق القلب البريء من الحقد وذلك خلق العلماء .

وكان النحاس يرمى بالبخل وهي صفة كانت في خلق كثير من علماء عصره وقيل

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٣٩ .

أنه إذا وهب عمامة قطعها ثلاث عمائم بخلا . . وذلك قد يكون من أثر الفقر وعسر الظروف .

**موته :**

مات النحاس سنة ٣٣٨ هـ وقيل ٣٣٧ هـ ولوفاته تروى قصة مؤلمة هي أنه كان جالساً على درج المقياس<sup>(١)</sup> على شاطئ النيل وكان يقطع بالعروض شيئاً من الشعر فرآه بعض العوام النوبيين فظنه ساحراً يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلسوا الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقف له على خبر.

---

(١) المقياس عمود من رخام في بركة على شاطئ النيل له طريق إلى النيل يدخل الماء إذا علا . في ذلك العمود خطوط معروفة عندهم يعرفون بوصول الماء إليها مقدار زيادته . [معجم البلدان ٤/٦١٠]

## ٢ - مؤلفاته

### أ - المطبوعة :

- ١ - كتاب التفاحة في النحو- ١٩٦٥ ضمن البحوث والمحاضرات المجمع العلمي العراقي .
- ٢ - شرح القصائد التسع المشهورات - ١٩٧٣ - وزارة الاعلام العراقية - سلسلة كتب التراث -
- ٣ - الناسخ والمنسوخ في القرآن ١٣٢٣ هـ - مطبعة السعادة بمصر

### ب - المخطوطة :

- ٤ - اعراب القرآن - قد انتهيت من تحقيقه
- ٥ - شرح أبيات سيبويه وهو هذا الكتاب
- ٦ - القطع والائتناف
- ٧ - معاني القرآن
- ٨ - شرح علم ما العربية - رسالة ضمن مجموعة في مكتبة شهيد علي باشا برقم ٢٧٤٠

### ج - المفقودة :

- ٩ - اخبار الشعراء .
- ١٠ - اختصار تهذيب الآثار للطبري .
- ١١ - أدب الكتاب .
- ١٢ - أدب الملوك .

- ١٣ - اشتقاق أسماء الله .  
 ١٤ - الاشتقاق .  
 ١٥ - الانواء .  
 ١٦ - تفسير أسماء الله .  
 ١٧ - تفسير عشرة دواوين .  
 ١٨ - خلق الانسان .  
 ١٩ - شرح الحماسة .  
 ٢٠ - شرح سيويه .  
 ٢١ - شرح المفضليات .  
 ٢٢ - صناعة الكتاب .  
 ٢٣ - طبقات الشعراء .  
 ٢٤ - الكافي في النحو .  
 ٢٥ - اللامات - نشرت رسالة بعنوان اللامات في مجلة المورد العراقية العدد الأول والثاني ١٩٧١ بتحقيق طه محسن نسبها لأبي جعفر النحاس وهي لاسماعيل بن عبد الله النحاس غير أبي جعفر صاحبنا لأن الادلة التي أوردها المحقق غير كافية لأن نحذف اسم مؤلفها وثبت اسم غيره .  
 ٢٦ - معاني الشعر .  
 ٢٧ - المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين في النحو .  
 ٢٨ - ناسخ الحديث ومنسوخه (١) .

(١) تحدث عن حياة أبي جعفر النحاس وآثاره بتفصيل أكثر في الدراسة التي كتبها مقدمة لكتاب (إعراب القرآن) والذي هو موضوع رسالتي للدكتوراه ونحن نذكر أهم مصادر ترجمته: [طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٣٩، زهرة الألباء ٢١٧، أنباه الرواة ١٠١/١، وفيات الأعيان ٨٢/١، الوافي بالوفيات ٣٦٢/٧، كتاب الأنساب للسمعاني ٥٥٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ٩٩/١٠، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢، النجوم الزاهرة ٣٠٠/٣، شذرات الذهب ٣٤٦/٢، المنتظم لابن الجوزي ٣٦٤/٦، بغية الوعاة ٣٦٢/١، حسن المحاضرة ٥٣١/١، كتاب إشارة التبيين ١٩، طبقات النحاة لابن شهاب ١٠٠].

## كتب شرح أبيات كتاب سيويه

سيويه لقب اشتهر به عمرو بن عثمان بن قنبر من موالي بني الحارث بن كعب قدم البصرة وهو غلام ناشئ استطاع أن يبلغ بذكائه ودأبه وجهوده هذه المنزلة العلمية الباقية وهو رأس مدرسة البصرة في النحو توفي سنة ١٨٠ هـ (١) . .

ترك هذا الأثر الذي عرف بعده بـ (الكتاب) وقد حمله عنه تلميذه الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة وظلت عناية الدراسين به عظيمة وكان محمد بن يزيد المبرد إذا أراد مريد أن يقرأ عليه كتاب سيويه يقول له: هل ركببت البحر؟ تعظيماً له واستصعاباً لما فيه. وكان المازني يقول: من أراد أن يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيويه فليستح (٢) .

هذا الكتاب لقي اهتماماً كبيراً من العلماء شرحوه وعلقوا عليه وقد ذكرت كتب الفهارس (٢٩) شرحاً له . ثم هم تناولوا شواهدة بالشروح والتوضيح فبلغت شروح أبياته أربعة عشر شرحاً (٣) للاعلام الاتين:

١ - أبو العباس المبرد ٢٨٥ هـ

٢ - أبو إسحاق الزجاج ت ٣١٠ هـ أو ٣١٦ هـ .

- 
- (١) ترجمته في طبقات الزبيدي ٦٦ ، أخبار النحويين البصريين ٢٧ ، مراتب النحويين ٦٥ ، نزهة الألباء ٥٤ ، المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف ٥٧ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٣٤/٢ .
- (٢) أخبار النحويين ٣٩ .
- (٣) انظر فهرسة ابن خبير، كشف الظنون لحاجي خليفة ، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - لإسماعيل باشا، كتاب أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية ص ١٩٩ .

- ٣ - أبو جعفر النحاس ت ٣٣٨ هـ .
- ٤ - محمد بن علي الملقب بـبرمان النحوي البصري ت ٣٤٥ هـ .
- ٥ - أبو سعيد السيرافي ت ٣٦٨ هـ .
- ٦ - هارون بن موسى القرطبي ت ٤٠١ هـ .
- ٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله الاسكافي ت ٤٢١ هـ .
- ٨ - الاعلم الشنتمري ت ٤٧٦ هـ .
- ٩ - جابر الله أبو القاسم محمود الزمخشري ت ٥٣٨ هـ .
- ١٠ - ابن هشام محمد بن أحمد اللخمي [له نكت على شرح الاعلم الشنتمري] ت ٥٧٠ هـ .
- ١١ - أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ت ٦١٦ هـ .
- ١٢ - محمد بن علي الشلوين الصغير ت ٦٦٠ هـ .
- ١٣ - عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي ت ٦٨٢ هـ .
- ١٤ - أبو بكر محمد بن علي المراغي .



## نسبة كتاب شرح أبيات سيويه إلى أبي جعفر النحاس

- ذكر أكثر من ترجم لابن النحاس هذا الكتاب بين كتبه ألتى صنفها وعمن ذكره:
- ١ - القفطي (ت ٦٢٤ هـ) [أنباه الرواة ١/١٠١ ، ١٠٣] وقال فيه: «لم يسبق إلى مثله وكل من جاء بعده استمد منه» وقال: «فيه علم كثير طائل جليل».
  - ٢ - ابن خير الاشبيلي (ت ٥٧٥ هـ) [فهرسة ٣١٢]
  - ٣ - ابن العماد (ت ١٠٣٩ هـ) [شذرات الذهب ٢/٣٤٦].
  - ٤ - السيوطي (ت ٩١١ هـ) [المحاضرة ١/٥٣١] وسماه في بغية الوعاة ١/٣٦٢ «شرح أبيات الكتاب».
  - ٥ - ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) [البداية والنهاية ١١/٢٢٢]. وقد يرد هذا الكتاب باسم «شرح أبيات الكتاب» كما ورد في:
  - ٦ - كتاب إشارة التعيين لأبي المحاسن عبد الباقي اليمني ١٩.
  - ٧ - الوافي بالوفيات للصفدي ٧/٣٦٣.
  - ٨ - خزانة الادب للبغدادي ١/٩.
- وورد باسم «تفسير أبيات سيويه» في:
- ٩ - وفيات الاعيان ١/٨٢ ، أنباه الرواة ١/١٠١.

بالاضافة إلى ذلك فقد ورد اسم أبي جعفر النحاس على غلاف المخطوطة التي بين أيدينا وفي أول مقدمته في الصفحة الأولى وفي أثنائه ترد كنيته [أبو جعفر] ثم في نهايته بعد أن انتهى الناسخ من نسخه.

## نسخ الكتاب

منه نسخة مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقمها ٢٦٣٥ عدد أوراقها ١٠٩ق في الصفحة الواحدة ١٣ سطراً.

هذه النسخة كتبت بخط نسخ واضح مشكول في آخره اسم ناسخها ومكان النسخ وهو علي بن الخفاجي الحنفي بمدينة السلام سنة ٦٢٦ هـ.

في معهد أحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية نسخة مصورة لهذا الكتاب بالميكروفلم رقمها ٥٧ نحو صورت على نسخة أحمد الثالث المذكورة.

لقد اعتمدت هذه النسخة وهي الوحيدة لهذا الكتاب في تحقيقه بعد أن يشت من العثور على أخرى.

## عرض النسخة وتحقيق نسبتها

استهل أبو جعفر النحاس كتابه هذا بمقدمة على عاداته في مصنفاته بين فيها منهجه الذي سيبته فيه وهو الایجاز في شرح معاني الأبيات وحل مشكلاتها وعدم الاخلال بالمهم من اعرابها وتقسيمها إلى أبواب . . وكان عدد أبواب الكتاب أربعة وتسعين باباً . . ظهرت في تبويب النحاس هذا ميزتان هما :

١ - أنه قد يستشهد في الباب الواحد بابيات متفرقة في كتاب سيبويه على أكثر من باب فالنحاس كان يحاول أن يضم الأبيات التي هي لموضوع واحد في باب وأن كانت

متفرقة في كتاب سيبويه كما فعل في (باب كان ورقة ٨ - ١٠) وفي (باب التصريف والادغام ورقة ١٠٨ ، ١٠٩)

٢ - أنه لم يلتزم بتسمية الأبواب بما وضعه سيبويه من أسماء لأبواب كتابه وإنما كان يوجز أحياناً ويبسط أحياناً أخرى في العنوان مثل تسمية (باب كان) ورقة ٨ هذا العنوان في كتاب سيبويه ٢١/١ كما يأتي (هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل إلى اسم المفعول واسم الفاعل والمفعول فيه لشيء واحد).

ومثال آخر تسمية (باب ما) ورقة ٢٦ في كتاب سيبويه ٢٨/١ كما يأتي: (هذا باب ما أجرى مجرى ليس في بعض المواضع بلغة أهل الحجاز ثم يصير إلى أصله)<sup>(١)</sup>

### هذه النسخة

نص النحاس في مقدمة شرح الأبيات هذا أن مجموع أبيات سيبويه الف وخمسون منها خمسون غير معروفة وأنه سيوجز في شرح معانيها وحل مشكلاتها<sup>(٢)</sup>. ونحن إذا أحصينا مجموع ما ورد في الكتاب من الأبيات وجدناها لا تتجاوز الثمانئة ومنها حوالي السبعين بيتاً غير موجودة في كتاب سيبويه. وأكبر الظن أنها مما استشهد به النحاس لتوضيح قضية أو تبين مشكلة. . فلماذا لم يرد عدد الأبيات لسيبويه كما ذكره النحاس في مقدمته.

ورد في ظني أن هذه المخطوطة التي نشرها هنا هي نسخة موجزة لشرح أبيات سيبويه للنحاس فيما هي نسخة صغرى لكتابه هذا أو هي من إيجاز أحد تلامذته أو أنه رواها عنه موجزة وفي كلا الحالين تبقى النسخة المفصلة مفقودة. . وقد تأكد هذا الظن حين وجدت أن البغدادي في كتابه الخزانة نص على اتخاذ كتاب شرح أبيات سيبويه للنحاس مصدراً من مصادره<sup>(٣)</sup> ونقل منه كثيراً ولما نظرت في هذه النصوص المنقولة من كتاب النحاس وجدت الآتي:

(١) للمزيد من التفصيل انظر كتاب (أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية ٣٤٨ - ٣٥٢).

(٢) ورقة ٢ أ.

(٣) الخزانة ٩/١.

١- ذكر البغدادي نصوصاً صرح أنها من شرح أبيات سيبويه للنحاس لم أجدها في المخطوطة كما ورد في الخزانة ١/٧٦، ١١٨، ١٥٢، ١١٢/٢، ٣٦٩.  
أ- ورد في الخزانة ١/٧٦ بعد الشاهد:

١- [يحدو ثمانى مولعاً بلقاحها حتى هممن بزيغة الارتاج]

«وفي شرح شواهد الكتاب للنحاس قال سيبويه وقد جعل بعض الشعراء ثمانى بمنزلة حذار حدثني أبو الخطاب أنه سمع العرب ينشدون هذا البيت غير ممنون وسمعت أبا الحسن يقول أن هذا الاعرابي غلط وتوهم أن ثمانى جمع على الواحد توهم أنه من الثمن..»

ب- ورد في الخزانة ١١٢/٢ بعد الشاهد:

ويلمها في هواء الجوطالبة ولا كهذا الذي في الارض مطلوب  
«قال النحاس في شرح أبيات الكتاب ناقلاً عن أبي الحسن الاخفش هذا هو الجيد وقوله: ويلمها الخ هذا في صورة الدعاء..»

ج- الخزانة ١/١١٨ بعد الشاهد:

سواء الاله فوق سبع سائيا

«قال أبو جعفر النحاس في شرح شواهد سيبويه نقلاً عن الاخفش ومثله ابن جنى في شرح تصنيف المازني واللفظ له قال: قد خرج هذا الشاعر عما عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه أحدها أنه جمع سواء على فعائل فشبها بشمال وشمال والجمع المعروف فيها إنما هو سمي على فعول ونظيره عناق وعنوق ألا ترى أن سواء مؤنثة كما أن عناقاً كذلك والثاني أنه أقر الهمزة العارضة في الجمع مع أن اللام معتلة وهذا غير معروف ألا ترى أن ما تعرض الهمزة في جمعه ولامه واو..»

٢- ذكر البغدادي نصوصاً من شرح أبيات النحاس لكني وجدتها موجزة في المخطوطة ففي الخزانة المذكورة بروايات مسندة إلى أعلام تتردد في كتب النحاس وفي المخطوطة المذكورة بلا روايات ولا أسانيد وإنما هو الرأي موجزاً كما جاء في الخزانة

٢٩٤/١، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٩٧، ٤١٨، ١٣٠/٢، ٤٣٢، ٥٥٣، ٦١٣/٣...

أورد في الخزانة ١٩/٢ بعد الشاهد:

في ليلة لا نرى بها أحد يحكي علينا إلا كواكبها

«قال النحاس [في شرح شواهد سيبويه] قال محمد بن يزيد أبدل الكواكب من

المضمر في يحكي ولو أبدله من أحد لكان أجود لأن أحداً منفي في اللفظ والمعنى

والذي في الفعل بعده منفي في المعنى قال ومثل ذلك: ما علمت أحداً دخل الدار إلا

زيداً وإلا زيد. النصب على البديل من أحد وعلى أصل الاستثناء والرفع على البديل

من المضمر. .»

أما في مخطوطة شرح أبيات سيبويه للنحاس ورقة ٨٠ أ فقد جاء بعد «باب

الاستثناء» «قال: في ليلة لا نرى بها أحداً. .»

حجة لرفع الكواكب ولم ينصبها بقوله لا نرى ولكنه حمل الكواكب على الاسماء

المضمرة في يحكي كأنه قال يحكي كواكبها. .»

ب- ورد في الخزانة ٦١٣/٣ بعد الشاهد:

على الحكم الماتي يوماً إذا قضى قضيته أن لا يجور ويقصد

«وقال النحاس في شرح شواهد سيبويه سألت عنه أبا الحسن فقال ويقصد

مقطوع من الأول وهو في معنى الامر وأن كان مضارعاً كما تقول يقوم زيد فهو خير

وفيه معنى الامر»

أما في مخطوطة شرح أبيات سيبويه للنحاس ورقة ٩٢ ب في نهاية (باب أو)

في حديثه عما قطع من الأول فرفع ذكر الشاهد ثم قال بعده: «كأنه قال ولكنه

يقصد»

ج- ورد في الخزانة ٤٣٢/٢ بعد الشاهد:

وكم موطن لولاي طحت كماهوى باجرامه من قلة النيق منهوى

«وما نسبة ابن الانباري للكوفيين نسبة النحاس في شرح أبيات سيويه للمبرد قال: مذهب سيويه عند المبرد خطأ لأن المضمّر يعقب المظهر فلا يجوز أن تقول: المظهر مرفوعاً والمظهر مجروراً وأبو العباس المبرد لا يميز لولاك ولولاه وإنما يقول: لولا أنت قال أبو العباس: وحدثت أبا عمرو اجتهد في طلب مثل لولاك ولولاي بيتاً يصدقه أو كلاماً مأثوراً عن العرب فلم يجده قال أبو العباس وهو مدفوع لم يأت عن ثقة. . .»

أما في مخطوطة شرح أبيات سيويه للنحاس ورقة ٨٦ أ فقد جاء بعد «باب ما يكون المضمّر متحولاً عن حاله»  
«قال الشاعر:

وكم موطن لولاي طحت كما هوى . . .

حجة بأنه قال: لولاي ولم يقل: لولا أنا لأن لولا ترفع وأنا ضمير مرفوع وطحت: ذهبت هالكا. والنيق هو الجبل. . .»

فمن النصوص المذكورة ومقابلتها بما ورد في الخزانة وقلة الأبيات الواردة في المخطوطة عن عدد شواهد سيويه كل ذلك أكد ظني أن النسخة التي نشرها هي موجزة من نسخة أخرى مفصلة للكتاب نفسه عسى الزمن يظهر لها خبراً بعد . . .

وعلى الرغم من كل ذلك فإن هذه النسخة التي نشرها تبقى لها فائدتها وقيمتها العلمية خصوصاً إذا عرفنا أن هذه النسخة كتبت بعد حياة النحاس بأقل من قرنين. . . تبقى قيمتها حتى ولو قدر لنا أن نعثر على النسخة المفصلة من الكتاب نفسه.

## منهج التحقيق

١ - لما كانت نسخة المخطوطة فريدة فقد حاولت أن أعنى بنسخها مع المحافظة على النص محافظة دقيقة وملاحظة بعض النقص الواضح ملاحظة دقيقة وبالاشارة إليه ليستقيم المعنى فلم أضف شيئاً إلى النص إلا ما كان المعنى مشوهاً واضح الخطأ بدونه . كأن يكون الكلام منفيًا وقد سقط حرف النفي ثم اشرت إلى ذلك ليحتفظ النص بأمانته .

٢ - حاولت أن انسب الشواهد وأشير إلى مصادر تخريجها وأولها كتاب سيبويه مع مصادر أخرى وأهمها ديوان الشاعر أن كان له ديوان .

٣ - خرجت الآيات القرآنية المستشهد بها وكذا الامثال الواردة .

٤ - حاولت أن أوضح ما احتاج إلى توضيح في حواشي الكتاب ولم أكثر ولم أفصل .

٥ - عملت الضروري من الفهارس في نهاية الكتاب لتكون دليلاً للقارئ في هذا الكتاب .

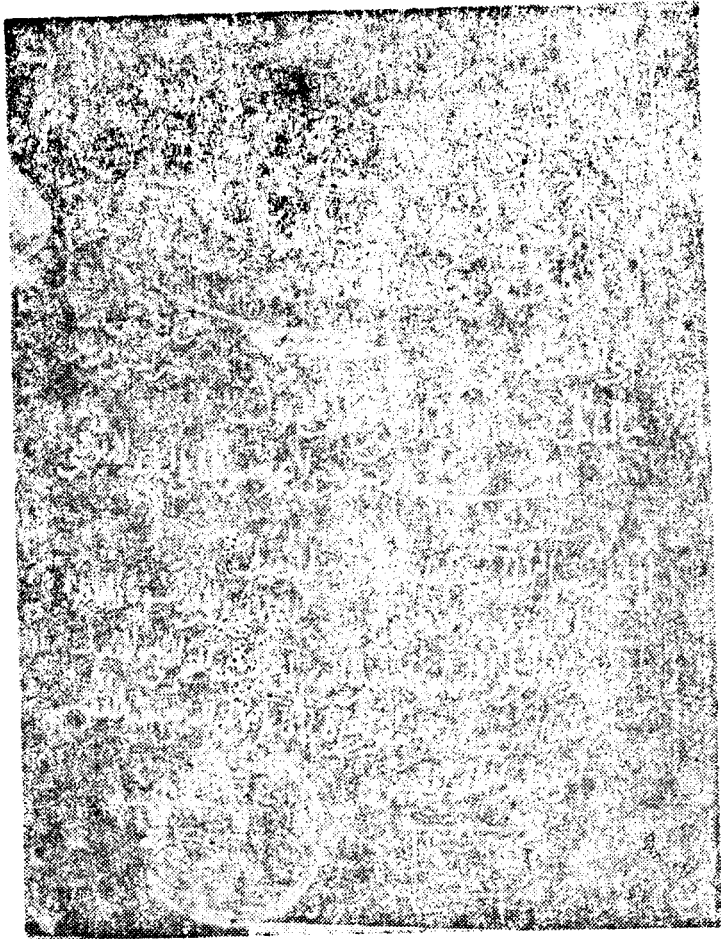




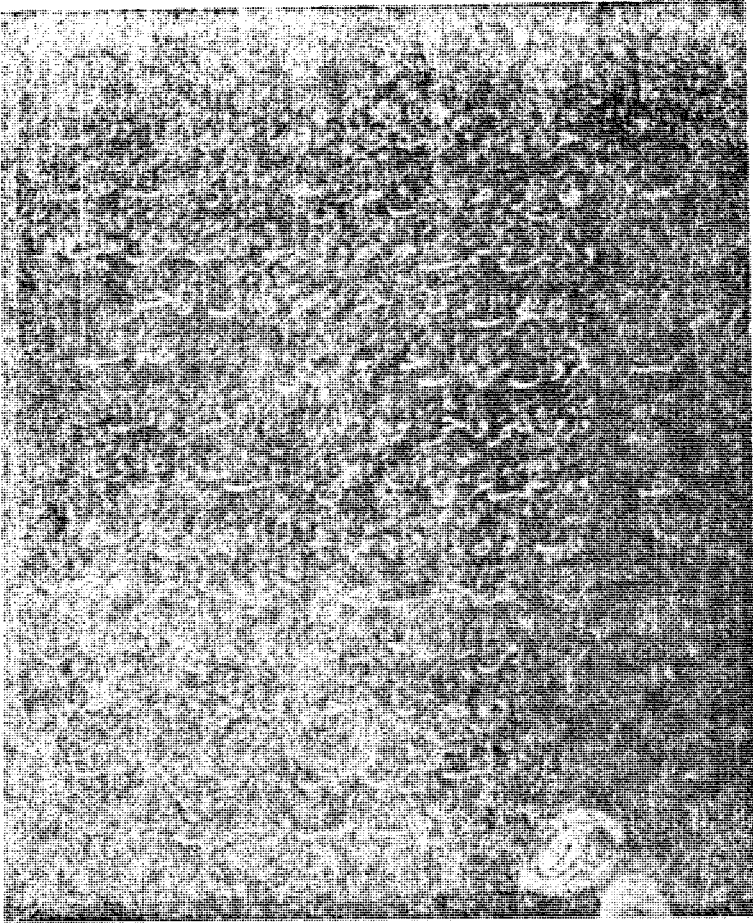
كتاب  
شرح أبيات سبويه

تأليف  
أبي جعفر أحمد بن محمد المدني النجاشي  
(ت ٥٣٢٨هـ)

تحقيق  
الدكتور زهير غازي زاهد



الورقة الاولى [ الغلاف ] من المخطوطة



الورقة الاخيرة من المخطوطة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ عَفْوَكَ

قال الشيخ أبو جعفر أحمد بن محمد بن النحاس المصري: جملة أبيات كتاب سيبويه وهو أبو بشر عمرو بن عثمان مولي بلحارث بن كعب مما جمعه من الخليل بن أحمد وأبي عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب وأبي الخطاب الأحفش وغيرهم الف وخمسون بيتاً منها خمسون غير معروفة وسأوجز في شرح معانيها وحل مشكلاتها ولا أدخل بهم من اعرابها وأقسمها أبواباً ليأتلف نظمها ويقرب فهمها والله المرشد للصواب. هـ

## هذا باب

### «ما حذف منه اضطراراً لتصحيح الوزن وإقامة القافية»

قال المعجاج:

١ - وَرَبُّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِيِّ<sup>(١)</sup>  
أراد من ورق الحمام فحذف الميم والألف ثم جعل ما بقي ٢/ب اسماً وجره  
لأنه مضاف إليه وألحق الياء بعد الميم لاطلاق الشعر وفيه حجة أخرى صرف  
«قواطن» وهي لا تنصرف في الكلام والقواطن: السواكن والورق: التي كلون  
الرماد.

قال خفاف بن ندبة السلمي:

٢ - كَنُوحِ رِيْشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ وَمَسْحَتِ الشَّفَتَيْنِ عَصْفِ الْإِثْمَدِ<sup>(٢)</sup>  
أراد كنواحي فحذف الياء لأنها تحذف مع التنوين إذا قلت: كنواح البيت فلما  
كانت هذه الياء يلزمها الحذف في بعض المواضع حذفت هنا. ومعنى البيت أنه  
وصف شفتي المرأة فقال: هما كنواحي ريش حمامة أراد لون الشفتين لأنهما إذا ضربا  
إلى ذلك اللون كان أحسن لبياض الأسنان «وعصف الإثمد»: سحقه لأنهم يجعلون  
الإثمد على الشفة شبه الوشم في اليد هـ.

(١) انظر ديوانه ٢٩٤، ٢٩٥ «أو الفامكة...» وبينهما البيت «والقائضات البيت غير الريم»، الكتاب ٨/١

[الثاني فقط]، شرح الشواهد للشنتمري ٨/١.

(٢) انظر شعره ١٠٦، الكتاب ٩/١ «... ومسحت باللثتين»، شرح الشواهد للشنتمري ٩/١ [كذلك].

قال الأعشى وهو ميمون بن قيس ٣/أ:

٣ - وأخو الغوانِ متى يشب يصر منه ويصرن اعداءاً بعيد وداد<sup>(١)</sup>

أراد الغواني فحذف الياء ليقوم البيت والوداد الودّ. ومعنى البيت أن الغواني لا يصلن [ الا ]<sup>(٢)</sup> الأحداث.

وقال آخر:

٤ - فلستُ بآتية ولا أستطيعه ولكِ اسقيني إن كان مأوك ذا فضل<sup>(٣)</sup>

فقال: «ولكِ» بغير نون والوجه ثبات النون فحين كثرت الحركات حذف النون كما قال الله تعالى: ﴿قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين﴾<sup>(٤)</sup> لأن من إيجازهم أن يحذفوا إذا كان المعنى صحيحاً.

وقال آخر:

٥ - وطرتُ بمنصلٍ في يعملات دوامسي الأيدي يجطن السريحا<sup>(٥)</sup>

فقال: دوام الأيدي والوجه الأيدي بياء ولكنهم يحذفون الياء ويجتزئون بالكسرة كما مرّ.

(١) الشاهد للأعشى وفي الأصل: يشأ فوقها يشب فأثبت الأقرب انظر: ديوانه ص ٩٨ «النساء متى يشأ يصر منه ويكن أعداءً..» الكتاب ١٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٠/١.. ويعدن أعداءاً..» «مع الهوامع ١٥٧/٢، الدرر اللوامع ٢١٧/٢ «يشأ يصر منه..» وفي الأصل يشأ مصححة بـ «يشب».

(٢) «الا» زدتها لأن العبارة لا يستقيم معناها بدونها وأظنها سقطت من الناسخ.

(٣) نسب الشاهد للنجاشي، انظر الكتاب ٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٩/١، حماسة ابن الشجري ٢٠٧، الخزانة ٣٦٧/٤، ونسب لإمريء القيس أنظر: ديوانه ٣٦٤.

(٤) آية ٤٣ - المدثر.

(٥) انظر الكتاب ٩/١ «فطرت بمنصلي..»، شرح الشواهد للشنتمري ٩/١ [كذلك].

وقال آخر:

٦ - له زجل كأنه صوت حاد إذا طلب الوسيقة أو زمير<sup>(١)</sup>

فقال: كأنه بغير اشباع والوجه كأنه مُشبع ولكن ٣/ب كثرت الحركات فحذف الضمة التي على الهاء من كأنه وأبقى الضمة<sup>(٢)</sup> لأنه إذا وقف<sup>(٣)</sup> حذفها فأجرى الكلام في الوصل على حاله في الوقف. والوسيقة: جماعة الابل. وزمير: صياح.

وقال آخر:

٧ - ألم تعجب لذئب بات يعوي ليؤذن صاحباً له بالتلاقي<sup>(٤)</sup>

وقال آخر:

٨ - مالي إذا دأ رمي من وراء حجا كما توفّي من ذي العرة الجرب<sup>(٥)</sup>

يريد من وراء حجاب فحذف الباء وأوقع التنوين على الألف لأن التنوين عوض من المحذوف كما قال:

٩ - ولا أحاشي عن قل ولا قل من كل أعمى قلبه مهما يلي<sup>(٦)</sup>

حذف النون من فلان وقلب الألف ياءً لاحتياجه إلى القافية. وقال مالك بن خريم<sup>(٧)</sup> الهمداني:

١٠ - فإن يك غثاً أو سمينا فإنني سأجعل عينه لنفسه مقنعاً<sup>(٨)</sup>

(١) الشاهد للشماخ انظر ديوان الشماخ ١٥٥، الكتاب ١١/١، شرح الشواهد للشتمري ١١/١،

إعراب القرآن للنحاس ورقة ٩/ب.

(٢) الإشمام: هو ضمك شفطيك بعد سكون الحرف أصلاً ولا يدرك معرفة ذلك الأعمى لأنه لرؤية العين لا غير إذ هو إيحاء بالعضو إلى الحركة [انظر تيسر الداني ٥٩].

(٣) الوقف: التسكين.

(٤) لم أعر على روايته في المظان.

(٥) لم أعر على روايته في المظان.

(٦) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٢١٠ «... كل أصم قلبه مهما يلي».

(٧) في الأصل «حريم بن مالك» والصواب ما أثبتناه.

(٨) الشاهد منسوباً في الكتاب ١٠/١ لمالك بن خريم الهمداني، وذكره الشتمري في شرح الشواهد

١٠/١ إنه «مالك بن خريم ويروي خريم وهو الصحيح».

٤/ أ أراد لنفسه فلما لم يقيم البيت حذف الياء التي بعد الهاء ومعنى البيت أنه يقول: إذا طرقتني ضيف وذبحتُ عليه ذهبتُ بالشاة لتطبخَ له على عينيه لثلا يقول: أكلوا أطياب الشاة وأتى برديةً فإذا رآه فقد جعلتُ عليه لنفسه مقنعاً هـ.  
وقال آخر:

١١ - وأيقن أن الخيل أن تلتبس به يكن لغسيل النخل بعده أبر<sup>(١)</sup>

حَذَفَ الوَاوِ التي بعد الهاء من قوله بعد هو ليقوم له البيت. الأبر: الذي يلقح النخل. يقول: أيقن أن الخيل لو لقيته لقتلناه فيكون غيره يلقح نخله.

وقال الأعشى:

١٢ - فماله من مجد تليد ولا له من الريح فضل لا الجنوب ولا الصبا<sup>(٢)</sup>

حَذَفَ الوَاوِ الأولى من ماله بعد الهاء وفي البيت إعراب آخر في قوله: لا الجنوب جره على معنى لا من الجنوب ولا من الصبا يقول: ليس له مجد قديم من التالد.

وقال آخر: ٤/ ب

١٣ - أو معبرُ الظَّهرِ ينبي عن وليته ما حجَّ ربه في الدنيا ولا اعتمرا<sup>(٣)</sup>

حَذَفَ الوَاوِ التي تكون بعد الهاء في ربهو. والمعبر: الجمل الذي لم ينزع عنه الوبر. والولية: البرذعة ينيها سنامه لعظمه عن ظهره. يقول: لا تستوي عليه ومعبر الظهر تأم وبر الظهر ومعنى ما حجَّ ربه أي لم يُركبَ وجمَّ فسمين وغلطوربما مدوا فقالوا: مساجيد ومنابير ومتاريب يريدون مساجد ومناير ومتارب ولكنهم يزيدون هذه الياء ليمدوا الاسم لاقامة البيت وقال:

(١) الشاهد منسوب لحنظلة بن فاتك انظر الكتاب ١١/١، شرح الشواهد للشنتمري ١١/١.

(٢) انظر ديوانه ص ٩٠ «وما عنده..» الكتاب ١٢/١ «وماله.. وماله.. من الريح حظ»، شرح الشواهد للشنتمري ١٢/١ [كذلك].

(٣) نسب الشاهد لرجل من باهلة في الكتاب ١٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٢/١.



١٤ - أقول إذ خرت على الكلكال يا ناقتي ما جلت من مجال<sup>(١)</sup>

أراد الكلكل فلما لم يقيم البيت زاد فيه الياء والألف ومدّه حتى يستقيم له الشعر وقوله: خرت يعني سقطت حين بركت من الاعياء وقوله: ما جلت من مجال يخاطب ناقتة يقول: جولائك كان في الباطل كما يقول الرجل الآخر ٥/ أ إذا عمل شيئاً فلم يحكمه «عملت ولم تعمل» وقال آخر: قال الأخفش أنشدنيه عيسى بن عمر وقال أحسبه للفرزدق:

١٥ - تنفي يداها الحصافي كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف<sup>(٢)</sup>

يريد الدراهم والصيارف فمدّ ومعنى البيت أنه وصف الناقة وسيرها يقول: تسير فمن شدة سيرها تنفي الحصا أي تقذفه بيدها فشبه نفيان الحصا من بين أرجلها بالدراهم ينتقدها الصيرفي وتنقاد مصدر مفتوح الأول ولا يجوز كسر التاء وهذا كقولك: التقتال والتذكّار والتصفاق فهذا مفتوح الأول كله لأنه مصدر ولا تكسر شيئاً من هذا فأما التبيان والتمثال فمكسور لأنّ هذا وما أشبهه أسم وقد جاء في المعتل نحو نسيان وعصيان وهما مصدران هـ.

### «باب المضاعف الذي يرد على أصله في الشعر»

أعلم أنهم يبلغون بالمضاعف من الكلام الأصل في الشعر نحو رددوا وشددوا يريدون شدوا ورددوا، قال الشاعر:

١٦ - مهلاً أعاذل قد جربت من خلقي إني أجود لأقوام وإن ضننوا<sup>(٣)</sup>

(١) إستشهد به غير منسوب في الإنصاف ٢٥ (ط السعادة)، اللسان (كلل). والكلكل والكلكال: الصدر من كل شيء.

(٢) انظر ديوان الفرزدق ٥٧٠/٢ - طبعة الصاوي -، الكتاب ١٠/١ «... نفي الدنانير»، الكامل للمبرد ٢١٧، إعراب القرآن لابن النحاس ورقة ١٠٢ ب، المحتسب لابن جنبي ٦٩/١ «نفي الدراهم...»، الخزانة ٢٥٥/٢.

(٣) نسب الشاهد لقعن بن أم صاحب وهو من غطفان انظر: الكتاب ١١/١، ١٦١/٢، النوادر لأبي زيد ٤٤، إعراب القرآن ورقة ٨٥ أ، الخصائص ١/١٦٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠، ١١.

فردّ التضعيف كما ترى وإنما يفعلون ذلك على أن يردّوا الفعل إلى أصله وأصله  
ضننوا بنونين .

قال العجاج :

١٧ - يَشْكُو الْوَجَا مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ مِنْ طُولِ إِسْلَالٍ وَظَهْرٍ مُمْلَلٍ<sup>(١)</sup>

فقال من أظلل وأظلل فردّ التضعيف كما ترى ثم قال : وظهرٍ مُمْلَلٍ على الأصل  
والاملال أن يسيرَ عليه حتى يملّ وصفَ بعيراً الوجا الحفا والأظللّ جانب المنسم .

وقال آخر :

١٨ - الحمد لله الجليل الأجلل أنت ملك الناس ربّاً فاقبل<sup>(٢)</sup>

فقال الأجلل على الأجلّ ولكنه درّ التضعيف .

وقال آخر :

١٩ - يا ربّ صاحب بازلا قد رعته يشكو الوجا في خفّه والاظلل<sup>(٣)</sup>

٦/ أفعال الأظلل على معنى الأظلل وأظهر لأنها في الأصل لآمان فلما احتاج إلى  
الأخرى في الشعر ردّها كما ردّها العجاج هـ .

(١) انظر ديوانه ١٥٥ ، الكتاب ١٦١/٢ [الأول فقط غير منسوب] «تشكو..» شرح الشواهد للشتمري  
١٦١/٢ [الأول فقط غير منسوب].

(٢) الشاهد من أرجوزة طويلة لابن النجم ، أنظر الطرائف الأدبية ٥٧ «.. لله الوهب المجزل» وبعده  
«أعطى فلم يبخل ولم يبخل» ، المقتضب ١٤٢/١ و٢٥٣ ، الخصائص ٨٧/١ «العلي الأجلل» وكذا  
في همع الهوامع ١٥٧/٢ ، الدرر اللوامع ٢١٦/٢ ، وجاء الثاني فيها : «الواسع الفضل الوهب  
المجزل» .

(٣) لم أعثر على روايته في المظان .

## «باب ما يجري من المعتل مجرى غيره من الصحيح»

تقول: هنّ الجوّاريّ ورأيتُ الجوّاريّ ومررتُ بالجوّاريّ كما تقول في الصحيح: هنّ الضوّاربُ ورأيتُ الضوّاربَ ومررتُ بالضوّاربِ.

قال الشاعر:

٢٠ - لا بارك الله في الغواني ما يُصبحن إلا لهنّ مطلبٌ<sup>(١)</sup>

كسر الياء من الغواني كما تكسر الباء من الضوّارب.

وقال آخر:

٢١ - فلو كان عبد الله مولى هجرته ولكن عبد الله مولى مواليا<sup>(٢)</sup>

أراد موالٍ فحرك الياء وفتحها لأنها مفاعل ومفاعل لا ينصرف كما لا ينصرف مساجد.

وقال آخر:

٢٢ - ألم ياتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بنسي زياد<sup>(٣)</sup>

الوجه أن يقول: ألم يأتك ولكن هذا من لغته أن يقول: ٦/ب هو يأتك كما تقول: هو يضربك فحذف الضمة من الياء وأسكنها في الجزم كما قال الآخر:

٢٣ - هجوت «زبان» ثم جئت معتذراً من هجو زبان لم تهجو ولم تدع<sup>(٤)</sup>

(١) الشاهد لعبيد الله بن قيس الرقيات أنظر ديوانه ٣ «.. في الغواني فما..»، الكتاب ٥٩/٢ «.. في الغواني هل»، إعراب القرآن للنحاس ورقة ١٤ ب.

(٢) الشاهد للفرزدق أنظر: الكتاب ٥٨/٢، شرح الشواهد للشتمري ٥٨/٢ ولم أجده في ديوانه.  
(٣) الشاهد لقيس بن زهير أنظر الكتاب ٥٩/٢ [غير منسوب]، شرح القوائد السبع لابن الأنباري ٤٥٩، النادر لأبي زيد ٢٠٣، شرح الشواهد للشتمري ٥٩/٢، المحتسب لابن جنبي ٦٧/١ [غير منسوب]، الخزانة ٥٣٤/٣.

(٤) لم أعره للشاهد على نسبة وورد غير منسوب في: معاني القرآن للفراء ١٦٢/١، إعراب القرآن لابن النحاس ورقة ١٣٢ ب، شرح القوائد السبع لابن الأنباري ٧٨، الخزانة ٥٣٣/٣، المقاصد النحوية ٢٣٤/١.

فقال: لم تهجو وكان حقه أن يقول: لم تهجُ بضمه ولكن لما وجد الواو ساكنةً أرسلها على سكونها كما قال آخر:

٢٤ - فلو أن واش باليمامة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا<sup>(١)</sup> وكان حقه أن يقول: وإشياً لأنَّ «أنَّ» عاملةُ النصبِ ولكن لما وجدَ الياء ساكنةً لينتُ أرسلها على سكونها ولينها.  
كما قال الآخر:

٢٥ - عجبتُ والدهر كثيرُ عجبهُ من عنزيٍّ سبني لم أضربهُ<sup>(٢)</sup> فرفع بلم وكان حقه أن يقول: لم أضربهُ بسكون الباء لأنَّ «لم» عاملةُ الجزم ولكن لما كانت القافية موقوفة حول الضمة التي في الهاء من أضربه إلى الباء لثلاثاً يجتمع ساكنان قال: ٧/أ

٢٦ - كأنَّ أيديهن بالقاع القرقُ أيدي جوارٍ يتلقطن الورق<sup>(٣)</sup> وكان حقه أن يقول: كأنَّ أيديهن ولكن لما وجدَ الياء لينتُ أرسلها على لينها ولم يفتحها كما قال زهير:

٢٧ - ومن يعص أطراف الزجاج فإنه يطيع العوالي ركبت كلَّ لهزم<sup>(٤)</sup> فقال: العوالي بسكون الياء وكان حقه أن يفتحها لأنه مفعول به ولكن أرسل الياء للينها وقراءة أبي «لا تخفُ دركاً ولا تخشى»<sup>(٥)</sup> والجيد أن يقول: لا تخفُ دركاً ولا تخشَ وبعض العرب يرفعون بلم.

(١) الشاهد غير منسوب في همع الهوامع ٥٣/١، الدرر اللوامع ٢٩/١.

(٢) نسب هذا الشاهد لزياد الأعجم وورد في ص ٢١٦ «من نقفي...» انظر: الكتاب ٢٨٧/٢، شرح.

الشواهد للشنتمري ٢٨٧/٢، همع الهوامع ٢٠٨/٢ الدرر اللوامع ٢٣٤/٢.

(٣) الشاهد لرؤية انظر ديوانه ١٧٩، المحتسب ١٢٦/١، القرق: المكان المستوي.

(٤) انظر ديوان زهير ص ٣١.

(٥) آية ٧٧ - طه - وهي قراءة حمزة انظر كتاب التيسير في القراءات السبع للداني ١٥٢.

كما قال :

٢٨ - يوم الصلّيفاء لم يوفون بالجار<sup>(١)</sup>

فقال : لم يوفون وهي لغة «جذام» . وقال آخر :

٢٩ - أزرّت ديارَ الحيّ أم لم تزورها<sup>(٢)</sup>

وحقه : أم لم تزرها ولكنه على اللغة المتقدمة وبعضهم يجزم بلن كما يجزم بلم ،  
قال الشاعر :

٣٠ - فلن أنفكك أرثي أخأبي ماجداً جميل المحيا كان لي سنداً ظهرا<sup>(٣)</sup>

٧/ب فقال : فلن أنفكك فجزم بلن وإنما يفعلون ذلك لأنّ النون والميم اختان  
كما قيل في اللغات قال :<sup>(٤)</sup>

٣١ - أشفي غليل صدريّ اليوم اليوم فاعطني " سيف وأسرج الجون  
سوف بعون الله أغلب القوم وبين مغلوب ومغلاب بون  
فجعل النون اختاً للميم ، كما قال غيره :

٣٢ - كأنني بين خافيتي عقاب أصاب حمامة في يوم غين<sup>(٥)</sup>  
أراد في يوم غيم وقد يقولون للحية : أيم وأين ، وقال الهذلي :

٣٣ - تراه وقد فات الرماة كأنه أمام الكلاب مصغي الخد أصلم<sup>(٦)</sup>

---

(١) ورد الشاهد غير منسوب ، انظر المحتسب ٤٢/٢ ، اللسان (صلف) ، الخزانة ٦٢٦/٣ وصدرة  
«لولا فوارس من ذهل وأسرتهم» .

(٢) لم أعثر على روايته في المظان .

(٣) لم أعثر على روايته في المظان .

(٤) لم أعثر على روايته في المظان .

(٥) الشاهد نسب لرجل من بني تغلب انظر كتاب القلب والإبدال لابن السكيت [الكنز اللغوي] ص  
١٧ .

(٦) الشاهد لأبي خراش الهذلي واسمه خويلد بن مرة أنظر شرح أشعار الهذليين ١٢١٩/٣ ، الخصائص  
٢٥٨/١ .

فحرَّكَ الياء من مصغي وهي لا تتحرَّك في الرفع وبعض الناس يرويه «مصغي الخدَّ أصلم» بالنصب على الحال أي كأنه أصلم في حال إصغائه ومن رفعه جعله خبرَ كأنَّ وأصلم بدلاً منه وإنما يصف ثوراً تبعته الكلاب فقال: كأنه في مره والكلاب تبعه ظليم والظليم أصلم لأنه لا أذن له وقال آخر: ٨/أ

٣٤ - قد عجبت مني ومن يعيليا لما رأنتي خلقا مقلوليا<sup>(١)</sup>  
 أراد أن يقول: من يعيلي فاحتاج إلى تحريك الياء فحرَّكَ وصغر وهو تصغير يعلي والمقلولي الذي ليس بمتمكنٍ وكأنَّه قَلِيَ. هـ

### «باب كان»

قال الفرزدق:

٣٥ - أسكران كان ابن المراغة إذ هجا تميماً بأرض الشام أم متساكر<sup>(٢)</sup>  
 بعض العرب وهم بنو دارم وبنو نهشل يقولون: قائمٌ كان عبد الله وكان قائم عبد الله فيجعلون النكرة إسماءً والمعرفة خبراً لكان، وإنما يفعلون ذلك لأن النكرة أشد تمكناً من المعرفة.

وقال آخر:

٣٦ - ألا من مبلغ حسان عني أظبي كان أمك أم حمار<sup>(٣)</sup>  
 على المعنى الذي ذكرت، وقال آخر:

٣٧ - ألا أبلغ أبا سعد رسولاً أحق كان سكرك أم جنون<sup>(٤)</sup>

(١) الشاهد غير منسوب انظر الكتاب ٥٩/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٥٩/٢ اشتقاق أسهاء الله للزجاجي ورقة ٢٩ أ.

(٢) انظر ديوانه ٤٨١ طبعة الصاوي، الكتاب ٢٣/١، إعراب القرآن للنحاس ٨٣ ب، الخزانة ٦٥/٤.

(٣) نسب الشاهد لخداش بن زهير في: الكتاب ٢٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٣/١، ونسب لثروان بن فزارة العامري في الحماسة للبحرتري ٢١٠، الخزانة ٢٣٠/٣، ٦٧/٤ و٦٨، ونسب لخداش في الخزانة ٦٦/٤، وذكر غير منسوب في ديوانه المفضليات ٦٠٠، إعراب القرآن للنحاس ٨٣ ب.

(٤) الشاهد لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري انظر الكتاب ٢٣/١ وشرح الشواهد للشنتمري ٢٣/١ =

وقال حسان بن ثابت: ٨/ب

٣٨ - كأن مدامة من بيت رأس يكون مزاجها عسلٌ وماءٌ<sup>(١)</sup>

وحدّ آخرٌ في كان قال:

٣٩ - إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند<sup>(٢)</sup>

فقوله «إذا كانت الهيجاء» في معنى إذا وقعت. وقال آخر:

٤٠ - إذا كان الشتاء فأدفتوني فأَنْ الشيخ يهدمه الشتاء<sup>(٣)</sup>

على معنى إذا جاء الشتاء ووقع كقول الله عز وجل ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴿٥﴾ ٥﴾ هـ

وحدّ آخر من «كان» قال:

٤١ - إذا ما المرء كان أبوه عبسٌ فحسبك ما تريد من الكلام<sup>(٦)</sup>

رفع الاسم والخبر بكان وتقول: كان زيدٌ قائمٌ وكان عمروٌ منطلقٌ وبنو عبس وبنو أسد وبنو قيس يقولون: كان فلانٌ قائمٌ وإنما يفعلون ذلك على القصة والحديث

= وروايته:

ألا من مبلغ حسان عني أسحر كان طيبك أم جنون

وحسان هو حسان بن ثابت وكذا ورد في الخزانة ٤/٦٦ و٦٨. وروي أيضاً «أطب كان سحرك» ووردت روايته في أدب الكاتب لابن قتيبة ٤٤٠:

ألا أبلغ أبا سعد رسولا وأياك المحابين أن تحينا

(١) انظر ديوان حسان ٣، الكتاب ١/٢٣، الكامل للمبرد ١١١، إعراب القرآن للنحاس ٨٤، المحتسب ١/٢٧٩.

(٢) نسب الشاهد لجرير في أمالي القالي ٢/٢٦١ وكذا في ذيل الأمالي للقالي ١٤١، وهو غير موجود في ديوانه واستشهد به غير منسوب في معاني القرآن للفراء ١/٤١٧، اللسان «هيج»، «عصا».

(٣) الشاهد للربيع بن ضبع الفزاري من أبيات ستة. الخزانة ٣/٣٠٧، شذور الذهب ١٥٣.

(٤) آية ٢٨٠ - البقرة.

(٥) آية ٢٨٢ - البقرة.

(٦) الشاهد لرجل من عبس انظر الكتاب ١/٣٩٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٩٦.

والشأن كأنك إذا قلت: كان زيدٌ قائمٌ فمعناه كان زيدٌ من قصته وحديثه ٩/ أو شأنه قائم وقال آخر .

٤٢ - إذا متُ كان الناس نصفان شامت وأخر مشنٍ بالسذي كنت أصنع<sup>(١)</sup>  
وقال آخر:

٤٣ - هي الشفاء لدائي إن ظفرتُ بها وليس منها شفاء الداء مبذول<sup>(٢)</sup>  
أجرى «ليس» مجرى «كان» . هـ

وحدٌ آخر من كان قال أبو الأسود: (٣)

٤٤ - دع الخمر يشربها الغواة فإنني رأيت أخاها مجرماً من محانها<sup>(٤)</sup>  
فالا يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بلبانها<sup>(٥)</sup>

على معنى «فالا يكن مثلها أو تكن مثله» يعدون كان إلى مفعول كما يعدون ضرب يقولون: كنته وكانني كما تقول: ضربته وضربني تقول: فالا يكنها كقوله: فالا يضربها ومعنى البيت أنه أخبر أن الطلاء أخو الخمر وأمه يعني الكرمة أنها أم الطلاء والخمر غذيا معاً غذاء واحداً وإنما فصل بينهما التاريخض على ٩/ ب شرب الطلاء وينهي عن شرب الخمر.

وقال مقاس العائذي عابذة قريش:

(١) الشاهد للعجير السلوي، انظر الكتاب ٣٦/١، النوادر لأبي زيد ١٥٦ رواه كما يأتي:

إذا مت كان الناس نصفين شامت  
ومثن بصرٌ عن بعض ما كنت أصنع  
إعراب القرآن للنحاس ورقة ٨٦ ب.

(٢) الشاهد لهشام أخي ذي الرمة انظر: الكتاب ٣٦/١ و٧٣، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٨٦ ب [غير منسوب]. شرح الشواهد للشنتمري ٣٦/١.

(٣) انظر ديوان أبي الأسود ص ١٨٩، إصلاح المنطق ٢٩٧، الخزانة ٤٢٦/٢ وفي الأصل «قال الأسود بن يعفر مصححة بما أثبتته».

(٤) في ديوانه «.. أخاها مجزياً لمكانها».

(٥) في ديوانه «.. أخ أرضعته أمه بلبانها».



٤٥ - فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي إذا كان يومٌ ذو كواكب أشهب<sup>(١)</sup>

تقول: كان الأمرُ أي وقع ، فقوله: إذا كان يومٌ يقول إذا وقع يومٌ ذو كواكب أشهب ولولا ذلك لقال: أشهبٌ بالنصب. هـ

ومعنى البيت أنه أخبر أن اليوم الشديد في الحرب تفدي بني ذهل بن شيبان أي يدفعون معاوية وقوله: ذو كواكب ذهب إلى مثل للعرب «لأرئيتك الكواكب بالنهار» والكواكب لا تُرى بالنهار لضوئه فإذا الأمر اشتدَّ أظلم النهار حتى يصير كأنه الليل فتبدو نجومه كما تبدو بالليل يعني أنه يرتفع الغبار حتى يظلم النهار وأشهب يعني يوماً مشهوراً في الشرّ وقال:

٤٦ - بني أسد هل تعلمون بلاءنا إذا كان يوماً ذا كواكب أشنعاً<sup>(٢)</sup>

المعنى إذا كان اليوم يوماً ذا كواكب أشنعاً وبنو تميم ١٠ / أ الشاميون يجعلون كان حشواً كما قال جرير:

٤٧ - فكيف لو مررت بدار قومٍ وجيرانٍ لنا كانوا كرام<sup>(٣)</sup>

يريد وجيرانٍ كرامٍ لنا كانوا قال الله تعالى ﴿وكان الله عزيزاً حكيماً﴾<sup>(٤)</sup> ومعناه والله أعلم والله عزيز حكيم لأن «كان» لا تقعُ على الله عز وجل فهي مستعملة في اللفظ ملغاة في المعنى. هـ

(١) في الأصل جاء «مقاس العائدين» تصحيف. مقاس العائذي واسمه مسهر بن النعمان انظر الشاهد.

الكتاب ٢١/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢١/١ .

(٢) الشاهد لعمرو بن شاس انظر الكتاب ٢٢/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢٢/١ .

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢٩٠ ، الكتاب ١/٢٩٨ ، الخزانة ٤/٣٧ ، ٣٩ ، المقاصد النحوية

٤٢/٢ .

(٤) آية ١٥٨ ، ١٦٥ - النساء .

## «باب الصفة على معنى الحذف وتعدي الفعل»

إذا حسنت الصفة في اسم ثم نزعتهما منه فانصب الاسم الذي نزعته منه الصفة.

قال الشاعر:

٤٨ - أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذا مال وذا نسب<sup>(١)</sup>

فقال: أمرتك الخير على معنى أمرتك بالخير والنسب أيضاً من المال إلا أنه لما اختلف اللفظ كرر قال الله عز وجل ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً﴾<sup>(٢)</sup> على معنى من قومه فلما أخرج «من» نصب كما قال الشاعر: ١٠/ب

٤٩ - ومنا الذي اختير الرجال ساحة وجوداً إذا هبّ السرياح الزعازع<sup>(٣)</sup>

فقال: اختير الرجال على معنى اختير من الرجال فلما حذف «من» نصب «ساحة» على التمييز لأنه لما قال: منا الذي اختير للحرب أو لشيء آخر ميز هذا من غيره وهو على الحال جائز وقال:

٥٠ - آليت حبّ العراق الدهر آكله والحب يأكله في القرية السوس<sup>(٤)</sup>

وإنما ينصبون الحرف إذا أخرجوا منه الصفة لأن الكلام رفع ونصب فأما الجرفلا أصل له في كلام العرب ويكون موضعه رفعاً ونصباً فافهم وقال عز وجل ﴿ما هذا بشراً﴾<sup>(٥)</sup> على معنى ما هذا يبشر فلما ذهبت الباء نصب وقال تعالى ﴿ما هذا إلا بشر

(١) الشاهد لعمر بن معد يكرب الزبيدي كما في الديوان ص ٣٥، انظر الكتاب ١٧/١، شرح الشواهد

للشتمري ١٧/١.

(٢) آية ١٥٥ - الاعراف.

(٣) الشاهد للفرزدق، انظر ديوانه ٤١٨، الكتاب ١٨/١، شرح الشواهد للشتمري ١٨/١ [غير

منسوب].

(٤) الشاهد للمتلمس واسمه جرير بن عبد المسبح الضبعي انظر الكتاب ١٧/١، شرح الشواهد

للشتمري ١٧/١.

(٥) آية ٣١ - يوسف.

مثلكم ﴿<sup>(١)</sup>لأن الباء لا تحسن فيه. وقال آخر:

- ٥١ - لدنٌ بهز الكف يعسل منته فيه كما عسل الطريق الثعلب<sup>(٢)</sup>  
فهذا حجة لقوله: أخذتُ هذا الطريقَ فحذفتُ «في» يريد أن الثعلبَ عسل في  
الطريق. والعسلان: مشيٌ في اهتزاز. ومعنى البيت أنه ١١/أوصفَ رحماً فقال:  
هو لدنٌ أي لينٌ إذا هزرتَه يقول: يهتزُّ منته كاهتزاز الثعلب إذا مشى وقوله:  
٥٢ - استغفر الله ذنباً لست محصيه ربَّ العباد إليه الوجه والعمل<sup>(٣)</sup>  
إنما أراد استغفر الله من ذنب ومثله:  
٥٣ - نبئت عبد الله بالجوأ أصبحت كراماً موالها لثاماً ما صميمها<sup>(٤)</sup>  
أراد نبئت عن عبد الله فلما حذف «عن» عمِلَ الفعلُ. هـ

## «باب ما ينجر فيه عن المضاف مرة إن شئت وإن

### شئت عن المضاف إليه»

وهو ما جمع بين مذكر ومؤنث فإردُّ الفعل على المعنى قال جرير:

- ٥٤ - رأيت مرَّ السنين أخذن مني كما أخذ السرار من الهلال<sup>(٥)</sup>

فقال: مرَّ السنين أخذن مني وكان يلزمه أن يقول: أخذ مني لأن المرَّ مذكر ولكن  
لما كان المرَّ من السنين ردَّ الفعل على السنين كما قال تعالى ﴿إنها إن تك مثقال حبة من

(١) آية ٢٤، ٣٣ - المؤمنون.

(٢) الشاهد لساعدة بن جوية انظر: الكتاب ١٦/١ و ١٠٩، النوادر لأبي زيد ١٥، اللسان «عسل»،

الخرزانه ٤٧٤/١، وورد غير منسوب في تفسير الطبري ١٣٥/٨، إعراب القرآن للنحاس ٧٣ ب.

(٣) انظر الكتاب ١٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٧/١، معاني القرآن للزراء ٣١٤/٢، تأويل  
مشكل القرآن لابن قتيبة ١٧٧، وهذا من أبيات سيبويه التي لا يعرف قائلها.

(٤) الشاهد للفرزدق انظر الكتاب ١٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٨/١ المقاصد النحوية ٥٢٢/٢

وهو غير موجود في ديوانه.

(٥) انظر شرح ديوان جرير ٤٢٦، الكامل للمبرد ٤٨٦، تفسير الطبري ٣٧/٤ و ١٥٦/١٢ و ٦٢/١٩.

١١/ ب خردل ﴿١﴾ فأنت الفعلَ والمثقال مذكر ولكن لما كان المثقال من المحبة ردَّ الفعلَ على الحبة كما قال عز وجل ﴿تلتقطه بعض السيارة﴾<sup>(٢)</sup> في قراءة من قرأ، والبعضُ مذكرٌ ولكن أنث على معنى السيارة.

كما قال الآخر:

٥٥ - لما أتى خبر الزبير تواضعت سورُ المدينة والجبال الخشع<sup>(٣)</sup>

فقال: تواضعت سور المدينة والسور مذكر ولكن لما كان من المدينة ردَّ الفعل على المدينة كما قال آخر:

٥٦ - طول الليالي أسرع في نقضي طويْن طولي وطوين عرضي<sup>(٤)</sup>

فقال: طول الليالي أسرعٌ والطول مذكر ولكنه رده على الليالي كما قال العجاج:

٥٧ - منها وأهوال الجنان أهولت لما رأى متنُ السماءِ أنقدت<sup>(٥)</sup>

والمتن مذكر ولكن لما كان من السماء رده على السماء ومثله كثير كما قال سبحانه ﴿كذبت قوم لوط بالنذر﴾<sup>(٦)</sup> ١٢/أ والقوم مذكر ولكن ذهب بهم مذهب قبيلة كما قال الشاعر:

٥٨ - إذا مات منا سيد قام سيد ودانت له أهل القرى والعساكر<sup>(٧)</sup>

فقال: ودانت له أهلُ والأهل مذكر ولكن أنه على معنى الجماعات.

(١) آية ١٦ - لقمان .

(٢) آية ١٠ - يوسف .

(٣) الشاهد لجرير أنظر ديوانه ٣٤٥ ، الكتاب ٢٥/١ ، شرح الشواهد للشتمري ٢٥/١ .

(٤) نسب الشاهد للعجاج في الكتاب ٢٦/١ ، شرح الشواهد للشتمري ٢٦/١ ، ولم أجده في ديوانه وشطره الأول غير منسوب في الخصائص ٤١٨/٢ .

(٥) الشاهد للعجاج أنظر ديوانه ١٦٨ ، ١٧١ وقد ورد البيتان كما يلي : «إذا رأى متن السماء أنقدت» ، «أرضنا وأهوال الجنان أهولت» .

(٦) آية ٣ - القمر .

(٧) لم أعثر على روايته في المظان .

## باب

### «رد الفعل الاول على الثاني والثاني على الأول»

قال الشاعر:

٥٩ - ومن يك أمسى بالمدينة رحله فإني وقيارٌ بها لغريب<sup>(١)</sup>

مقدمٌ ومؤخرٌ ومعناه فإني لغريب بها وقيار. قال: وسمعتُ الخليل بن أحمد وعيسى بن عمر ينشدان هذا البيت بالنصب «فإني وقياراً بها لغريب» ينصب الأول بأن والثاني بالعطف على الاسم الأول والعامل واحد وأجوده الرفع فإني وقيارٌ ويجوز النصب على المعنى الذي ذكرت لك فمن رفع أعمل الأول فإني لغريب بها وقيارٌ فيكون الثاني معلقاً بالأول كما قال:

٦٠ - نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأي مختلف<sup>(٢)</sup>

١٢/ب فقال: راضٍ والوجه راضون لأنه جمع ولكن الأول معلق بالثاني ومعناه أنت راضٍ بما عندك ونحن على التعليق ومثله كثير في كلام العرب.

وقال آخر:

٦١ - رمانى بأمر كنت منه ووالدي بريئاً ومن أجل الطوي رمانى<sup>(٣)</sup>

وكان الوجه أن يقول: كنتُ منه ووالدي بريئين لأنها اثنان ولكن الثاني معلق بالأول فحذف خبر الأول.

(١) الشاهد لضابئ البرجمي انظر الكتاب ٣٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٨/١.

(٢) الشاهد لقيس بن الخطيم انظر ديوانه ٨١، الكتاب ٣٧/١ ٣٨، شرح الشواهد للشنتمري ٣٧/١ و٣٨، المقاصد النحوية ٥٥٧/١، وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء ٤٣٤/١ و٤٤٥، تفسير الطبري ١٠٢٢/١ و١٠٠/٢٢ و١٥٨/٢٦، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٨٧ أ.

(٣) الشاهد لابن أحرر أنظر شعر عمرو بن أحرر ١٨٧ [من المنسوب إليه] الكتاب ٣٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٨/١.

وقال آخر:

٦٢ - إني ضمنتُ لمن أتاني ماجني وأبى فكان وكنت غير غدور<sup>(١)</sup>  
وكان الوجه: غير غدورين ولكن معناه وكان غير غدورٍ «وكنت» على التعليق كما  
قال جرير:

٦٣ - فلو أن نصفاً لو سببتُ وسبني بنو عبد شمسٍ من مناف وهاشم<sup>(٢)</sup>  
فقال: لو سببتُ وسبني بنو، أعمل الفعل الثاني ومعناه لو سبني بنو عبد شمس،  
وسببتُ على التعليق.

وقال آخر:

٦٤ - فلو أن ما أَسعى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليلٌ من المال<sup>(٣)</sup>  
١٣/أ فقال: كفاني ولم أطلب قليلٌ ومعناه كفاني قليل من المال ولم أطلب الملك  
فاعمل الثاني.

وقال آخر:

٦٥ - أن شرح الشباب والشعر الأسود ما لم يعاص كان جنونا<sup>(٤)</sup>

فقال: ما لم يعاصَ والوجه ما لم يعاصيا لأنها اثنان ولكن نصبَ الاسمين وأتى  
بفعل واحد قال: وسمعتُ يونس ينشد بالرفع «والشعر الأسود» برفع الثاني على  
التعليق ومعناه: أن شرح الشباب ما لم يعاصَ والشعر الأسود كان جنوناً كما قال ذو  
الرمة:

(١) الشاهد للفرزدق انظر الكتاب ٣٨/١، تفسير الطبري ١٥٨/٢٦، شرح الشواهد للشتمري ٣٨/١،  
وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء ٤٣٤/١، إعراب القرآن للنحاس ورقة ١٨٢ ب، وهو غير  
موجود في ديوانه.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٣٠٠/٢ «ولكن عدلاً لو سببت...»، الكتاب ٣٩/١، شرح الشواهد  
للشتمري ٣٩/١، ونسبته لجرير في الأصل خطأ لعدم وجوده في ديوانه.

(٣) الشاهد لإمريء القيس انظر ديوانه ٣٩، الكتاب ٤١/١.

(٤) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٤١٣، الكنز اللغوي ٩١.

٦٦ - إنَّ الكريم وذو الاسلام يختلب<sup>(١)</sup>

فقال: إنَّ الكريم وذو فرغَ على التأخير ومعناه أنَّ الكريم يختلبُ وذو الاسلام وسمعتُ بعض التميميين ينشدُ بالنصب «أنَّ الكريم وذو الاسلام يختلبُ» ينصب الاسمين ويأتي بفعل واحد وهو من إيجاز العرب، كما قال:

٦٧ - وإلا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق<sup>(٢)</sup>

١٣/ب وكان الوجه أن يقول: أنا وإياكم على عطف المنصوب ولكن معناها فاعلموا أنا بغاة وأنتم فالثاني متعلق بالأول كما قال آخر:

٦٨ - يا ليتني وأنت يا لميس ببلدة ليس بها أنيس<sup>(٣)</sup>

وكان الوجه أن يقول: يا ليتني وإياك عطفاً على المنصوب ولكن معناه يا ليتني ببلدة وأنت يا لميس كما قال آخر:

٦٩ - يا ليتني وأنت يا ذميم بالسواد ليس بيننا حميم<sup>(٤)</sup>

والوجه: يا ليتني وإياك ولكنه أعمل الأول كما قال آخر:

٧٠ - إني وأنت على ما كان من حدث متفقان كذاك القوس والوتر<sup>(٥)</sup>

على معنى أنا وأنت ثم أتى بخبرين. قال: وسمعت يونس بن حبيب يقول: سمعت بعض الطهويين يقولون: فليتنا وهما على المبتدأ لأن كل مبتدأ مرفوع يذهب به مذهب المبتدأ ويعطف عليه بالرفع ومما نطق به القرآن قوله عز وجل ﴿ما ودعك ١٤/أربك وما اقلا﴾<sup>(٦)</sup> الثاني معلق بالأول ومعناه وما قلاك وقال تعالى ﴿لم يجدك

(١) الشاهد لذي الرمة وصدده «تلك الفتاة التي علقنها عرضاً» انظر ديوانه ٦ «إنَّ الكريم وذو الإسلام».

(٢) الشاهد لبشر بن أبي خازم الأسدي انظر: ديوانه ١٦٥، الكتاب ١/٢٩٠، الخزانة ٤/٣١٥، ٣١٦،

واستشهد به غير منسوب في معاني القرآن للفراء ١/٣١١، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٦١ أ.

(٣) الشاهد لجران العود انظر ديوانه ٥٢ مذكور مع مجموعة من أبيات، وكذلك في الخزانة ٢/١٢٥ و

٤/١٩٧، وذكر غير منسوب في الكتاب ١/١٣٣ و٢٦٥، مجالس ثعلب ٢/٤٥٢، معاني القرآن

للفراء ١/٢٨٨ و٢/١٥.

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.

(٥) لم أعثر على روايته في المظان.

(٦) آية ٣ - الضحى.

يتياً فأوى ووجدك ضالاً فهدى ﴿<sup>(١)</sup>﴾ وإنما معناه فأواك وهداك وقال في موضع آخر ﴿والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات﴾ <sup>(٢)</sup> الثاني معلق بالأول ومعناه والله أعلم والحافظاته والذاكراته . هـ

### «باب اضمار الهاء»

تقول في النكرة: رجلٌ ضربتُ . بنية الهاء ضربته .

قال أبو النجم:

٧١ - قد أصبحت أم الخيار تدعي عليّ ذنباً كله لم أصنع <sup>(٣)</sup>

فقال: لم أصنع على نية الهاء يريد لم أصنعه كما قال جرير:

٧٢ - أبحت حمى تهامة بعد نجد وما شيء حميت بمستباح <sup>(٤)</sup>

فقال: «وما شيء حميت» يريد حميته ولو لم ينو الهاء لَنصَبَ فقال: وما شيئاً حميت لأنه مفعول .

كما قال آخر:

٧٣ - فيومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نساء ويومٌ نسر <sup>(٥)</sup> ١٤/ب

يريد نساء فيه ونسر فيه، ولو لم ينو الهاء لقال: ويوماً نساء ويوماً نسر، كما قال امرؤ القيس:

٧٤ - فلما دنوت تسديتها فثوباً نسيتُ وثوباً أجز <sup>(٦)</sup>

(١) آية ٦ - الضحى .

(٢) آية ٣٥ - الأحزاب .

(٣) الشاهد لأبي النجم العجلي انظر الكتاب ١/٤٤ ، المحاسب لابن جني ١/٢١١ ، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٥٧ ب ، الخزانة ١/١٧٣ و ٤٤٥ . وورد غير منسوب في معاني القرآن للفراء ١/١٤٠ و ٩٥/٢ .

(٤) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٩٩ ، الكتاب ١/٤٥ ، شرح الشواهد للشتمري ١/٤٥ .

(٥) الشاهد لنمر بن تولب الكتاب ١/٤٤ ، شرح الشواهد للشتمري ١/٤٤ .

(٦) انظر ديوان امرئ القيس ١٥٩ «ثوب عليّ وثوب أجز» ، الكتاب ١/٤٤ [رواية الديوان] ، الخزانة ١/١٨٠ «فأقبلت زحفاً على الركبتين» .



قال: وانشدني الخليل بالرفع يريد به الهاء فثوبٌ نسيتُهُ وثوبٌ أجره وبعض الكنديين يروي هذا البيت بالنصب فثوباً نسيتُ وثوباً أجر على طريق المفعول وقال:  
 ٧٥ - ثلاثٌ كلهنّ قتلتُ عمداً فأخزى الله رابعةً تعود<sup>(١)</sup>  
 يريد قتلتهن، بنية الهاء ولو لم ينو الهاء لقال: ثلاثاً كلهن، على تعدي الفعل كما قال آخر:

٧٦ - وقالوا تعرفها المنازل من مني وما كل من يأتي مني أنا عارف<sup>(٢)</sup>  
 يريد أنا عارفة بنية الهاء ولو لم ينو الهاء لنصب لأنه مفعول به ولا تنوى الهاء إلا في النكرات وقلّ ما جاءت نية الهاء في المعارف عن العرب غير أن الخليل أنشد ١٥/أ بيتاً في المعرفة نوى فيه الهاء قال:

٧٧ - وخالدٌ يحمدُ أصحابه بالحق لا يحمد بالباطل<sup>(٣)</sup>  
 على معنى يحمده أصحابه وعلى هذا القياس تقول: زيدٌ كلمتُ، ترفع زيداً على نية الهاء وليس بالجيد وذكر يونس بن حبيب أنهم يقولون: زيدٌ ضربتُ ينوون الهاء في المعرفة كما ينوونها في النكرة كقولك: رجلٌ كلمتُ وفرسٌ ركبتُ ونيتها في المعرفة شاذ ليس بكثير ونيتها في النكرة جيد كثير فإن قلت: الرجل ضربتُ والفرس ركبتُ كان كلاماً رديئاً إلا على البيت الذي أنشدتُ وهو قليل وإنما جازت نية الهاء في النكرات ولم تجز في المعارف لأن النكرة أشدّ تمكناً من المعرفة وهي أصل. هـ

(١) انظر الكتاب ٤٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤/١.

(٢) الشاهد لمزاحم العقيلي انظر الكتاب ٣٦/١ و٧٣، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦/١.

(٣) ورد غير منسوب في مغني اللبيب رقم ٨٤٥.

## باب

### «تفريق المضاف والمضاف إليه»

وهو نحو قولك: رأيتُ ابنَ في الدارِ زيدٍ.

قال ذو الرمة: ١٥/ب

٧٨ - كأنَّ أصواتَ، منْ إيغالهنَّ بنا أواخر الميس أصواتُ الفراريج<sup>(١)</sup>  
تأويل الكلام: كأنَّ أصواتَ أواخرِ الميس أصواتُ الفراريج من إيغالهنَّ بنا.

وقال آخر:

٧٩ - كما خُطَّ الكتابُ بكفٍّ، يوماً يهوديٌّ يقاربُ أو يزيلُ<sup>(٢)</sup>  
تأويله: كما خُطَّ الكتابُ بخطِّ يهوديٍّ يوماً كما قال آخر:

٨٠ - هما أخوا في الحربَ منْ لا أخا له إذا خاف يوماً نبوةً ودعاهما<sup>(٣)</sup>  
تأويل الكلام: هما أخوا منْ لا أخ له في الحرب.

كما قال آخر:

٨١ - لما رأَت ساتيدَ ما استعبرتَ لله درَّ اليومَ من لامها<sup>(٤)</sup>

تأويله: لله درَّ من لامها اليوم وذكر. أنَّ بعض العرب يضيفون إلى الصفات كما يضيفون إلى الأسماء إذا نأت الأسماء عن الذي يضيفون إليها، كما قال:

(١) انظر ديوانه ٧٦ «أنقاض الفراريج»، الكتاب ١/٩٢ و٢٩٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٢، [الميس: شجر تعمل منه الرحال. والإيغال: سرعة السير].

(٢) الشاهد لأبي حية النيميري انظر الكتاب ١/٩١، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٢.

(٣) الشاهد لدرنا بنت عبعة من بني قيس بن ثعلبة. انظر الكتاب ١/٩٢ شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٢.

(٤) الشاهد لعمر بن قميته انظر الكتاب ١/٩١، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩١، الإنصاف ٤٣٢، [ساتيدما: جبل عند ميارفين].

٨٢ - يا سارقَ الليلةِ أهلَ الدار<sup>(١)</sup>

فقال: يا سارقَ الليلةِ فأضاف إلى الليلة حين جاوزت الليلة الاسم الذي أضيف إليها وأما الخليل ١٦/أ فإنه أنشدني «يا سارقَ الليلةِ أهلَ الدار» على تأويل يا سارقَ أهلِ الدار الليلةَ فهما لغتان: يا سارقَ الليلةِ أهلَ الدار لغة بني تميم، ويا سارقَ الليلةِ أهلِ الدار لغة قيس.

كما قال آخر:

٨٣ - ربُّ ابنِ عمِ لسليمي مشمعلُ  
طباخِ ساعاتِ الكرى زادِ الكسل<sup>(٢)</sup>  
على تأويل طباخِ زادِ الكسل في ساعاتِ الكرى فهم يضيفون وأن فرقوا بين المضاف والمضاف إليه.

وقال آخر:

٨٤ - وكرّارِ خلفِ المجحرينِ جوادهُ  
إذا لم يحامِ دونِ أنثى حليلها<sup>(٣)</sup>  
فقال: وكرّارِ خلفِ حين فرّقَ بين الاسم والاسم أضاف إلى الصفة وأحلها محل الاسم وأما يونس فإنه أنشدني «وكرّارِ خلفِ المجحرينِ جوادهُ» على تأويل وكرّارِ جواده خلفِ المجحرين. المجحر: هو الملقب فإذا أضفت الأول إلى الصفة نصبت الاسم الثاني لأنه قد صار في حدّ المعدول عن جهته ١٦/ب فتعديله من جرّ إلى نصبٍ فإذا قلت: رأيتُ ابنَ خلفك زيدا معناه رأيتُ ابنَ زيدٍ خلفك فلما فرقت بين الاسمين أضفت إلى الصفة ونصبت زيدا على المعدول عن جهته لأن ما عدل عن الجرّ صار إلى النصب. هـ

(١) انظر الكتاب ١/٨٩، المحتسب ١/١٨٣ و ٢/٢٩٥.

(٢) الشاهد للشاخب انظر ديوانه ٣٨٩، الكتاب ١/٩٠، شرح الشواهد للشتمري ١/٩٠.

(٣) الشاهد للأخطل انظر ديوانه ٣٦١، الكتاب ١/٩٠، شرح الشواهد للشتمري ١/٩٠.

## باب

### «ما يكون ظرفاً ويكون اسماً»

تقول: أما النهارُ فزيدٌ قائمٌ وأما الليلُ فعمرو منطلقٌ. الليلُ والنهارُ رفعٌ ونصبٌ.

قال حسان:

٨٥ - أما النهارُ فما أفتَرَّ ذكرها والليلُ توزعني بها أحلامي<sup>(١)</sup>

اليمنيون يقولون: أما النهارُ وأما الليلُ بالنصبِ وأما المضريُّون فبالرفعِ فاليمانيون يقولون على الظرف: أما النهارُ أما في النهارِ فإذا فقدوا عاملَ الجرِ نصبوا والمضريُّون يقولون: أما النهارُ وأما الليلُ فيجعلونها أسمينِ وقال:

٨٦ - أما النهارُ فسي قيدرٌ وسلسلة والليلُ في جوفٍ منحوتٍ من الساج<sup>(٢)</sup>

١٧/أ وإنما كان حقه أن يقول: أما النهارُ وأما الليلُ لأنه يريد في النهارِ وفي الليلِ ولكنه رفعه على المجاز لأنه جعل الليلَ والنهارَ فاعلينِ ومنحوتٍ من الساج يعني المقطرة<sup>(٣)</sup>. يقول أنا في النهارِ في قيدٍ وسلسلة وفي الليلِ في مقطرةٍ لأنه كان محبوساً وهذا حجة لقولهم: مُطِرنا السهلُ والجبلُ وإنما المطرُ في السهلِ وفي الجبلِ وقال:

٨٧ - وذكرتُ تفتدُ بردَ مائها وعتك البول على انسائها<sup>(٤)</sup>

أراد وذكرتُ تفتدُ وذكرتُ بردَ مائها على البدلِ، وتفتدُ: موضعٌ، اليمنيون بالنصبِ والمضريُّون بالرفعِ. قال: وانشدني الخليلُ ويونس في لغة النجديين والغوريين تهامة:

(١) انظر ديوان حسان ٣٦٢.

(٢) انظر الكتاب ٨٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٠/١.

(٣) المقطرة: خشبة فيها خروق يدخل فيها أرجل المسجونين.

(٤) الشاهد منسوب لأبي وجزة السعدي ويقال جبر بن عبد الرحمن وهو الصحيح كما في المقاصد النحوية

١٨٣/٤، والشاهد غير منسوب في الكتاب ٧٥/١.

٨٨ - وأعور من نيهان أما نهاره فأعمى وأما ليله فبصير<sup>(١)</sup>  
النجديون يذهبون به مذهب الاسم المحض واليهانيون يذهبون به مذهب  
الظرف يقولون: أما نهاره أي في نهاره. هـ ١٧/ب

### «باب النفي والجحد»

تقول: لا مال لك ولا مال لك إذا فتحت ذهبت به مذهب النفي وصيرت  
شيئين شيئاً واحداً «لا» والاسم ففتحت من غير تنوين وأما الرفع فعلى معنى  
قولك: ليس مال لك، أنشدني الخليل:

٨٩ - فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به لهم مقيم<sup>(٢)</sup>

«فاهوا» من تفوهت في الكلام فقال: فلا لغو على الجحد والخبر أي ليس لغو ثم  
قال: ولا تأثيم على النفي صير الشئين شيئاً واحداً «لا» والاسم ففتح من غير تنوين  
فأما الرفع فعلى معنى قولك ليس مال لك وقال آخر:

٩٠ - فلا أب وابناً مثل مروان وابنه إذا ما ارتدى بالمجد ثم تأزرا<sup>(٣)</sup>

فقال: لا أب على النفي ثم قال: وابناً بالتنوين حين غابت «لا» ألزمه التنوين  
لفقدان «لا» كما قال أبو زيد<sup>(٤)</sup> الطائي: ١٨/أ

٩١ - لا ترة عندهم فأطلبها ولا هم نهزة لمختلس<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لجرير بن عطية انظر ديوانه ٢٦٦، تفسير الطبري ١/٣٦٥، كتاب الأضداد لابن الأنباري ١٢٨، «بأعور من نيهان».

(٢) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر شرح ابن عقيل رقم ١١٢، الخزانة ٢/٢٨٣.

(٣) استشهد بهذا البيت غير منسوب في الكتاب ١/٣٤٩، معاني القرآن للفراء ١/١٢٠، شرح القصائد السبع الطوال ٢٨٨، الخزانة ٢/١٠٢ و١٠٣.

(٤) في الأصل «أبو زيد» تصحيف.

(٥) ديوان أبي زيد الطائي ص ١٠٣.

كأنه يريد ليس عندهم ترة فنطلبها ونصب فنطلبها بجواب الجحد . ونصب كما قال جرير: <sup>(١)</sup>

٩٢ - وما قام منا قائم في نديننا فينطق إلا بالتسي هي أعرف  
نصب فينطق على جواب الجحد لأن الفاء إذا جاءت جواباً للجحد نصبت الفعل  
كما قال جل ذكره ﴿ لا يقضي عليهم فيموتوا ﴾ <sup>(٢)</sup> نصب بجواب الفاء ولو قلت:  
فيموتون فرفعت على أن تجعله استثناءً لا جواباً كان كما قال تعالى: ﴿ لا يؤذَنُ لهم  
فيعتذرون ﴾ <sup>(٣)</sup> رفع وصير الفاء استثناءً لا جواباً وبنو تميم يجعلون الفاء في «ما» و«لا»  
و«ليس» ثم جاءت الفاء جواباً وهم يرفعون بها وينصبون .  
كما قال جرير:

٩٣ - هذا وجدكم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب <sup>(٤)</sup>  
فقال: لا أم على النفي ثم قال: ولا أب فرفع على الجحد ١٨/ب وقد قرئ  
﴿ لا بيع فيه ولا خلة ﴾ <sup>(٥)</sup> و«لا بيع فيه ولا خلة» فمن نصب فعل النفي ومن رفع فعل  
قولك: ليس بيع فيه ولا خلة وقال:

٩٤ - فلا ذا جلال هبته لجلاله ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر <sup>(٦)</sup>  
أراد فلاهبن ذا جلال هبته فحذف الفعل الذي نصب «ذا جلال» وصار الفعل  
الثاني تفسيراً له وقال زهير:

٩٥ - لا الدار غيرها بعد الانيس ولا بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم <sup>(٧)</sup>

(١) كذا نسبه في الأصل ولم أجده في ديوان جرير، والشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢٩/٢، الكتاب  
٤٢٠/١، شرح الشواهد للشنمري ٤٢٠/١.

(٢) آية ٢٦ - فاطر.

(٣) آية ٣٦ - المرسلات.

(٤) الشاهد لرجل من مذبح انظر الكتاب ٣٥٢/١، المقتضب ٣٧١/٤ ولم نجده في ديوان جرير.

(٥) آية ٢٥٤ - البقرة. هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو من السبعة. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين. انظر  
كتاب السبعة لابن مجاهد ١٨٧.

(٦) الشاهد لهذبة بن الخشرم العذري. انظر الكتاب ٧٢/١، شرح الشواهد للشنمري ٧٢/١.

(٧) انظر شرح ديوان زهير ١٤٦، الكتاب ٧٣/١، شرح الشواهد للشنمري ٧٣/١.

هذا حجةٌ لنصب الدار بفعلٍ مضمَر بين «لا» وبين «الدار» كأنه قال: لم يغير الدارَ بعدُ الأنيس، وقال:

٩٦ - فلا حسباً فخرتَ به لتيمٍ ولا جداً إذا ازدحم الجدود<sup>(١)</sup>

نصبَ حسباً بفعلٍ مضمَر كأنه قال: لم تفخر بحسب وهو أن كانت الباء فيه فالموضعُ موضع نصبٍ كأنه قال: فلا فخرتَ حسباً، وقال آخر: ١٩/أ

٩٧ - فما كان قيسٌ هلَكَ هلكَ واحدٍ ولكنه بنيان قوم تهدم<sup>(٢)</sup>

هذا حجةٌ للرفع والنصب في «هلك واحدٍ» فمن رَفَع فإنه جعل «هلكه» مبتدأ و«هلك واحدٍ» خبره وجعل المبتدأ والخبر خبر كان ومن نصب «هلك واحدٍ» فإنه أراد فما كان هلك قيس هلك واحدٍ أي خبر كان. هـ

### «باب المصدر على معنى الفعل»

تقول: ضرباً زيداً على معنى اضرب زيداً قال الشاعر:

٩٨ - بضربٍ بالسيوف رؤوس قومٍ أزلنا هامهنَّ عن المقيـل<sup>(٣)</sup>

على معنى نضرب بالسيوف أقامَ المصدر مقام الفعل.

وقال آخر:

٩٩ - عهدي بها الحيِّ الجميعَ وفيهم قبلَ التفرِّقِ ميسرٌ وندام<sup>(٤)</sup>

فقال: عهدي على معنى عهدتُ كما قالت الخنساء: <sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لجريز انظر ديوانه ١٦٥، الكتاب ٧٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٧٣/١.

(٢) الشاهد لعبد بن الطيب انظر الكتاب ٧٧/١، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٤١٠، شرح الشواهد للشنتمري ٧٧/١.

(٣) انظر الكتاب ٩٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٩٧/١.

(٤) الشاهد لليد انظر ديوانه ٤٤، الكتاب ٩٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٩٨/١.

(٥) انظر ديوان الخنساء ٥٠.

١٠٠ - يا صخرُ ورَادَ ماءٍ قد تناذره أهل الموارد ما في ورده عار  
 مشي السبنتا إلى هيجاء مظلمة لها سلاحان أنياب وأظفار  
 ١٩/ب فقالت: مَشِيَ السبنتا على تأويل يمشي مَشِيَ السبنتا وفيه قول آخر قال:  
 سمعت الخليل وهو يذكر أن بني سليم يقولون: زيدٌ ضَرَبُ أي زيد يضربُ وزيدٌ  
 مَشِي أي زيد يمشي وزيدٌ إقبالٌ وإدبارٌ على مقبلٌ ومدبرٌ، كقولها:

١٠١ - فإنما هي إقبالٌ وإدبارٌ<sup>(١)</sup>

يريد مقبلة ومدبرة وقال:

١٠٢ - ضرباً بدودٍ الحمسيّ ضرباً<sup>(٢)</sup>

أي ضرب ذودَ الحمسيّ ضرباً ومما نطق به القرآن قوله تعالى ﴿فإذا لقيتم الذين  
 كفروا فُضِّبُوا الرِّقَابَ﴾<sup>(٣)</sup> على معنى فاضربوا الرقاب وقوله ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
 غُفْرَانِكُ﴾<sup>(٤)</sup> على تأويل فاغفر لنا ربنا أقام المصدر مقام الفعل . هـ

## باب

### «اللفظين المختلفين على فقدان الباء»

تقول: لستُ بقائمٍ ولا قاعداً قال الشاعر:

١٠٣ - معاويَ إننا بشر فأسجحُ فلسنا بالجبال ولا الحديد<sup>(٥)</sup>

٢٠/أ وذكر عيسى بن عمر أن تأويله فلسنا بالجبال ولا بالحديد فلما فقد الباء  
 نصبَ حجة لمن قال: ليس زيد بقائمٍ ولا قاعداً وليس زيد بجبان ولا بخيلاً يحملُ

(١) انظر ديوان الخنساء ٥٠، الكتاب ١/١٦٩، الكامل ٢٤٧ و١١٧١، المحتسب ٤٣/١، الخزانة  
 ٢٠٧/١.

(٢) لم أعثر على روايته في المظان.

(٣) آية ٤ - محمد.

(٤) آية ٢٨٥ - البقرة.

(٥) الشاهد لعقبة بن هبيرة الأسدي انظر الكتاب ١/٣٤ و٣٥ و٣٧٥ و٤٤٨، الخزانة ٣٤٣/١، شرح  
 الشواهد للشنتمري ٣٤/١، معاني القرآن للفراء ٣٤٨/٢، [غير منسوب].



بخيلاً على موضع بجبان لأنه في موضع نصب ولولا الباء لانتصبَ فحملَ الحديد على موضع الجبال فنصبه وقوله: «فأسجح» أي أرفق بنا فإننا بشر ولسنا حديداً ولا حجراً فنصبر على ما لم يصبر عليه أحد، وقال آخر:

١٠٤ - ألاحى ندماني عمير بن عامر إذا ما تلاقينا من اليوم أو غداً<sup>(١)</sup>

حجة لمن قال: مررت بزيد وعمراً كأنه وأتيتُ عمراً وكان وجهه أن [يقول]<sup>(٢)</sup>  
«أوغد» على معنى من اليوم أو من غدٍ ولكنه ألغى «من» قال العجاج:

١٠٥ - كشحاً طوى من بلدٍ مختاراً من يأسه اليأسِ أو حذاراً<sup>(٣)</sup>  
وكان حقه أن يقول: من يأسه اليأسِ أو حذارٍ أي أو ٢٠/ب من حذارٍ ولكنه حملة على المعنى كأنه قال: طوى حذاراً. هـ

## باب

### «الحروف التي تكون مخففة في معنى مشددة»

من ذلك إن زيدا قائمٌ فان مخففة في معنى مشددة. قال: أنشدنا الخليل بن أحمد:

١٠٦ - أن الحيِّ والقومَ الذي أنا منهم لأهلُ مقاماتٍ وشاءٍ وجمالٍ<sup>(٤)</sup>

فقال: «إن الحيِّ» على معنى إنَّ الحيِّ فخففها وهي في معنى مشددة وأهل الغور ينشدون هذا البيت مخففاً وينصبون وأهلُ نجدٍ يرفعون فيقولون: «إنَّ الحيِّ والقومُ» على معنى ما الحيِّ والقومُ إلا أهلُ مقاماتٍ واللام التي في «لأهلُ» بمعنى «الآ» كما قال آخر:

١٠٧ - ثكلتك أمك أن قتلت لسلماً حلت عليك عقوبة المتعمد<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لكعب بن جعيل انظر الكتاب ٣٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٥/١.

(٢) «يقول» زدتها ليستقيم السياق.

(٣) الشاهد للعجاج، انظر ديوانه ٣٩٢، الكتاب ٣٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٥/١.

(٤) لم أعر على روايته في المظان.

(٥) الشاهد لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي زوجها الزبير بن العوام انظر الأضداد لابن الأنباري =

تأويل الكلام ثكلتك أمك أن قتلتَ إلاً مسلماً كما قال الله جل ذكره ﴿وإن وجدنا  
أكثرهم لفاسقين﴾<sup>(١)</sup> أبي ما وجدنا ٢١/أ أكثرهم إلا فاسقين ومثله كثير وكان ابن  
مسعود يقرأ ﴿وإن كلاً لما ليوفينهم ريك أعمالهم﴾<sup>(٢)</sup> مخففةً وينصبُ بها كما قال  
الشاعر:

١٠٨ - ويوماً توافينا بوجهٍ مقسمٍ كأن ظبيةً تعطو إلى ورق السلم<sup>(٣)</sup>

يريد كأنها ظبية فهذه أيضاً مخففة في معنى مشددة والهاء ههنا مضمرة وبعض  
العرب النجديين يأتون بكأن ويضمرون لها الاسم وبليت ولعل وإن فيقولون: كأنَّ  
قائمٌ ولكنَّ منطلقٌ على معنى كأنَّ زيداً قائمٌ ولكنَّ عمراً منطلقٌ يضمرون الاسم كما  
قال:

١٠٩ - فلو كنتَ ضبياً عرفتَ قرابتي ولكنَّ زنجيٌ عظيمُ المشافر<sup>(٤)</sup>

على اضمار الاسم يريد ولكنك زنجي كما قال غيره:

١١٠ - فليت دَفَعَتِ الهَمَّ عَنِّي ساعةً فبتنا على ما خيلتُ ناعمي بال<sup>(٥)</sup>

على معنى فليتك وكان ابن مسعود يقرأ ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا ٢١/ب يُفْتَرَى وَلَكِنْ  
تصديقٌ الذي بين يديه﴾<sup>(٦)</sup> ونظيرها ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ  
رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ﴾<sup>(٧)</sup> على معنى ولكنه تصديقٌ الذي بين يديه ولكنه رسولُ  
الله .

= ١٩٠ «هبلتك أمك .. وحييت»، الأنصاف ٦٤١ [ط السعادة] «شلت يمينك .. كتبت عليك ..»،

شرح ابن عقيل رقم ١٠٤، الخزانة ٣٤٨/٤.

(١) آية ١٠٢ - الاعراف.

(٢) آية ١١١ - هود.

(٣) الشاهد لابن صُريم اليشكري انظر الكتاب ٢٨١/١ و٤٨١. ونسب لعلباء بن أرقم اليشكري الخزانة

٣٦٤/٤ و٣٦٥. وذكر غير منسوب المحتسب ٣٠٨/١.

(٤) الشاهد للفرزدق وليس في ديوانه المطبوع، انظر الكتاب ٢٨٢/١، شرح الشواهد للشنتمري

٢٨٢/١، همع الهوامع ١٣٦/١، الدرر اللوامع ١١٤/١، ولم أجده في ديوانه.

(٥) الشاهد لعدي بن زيد العبادي، انظر ديوانه ١٦٢، النوادر لأبي زيد ٢٥.

(٦) آية ١١١ - يوسف. وهي قراءة عيسى بن عمر أيضاً. انظر مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ٦٦.

(٧) آية ٤٠ - الأحزاب.

واعلم أنّ بعض العرب يُنصبون بأنّ وليت ولعلّ وكأنّ الاسم والخبر إذا شبهوها بأفعالٍ واقعةٍ كما قال الشاعر:

١١١ - لا تتكحّن بعدها عجوزاً إنّ العجوزَ خبّة جروزاً<sup>(١)</sup>

ألا ترى أنه قد نصب الاسم والخبر وإنما ينصبون بأنّ الاسم والخبر إذا شبهوها بفعلٍ واقعٍ.

كما قال آخر:

١١٢ - ألا يا ليتني حجراً بوادٍ أقامَ وليتَ أمي لم تلدني<sup>(٢)</sup>

فنصب الاسم والخبر لأنّ ليت ههنا شبهه بفعل واقع معناه وددتني حجراً. وأعلم أنّ بعض العرب ينشدون هذا البيت قال:

١١٣ - إن الغواني الغنجاتُ كلّها سبى قلوبَ العالمين دلهاً<sup>(٣)</sup>

٢٢/ أفيرفعون الاسم والخبر بأنّ إذا لم يعملوها وأنشد فيما نصب الاسم والخبر بأنّ إذا شبهه بفعل واقع:

١١٤ - إنّ علياً وعميراً قرمين وليس هذان كمثل هذين<sup>(٤)</sup>

(١) لم أعثر على روايته في المظان.

(٢) ورد غير منسوب في همع الهوامع ١/١٣٤، الدرر اللوامع ١/١١٢.

(٣) لم أعثر على روايته في المظان.

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.

## « باب ما ينصب على نية التنوين »

نقول: أنتَ أحسنُ الناسِ وجهاً بنية التنوين قال النابغة:

١١٥ - ونمسك بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام<sup>(١)</sup>  
فنصب الظهر وكان الوجه أجب الظهر ولكنه أراد التنوين أجب الظهر كما قال  
آخر:

١١٦ - هيفاء مقبلة لفاء مدبرة خودٌ خدلجة شنباء أنيابا<sup>(٢)</sup>  
الوجه شنباء أنيابٍ ولكنه نوى التنوين كما قال آخر:

١١٧ - قعود لدى الأبواب طلاب حاجةٍ  
عوانٍ من الحاجاتِ أو حاجةٍ بكرة<sup>(٣)</sup>

فقال: «طلاب حاجةٍ» ثم قال: «أو حاجةٍ بكرةٍ» والوجه أن يقول: أو حاجةٍ بكرةٍ  
ولكنه نوى التنوين كأنه أراد أو طالبُ ٢٢ / ب حاجةٍ بكرةٍ ومما نطق به القرآن قوله  
جلّ ذكره ﴿وجاعلُ الليلِ سكناً والشمسَ والقمرَ حساباً﴾<sup>(٤)</sup> والوجه والشمسِ  
والقمرِ لأنه عطفٌ على الليلِ وتأويله وجاعلُ الليلِ سكناً والشمسَ والقمرَ حساباً فإذا  
جاء التنوين ذهبت الاضافة كما قال آخر:

١١٨ - والحافظو عورةَ العشيرة لا تأتيهم من ورائهم نطف<sup>(٥)</sup>  
على معنى والحافظون عورةَ بنية النون كما قال آخر:

(١) الشاهد للنابغة انظر ديوانه ١١٠، الكتاب ١/١٠٠، تفسير الطبري ٣٥/٢٥.

(٢) الشاهد لأبي زبيد الطائي انظر شعر أبي زبيد ٣٦.

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١٨٨/١، المقتضب ١٥٢/٤.

(٤) آية ٩٦ - الإنعام.

(٥) الشاهد لرجل من الأنصار انظر الكتاب ٩٥/١، وفي شرح الشواهد للشنتمري ٩٥/١ لقيس بن الخطيم. وهو موجود في ديوانه حراً.

١١٩ - والتاركي زيد الفوارس ثاوياً في الخامعات بجانب الأمرار<sup>(١)</sup>

فقال: والتاركي زيد بنية النون أراد والتاركين ولولم ينو النون لقال: والتاركي زيد الفوارس لأنه في طريق الاضافة كما قال آخر:

١٢٠ - أصبحت ضارب عامر بن خويلد

والخثعمي وذا الكلاع ومزيدا<sup>(٢)</sup>

فقال: ضارب عامر بن خويلد ثم قال: والخثعمي وذا الكلام ٢٣/أ على تأويل وضارباً الخثعمي وذا الكلاع ومزيداً. هـ

## باب

« اظهار التنوين في المعتل من المضاف وغيره

وهو باب من المصادر »

تقول: لولا خوف زيداً لكان كذا وكذا وأنت تريد لولا خوف زيد فلما أوقعت التنوين نصبت كما قال الشاعر:

١٢١ - فلولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد صاروا لنا كالموارد<sup>(٣)</sup>

هذا حجة أنه نون رهبة وهو مصدر كما ينون اسم الفاعل ونصب به فقال: ورهبة عقابك والوجه ورهبة عقابك فلما أوقع التنوين نصب المضاف إليه كما قال آخر: <sup>(٤)</sup>

١٢٢ - وكم حسرنا من علاء عنس دَرَفَسَة وبازلِ دَرَفَس

محتك ضخم شؤون الرأس

(١) لم أشر على روايته في المظان.

(٢) لم أشر على روايته في المظان.

(٣) انظر الكتاب ٩٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٩٧/١.

(٤) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٤٧٣، الكتاب ١٠٠/١ شرح الشواهد للشنتمري ١٠٠/١.

وكان مجازه أن يقول: ضخم شؤون فلما أوقع التنوين نصب المضاف إليه ومما جاء مُنُوناً معتلاً قول الشاعر: ٢٣/ب

١٢٣ - ونحن قتلنا الأزدَ أزدَ شنوءةٍ فلم يشربوا بعدُ على لذة خمرا<sup>(١)</sup>  
قال: بعدُ فأقحمَ التنوين كما قال آخر:

١٢٤ - سلامُ الله يا مطراً عليها وليس عليك يا مطراً السلام<sup>(٢)</sup>  
فقال: يا مطراً فأقحمَ التنوين وقال آخر:

١٢٥ - أهوى لها أسفعُ الخدين مطرقُ ريشَ القوادمِ لم ينصب لها شبك<sup>(٣)</sup>  
نصبَ ريشَ بمطرق ومطرق وصفُ أعمله عملَ المصادر التي لا تكون وصفاً كأنه  
قال: يُطرقُ ريشَ القوادمِ وقال:

١٢٦ - ونأخذ بعده بذنابِ عيشٍ أجبَ الظهرَ ليس له سنم<sup>(٤)</sup>  
حجة هذا البيت أنه أراد بذنابِ عيشٍ أجبَ الظهرَ كما قال: مررتُ بحسنِ  
الوجهِ. وأجبُ أفعل لا ينصرف ومعناه معنى التنوين وقيل: <sup>(٥)</sup>

١٢٧ - ألكني إلى قومي الكرامِ رسالةٌ بآية ما كانوا ضعافاً ولا عزلاً  
ولا سيئي زيٍ إذا ما تلبسوا إلى حاجةٍ يوماً مخيصةً بزلاً  
٢٤/أ هذا حجةٌ لمن قال: هو حسنٌ وجهٍ والوجهُ هو حسنُ الوجهِ فكان الجيد أن  
يقول: ولا سيءِ الزيِّ والمخيصةُ: المذلة وقال:

(١) الشاهد غير منسوب في شذور الذهب رقم ٤٨، أوضح المسالك ٣٤٦، الخزانة ١٣١/٣، وانشد بعض بني عقيل كذا في معاني القرآن للفراء ٣٢١/٢.

(٢) الشاهد للأحوص انظر ديوانه ١٨٣، الكتاب ٣١٣/١، شرح الشواهد للشتمري ٣١٣/١.

(٣) الشاهد لزهير انظر ديوانه ١٧٢ «شرك» الكتاب ١٠٠/١، شرح الشواهد للشتمري ١٠٠/١.

(٤) مر الشاهد ص ٧١.

(٥) الشاهد لعمر بن شأس انظر الكتاب ١٠١/١، شرح الشواهد للشتمري ١٠١/١.

١٢٨ - لاحقُ بطنٍ بقرى سمين<sup>(١)</sup>

يريد لاحقُ البطنِ ومما جاء منوناً قول أبي زبيد الطائي: (٢)

١٢٩ - هيفاء مقبلَةٌ عجزاء مدبرةً محطوطة جدلتُ شنباءً أنياباً  
أراد شنباءً أنياباً كما تقول: حسنٌ وجهاً وشنباءً فعلاء لا تنصرف.

وقال آخر:

١٣٠ - من حبيبٍ أو أخي ثقةٍ أو عدوٍ شاحطٍ داراً (٣)

أراد: شاحطِ الدارِ فجعل الآخرة نكرةً وقال رؤبة:

١٣١ - الحزنُ باباً والعقورُ كلباً (٤)

أراد: الحزنُ البابِ والعقورُ الكلبِ فلما جعله نكرةً نصبه ومعنى البيت أنه هجا رجلاً فقال: كلبه عقورٌ وبأبه حزنٌ أي لا يقربه أحد وقال الحارث بن ظالم:

٢٤/ب

١٣٢ - فما قومي بثعلبة بن بكر ولا بفزارة الشعري رقاباً (٥)

أراد الشعرين رقاباً أو الشعري الرقابِ فلما جعل الآخرة نكرةً نصبه ويروى

«الشعرِ الرقاباً».

وقال آخر:

١٣٣ - أتيتُ عيراً من حمير حيزرةً في كلِّ عَيْرٍ مِثَانِ كمره (٦)

(١) الشاهد حميد الأرقط انظر الكتاب ١٠١/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٠١/١.

(٢) مر الشاهد ١١٦ «... لقاء مدبرة خود خدلجة شنباء...»

(٣) الشاهد لعدي بن زيد العبادي انظر ديوانه ١٠١، الكتاب ١٠٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٠٢/١.

(٤) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ١٥، الكتاب ١٠٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٠٣/١.

(٥) الشاهد من أبيات قالها الحارث في يوم الفجار انظر الكتاب ١٠٣/١، ديوان المفضليات ١٠٣، شرح الشواهد للشنتمري ١٠٣/١، وروي غير منسوب في: معاني القرآن للفراء ٢٠٨/٢ «الشعر»، تفسير الطبري ١٧٤/٢٣، اعراب القرآن للنحاس ٢٠٢ ب.

(٦) انظر الكتاب ١٠٦/١ «... من حمير حيزرة...»، شرح الشواهد للشنتمري ١٠٦/١.

«كمره» في موضع نصبٍ على التمييز قال في البيت الأول جمعه بالواو والنون فقال: الشعرين أراد أن رقابهم عليها شعرٌ وحجة هذا أنه قال: مثنان ولم يقل: مثنان كمره قال في مثله:

١٣٤ - إذا عاش الفتى مئتين عاما فقد أودى المسرة والفتاء<sup>(١)</sup>

فقال: مئتين عاما وإنما وجهه مئتي عام ولكنه لما احتاج إلى النصب أتى بالنون والفتاء مصدر قولك هذا فتى بين الفتاء.

وقال آخر:

١٣٥ - حلايل أسودين وأحمرينا<sup>(٢)</sup>

قال: وأنشدني عن أبي عليّ قطرب: (٣)

١٣٦ - لو أنّ عندي مئتان درهماً لجاز في أرض الحجاز خاتام<sup>(٤)</sup> / ٢٥

هذا مثل الأول أدخل النون في مئتين ولم يصف وقال:

١٣٧ - بها جيف الحسرى فأما عظامها فيبيض وأما جلدها فصليب<sup>(٥)</sup>

هذا حجة أنه وحدّ الجلد وجمع العظام.

كما قال الآخر:

١٣٨ - لا تنكروا القتل وقد سبينا في حلقكم عظم وقد شجينا<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد للربيع بن ضبيع الفزاري انظر الكتاب ١/١٠٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٦.

(٢) الشاهد لحكيم الأعور بن عياش الكلبي أنظر همع الهوامع ١/٤٥، الدرر اللوامع ١/١٩.

(٣) هو محمود بن المستنير البصري الملقب بقطرب أخذ عن سيبويه وعيسى بن عمر (ت ٢٠٦هـ). [انظر تاريخ

الأدب العربي لبروكلمان ٢/١٣٩، مراتب النحويين لأبي الطيب ٦٧].

(٤) لم أعر على روايته في المظان.

(٥) الشاهد لعقمة بن عبدة انظر الكتاب ١/١٠٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٧، المقضب

١٧٣/٢.

(٦) الشاهد غير منسوب في الكتاب ١/١٠٧، وقد نسب للمسيب بن زيد مناة الغنوي انظر شرح الشواهد

للشنتمري ١/١٠٧.



يقول: أنتم وإن قتلناكم فقد يشتدّ ذلك علينا وقال:

١٣٩ - كأنّ عذيرهم بجنوب «سلي» نعماً قاق في بلد قفار<sup>(١)</sup>

هذا حجة للحذف وذلك أنه أراد كأنّ عذيرهم عذيرُ نعماء بذلك الموضع أي صوتُ نعماء وقال بعضهم: العذير الحال يقول: كأنّ حالهم حالُ نعماء. قاق: أي صاح والتفسير الأول أجود.

وقال آخر:

١٤٠ - ولأبغينكم قناً وعوارضاً ولا قبلنّ الخليل لأبّة ضرغدي<sup>(٢)</sup>

أراد بقناً وعوارضٍ فحذف وقال آخر:

١٤١ - وشر المنايا ميتٌ وسط أهلهٍ كهلك الفتاة أسلم الحيّ حاضرة<sup>(٣)</sup>

٢٥/ب أراد وشرّ المنايا منيةً ميت فحذف ومعنى البيت أنّه أخبر أن شرّ منية يموتها الرجل أن يموت بين أهله فهو بمنزلة المرأة.

وقال آخر:

١٤٢ - وكيف تواصل من أصبحت خلاته كأبي مرحب<sup>(٤)</sup>

فحذف يريد: خلاته كخلالة أبي مرحب والخلالة والمخالاة الصداقة يريد كصداقة أبي مرحب وهي كنية رجل وقال:

١٤٣ - أخذتُ بسجلهم فنفتخت فيه محافظة لهنّ أخوا الذمام<sup>(٥)</sup>

---

(١) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ٢٤٢، الكتاب ١/١٠٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٧ [سلي: بكسر أوله وتشديد ثانية وقصر الألف: اسم ماء لبني ضبة باليامة، انظر معجم البلدان ١٠٩/٣].

(٢) الشاهد لعامر بن طفيل انظر الكتاب ١/١٠٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٧.

(٣) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه ٤٥ «وشر.. هالك.. أيقظ» الكتاب ١/١٠٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٩ «كهلك الفتى قد...».

(٤) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ٢٦، الكتاب ١/١١٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/١١٠.

(٥) انظر الكتاب ١/٩٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٧.

هذا حجةٌ في أنه نَصَبَ أَخَا الذَّمَامِ بِالمَحَافِظَةِ وَقَدْ فَصَلَ كَمَا تَفَعَّلَ ذَلِكَ فِي اسْمِ  
الْفَاعِلِ وَقَالَ آخَرَ:

١٤٤ - بَضْرِبَ السَّيْفُ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَزْلَنَا هَامَهْنَ عَنِ الْمَقِيلِ<sup>(١)</sup>  
نَصَبَ الرُّؤُوسَ بِضْرِبِ وَمَقِيلُ الْهَامِ مَسْتَقْرَاهَا.

وقال آخر:

١٤٥ - عَهْدِي بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ وَفِيهِمْ قَبْلَ التَّفَرُّقِ مَيْسِرٌ وَنَدَامٌ<sup>(٢)</sup>

نَصَبَ الْحَيَّ بِالْعَهْدِ كَأَنَّهُ قَالَ: عَهْدْتُ وَإِنَّمَا يَصِفُ ٢٦/أُ دَاراً يَقُولُ: عَهْدَتَهَا  
قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا وَفِيهَا نَدَامٌ أَيُّ مَنَادِمَةٌ وَمَيْسِرٌ أَيُّ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ وَقَالَ آخَرَ:

١٤٦ - وَرَأَيْ عَيْنِي الْفَتَى أَحْنَاكَ يُعْطِي جَزِيلاً فَعَلَيْكَ ذَاكَ<sup>(٣)</sup>  
نَصَبَ عَيْنِي بِرَأْيٍ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَكَأَنَّهُ قَالَ رَأَتْ عَيْنَايَ الْفَتَى أَحْنَاكَ.

وقال آخر:

١٤٧ - قَدْ كُنْتُ دَايِنْتُ بِهَا حَسَانًا خِيفَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللِّيَانَا<sup>(٤)</sup>

دَايِنْتُ مِنَ الدَّيْنِ وَهَذَا حِجَّةُ النَّصْبِ اللَّيَانُ أَرَادَ: خَفْتُ اللَّيَانَ أَوْ أَخَافُ اللَّيَانَ  
وَاللِّيَانَ: الْمَطْلُ يُقَالُ: لَوَانِي حَقِي لِيَاناً وَلياً.

وقال آخر:

١٤٨ - ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ يَخَالُ الْفَرَارَ يِرَاخِي الْأَجَلَ<sup>(٥)</sup>

(١) مر الشاهد ٩٨.

(٢) مر الشاهد ٩٩.

(٣) الشاهد لرؤية انظر ديوانه ١٨١، الكتاب ٩٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٩٨/١ «يعطي  
الجزيل...».

(٤) الشاهد لرؤية انظر ديوانه ١٨٧، الكتاب ٩٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٩٨/١.

(٥) انظر الكتاب ٩٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٩٩/١.

نصب أعداءه بالنكايه كأنه قال : ضعيف نكايه أعدائه أي ينكي الاعداء فأدخل الألف واللام فقامتا مقام التنوين ومعنى البيت أنه يقول : هذا الرجل يخال أي يحسب فراره ٢٦ / أ من الحرب يمدُّ في أجله .

وقال آخر :

١٤٩ - لقد علمت أولى المغيرة أنني

كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا<sup>(١)</sup>

فأعمل المصدر أعمال الفعل أي عن أن ضربتُ مسمعا . هـ

### «باب ما»

و«ما» بمنزلة «ليس» وذلك قولك : ما زيد قائماً بمنزلة : ليس زيد قائماً وكذلك «لا» قال الشاعر :<sup>(٢)</sup>

١٥٠ - يا بوسَ للحرب التي وضعت أراهاطَ فاستراحوا  
من صدَّ عن نيرانها فأنسا ابن قيس لا براحُ

هذا حجة لمن جعل «لا» بمنزلة «ليس» وأضمر الخبر كأنه أراد : فأنسا ابن قيس ليس براحُ لي على النفي كما نقول : يا زيد لا ذهاب وقال الفرزدق :

١٥١ - فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر<sup>(٣)</sup>

هذا حجة لمن شبه «ما» بـ«ليس» ثم قدم الخبر وتركه ٢٧ / أ منصوباً كما يكون في باب ليس ولولا ذلك لقال : مثلهم بالرفع كما نقول : ما مقيم زيد قال :

١٥٢ - لا أرى الموت يسبق الموت شيء أنغص الموت ذا الغنى والفقير<sup>(٤)</sup>

(١) الشاهد للمرار الأسدي انظر الكتاب ٩٩/١ ، شرح الشواهد للشتمري ٩٩/١ .

(٢) الشاهد لسعد بن مالك بن ضبيعة انظر : الكتاب ٢٨/١ ، ٣٥٤ ، اعراب القرآن للنحاس ورقة ٣ ب ، الخزانة ٢٢٣/١ و ٩٠/٢ ، المقاصد النحوية ١٥٠/٢ .

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١٨٥/١ ، الكتاب ٢٩/١ ، شرح الشواهد للشتمري ٢٩/١ .

(٤) الشاهد لسواده بن عدي انظر : الكتاب ٣٠/١ ، « . . . نغص الموت . . . » شرح أدب الكاتب للجواليقي =

هذا حجة لمن أظهر الاسم مرتين كقولك: ما زيد ذاهباً أبو زيد وأنت تريد ما زيد ذاهباً أبوه فكذلك أظهر الموت مرتين وقال:

١٥٣ - إذا الوحش ضمّ الوحش في ظللاتها

سواقط من حرّ وقد كان أظهرًا<sup>(١)</sup>

أظهر الوحش مرتين وإنما كان ينبغي إذا الوحش ضمها في ظللاتها سواقط ومعنى البيت أنّ ما سقط من الحر ضمّ الوحش في كنفها وأظهر من الظهيرة وقال:

١٥٤ - لعمرك ما معن بتارك حقه ولا منسىء معن ولا متيسر<sup>(٢)</sup>

ومعنى البيت أنه أظهر الاسم مرتين وهو معن وإنما كان حقه أن يقول: ولا منسىء ولا متيسر ومعناه أنه ذكر ٢٧/ب رجلاً فقال: لا يترك من حقه شيئاً ولا ينسىء من النسبئة ولا متيسر من التيسر وقال الجعدي يذكر خيلاً:

١٥٥ - فليس بمعروف لنا أن نردّها صحاحاً ولا مستكراً أن تعقراً<sup>(٣)</sup>

يقول: لا يُنكر لنا أن تُعقّر خيلنا ويجوز في مُستنكر الرفع والنصب والجر فالنصب عطفاً على موع بمعروف والجر عطفاً على اللفظ والرفع على الابتداء وقال:<sup>(٤)</sup>

١٥٦ - هون عليك فإنّ الأمور بكفّ الاله مقاديرها  
فليس باتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها

ففي قاصر ثلاثة أوجه الرفع والنصب والجر كما كان في البيت الأول وقال ذو الرمة:

= ١١٤، شرح الشواهد للشنتمري ٣٠/١، [وقيل هو لأمية بن أبي الصلت]، وورد غير منسوب في تفسير الطبري ٤٢/٣.

(١) الشاهد للنابعة الجعدي انظر شعر النابعة الجعدي ٧٤، الكتاب ٣١/١، شرح أدب الكاتب للجواليقي ١١٤.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٣١٠، الكتاب ٣١/١، الخزانة ١٨١/١.

(٣) الشاهد للجعدي انظر شعره ص ٦٨، «وما كان معروفاً لنا أن نردّها» الكتاب ٣٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٢/١.

(٤) الشاهد للأعور الشني انظر الكتاب ٣١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١/١.

١٥٧ - مشين كما اهتزت رماح تسفّهت أعاليها مرّ الرياح النواسم<sup>(١)</sup>

هذا البيت حجة بأن قال: تسفّهت ولم يقل: تسفّه والفعل للمرّ وهو مذكر ولكنه أخبر عن الرياح التي أضاف ٢٨/ أ المرّ إليها فقال: تسفّهت لأنّ الرياح مؤنثة وإنما وصف النساء فقال: يهتزن في مشيهنّ كاهتزاز الرماح تسفّهت أعاليها أي اضطربت أعالي الرماح من أجل اهتزاز أسافلها فكأنّ الأسافل هي التي تسفّهت الأعالي وإنما أراد الاهتزاز وليس ثمّ سفّه وإنما أراد الخفة لأنّ السفه لا يكون إلا من الاضطراب والخفة ولا أدري وصف نساء أو إبلاً ويدلّ على ذلك ما قبله وقال أبو داود:

١٥٨ - أكلّ أمرىء تحسبين امرءاً وناراً توقد بالليل ناراً<sup>(٢)</sup>

هذا حجة لمن يقول «ما كلُّ سوداء تمرّة ولا بيضاء شحمة»<sup>(٣)</sup> يريد ولا كل بيضاء شحمة فحذف «كل» وترك الاسم مجروراً إلا أن بيضاء لا ينصرف فكذلك من يقول: ونارٍ على وكلّ نارٍ ومن نصّب ناراً فعلى وتحسبين ناراً ومعنى البيت أنه يقول لهذه المرأة: لا تظني كلّ رجل رجلاً أي ليس كل رجل ٢٨/ ب مثلي وليس كل نار توقد بالليل نار قري . هـ

(١) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٦١٦ ، الكتاب ، ٢٥/١ و ٣٣ و ٣٩ ، المحتسب ٢٣٧/١ ، الكامل للمبرد ٤٨٦ .

(٢) الشاهد لأبي داود كذا في الكتاب ٣٣/١ ، الأصمعيات ٢٢١ ، شرح الشواهد للشتمري ٣٣/١ ، ونسب لعدي بن زيد العبادي في الكامل للمبرد ٢٤٧ و ٨٢٥ و ذكر في أوضح المسالك رقم ٣٥١ غير منسوب .

(٣) انظر الكتاب ٣٣/١ .

## «باب الأضمار في ليس»

قال الأرقط: (١)

١٥٩ - باتوا وجلتنا السهريز<sup>(٢)</sup> بينهم كأنّ أظفارهم فيها السكاكين فأصبحوا والنوى عال معرسهم وليس كلّ النوى يلقي المساكين

أضمر في «ليس» كأنه قال: وليس الأمر والحديث كل النوى يلقي المساكين ومعنى البيت أنّ هؤلاء اجتمعوا على أكل التمر يقول: كأنّ أظفارهم في الجلسة سكاكين وقوله «والنوى عال معرسهم» معناه النوى حيث عرسوا والتعريس النزول بالليل ثم قال: وليس كل النوى يلقي المساكين من حرصهم على أكل التمر لا يلقون النوى وقال العجيز:

١٦٠ - إذا متُّ كان الناس نصفان شامت

وأخر مشن بالذي كنت أصنع<sup>(٣)</sup>

أضمر في كان ولولا ذلك لقال: نصفين كأنه قال: إذا متُّ كان الأمر والحديث ثم قال الناس نصفان ٢٩/أ وقال هشام أخو ذي الرمة:

١٦١ - هي الشفاء لدائي أن ظفرتُ بها وليس منها شفاء الداء مبذول<sup>(٤)</sup>

أضمر في ليس كأنه قال: ليس الأمر وليس القصة شفاء الداء مبذول ولولا ذلك لقال: مبذولاً على خبر ليس وقال مزاحم العقيلي:

١٦٢ - وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كلُّ من وافى منى أنا عارف<sup>(٥)</sup>

(١) هو حيد الأرقط انظر الكتاب ٣٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٥/١.

(٢) كذا في الأصل وجاء في شرح الشواهد للشنتمري «وجلتنا الصهباء» والجملة: قفة التمر تتخذ من سعف النخيل وليفه. وصفها بلون الصهباء. وأما السهريز والشهريز فهو ضرب من التمر معرب، انظر: اللسان (شهرز).

(٣) مر الشاهد ٤٢.

(٤) مر الشاهد ٤٣.

(٥) الشاهد لمزاحم العقيلي انظر الكتاب ٣٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦/١.

كأنه قال: أنا عارفه فيرفع «كلّ من» لأنه شغل الفعل بالهاء ومن نصبَ فعلى أنا عارفٌ كلّ المنازل . هـ

## باب

### «يختار فيه إعمال الفعل»

قال ربيع بن الضبع: (١)

١٦٣ - أصبحت لا أحمل السلاح ولا أملك رأس البعير أن نفرا  
والذئبُ أخشاه إن مررتُ به وحدي وأخشي الرياح والمطرا  
نصبَ الذئب على إضمار الفعل كأنه قال: أخشى الذئب ٢٩/ب أخشاه ومعنى  
البيت أنه يقول: كبرتُ فلا سلاحاً أحمل ولا بعيراً أمسك لضعفي وأخشي الذئب مع  
هذا . هـ

## باب

### «يختار فيه النصب وليس قبله منعوت»

قال الشاعر:

١٦٤ - تعدون عقراً نيب أفضل مجدكم

بني ضو طرى لولا الكميّ المقنعا (٢)

نصبَ الكميّ على إضمار فعل كأنه قال: هلاً تعدون الكميّ المقنعا ومعناه  
أنهم افتخروا على هؤلاء بنحر الابل للضيفان فردّ هذا عليهم فقال: لا تفتخروا بعقر  
الجزر ولكن افتخروا كما تفخّر بقتل الكماة وقال جرير:

(١) الشاهد للربيع بن ضبع الفزاري كذا في الكتاب ٤٦/١، المحتسب لابن جني ٩٩/٢، الخزانة  
٣٠٨/٣، المستقصى في أمثال العرب ١٩٢/٢.

(٢) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٣٣٨ «.. هلا الكمي..»، همع الهوامع ١٤٨/١، الدرر اللوامع  
١٣٠/١.

١٦٥ - أثلعبة الفوارس أم رياحاً عدلت بهم طهية والخشبا<sup>(١)</sup>

نصب أثلعبة بإضمار فعل كأنه قال: أعدلت ثلعة الفوارس عدلت بهم طهية  
كما تقول: أزيداً ضربته تريد أضربت زيداً وحذفت الفعل والفوارس من نعت  
ثلعة ٣٠/أ لأن ثلعة قبيلة وهم جماعة وقال:

١٦٦ - ممن حملن به وهن عواقدُ حبك النطاق فعاش غير مهبل<sup>(٢)</sup>

أي لم يقل له: هبلتك أمك هذا حجة بأنه أجرى عواقد مجرى عاقد فنصب بها  
وهي جمع فاعلة كقولك: هن ضوارب زيداً وهو ضارب عمراً وقال:

١٦٧ - أوالفأ مكة من ورق الحمي<sup>(٣)</sup>

نصب مكة بأالف وهو فواعل وقال:

١٦٨ - هجوم علينا نفسه غير أنه

متى ترم في عينيه بالشبح ينهض<sup>(٤)</sup>

نصب نفسه بهجوم وذلك أنه أجرى فعول مجرى فعل كأنه قال: هجم نفسه  
علينا كقولك تقول نفسه وقال:

١٦٩ - قلا دينه واهتاج للشوق انتها على الشوق اخوان العزاء هيوج<sup>(٥)</sup>

أراد أنها هيوج اخوان العزاء فنصب اخوان بهيوج لأنه أجرى فعول مجرى  
فاعل ومعنى البيت أنها تهيج من تعزى عنها حين يطرب إليها وقال: ٣٠/ب.

(١) الشاهد لجرير كما في الديوان ص ٦٦، الكتاب ٥٢/١ و٤٨٩، ديوان المفضليات ١٢٣، تفسير الطبري ٩٤/٢٢.

(٢) الشاهد لأبي كبير الهذلي انظر ديوان الهذليين ٩٢/٢ «ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد . . .»،  
الكتاب ٥٦/١، شرح الشواهد للشنمري ٥٦/١.

(٣) مر الشاهد (١).

(٤) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٣٢٤ . . . متى يرم . . .»، الكتاب ٥٦/١ شرح الشواهد للشنمري  
٥٦/١، [الشبح: الشخص].

(٥) الشاهد منسوب لأبي ذؤيب الهذلي في الكتاب ٥٦/١، شرح الشواهد للشنمري ٥٦/١، وهو غير  
موجود في ديوان الهذليين ونسب للراعي النميري انظر شعر الراعي النميري ص ٢٩.



١٧٠ - أخوا الحرب لباساً جلالها وليس بولاج الخوالم أعقلا<sup>(١)</sup>  
 هذا حجة بأنه أجرى فعّال مجرى فاعل فنصب جلالها بلباس كأنه قال: لابسُ  
 جلالها ومعنى البيت أنه مدح رجلاً فقال: هو أخو الحرب يلبس لها أدواتها وجمالها  
 هي أداة السلاح مثل الدرع وغيره والخوالم جوانب البيوت يقول: ليس هو ممن  
 يتولج على النساء ولكنه يمضي مُقدماً في الحرب وأعقل معناه ليس بأعقل الرجلين  
 وهو الذي يحتك عرقوباه إذا مشى ولا يريد بقوله: أعقل من عقل الوعل في الجبل  
 أي صار فيه وقال:

١٧١ - بكيت أخوا اللأواء يُحمد يومه كريم رؤوس الدارعين ضروب<sup>(٢)</sup>  
 يريد ضروب رؤوس الدارعين فأجرى ضروب مجرى يضرب والدارعون  
 أصحاب الدروع والأواء الشدة في الحرب وغيرها وقال آخر: ٣١/أ

١٧٢ - ضروبُ بنصل السيف سوق سمانها  
 إذا علموا زاداً فأنك عاقر<sup>(٣)</sup>  
 نصب سوق بضرِب وقد فصل بينها كما يفصل بين الفعل والمفعول وقال:

١٧٣ - أو مسحل شنج عضادة سمحج  
 بسراتها ندب له وكلوم<sup>(٤)</sup>  
 نصب «عضادة» بشنج لأنه فعل يجري مجرى فاعل والسمحج: أتان من حمير  
 الوحش قال طرفة:

١٧٤ - ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير حفر<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لفلان بن حزن المقرئ انظر الكتاب ٥٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٧/١.

(٢) انظر الكتاب ٥٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٧/١.

(٣) الشاهد لأبي طالب بن عبد المطلب انظر الكتاب ٥٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٧/١.

(٤) الشاهد نسب لابن أحر انظر الكتاب ٥٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٧/١، وهو غير موجود في

شعر ابن الأحرر.

(٥) الشاهد لطرفة بن العبد انظر ديوانه ٥٨، الكتاب ٥٨/١، النوادر لأبي زيد ١٠.

نصب «ذنبهم» بغفر لأنه جمعُ غفور يعمل عمل غافر وقال:

١٧٥ - حَذِرُ امسوراً لا تخاف وآمن ما ليسَ ينجيه من الأقدار<sup>(١)</sup>

فحذِرَ فَعِلٌ عَمِلَ عَمَلًا حاذِرٌ وقال رؤبة:

١٧٦ - برأس دَمَاغٍ رُووس العز<sup>(٢)</sup>

نَصَبَ رُووسَ بدمَاغٍ لأنه فعال بمعنى فاعل وقال آخر ٣١/ب

١٧٧ - حتى شأها كليلٌ موهيناً عملٌ بانَتْ طراباً وبات الليل لم ينم<sup>(٣)</sup>

«عَمِلٌ» فَعِلٌ أجراه مجرى عامل ومعناه أنه وصف إبلاً وبرقاً فقال: هذه الابل

باتت طراباً أي طربت إلى الموضع الذي ترى البرق فيه «وبات الليل لم ينم» يعني

البرق وقال آخر:

١٧٨ - يَمْرُون بالدهنا خفافاً عيأبهم ويخرجن من دارين بجر الحقائق<sup>(٤)</sup>

رَفَعَ عيأبهم بخفاف و«دارين» بلدٌ بوزن الجمع وقال:

١٧٩ - أَلْقِيَ فِيهَا فِلْجَانٌ مِنْ مَسْكَ دَارِينٍ وَفَلِجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرَمٍ<sup>(٥)</sup>

وقال آخر:

١٨٠ - على حين ألهى الناسَ جَلُّ أمورهم

فَنَدَلًا زَرِيقُ الْمَالِ نَدَلَ الشُّعَالِبِ<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد غير منسوب انظر الكتاب ٥٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٨/١.

(٢) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ٦٤، الكتاب ٥٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٨/١.

(٣) الشاهد لساعدة بن جؤية انظر الكتاب ٥٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٨/١.

(٤) الشاهد غير منسوب في الكتاب ٥٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٩/١، وهو منسوب لأعشى

همدان في الكامل للمبرد ص ١٥٧ و١٥٨، وإلى محمد بن عبد الله الأنصاري في المقاصد النحوية

٤٦/٣.

(٥) الشاهد للناطقة الجعدي. انظر شعر الناطقة الجعدي ١٥٣، معجم ما استعجم ٥٣٨، اللسان (فلج)

[والفلج: مكيال ضخم. دارين مرفأ سفن الهند بأنواع الطيب على شاطئ البحر من بلاد فارس.]

(٦) تخريجه كتخريج الشاهد رقم ١٧٨ السابق لأنه يذكر بعده وهما من مقطوعة واحدة.

كأنه قال: أُندلُ ندلاً نَصَبُهُ على المصدر ومعنى البيت وهو يَمْرُون بالدهنا أنهم يُغَيرون وَيَسْرِقُونَ والأبجرَ العظيم البطن وقال المرار: ٣٢/أ

١٨١ - أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْأَنُ رَأْسِيكَ كَالثَغَامِ الْمُخْلَسِ<sup>(١)</sup>  
نَصَبَ «أُمُّ الْوَلِيدِ» بِقَوْلِهِ: أَعْلَاقَةٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ: أَعْلَقْتَ أُمَّ الْوَلِيدِ عِلَاقَةً  
كَمَا قَالَ الْآخَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

١٨٢ - بَضْرِبِ بِالسِّيْفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَزَلْنَا هَامَهْنَ عَنِ الْمَقِيلِ<sup>(٢)</sup>  
نَصَبَ الرُّؤُوسَ بِضَرْبِ لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ.

### «باب الافعال التي تلغى»

قال:

١٨٣ - أبا الأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور<sup>(٣)</sup>

ألغى «خلت» كأنه قال: وفي الأراجيز اللؤم والخور فيما خلت وقال أبو ذؤيب:

١٨٤ - فإن تزعميني كنتُ أجهل فيكم فإنني شربتُ الحلمَ بعدكُ بالجهل<sup>(٤)</sup>

هذا لم يبلغ ولكنه عمل تزعميني لأنه بدأ بها كأنه قال: فإن تزعميني جاهلاً كنتُ فيكم لأن «أجهل» في معنى جاهل ومعنى البيت أنه خاطب امرأةً فقال: إن زعمتُ أنني كنتُ ٣٢/ب مرةً جاهلاً في أمركم وطلبي أياكم فقد بد إلي في ذلك واستبدلتُ بالجهل الحلم وقال الجعدي:

١٨٥ - عددتُ قُشيراً إذ عددتُ فلم أسأُ بذلك ولم أزعمك عن ذاك معزلاً<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لمرار الأسدي انظر الكتاب ٦٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٦٠/١.

(٢) مرّ الشاهد ٩٨.

(٣) الشاهد للعين المنقري انظر الكتاب ٦١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٦١/١.

(٤) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظر ديوان الهذليين ٣٦/١، الكتاب ٦١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٦١/١.

(٥) الشاهد للناطقة الجعدي انظر شعره ص ١١٤، الكتاب ٦٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٦٢/١.

أعمل «أزعمك» في معزل لأنه بدأ به كما تقول: أزعمت عبد الله ذاهباً ومعنى البيت أنه خاطب رجلاً مدح قُشيراً وعدّ رجالهم فقال له: فعلت هذا ولم تسؤني ولم أزعم أنك لا قرابة بينك وبينهم وقال الكميت:

١٨٦ - أجهالاً تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا<sup>(١)</sup>

هذا البيت حجة لمن جعل «أتقول» بمنزلة «أترى» وأتظنّ بني فنصب بني لؤي بتقول كأنه قال: أتظنّ بني لؤي جهالاً وقال آخر:

١٨٧ - أما الرحيل فدون بعد غدٍ فمتى نقول الدار تجمعا<sup>(٢)</sup>

كأنه قال: متى تظنّ الدار هذا حجة بأن العرب ٣٣/ أتجري «نقول» مع حرف الاستفهام مجرى ترى وتظنّ.

### « باب الاستفهام »

قال:

١٨٨ - أكلّ عامٍ نعمٌ تحوونهُ يلحقه قومٌ وتنتجونهُ<sup>(٣)</sup>

هذا حجة لرفع «نعم» ولم ينصبه بتحوونه لأن تحوونه من نعت نعم كأنه قال أكلّ عامٍ نعمٍ محويٌّ وقال:

١٨٩ - أفي كل عام بيضةً تفقؤونها وتتركُ أخرى فردةً لا أخالها<sup>(٤)</sup>

وهذا حجة لرفع البيضة كأنه قال: بيضةً مفقوءةً على النعت

(١) الشاهد للكميت بن زيد انظر ديوانه ٧٢٧/٣ [الشعر المختلف في نسبه]، لكتاب ٦٣/١، شرح

الشواهد للشنتمري ٦٣/١، معجم المواع ١٥٧/١.

(٢) الشاهد لعمر بن ربيعة انظر ديوانه ٤٠٢، الكتاب ٦٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٦٣/١.

(٣) الشاهد ذكر غير منسوب في الكتاب ٦٥/١، الإنصاف ٤٥/١، تفسير الطبري ١٤/١٣٢، ونسب

لقيس بن حصين بن يزيد الحارثي، الخزانة ١٩٦/١.

(٤) الخصائص ٣٤٣/١ (عجز الشاهد فقط غير منسوب).

وقال آخر:

١٩٠ - لا تجزعي إن منفساً أهلكته وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي<sup>(١)</sup>  
هذا حجة بأنه فصل بين حرفِ الجزاء وبين الفعلِ وأضمر فعلاً آخر كأنه قال:  
لا تجزعي إن هلكت منفساً أهلكته والمنفس الشيء النفيس.

### « باب الأمر والنهي »

٣٣/ب قال الشاعر:

١٩١ - وقائلة خولانُ فانكحُ فتاتهم وأكرومةُ الحيينِ خلوكُ كما هيا<sup>(٢)</sup>

يريد هذه خولان كأنه قال: وقائلة هذه خولان ثم فانكح فتاتهم يريد وربّ  
قائلة ولم يوضع البيت حجةً لربّ إنما وضع لما أخبرنا من التفسير وقال عدي:

١٩٢ - أرواحُ مُودّعٍ أم بكور أنت فانظر لأيّ حالٍ تصير<sup>(٣)</sup>

أراد فانظر أنت فانظر

### « باب البدل »

قال:

١٩٣ - وذكّرتُ تفتدَ بردَ مائها وَعَنكَ البَوْلِ على أنسائها<sup>(٤)</sup>

أرادَ وذكّرتُ تفتدَ بردَ مائها على البدل وتفتدَ أرض وقال آخر:

١٩٤ - لقد لُمتنا يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليلُ المطيِّ بنائم<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد للنمر بن توبل انظر شعر النمر بن توبل ٧٢، الكتاب ٦٧/١، الكامل ١٠٤٩، الخزانة ٤٥٠، ١٥٢/١.

(٢) انظر الكتاب ٧٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٧٠/١.

(٣) الشاهد لعدي بن زيد انظر ديوانه ٨٤ «أرواح... لك فاعلم...» الكتاب ٧٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٧٠/١.

(٤) مر الشاهد (٨٧).

(٥) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥٥٤، الكتاب ٨٠/١، المجازات النبوية ٧٨ تفسير الطبري ١٤٠/١١،

٩٨/٢٢.

هذا حجة بأن جعل النوم لليل وإنما الليل ينام فيه ٣٤/ أ ولكنه جعل الليل نائماً على المجاز لأنه ينام فيه وقال :

١٩٥ - أما النهار ففسي قيدٌ وسلسلةٌ والليلُ في جوف منحوت من الساج<sup>(١)</sup>

إنما كان حقّه أن يقول: أما النهارُ وأما الليلُ لأنه يريد في الليل والنهار ولكنه رفع على المجاز كأنه جعل النهار والليل فاعلين ومنحوتٌ من الساج يعني المقطرة يقول: أنا بالليل في مقطرة وبالنهار في قيد وسلسلة لأنه كان محبوساً وهذا حجة لقولهم: مطرنا السهل والجبلُ وإنما المطر في السهل والجبل وقال آخر:

١٩٦ - وكأنه لهقُ السراة كأنه ما حاجبيه معينٌ بسواد<sup>(٢)</sup>

هذا البيت حجة في البدل وإنما أراد كأنه لهقُ السراة كأن حاجبيه و«ما» زائدة ووصف ثوراً فقال: هو لهقُ السراة أي أبيضها وكأن حاجبيه وقال:

١٩٧ - ملك الخورنق والسدير ودأنه ما بين حمير أهلها وأوال<sup>(٣)</sup>

٣٤/ ب هذا حجة للبدل يريد ودأنه ما بين حمير ما بين أهلها «وأوال» موضع بالبحرين فأبدل الأهل من حمير وأما قوله:

١٩٨ - مشقّ الهواجر لحمهنّ مع السرى حتى ذهبن كلاكلاً وصدورا<sup>(٤)</sup>

فإنه نصب كلاكل وصدورا كنصب قولك: ذهب فلان قُدماً أي ذهب على هذه الحال وإنما يصف إبلاً «ومشقّ لحمهنّ» ذهب لحمهنّ ومنه فلان ممشوق وقال امرؤ القيس:

١٩٩ - طويلٌ مثلُ العنق أشرف كاهلاً أشقُّ رحيبُ الجوفِ معتدلُ الجرمِ<sup>(٥)</sup>

(١) انظر الكتاب ١/ ٨٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٠، الأضداد لابن الأبياري ١٢٨.  
(٢) الشاهد للاعشى أنظر ديوانه ٢٤٠، [ما ينشد له]، الكتاب ١/ ٨٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٠.  
(٣) الشاهد للنايعة الجعدي أنظر شعره ص ٢٢٧، الكتاب ١/ ٨١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨١.  
(٤) الشاهد لجرير أنظر ديوانه ٢٩٠، الكتاب ١/ ٨١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨١.  
(٥) نسب الشاهد لعمرو بن عمار النهدي أنظر الكتاب ١/ ٨١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨١. وفي الأصل لامريء القيس ولم أجده في ديوانه.

فقله أشرفَ كاهلاً نَصَبَهُ كَنَصَبِ ذَهَبٍ صَعْدًا أَخْبِرَ أَنَّ الْإِشْرَافَ وَالذَّهَابَ كَانَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَ«مِثْلُ الْعَنْقِ» طَوِيلُهُ وَقَالَ :

٢٠٠ - إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفُرْضًا ذَهَبْتُ طَوَلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا<sup>(١)</sup>  
أَي ذَهَبْتُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَالْفُرْضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ فَنَصَبَ الْكَلَّاكِلِ وَالصَّدُورِ  
لَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِالْمَصَادِرِ ٣٥/أ وَأَمَّا قَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ :

٢٠١ - وَلَا بَغِيَّتِكُمْ قَنَاءٌ وَعَوَارِضًا وَلَا قَبْلَنَ الْخَيْلِ لِأَبَةِ ضَرَعَدِ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنَّمَا أَرَادَ لِأَبَغِيَّتِكُمْ بِقَنَاءٍ وَعَوَارِضٍ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَنَصَبَ قَنَاءً وَعَوَارِضًا  
وَهُمَا مَوْضِعَانِ .

## بَاب

### «مَا يَكُونُ فِيهِ الْأِسْمُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفِعْلِ»

قال ذو الرمة :

٢٠٢ - إِذَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى بَلَغَتْهُ بِلَالٌ بَلَغَتْهُ فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَصَلِيكَ جَازِرًا<sup>(٣)</sup>

لَا يَكُونُ «وَصَلِيكَ» بِالْفَتْحِ إِنَّمَا هُوَ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ يَرِيدُ الْمُوَاصَلَةَ مِنْ مَفَاصِلِ الْعِظَامِ وَأَمَّا الْوَصْلُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ وَصَلَ وَوَصَلًا وَمُوَاصَلَةٌ وَلَا تَكَادُ الْعَرَبُ تُثْنِي الْمَصَادِرَ وَلَا تَجْمَعُهَا وَإِنْ فَعَلْتَ فَجَائِزٌ قَدْ فَعَلُوهُ وَالْبَيْتُ حِجَّةٌ لِمَنْ قَالَ : زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ لِأَنَّهُ شَعَلَ الْفِعْلَ بِالْهَاءِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ خَاطَبَ نَاقَتَهُ فَقَالَ لَهَا إِذَا بَلَغْتُ عَلَيْكَ بِلَالًا فَلَا ٣٥/ب أَبَالِي أَنْ تُجْزِرِي .

(١) الشاهد للعماني الراجز انظر الكتاب ٨٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٢/١.

(٢) انظر الكتاب ٨٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٢/١.

(٣) انظر ديوانه ٢٥٣، الكتاب ٤٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢/١.

وقال أبو النجم :

٢٠٣ - قد أصبحت أم الخِيار تدعي عليّ ذنباً كُله لم أصنع<sup>(١)</sup>

هذا حجة لمن قال : زيدٌ ضربتُ ولم يأتِ بالهاء ولكنه أضمرها يريدُ ضربتُهُ  
فكذلك « كُله لم أصنع » أراد لم أصنعه فأضمر الهاء وقال النمر بن توبل :

٢٠٤ - فيومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نساءٌ ويومٌ نُسْر<sup>(٢)</sup>

يريد فيه كما تقول : اليومُ لقيتُكَ تريد فيه وقال آخر :

٢٠٥ - ثلاثٌ كلهنَّ قتلتُ عمداً فأخزى الله رابعةً تعود<sup>(٣)</sup>

أضمر الهاء يريد قتلتهنَّ عمداً فأوقع الفعل على الهاء ورفع ما قبله وقال جرير :

٢٠٦ - أبحت حمى تهامة بعد نجدٍ وما شيءٌ حميتَ بمستباح<sup>(٤)</sup>

رفع شيئاً لأنه أراد وما شيءٌ حميته وقال آخر : ٣٦ / أ

٢٠٧ - فما أدري أغيرهم تناءً وطولُ العهدِ أم مالٌ أصابوا<sup>(٥)</sup>

يريد أصابوه كأنه قال : مالٌ مُصابٌ . هـ

(١) مر الشاهد ٧١ .

(٢) مر الشاهد ٧٣ .

(٣) مر الشاهد ٧٥ .

(٤) مر الشاهد ٧٢ .

(٥) الشاهد للحارث بن كلدة انظر الكتاب ٤٥ / ١ ، شرح الشواهد للشتمري ٤٥ / ١ .



## «باب اسم الفاعل»

قال امرؤ القيس:

٢٠٨ - إنسي بحبلك واصل جبلي وبريش نبلك رايش نبلي<sup>(١)</sup>

هذا حجة لقولك: هذا ضاربٌ زيداً غداً لأنَّ اسمَ الفاعل إذا كان في الحال ولم يكنُ فُعلَ فالأصل فيه أن يُنَوَّنَ فمن أجل ذلك نُونٌ واصل وقال:

٢٠٩ - ومن مالىء عينيه من شيء غيره إذا راح نحو الجمرة البيض كالدُمى<sup>(٢)</sup>

لأنَّ من مالىء كما تقول: من ضاربٍ أخويه ومعنى البيت أنه أخبر أن الرجل قد يرى بمكة ما ليس له يعني النساء إذا رمين الجمرات وقال:

٢١٠ - بدالي أتى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائياً<sup>(٣)</sup>

٣٦/ب نون سابقاً لأنه أراد معنى أسبق وقال:

٢١١ - مشائيم ليسوا مُصلحين عشيرة ولا ناعباً إلا بين غرابها<sup>(٤)</sup>

نونٌ مُصلحين لأنه أراد معنى يصلحون وواحد المشائيم مشؤوم يقول هؤلاء القوم قد شاموا هذه العشيرة فغراب العشيرة لا ينعب إلا بالبين أي بالفراق وقد يتركون تنوين هذا إذا احتاجوا إليه في الشعر قال الفرزدق:

٢١٢ - أتانى على القعساء عادلاً وطبه برجلٍ لثيمٍ وأست عبداً تعادله<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لامرؤ القيس انظر ديوانه ٢٣٩، الكتاب ٨٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٣/١. وينسب للنمر بن تولب في الشنتمري.

(٢) الشاهد لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ٤٥٩، الكتاب ٨٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٣/١.

(٣) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر شرح ديوان زهير ٢٨٧ «ولا سابقى شيء...»، الكتاب ٨٣/١، ١٥٤، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٢١٧ أ [غير منسوب]، الخزانة ٥٨/١، ١٣١/٢.

(٤) الشاهد للأخوص الرياحي انظر الكتاب ٨٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٣/١.

(٥) نسب الشاهد للفرزدق ولم أجده في ديوانه، الكتاب ٨٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٤/١.

ترك التنوين من «عادل» وهو يريد يعدل ولو جاء على الأصل لقال: عادلاً وطبُهُ  
ولكنه حذف التنوين استخفافاً وأضافه إلى ما بعده وقال:

٢١٣ - مستحقي حلق الماذي يحقره<sup>(١)</sup> بالمشرفي وغاب فوقه حصداً<sup>(٢)</sup>

أراد مستحقيين فحذف النون استخفافاً وقال:

٢١٤ - تُريها من يبس الماء شهباً مخالطاً درةً منها غراراً<sup>(٣)</sup>

٣٧/أ ولم يقل مخالطاً درةً وهو في معنى يخالط يصف خيلاً يقول: مما عليها  
من يبس العرق صارت شهباً وقال النابغة:

٢١٥ - وأحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت

إلى حمامٍ سراعٍ وارِدِ الشمداً<sup>(٤)</sup>

أراد وارداً الشمداً فحذف التنوين وأضاف استخفافاً وفتاة الحي هي المرأة التي  
كانت باليمامة فنظرت إلى حمامٍ فقالت: هي كذا وكذا فكان كما ذكرت والشمداً  
الماء القليل وقال آخر:

٢١٦ - سلّ الهموم بكلّ معطي رأسه ناجٍ مخالطٍ صُهبةً متعيسٍ<sup>(٥)</sup>

لم يقل: مخالطٍ صُهبةً. «والمتعيس يعني جملاً أعيس وهو الابيض» وقال  
آخر:

٢١٧ - فالفيتة غير مستعتبٍ ولا ذاكِرِ الله إلا قليلاً<sup>(٥)</sup>

أراد ولا ذاكِرِ الله فحذف التنوين لاجتماع الساكنين وترك النصب على حاله  
وقال الشاعر:

(١) الشاهد لزيرقان بن بدر انظر الكتاب ٨٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٤/١.

(٢) الشاهد للسليك بن السلعة انظر الكتاب ٨٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٥/١.

(٣) انظر ديوان النابغة ٣٤، الكتاب ٨٥/١. «إلى حمام سراع . . .»، شرح الشواهد للشنتمري ٨٥/١.

(٤) الشاهد للمرار الأسدي انظر الكتاب ٨٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٥/١.

(٥) الشاهد لأبي الأسود النولي انظر ديوانه ٢٠٣، الكتاب ٨٥/١، معاني القرآن للفراء ٢٠٢/٢ الخزانة،

٢١٨ - جئني بمثل بني بدرٍ لقومهم أم مثل أسرة منظور بن سيار<sup>(١)</sup>  
 ٣٧/ب كآته قال: هات مثل منظور بن سيار لأن قوله: جئني في معنى هات  
 وقال التغلبي:  
 ٢١٩ - أعني بخوار العنان تخالهُ إذا راح يُردي بالمدجج أجرداً<sup>(٢)</sup>  
 ثم قال:

٢٢٠ - وأبيض مصقول السطام مهنداً وذا شطبٍ من نسج داودٍ موجداً  
 وإنما الحجّة في النصب ولو جاء به على الأصل لقال: وأبيض مصقول السطام  
 مهندي. «والسطام» حديدة الرمح. «وخوار العنان» يعني فرساً لين العطف وقال آخر:  
 ٢٢١ - بينا نحن نظره أتانا معلقاً وفُضةً وزنادٍ راعي<sup>(٣)</sup>  
 حذف التنوين وأضاف وإن شئت نصبت على معنى التنوين فقلت: وزنادٍ  
 راعي على معنى ومعلقاً زناداً. و«الوفضة» الكنانة وقال:  
 ٢٢٢ - هل أنت باعث دينارٍ لحاجتنا أو عبد ربّ أخا عون بن مخراق<sup>(٤)</sup>  
 ٣٨/أ كآته قال: وهل أنت باعث عبد ربّ وقال:

٢٢٣ - يهدي الخميس نجاداً في مطالعها  
 إمّا المصاعُ وإمّا ضربة رغب<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لجرير أنظر: شرح ديوان جرير ٢١٢، ٢١٣، الكتاب ٤٨/١، ٤٨، شرح الشواهد للشنتمري ٤٨/١.

(٢) الشاهد لكعب بن جعيل التغلبي انظر الكتاب ٨٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٦/١.

(٣) الشاهد لرجل من قيس عيلان انظر الكتاب ٨٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٧/١.

(٤) ورد الشاهد غير منسوب في الكتاب ٨٧/١، تفسير الطبري ٢٦٣/١، شرح ابن عقيل رقم ٢٦٥، وجاء في الخزانة ٤٧٧/٣ «من أبيات سيبويه التي لم يعرف قائلها وينسب إلى جرير وإلى تأبط شراً».

(٥) الشاهد لمزاحم العقيلي انظر الكتاب ٨٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٨٧/١.

هذا البيت حجةٌ بأنَّ الشيء قد يُحمَلُ على المعنى والمِصاعُ: الضرابُ.  
والنجد: ما غلظَ من الأرض فارتفع والرغبُ: هي الواسعة وقال زهير<sup>(١)</sup>:

٢٢٤ - فلم يجدوا إلاّ مناخَ مطيةٍ      تجافى بها زورٌ نبيلٌ وكلكلُ  
ومفحصها عنها الحصى بجرانها      ومثني نواجٍ لم يخهننَّ مفصلُ  
وسمرٌ ظمأٌ وارتهننَّ بعدما      مضت هجعةٌ دانٍ من الليل ذُبلُ

فرفع السمر على المعنى كأنه قال: بها سمرٌ ظمأٌ ولولا ذلك لقال: سمرأ على  
قوله « فلم يجدوا إلاّ مناخ مطية » وإلاّ سمرأ ويريد بالسمر أخفاف الابل وارتهننَّ  
يعني تتابعت في السير وقال:

٢٢٥ - بادتٌ وغيرَ آيهنَّ مع البلى      إلاّ رواكِدُ جمرهنَّ هباء<sup>(٢)</sup>

٣٨/ب لم يقل: إلاّ رواكِدَ فينصب على الاستثناء ولكن رَفَعَ كأنه قال: بها  
رواكِدُ والرواكِدُ يعني الأثافيّ ثم قال:

٢٢٦ - ومشججٌ أمّا سواء قذالهُ      فبدا وغيرَ ساره المعزاء<sup>(٣)</sup>

أي وبها مشججٌ وساره أي سائره. هـ

---

(١) الشاهد لكعب بن زهير لا كما ورد في الأصل انظر ديوانه ٥٢، ٥٣، ٥٤ الكتاب ٨٨/١، شرح  
الشواهد للشنتمري ٨٨/١

(٢) نسب الشاهد لذي الرمة ومعه بيت آخر هو:

ومشججٌ أمّا سواء قذاله      فبدا وغيرَ ساره المعزاء

انظر ديوان ذي الرمة ٦٦١. وورد غير منسوب في الكتاب ٨٨/١، اللسان (شجج)، الخزانة  
٣٤٨/٢.

(٣) مرت نسبة هذا الشاهد (٢٢٥) ويروى مع البيت «بادتٌ وغيرَ آيهنَّ . . .»

## « باب ما جعل ظرفاً »

قال الشاعر:

٢٢٧ - فَقُصِرْنَ الشِّتَاءَ بَعْدُ عَلَيْهِ وَهُوَ لِلذُّودِ أَنْ تَقْسَمَنَّ جَارٌ<sup>(١)</sup>

هذا البيت حجة لمن يقول: زرتك الشتاء فيجعله ظرفاً ومعنى البيت فيما أرى أنه وَصَفَ فِرْسًا وَإِبِلًا قَدْ حُسِبَتْ عَلَيْهِ يُسْقَى لِبِنهَا فَقَالَ: وَهُوَ لَتَلِكِ الْإِبِلِ جَارٌ أَنِي يَرْكَبُهُ صَاحِبُهُ فَيَمْنَعُ إِبِلَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ:

٢٢٨ - يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ<sup>(٢)</sup>

جَعَلَ أَيْمَنًا وَأَشْمَلًا وَيَكُونَانِ ظَرْفَيْنِ وَيَدْلُكَ ٣٩/أُ عَلَى أَنَّهُمَا اسْمَانِ أَنَّهُ أَوْعَعَ عَلَيْهِمَا<sup>(٣)</sup> «مِنْ» كَمَا يُوقَعُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَقَالَ جَرِيرٌ:

٢٢٩ - هَبَّتْ جَنُوبًا فَذَكَرْتُمْ بَيْنَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرْقِيَّ حُورَانَا<sup>(٤)</sup>

جَعَلَ «شَرْقِيَّ» ظَرْفًا كَمَا تَقُولُ: أَنْتَ شَرْقِيَّ الدَّارِ يَرِيدُ عِنْدَ شَرْقِيَّ الدَّارِ أَوْ فِي شَرْقِيَّ الدَّارِ وَقَالَ الْخُثَعَمِيُّ:

٢٣٠ - عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لَشَيْءٍ مَا يُسْوَدُّ مِنْ يَسْوَدٍ<sup>(٥)</sup>

هَذَا حُجَّةٌ بِأَنْ جَعَلَ «ذَا صَبَاحٍ» وَأَضَافَ إِلَيْهِ إِقَامَةَ تَقُولُ: أَتَيْتُكَ ذَا صَبَاحٍ وَسَيَّرَ بِهِ ذَا صَبَاحٍ فَهَذَا قَدْ جَعَلَهُ اسْمًا فِي الْمَجَازِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

٢٣١ - نَظَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا طَرَحًا بَغِيرَ لِيَاحٍ فِيهِ تَجْدِيدٌ<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد لعدي بن الرقاع العاملي انظر الكتاب ١١١/١، شرح الشواهد للشنتمري ١١١/١.

(٢) هو أبو النجم العجلي انظر الطرائف الأدبية ٦٣، الكتاب ١١٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ١١٣/١.

(٣) في الأصل «عليها» والسياق يقتضي التثنية.

(٤) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥٩٦، الكتاب ١١٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ١١٣/١.

(٥) الشاهد لرجل من خثعم انظر الكتاب ١١٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ١١٦/١.

(٦) انظر ديوان ذي الرمة ١٣٥، ونسب الشاهد للراعي النميري انظر الكتاب ١١٨/١، شرح الشواهد =

هذا حجة بأنه لما قال: نظارة كان ينبغي أن يقتصر عليه ولكنه قال: طرحاً فأكد لأن الطرح هو النظر ولياح أبيض وقال: ٣٩/ب

٢٣٢ - ألم تعلم مسرّحي القوافي فلاعياً بهنّ ولا اجتلاباً<sup>(١)</sup>

هذا حجة بأن جعل مفعلاً مصدرًا تقول: سرّحته مسرّحاً كما تقول: سرّحته تسريحاً وقوله: فلاعياً بهنّ كأنه قال: فلا أعى عياً على المصدر وقال آخر:

٢٣٣ - تداركن حياً من نمير بن عامر أسارى تُسامُ الذلّ قتلاً ومحرباً<sup>(٢)</sup>

هذا حجة بأن جعل مفعلاً مصدرًا كقولك: ضربته ضرباً ومضرباً فقوله محرباً إنما أراد حرباً وتُسامُ توكى وتكلف وقال آخر:

٢٣٤ - وما هي إلا في إزارٍ وعقلة مغارَ بن همّام على حيّ خثعما<sup>(٣)</sup>

هذا حجة بأن جعل مغار وهو مفعّل ظرفاً وهو مصدرٌ وإنما أراد من أغار إغارة فأقام مغار مقام إغارة وجعلها ظرفاً وقال:

٢٣٥ - حتّى كأن لم يكن إلا تذكره والدهر أيتماً حالٍ دهارير<sup>(٤)</sup>

٤٠/أ هذا حجة أنه جعل أيتماً ظرفاً كأنه أراد أن الدهر دهارير كل حين وجرّ حالٍ على معنى آية حالٍ و(ما) زائدة. هـ

---

= للشنتمري ١١٨/١ «ولم نجد في مجموع شعره» [طرحاً: أي نظراً بعيداً. اللّياح: نور يسمى لياحاً لبياضه والتجديد خطوط سود في قوائمه].

(١) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٦٢، الكتاب ١/١١٩، ١٦٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/١١٩.

(٢) الشاهد لعمر بن أحمّر بن العمر الباهلي انظر شعره ص ٤٠ الكتاب ١/١١٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/١١٩.

(٣) الشاهد حميد بن ثور وهو غير موجود في ديوانه المطبوع انظر الكتاب ١/١٢٠، اعراب القرآن المنسوب للزجاج ١/٨٧، ٤٩٣/٢٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٢٠ وذكر غير منسوب في: المحتسب لابن جني ٢/٢٦٦.

(٤) انظر الكتاب ١/١٢٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٢٢.

## « باب الفعل وهو من المعدول »

قال الراجز:

٢٣٦ - تَرَكَهَا مِنْ إِبْلِ تَرَكَهَا أَلَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا<sup>(١)</sup>

هذا حجة في أنه جعلَ تَرَكَهَا في معنى اتركها كما تقول: ضارب زيداً تريد أضربُ زيداً ومعنى البيت أن هؤلاء قوم أغاروا على إبل قوم فلحقهنَّ أربابها فقالوا لهم تَرَكَهَا أي اتركوها ألا ترى الموت على أوراكها أي نحن أربابها نطلبها وقال:

٢٣٧ - مَنَاعِهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِهَا أَمَا تَرَى الْمَوْتَ عَلَى أَرْبَاعِهَا<sup>(٢)</sup>

يريد امنعوها ومعنى هذا كمعنى الأول إلا أن القائل ٤٠/ب مَنَاعِهَا إِنَّمَا هُوَ السائق للابل وهو الذي أغار عليها يقول لأصحابه: امنعوها فإن الموت لدى ارباعها جماعة رُبِع وهو الذي يُنتج في الربيع وقال الكميت:

٢٣٨ - عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا بِهِمْ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ<sup>(٣)</sup>

قال لا همام لي على معنى لا هم لي فلما عدله كسره وقال آخر:

٢٣٩ - ظَلَّ عَدُوًّا نَاجِزًا قَطَاطٍ مُرْبَعَةً بِمِفْرَصِ الْخِرَاطِ<sup>(٤)</sup>

المِفْرَصُ مِفْرَاصُ الصَايغِ وَالْخِرَاطُ « وصاح بالناقة هي لَطَاطٍ فِقال لَطَاطٍ » أي تَبْرِي وَتَقَطَّعَ ثم قال: لَطَاطٍ أَي التَطْيِ فهذا من المعدول ومن المعدول أيضاً قوله:

٢٤٠ - حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ فَوَارِسِ دَارِمٍ أبا مالك من قبل أن تتندما<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد في الكتاب ١/١٢٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٢٣، الإنصاف ٥٣٧ (ط السعادة)، وعزاه صاحب اللسان (ترك) إلى طفيل بن يزيد الحارثي.

(٢) الشاهد في الكتاب ١/١٢٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٢٣، الإنصاف ٥٣٧ (ط السعادة) (لدى أرباعها).

(٣) هو الكميت بن زيد الأسدي أنظر شرح الهاشميات ٣٤.

(٤) لم أعر على روايته في المظان.

(٥) لم أعر على روايته في المظان.

فقوله: حَذَارِ أَيِ أَحْذِرِ فَوَارِسِ دَارِمِ كَمَا قَالَ آخِرُ:

٢٤١ - اجْوُولُ مَا اجْوُولَ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ<sup>(١)</sup>

٤١/أ يريد لكعاء فلما عدله كسره وإنما يكسرون المعدول ليدل على أنه معدول عن جهته ولو نصب لم يدل على اعراب ومن هذا المعدول حَذَامِ وَقَطَامِ وَكَسَابِ وَعَلَابِ (رقاش)<sup>(٢)</sup> فهذا وما يُشَبِّهُهُ فِي الْوِزْنِ مَعْدُولٌ عَنِ جِهَتِهِ وَكَانَ أَصْلُهُ حَازِمَةٌ وَقَاطِمَةٌ وَكَاسِبَةٌ وَعَالِبَةٌ وَرَاقِشَةٌ فَلَمَّا عَدَلَهَا كَسَرَهَا قَالَ الشَّاعِرُ:

٢٤٢ - إِذَا قَالَتْ حَذَامٍ فَصَدَّقُوها فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٍ<sup>(٣)</sup>

فَقَالَ حَذَامٌ وَهُوَ فَاعِلٌ وَلَكِنْ لَمَّا عَدَلَهُ كَسَرَهُ وَقَالَ:

٢٤٣ - اتَّارِكَةٌ تَدُلُّهَا قَطَامٌ وَضَنًّا بِالتَّحِيَّةِ وَالْكَلامِ<sup>(٤)</sup>

فقال: قَطَامٌ وَهُوَ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَهَا وَلَكِنْ لَمَّا عَدَلَهُ كَسَرَهُ كَمَا قَالَ

ليبد:

٢٤٤ - فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابَ فَضُرِّجَتْ

بِدمٍ وَعُودِرَ فِي الْمَكْرِ سُخَامَهَا<sup>(٥)</sup>

فقال كَسَابٍ فَكَسَرَهُ لَمَّا كَانَ مَعْدُولًا مِنْ كَاسِبَةٍ ٤١/ب. هـ.

(١) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه ٢٨٠ «أطوف ما أطوف . . .» .

(٢) ما سيأتي من أصول المعدولات اقتضى إضافتها فاصلها «راقشة» كما سيأتي .

(٣) قيل أن الشاهد لديسم بن طارق وهو شاعر جاهلي انظر شرح ابن عقيل رقم ١٦ ، مغني اللبيب رقم

٣٦٨ .

(٤) لم أعثر على روايته في المظان .

(٥) انظر ديوانه ٣١٢ .



## «باب ما ينصب على اضمار الفعل»

٤١/ب وقال الشاعر:

٢٤٥ - أخاك أخاك أن من لا أحالهُ كساع إلى الهيجا بغير سلاح<sup>(١)</sup>

كأنه قال: احفظ أخاك وقال آخر:

٢٤٦ - فإن تك في أموالنا لا نضيقُ به ذراعاً وإن صبر فنصبرُ للصبر<sup>(٢)</sup>

يجوز الرفع والنصب في « صبر »<sup>(٣)</sup> فإذا نصبتَ فعلى اضمار الفعل كأنه قال: وإن نصبر صبراً وإذا رفعَ فعلى معنى إن وقعَ صبرٌ وقال:

٢٤٧ - قد قيل ذلك إن حقاً وإن كذباً فما اعتذارك من شيء إذا قيلاً<sup>(٤)</sup>

نصبٌ على معنى قولك فإن يكن القول حقاً، وقال حميد بن ثور أو ليلي:

٢٤٨ - لا تقرين الدهر آل مطرف أن ظالماً فيهم وإن مظلوماً<sup>(٥)</sup>

يريد لا تقرينهم فانهم لا يزال فيهم من يكون ظالماً ٤٢/أ أو مظلوماً وقال السلولي.

٢٤٩ - فاحضرت عذري عليه الشهود إن عاذراً لي وإن تاركاً<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد منسوب لابراهيم بن هرمة انظر ديوانه ٢٧٦ «الشعر المنسوب» الكتاب ١/١٢٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٢٩.

(٢) الشاهد لهذبة بن خشرم انظر الكتاب ١/١٣١، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٣١.

(٣) في الأصل «الصبر» فأنثته في البيت دون (ال).

(٤) ينسب الشاهد للنعمان بن المنذر أو هو لشاعر قاله له انظر الكتاب ١/١٣١، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٣١، شرح ابن عقيل رقم ٧٢.

(٥) الشاهد لليل الأخيلى انظر ديوانها ١٠٩، الكتاب ١/١٣٢ شرح الشواهد للشنتمري ١/١٣٢، ونسب لحميد بن ثور انظر ديوانه ١٣٠ «لاتغزون» .

(٦) الشاهد لابن همام السلولي انظر الكتاب ١/١٣٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٣٢.

يقول إن يكن الحاكم عاذراً وإن يكن تاركاً وقال :

٢٥٠ - من لدُّ شولاً فإلى اتلائها (١)

نصبَ على الاضمار يريد من لدُّ أن كانت الابل شولاً فإلى اتلائها والشول التي قد حملت فشالت بأذنبها وأتلاؤها معناه إذا تلاها ولدها أي تبعها وقال :

٢٥١ - لقد كذبتك عمداً فاكذبته فإن جزعاً وإن إجمالاً صبراً (٢)

يريد فأما أن يكون الامر جزعاً أو يكون إجمالاً صبراً وهذا على غير الجزاء وقال :

٢٥٢ - سقته الرواعد من صيفٍ وإن من خريفٍ فلن يعدماً (٣)

### «باب ما يجري على الامر»

٤٢/ب وقال الشاعر :

٢٥٣ - أريد جباهه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد (٤)

عذيرك يريد أعذرني من خليلك من مراده وقال الكميت :

٢٥٤ - نعاءً جذاماً غير موتٍ ولا قتلٍ ولكن فراقاً للدعائم والأصل (٥)

يريد انع جذاماً فصرف إنع إلى نعاء كما انع صرف منع إلى مناع ونصب فراقاً على معنى انع هؤلاء فراقاً ومعنى البيت أنه أمران ينعوا لمفارقتهم زياراً ومخالفتهم اليمن وقال عدي :

(١) نسب الشاهد للعجاج بي أعراس القرآن للنحاس رقة ٣٢ ب وهو غير موجود في ديوانه واستشهد به غير منسوب في الكتاب ١/١٣٤ ، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٣٤ ، الخزانة ٢/٨٤ «من الشواهد الخمسين التي لا يعرف قائلها»

(٢) الشاهد لدريد بن الصمة انظر الكتاب ١/١٣٤ ، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٣٤ .

(٣) الشاهد للنمر بن تولب انظر الكتاب ١/١٣٥ ، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٣٥ .

(٤) الشاهد لعمر بن معدى يكرب انظر ديوانه ٦٥ [أريد حياته .] ، الكتاب ١/١٣٩ شرح الشواهد للشنتمري ١/١٣٩ . وكذلك ينسب للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في ابن ملجم .

(٥) الشاهد للكميت الاسدي انظر ديوانه ٣/٧١٤ [الشعر المختلف في نسبه] ، الكتاب ١/١٣٩ شرح الشواهد للشنتمري ١/١٣٩ . وقيل للكميت بن معروف

٢٥٥ - عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَانٍ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ<sup>(١)</sup>

كأنه قال: اعتذاراً ومما يكون معطوفاً قول الشاعر:

٢٥٦ - إِيَّاكَ أَنْتَ وَعَبْدَ الْمَسِيحِ أَنْ تَقْرَبَا قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ<sup>(٢)</sup>

كأنه قال: اتَّقِ نَفْسَكَ وَعَبْدَ الْمَسِيحِ وَإِنْ رَفَعْتَ ٤٣/ أَعْبُدِ الْمَسِيحَ عَلَى مَعْنَى أَنْتَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ جاز وقال:

٢٥٧ - إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ<sup>(٣)</sup>

أَضْمَرَ فِعْلاً كَأَنَّهُ قَالَ: احْذَرِ الْمَرَاءَ أَيِ الْجِدَالِ. هـ

### «باب ما يحذف منه الفعل لكثرتِه»

وذلك قولك: هذا ولا زَعَمَاتِكَ يريد هذا ولا ما تَزَعُمُ قال ذو الرمة:

٢٥٨ - دِيَارَ مِيَّةٍ إِذْ مِيٌّ تَسَاعَفْنَا وَلَا يَرِي مِثْلَهَا عُجْمٌ وَلَا عَرَبٌ<sup>(٤)</sup>

كأن قال اذْكَرُ دِيَارَ مِيَّةٍ وَيَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ عَلَى مَعْنَى هَذِهِ دِيَارُ مِيَّةٍ وَقَالَ: (٥)

٢٥٩ - اِعْتَادَ قَلْبُكَ مِنْ لَيْلَى عَوَايِدُهَا وَهَجَّ أَهْوَالَهَا الْمَكْنُونَةَ الطَّلُّ

رَبْعٌ قَوَاءً إِذْ عَصْرَاتُ بِهِ وَكَلَّ حَيْرَانَ سَارٍ مَلْؤُهُ خَضِيلٌ

رفع الربع على معنى ذاك ربعٌ ولولا ذلك لقال: رَبْعاً قَوَاءً وكان الوجه فيه

النصبُ لأنك شغلتَ الفعلَ ٤٣/ ب بما هو من سَبَبِهِ وَقَبْلَهُ شَيْءٌ قد عمل فيه الفعل

(١) الشاهد لذي الأصبغ العدواني انظر الكتاب ١/ ١٣٩، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف أبو أحمد العسكري ١٩، اللسان (عذر)، وذكر غير منسوب الأضداد ٣٢٢.

(٢) الشاهد منسوب لجريز انظر الكتاب ١/ ١٤٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٠ ولم نجده في ديوانه.

(٣) أنظر الكتاب ١/ ١٤١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤١.

(٤) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٣، الكتاب ١/ ١٤١ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤١.

(٥) انظر الكتاب ١/ ١٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٢.

وسببه الهاء التي في قولك به والحيرانُ السحاب المتحيراً لا يبرح من مكانه حتى يصبَّ  
مطره وسار الذي يسري بالليل وقال: (١)

٢٦٠ - هل تعرف اليوم رسم الدار والطلا

كما عرفت بجفن الصقيل الخللا

دارٌ لمروة إذ أهلي وأهلهمأ بالكانسية نرعى اللهو والغزلا  
لم يقل داراً وقد [قال] (٢) هل تعرف رسم الدار لأنه لم يعطفه على الفعل ولكنه  
ابتدأ به كأنه قال: تلك دار وقال عمر بن أبي ربيعة:

٢٦١ - فواعديه سرحتي مالك أو الربى بينهما أسهلا (٣)

يريد واعديه يكن ذلك الوعد أسهل لك وقال:

٢٦٢ - فكرت تبغيه فوافقتُه على دمه ومصرعه السباعاً (٤)

لم يقل: السباع ولكنه حملة على الموافقة كأنه قال: ٤٤/أ فوافقت السباع  
وصف بقرة يقول: وافقت السباع على دم ولدها وقال:

٢٦٣ - لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس طيباً (٥)

نصب طيباً على معنى لن تراها ولو تأملت ولولا ذلك لرفع على معنى ولها طيب في

مفارق الرأس وقال:

(١) الشاهد منسوب لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ٤٩٧ «الشعر المنسوب» الكتاب ١/١٤٢، شرح

الشواهد للشنتمري ١/١٤٢، في الأصل «بالكامسة» والتصويب من الديوان والكتاب والشنتمري.

(٢) «قال» زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) أنظر: شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٤٩، روي البيت كما يأتي:

وواعديه سدرتي مالك أو ذا الذي بينهما أسهلا

الكتاب ١/١٤٣، تفسير الطبري ٦/٣٣، ٣٤ اعراب القرآن للنحاس ورقة ٥٦ ب [غير منسوب]

الخزاة ١/٢٨٠.

(٤) الشاهد للقمامي انظر ديوانه ٤١ «فكرت عند فيقتها إليه فألفت عند مريضه السباعاً»، الكتاب

١/١٤٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٤٣.

(٥) الشاهد لابن قيس الرقيات انظر الكتاب ١/١٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٤٤ المتعصب،

٢٨٤/٣.

٢٦٤ - تَذَكَّرْتُ أَرْضاً بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا<sup>(١)</sup>  
نَصَبَ أَخْوَالِهَا وَأَعْمَامِهَا عَلَى مَعْنَى تَذَكَّرْتُ وَلَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الْأَهْلِ وَلَوْ حَمَلَهُ  
عَلَى الْأَهْلِ لَقَالَ: أَخْوَالُهَا وَأَعْمَامُهَا وَقَالَ آخَرُ:

٢٦٥ - إِذَا تَغَنَّى الْحَمَامُ الْوَرَقَ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْهَا أُمَّ عَمَّارٍ<sup>(٢)</sup>  
نَصَبَ أُمَّ عَمَّارٍ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ: وَذَكَرَنِي الْحَمَامُ أُمَّ عَمَّارٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ: هَيَّجَنِي  
هُوَ تَذَكُّرُهُ إِيَّاهُ لِأَنَّهُ إِذَا هَيَّجَهُ فَقَدْ ذَكَرَهُ قَالَ الرَّاجِزُ: (٣) ٤٤/ب

٢٦٦ - قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهَا الْقَدَمَا الْأَفْعُوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا  
وَذَاتُ قَرْنَيْنِ ضَمُوراً ضَمُوراً ضَمُوراً

رَفَعَ مَا رَفَعَ وَنَصَبَ مَا نَصَبَ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ هَذَيْنِ مُسَالِمٌ لِلْآخِرِ  
فَهُوَ فَاعِلٌ وَهُوَ مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ لَمَّا وَطِئَ الْقَدَمِ الْحَيَّاتِ سَأَلَمَتْ هَذِهِ تِلْكَ وَذِهِ هَذَا  
وَقَوْلُهُ: ذَاتُ قَرْنَيْنِ يَعْنِي حَيَّةً وَضَمُورٌ مُطْرَقَةٌ وَقَالَ:

٢٦٧ - تُوَاهِقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا وَرَأْسُهُ لَهَا قَتْبٌ خَلْفَ الْحَقِييَةِ رَادِفُ<sup>(٤)</sup>

رَفَعَ الرَّجْلَيْنِ وَالْيَدَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ وَاهَقَ الْآخَرَ فَهُمَا الْفَاعِلَانِ وَلَوْلَا  
ذَلِكَ لَنَصَبَهُمَا جَمِيعاً. وَالْمَوَاهِقَةُ: أَنْ تَفْعَلَ هَذِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَتْ هَذِهِ وَإِنَّمَا وَصَفَ  
عَبْرًا يَتْرُكُ يَدَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْ الْأَتَانِ فَقَدْ صَارَ رَأْسُهُ حَقِييَةً لِلْأَتَانِ لِأَنَّهُ لَا يَفَارِقُهَا  
وَقَالَ: ٤٥/أ

٢٦٨ - لِيُبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحْصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لعمر بن قميته انظر الكتاب ١/١٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٤٤.

(٢) الشاهد للنابغة الذبياني، انظر الكتاب ١/١٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٤٤، الأضداد لابن  
الأنباري ٣٤١، جبهة أشعار العرب ٢٢٥.

(٣) انظر الكتاب ١/١٤٥ وهو منسوب لعبد بن عيس. ونسب للعجاج في شرح الشواهد للشنتمري  
١/١٤٥ ولم أجده في ديوانه.

(٤) الشاهد لأوس بن حجر انظر ديوانه ٧٣، الكتاب ١/١٤٥ شرح الشواهد للشنتمري ١/١٤٥.

(٥) نسب الشاهد للحارث بن نبيك في الكتاب ١/١٤٥، ونسب لنهشل بن حريري في تفسير الطبري  
٢١/١٤، المقاصد النحوية ٢/٤٥٤، الخزانة ١/١٤٧ ونسب للبيد في شرح الشواهد للشنتمري =

حجةٌ ذا أن يقول: لِمَ لَمْ يَقُلْ لِيُبَيِّنْكَ يَزِيدَ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ لِمَا قَالَ: لِيُبَيِّنْكَ يَزِيدَ عُلِمَ أَنَّ لَهُ بَاكِيًا وَظَنَّ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: مَنْ يَبْكِي يَزِيدُ فَقَالَ: ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ يَبْكِيهِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ رَثِيَ يَزِيدَ لِيَبْكِيهِ أَيِ الْخَاضِعِ الْمُسْتَكِينِ لَهَا وَيَبْكِيهِ أَيْضًا مُخْتَبِطٌ وَهُوَ الَّذِي يَخْبِطُ وَالطَّوِيحُ كَانَ حَقَّهُ أَنْ يُقَالَ: الْمَطِيحَاتُ لِأَنَّهُ مِنْ أَطْحَاحٍ وَلَكِنْ قَلِبَ مُفْعِلًا إِلَى فَاعِلٍ وَقَالَ آخَرُ:

٢٦٩ - وَجَدْنَا الصَّالِحِينَ لَهُمْ جَزَاءٌ وَجَنَاتٍ وَعَيْنًا سَلْسِيلًا<sup>(١)</sup>  
 هَذَا حِجَّةٌ فِي أَنَّهُ حَمَلَ جَنَاتٍ وَعَيْنًا عَلَى الْمَعْنَى فَتَصَبَّ كَأَنَّهُ قَالَ: وَجَدْنَا لِلصَّالِحِينَ جَنَاتٍ وَعَيْنًا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ: لَهُمْ جَزَاءٌ وَجَنَاتٌ وَعَيْنٌ سَلْسِيلٌ ٤٥/ب وَقَالَ آخَرُ:<sup>(٢)</sup>

٢٧٠ - سَقَى الْآلَهُ عَدَوَاتِ الْوَادِي وَجَوْفَهُ كُلُّ مِلْثٍ غَادِي  
 كُلُّ أَجَشٍّ حَالِكِ السَّوَادِ

لَمْ يَقُلْ: وَجَوْفَهُ كُلُّ مِلْثٍ غَادٍ وَلَا كُلُّ أَجَشٍّ حَالِكِ السَّوَادِ وَلَكِنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى وَيَجُوزُ الرَّفْعُ كَأَنَّهُ قَالَ: وَسَقَاهُ كُلُّ مِلْثٍ وَكُلُّ أَجَشٍّ وَإِنَّمَا وَصَفَ سَحَابًا فَالْمِلْثُ الدَّائِمُ الْمَقِيمُ لَا يَبْرَحُ وَالْأَجَشُّ ذُو رَعْدٍ وَحَالِكِ السَّوَادِ شَدِيدُهُ وَقَالَ حُمَيْدٌ:<sup>(٣)</sup>

٢٧١ - هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَعْفِيهَا الْمُورُ وَالِدَجْنَ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ<sup>(٤)</sup>  
 لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ

هَذَا مِمَّا حَمَلَ عَلَى الْمَعْنَى وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ: لِكُلِّ رِيحٍ فِيهَا ذَيْلٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا وَصَفَ الدَّارَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ: هَلْ تَعْرِفُ وَلَكِنَّهُ قَالَ: فِيهِ عَنَى الْمَكَانَ لِأَنَّ الدَّارَ مَكَانٌ. هـ

= ١٤٥/١ وورد غير منسوب في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرير ٢٠٨، المحتسب لابن جني ٢٣٠/١. مغني اللبيب رقم ٨٥٣.

(١) الشاهد لعبد العزيز الكلبي انظر الكتاب ١٤٦/١ شرح الشواهد للشنتمري ١٤٦/١.

(٢) أنظر الكتاب ١٤٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٤٦/١.

(٣) كذا في الأصل ولم أجد الشاهد في ديوان حميد بن ثور وكرر الاستشهاد به الراجز رقم ٤٣٩ ونسب

الشاهد لبعض السعديين انظر الكتاب ٣٠٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٠٢/١.

(٤) في الكتاب «... والعجاج المهور».

## « باب من ذلك »

٤٦/ أ تقول: لقيتُ القومَ زيدٌ وعمرو وزيداً وعمرواً فالرفع على التفسير والنصب على البدل قال: انشدني عيسى بن عمر:

٢٧٢ - وَسَاقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجُعَلْ صَقْبَانَ مَمشُوقَانَ مَكُونَنَا الْعَضْلَ<sup>(١)</sup>

فرع صَقْبَيْنِ مَمشُوقَيْنِ على التفسير كأنه قيل: ما هما؟ فقال: صقبان ممشوقان قال: وانشده الخليل بالجر على البدل « صقبين ممشوقين مكنوني عضل » هـ وقال آخر:

٢٧٣ - وَجَدْتُ أَبِي أَخْلَاقَهُ عَاجِلَ الْقَرَى  
وَعَبَطَ الْمَهَارِي كَوْمَهَا وَشَبَّوْهَا<sup>(٢)</sup>

فقال: كَوْمَهَا وشَبَّوْهَا فرجع على التفسير ولا يجوز النصب في هذا البيت لأنه على التفسير المحض وقال الشاعر: <sup>(٣)</sup>

٢٧٤ - يَا مِيَّ إِنْ تَفْقَدِي قَوْمًا وَلَدْتِهِمْ أَوْ تُخْلِسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَاسُ  
عَمْرُو وَزَيْدٌ مَنَاةٌ وَالَّذِي عَهَدْتُ بِيَطْنَ عَرَعَرِ يَأْبَى الضَّيْمِ عَبَاسُ

فقال: عمرو وزيدٌ منساةٌ على التفسير كأنه قيل له أي قوم؟ فقال: عمروٌ وزيدٌ مناةٌ على التفسير والسؤال وبعضهم ٤٦/ ب يقول على كلامين والخليل رواه بالنصب على البدل عمراً وزيداً مناةً كما قال آخر:

٢٧٥ - وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَيْوتَ يَشْكُرَ خَبْطَةً أَخْوَالُنَا وَهُمْ بَنُو الْأَعْمَامِ<sup>(٤)</sup>

للعرب في هذا البيت ثلاث لغات الرفع والنصب والجر وأما الرفع فعلى التفسير

(١) الشاهد لراجز انظر الكتاب ٢٢٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٢٦/١ «... مكنوز العضل».

(٢) الشاهد للفرزدق أنظر ديوانه ٦٢/١ «ورثت إلى .. وضرب عراقيب التالي» الكتاب ٢٢٥/١ شرح الشواهد للشنتمري ٢٢٥/١.

(٣) الشاهد ينسب لصخر ألغي الهذلي انظر الكتاب ٢٢٥/١ وينسب لمالك بن خويلد الحناعي الهذلي أنظر ديوان الهذليين ١/٣ شرح الشواهد للشنتمري ٢٢٥/١.

(٤) الشاهد لمهلل انظر الكتاب ٢٢٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٢٥/١.

كأنه قيل له: أي بني يشكر؟ فقال: هم أخواننا وأما النصب فعلى معنى أخواننا وأما الجر فعلى البدل من يشكر أي بيوت أخواننا هـ.

## «باب ما ينصب على اضمار الفعل»

قال الشاعر:

٢٧٦ - أبا خراشة أما أنت ذا نفرَ فإنّ قومي لم تأكلهم الضبعُ<sup>(١)</sup>

كأنه قال: أما كنت أنت ذا نفر فأضمر كنت والضبع السنة. يقال: أكلت بني فلان الضبع أي أبادتهم السنة وإنما أراد إن كنت ذا نفر فادخل «ما» وأدغم النون فيها ٤٧/أ وصارت «ما» بدلاً من الفعل المضمر وقال:

٢٧٧ - وبالسهب ميمون النقيية قوله لِمَلْتَمَسِ المَعْرُوفِ أَهْلٌ ومَرْحَبٌ<sup>(٢)</sup>

هذا حجة في أنه لم ينصب أهلاً ومرحباً ولم يُضمِر له فعلاً ولكنه رَفَع على معنى قوله: أهلٌ ومرحبٌ هـ وقال آخر:

٢٧٨ - إذا جئتُ بواباً لهُ قال: مرحباً ألا مرحبٌ واديك غير مُضَيِّقٍ<sup>(٣)</sup>

هذا حجة في أنه رفع مرحباً الثاني وهو قوله: «ألا مرحبٌ» وكان وجهه النصب ولكنه حملهُ على معنى ألا هو مرحبٌ هـ.

(١) الشاهد للعباس بن مرداس انظر ديوانه ١٢٨، الكتاب ١/١٤٨، شرح الشواهد للشنتمري ١٤٨/١.

(٢) الشاهد لطفيل الغنوي انظر الكتاب ١/١٤٩، شرح الشواهد للشنتمري ١٤٩/١.

(٣) الشاهد لأبي الأسود اللؤلؤي انظر ديوانه ٦٥، الكتاب ١/١٤٩، شرح الشواهد للشنتمري ١٤٩/١.



## « باب ما يظهر فيه الفعل وينصب »

قال الشاعر:

٢٧٩ - كُونُوا أَتَمَّ وَبَنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكِلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ<sup>(١)</sup>

أراد كونوا مع بني أبيكم فحذف «مع» وَعَمِلَ الْفِعْلُ النِّصْبَ ٤٧/ب ومما تكون الواو فيه على معنى مع وُتْرَفِعُ قَوْلُهُ:

٢٨٠ - يَا زِبْرَقَانُ أَخَا بَنِي خَلْفٍ مَا أَنْتَ وَيْلَ أَبِيكَ وَالْفَخْرُ<sup>(٢)</sup>

هذا حجة لرفع الفخر كأنه قال: ما أنت وما الفخر وقال آخر:

٢٨١ - وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَهْلُنَا تَهَامٍ فَمَا النَّجْدِيُّ وَالْمَتَغَوْرُ<sup>(٣)</sup>

كأنه قال: ما النجدي وما المتغور؟ والواو في معنى «مع» إنما معنى البيت أنه أخبر أنه من نجدٍ وذلك من الغور وقال آخر:

٢٨٢ - وَكُنْتَ هُنَاكَ أَنْتَ كَرِيمٌ قَيْسٍ فَمَا الْقَيْسِيُّ بَعْدَكَ وَالْفِخَارُ<sup>(٤)</sup>؟

هذا حجة لرفع القيسي والفيخار كأنه قال: وما الفيخار وما ارتفع في هذا الباب وانتصب في الباب الأول فلأن ذلك العامل فعلٌ وهذا اسم وقال:

٢٨٣ - تُكَلْفَنِي سَوِيْقَ الْكِرْمِ جَرْمٌ وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيْقُ<sup>(٥)</sup>

٤٨/ أَرَفَعَ عَلَى مَعْنَى وَأَيَّ شَيْءٍ السَّوِيْقُ؟ وَسَوِيْقُ الْكِرْمِ الشَّرَابُ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

٢٨٤ - وَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجْرَةٌ لَا تُزَارُ وَلَا تُعَارُ<sup>(٦)</sup>

(١) انظر الكتاب ١٥٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٠/١.

(٢) الشاهد للمخبل السعدي انظر الكتاب ١٥١/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥١/١.

(٣) الشاهد لجميل بثينة انظر ديوانه ٦٣، الكتاب ١٥١/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥١/١.

(٤) انظر الكتاب ١٥١/١ شرح الشواهد للشنتمري ١٥١/١.

(٥) الشاهد لزياد الأعجم انظر الكتاب ١٥٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٢/١.

(٦) الشاهد لشداد بن عنترة بن شداد العبسي انظر الكتاب ١٥٢/١ شرح الشواهد للشنتمري ١٥٢/١.

وقال آخر:

٢٨٥ - ومن يك أمسي بالمدينة رحله فإني وقياراً بها لغريب<sup>(١)</sup>

وضع هذين البيتين حجة في انه صير الواو في معنى «مع» يريد فإني مع جرورة فإني مع قيار وقال:

٢٨٦ - ما أنا والسير في متلف يُبرح بالذكر الضابط<sup>(٢)</sup>

أراد ما أنا مع السير واضمر فعلاً كأنه قال: ما لي أكون مع السير؟ فلما حسن اضممار الفعل ههنا نصب والمتلف المهلك وقال آخر: <sup>(٣)</sup>

٢٨٧ - أتوعدني بقومك يا ابن حجل أشاباتٍ يُخالون العباد<sup>(٤)</sup>

بِمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضْنٍ وَعَمْرٍ وَمَا حَضْنٌ وَعَمْرٌ وَالجِيادَا

٤٨/ب الحجة في البيت الثاني نصب الجياد كأنه أراد ما أنا وملاستي وقال

الراعي:

٢٨٨ - أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة أن يميل مميل<sup>(٥)</sup>

أراد أزمان كان قومي مع الجماعة فلما حذف الفعل ونصب مع أعمل كما قال

آخر:

٢٨٩ - مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبٍ إلا ليين غرابها<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد لضابىء البرجمي انظر الكتاب ٣٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٨/١.

(٢) الشاهد لأسامة بن الحارث الهذلي انظر ديوان الهذليين ١٩٥/٢ الكتاب ١٥٣/١، الشواهد للشنتمري ١٥٣/١.

(٣) البيتان غير منسوبين في الكتاب ١٥٣/١ شرح الشواهد للشنتمري ١٥٣/١.

(٤) في الأصل «... يخالون العيابا» تصحيف.

(٥) الشاهد للراعي النميري انظر ديوانه ١٤٦، الكتاب ١٥٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٤/١، وينسب كذلك للأعشى.

(٦) مر الشاهد ٢١١.

وَيُرَوَّى «ببين» وضعَ هذا البيت حُجَّةً في أن العرب توهمت كان فيما فسرنا كما توهمت ههنا الباء كأنه قال: ولا بناعبٍ.

## «باب ما ينصب من المصادر على اضممار الفعل»

قال الشاعر:

٢٩٠ - تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مَهْجَتِي      بَجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا<sup>(١)</sup>

كأنه قال: بهرهم الله بهراً كما تقول: تعساً له وقد يرفع نحو هذا قال أبو

زبيد: ٤٩/أ

٢٩١ - أَقْلٌ وَأَقْوَى ذَاتِ يَوْمٍ وَخِيْبَةٌ      لِأَوَّلِ عَلَى يَلْقَى وَشَرٌّ مُيسِرٌ<sup>(٢)</sup>

هذا حجة لرفع خيبة وشراً ولو جاء من الأصل لقال خيبةً وشراً كما تقول: تعساً

وقال:

٢٩٢ - عَذِيرُكَ مِنْ مَوْلَى إِذَا نَمْتُ لَمْ يَنْمِ      يَقُولُ الْخَنَا أَوْ يَعْتَرِيكَ زَنْابِرُهُ<sup>(٣)</sup>

لم يرد اعذرني إنما أراد عذرك إياي هَذَا ولو أراد اعذرني لَنَصَبَ قَالَ:

٢٩٣ - أَهْلُ جِئْتُمْ حَسَّانَ عِنْدَ ذَكَائِهِ      فَعَيٌّ لِأَوْلَادِ الْحَمَّاسِ طَوِيلٌ<sup>(٤)</sup>

يريد هو عَيٌّ، هـ

(١) الشاهد لابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد انظر شعره ص ٤٩ الكتاب ١٥٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٧/١.

(٢) الشاهد لأبي زبيد الطائي انظر شعره ص ٦١ «... وغي ميسر» الكتاب ١٥٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٧/١.

(٣) الشاهد غير منسوب انظر الكتاب ١٥٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٨/١.

(٤) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٣٥٨ «أهاجيتم...» الكتاب ١٥٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٨/١.

## « باب ما جرى من الأسماء مجرى المصادر »

قال الشاعر:

٢٩٤ - لقد ألبّ الوأشون ألباً بينهم فُتْرِبُ لأفواهِ الوشاةِ وجندل<sup>(١)</sup>

هذا حجةٌ لرفع تُرِبٍ وجندل ولم يقل تُرباً وجندلاً وقال آخر: <sup>(٢)</sup>

٢٩٥ - تحسَّبَ هَوَّاسٌ واقبل أني بها مُفْتَدِرٍ مِنْ وَاحِدٍ لَأَغَايِرُهُ<sup>(٣)</sup>

فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لفيك فإِنَّهَا قَلُوصُ امرئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ

٤٩/ب هذا حجةٌ بأن قول العرب: «فأها لفيك»<sup>(٤)</sup> يُرِيدُونَ الدَاهِيَةَ يقول:

إِنَّمَا نَصَبْتُ فَاها لفيك لأنها بمنزلة الداهية وقال:

٢٩٦ - ودَاهِيَةٌ مِنْ دَوَاهِيِ المُنُونِ يَرْهَبُهَا النَّاسُ لِأَفَالِهَا<sup>(٥)</sup>

يُخْبِرُكَ أَنَّهُ جَعَلَ فَمَاً لِلدَاهِيَةِ وَقَالَ:

٢٩٧ - إلى امامٍ تغادينَا نَوَافِلُهُ أَظْفَرَهُ اللهُ فَلِيَهْنَأُ لَهُ الظْفَرُ<sup>(٦)</sup>

هذا حجةٌ أن قوله: فَلِيَهْنَأُ لَهُ مَعْنَاهُ: هِنَأَهُ اللهُ وَقَالَ:

٢٩٨ - هَنِئاً لأرْبَابِ البُيُوتِ بِيُوتِهِمْ وَلِلْعَزْبِ المِسْكِينِ مَا يَتَلَمَّسُ<sup>(٧)</sup>

نَصَبَ هَنِئاً عَلَى مَعْنَى هِنَأَهُ اللهُ «هَنِئاً» عَلَى المَصْدَرِ يُقَالُ: عَزَبٌ وَأَعْزَابٌ مِثْلُ

جبلٍ وَأَجْبَالٍ. عَزَبٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ لِلَّذِي لَا إِمْرَأَةَ لَهُ وَالْعَازِبُ المِتْبَاعِدُ عَنِ أَهْلِهِ وَهَمَّ

(١) انظر الكتاب ١٥٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٨/١.

(٢) الشاهد لأبي سدرَةَ اللّجَمِيِّ انظر الكتاب ١٥٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٩/١ الخزانة

٢٧٩/١.

(٣) في الكتاب والشنتمري «أغامره».

(٤) انظر الكتاب ١٥٩/١.

(٥) الشاهد للخنساء انظر الكتاب ١٥٩/١ [غير منسوب]، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٩/١.

(٦) الشاهد للأخطل انظر ديوانه ١٦٧، الكتاب ١٦٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٦٠/١.

(٧) انظر الكتاب ١٦٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٦٠/١.

العُزَابُ وواحدهم عازب ويقال: امرأة عَزَبَةٌ للتي لا زوجَ لَهَا. وقال آخر: ٥٠/أ  
٢٩٩ - عَجَبٌ لَتلك قَضِيَّةٌ وإقامتي فيكم عَلَى تِلْكَ القَضِيَّةِ أعْجَبٌ<sup>(١)</sup>  
هذا حجة لرفع عجب ولم يقل: على معنى عَجِبْتُ عَجَباً ولكنه قال: هو عجب  
وَنَصَبَ قَضِيَّةً عَلَى الحَالِ وَقَالَ:

٣٠٠ - قَالَتْ حنانُ ما أَتى بِك هَهنا أَذُو نَسَبٍ أمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عارِفٌ<sup>(٢)</sup>  
لم يُرد تحنَّنت ولكنَّه أراد أمري حنان وقال:

٣٠١ - يَشْكُو إِلَيَّ جَمَلِي طُولَ السَّرَى صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلانَا مُبْتَلَى<sup>(٣)</sup>  
هذا حجة أنه رفع صبراً وهو مصدر ولم يقل: صبراً على اصبر صبراً وقال آخر:

٣٠٢ - عَمَرْتُكَ اللهُ الْجَلِيلَ فَإِنِّي أَلوي عَلَيْكَ لَوَّانٌ لُبُّكَ يَهْتَدِي<sup>(٤)</sup>  
هذا حجة بأن قول العرب: عَمَرَك اللهُ إِنَّمَا نَصَبُوهُ عَلَى عَمَرْتِكَ اللهُ وَجَعَلَ هَذَا  
الْبَيْتَ ههنا لِهَذَا وَقَالَ:

٣٠٣ - عَمَرْتُكَ اللهُ أَلَّا ما ذَكَرْتَ لَنَا هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ<sup>(٥)</sup>  
يريد عَمَرْتُكَ اللهُ كَمَا تَقُولُ: ذَكَرْتُكَ اللهُ وقال: ٥٠/ب

٣٠٤ - أَقولُ لما جاءَني فَخْرُهُ سُبْحانَ من عِلْقَةِ الفَاحِرِ<sup>(٦)</sup>  
هذا حجة أنه أفرد سُبْحانَ وَنَصَبَهُ لَأَنَّهُ مُصدر ولم يَنوِّنه لَأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ وَمَعنَاهُ بَراءَةٌ  
اللهِ من عِلْقَمَةٍ وَقَالَ:

---

(١) الشاهد لبعض مذبح وهو هتي بن أحر الكاني انظر الكتاب ١٦١/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٦١/١.

(٢) انظر الكتاب ١٦١/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٦١/١.

(٣) انظر الكتاب ١٦١/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٦١/١.

(٤) الشاهد لابن أحر انظر شعره ٦٠، الكتاب ١٦٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٦٣/١.

(٥) انظر الكتاب ١٦٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٦٣/١.

(٦) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١٤٣، الكتاب ١٦٣/١، الخزانة ٤١/٢، ٢٥١/٣.

٣٠٥ - سبْحَانَهُ ثُمَّ سَبْحَانَا يُعَدِّلُهُ وَقَبْلَهُ سَبَّحَ الْجُودِيَّ وَالْجُمْدُ<sup>(١)</sup>  
هَذَا حِجَّةً فِي أَنَّهُ جَعَلَ سَبْحَانَ نَكْرَةً وَنَصَبَهُ وَأَفْرَدَهُ وَلَمْ يُضِفْهُ وَالْجُودِيَّ جَبَلٌ  
وَمِمَّا نُصِبَ قَوْلُهُ:

٣٠٦ - أَطْرَبًا وَأَنْتِ قَنْسَرِيَّ<sup>(٢)</sup>

يريد أنطرب طرباً وقال:

٣٠٧ - أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبِيَّ غَرِيبًا أَلْوَمًا لَا أَبَالِكَ وَاغْتَرَابًا<sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّهُ قَالَ: أَتَلَوُمُ لَوْمًا وَتَغْتَرِبُ اغْتَرَابًا وَقَالَ:

٣٠٨ - سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ إِنِّي أَعُوذُ بِحَقِّهِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو<sup>(٤)</sup>  
فَقَالَ: سَمَاعَ اللَّهِ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَمَاعَ اللَّهِ وَقَالَ آخَرُ:

٣٠٩ - أَلْحَقُّ عَدَابِكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَعَفُوا وَعَايِدًا بِكَ أَنْ يَعْلُو فَيَطْفُونِي<sup>(٥)</sup>  
٥١/أ هَذَا حِجَّةٌ لِنَصْبِ عَايِدٍ كَأَنَّهُ قَالَ: أَعُوذُ عِيَادًا وَقَالَ:

٣١٠ - إِذَا جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا وَعِنْدَ الْحَقِّ زَحَارًا أَنَا<sup>(٦)</sup>  
هَذَا حِجَّةٌ لِنَصْبِ زَحَارٍ كَأَنَّهُ قَالَ: تَزْحَرُ زَحِيرًا وَتَسُنُّ أُنَيْنًا فَأَقَامَ زَحَارًا وَأَنَا  
مَقَامَهُمَا وَقَالَ:

٣١١ - أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لَوَاحِدَةً وَفِي الْعِيَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَّاتٍ<sup>(٧)</sup>

(١) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر الكتاب ١/١٦٤، المخصص ١٤/٨٦، اللسان (سبح) وفيها جميعاً [يعود له . . .].

(٢) الشاهد للعجاج أنظر ديوانه ٣١٠، الكتاب ١/١٧٠ شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٠.

(٣) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٦٢ الكتاب ١/١٧٠ شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٠.

(٤) انظر الكتاب ١/١٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٠.

(٥) الشاهد لعبد الله بن الحارث السهمي من أصحاب رسول الله. انظر الكتاب ١/١٧١، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧١.

(٦) انظر الكتاب ١/١٧١، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧١ [أراك جمعت].

(٧) انظر الكتاب ١/١٧٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٢.

هذا حجة لقولهم في المثل: «أتميمياً مرةً وقيساً أخرى»<sup>(١)</sup> أي أتصرون كذا مرة وكذا مرة وأما قوله «أعبداً حلّ في شعبي» فهذا يريد أتفخر عبداً أي في هذه الحال وقال:

٣١٢- على حلفّة لا أشتم الدهر مسلماً ولا خارجاً من في زور كلام<sup>(٢)</sup>  
هذا حجة لنصب خارج أراد عاهدت الله لا شاتماً «ولا خارجاً» عطف عليه وقال:

٣١٣- ألم ترني عاهدت ربي وإنتي لبين رتاج قائماً ومقام<sup>(٣)</sup>  
حجة لقوله: قائماً والمعنى أنّه يقول: عاهدت ربي بمكة ٥١/ب أي نذرت نذراً والرتاج الباب وقال:

٣١٤- أبا منذرٍ أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشراهُون من بعض<sup>(٤)</sup>  
حجة لنصب حنانيك لأنه يريد تحنّنا بعد تحنّنٍ وقال:

٣١٥- حناني ربنا وله عنونا نعاتبه لئن نفع العتاب<sup>(٥)</sup>  
كأنه قال: تحنّنا بعد تحنّنٍ لأنه مصدر وثناه لأنه يريد مرة بعد مرة وقال:

٣١٦- إذا شوقٌ بردٌ شوقٌ بالبردٍ مثله دواليك حتّى ليس للبردٍ لابس<sup>(٦)</sup>  
يريد مداولتك فنصب على أداولك مداولةً والثنية على معني مرةً بعد مرة ومعنى البيت أنّه يقول: إذا غازلنا النساء شققن علينا ثيابنا وشققنا عليهن ثيابهنّ أي نفع ذلك مداولةً وقال:

(١) انظر الكتاب ١٧٣/١.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢١٢، الكتاب ١٧٣/١، الخزانة ١٠٨/١، ٢٧٠/٢.

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢١٢/٢ «.. لبين رتاج قائم ومقام»، الكتاب ١٧٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٧٣/١.

(٤) الشاهد لطفرة بن العبد انظر ديوانه ١٤٢، الكتاب ١٧٤/١ شرح الشواهد للشنتمري ١٧٤/١.

(٥) لم أعر على روايته في المظان.

(٦) الشاهد لسحيم عبد بني الحسحاس انظر ديوانه ١٦ «.. دواليك حتّى كلنا غير لابس» الكتاب ١٧٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٧٥/١.

ضرباً هذا ذيك وطعناً وخضاً<sup>(١)</sup>

كأنه قال: هذا بعد هذا أي قطعاً بعد قطع نصبه ٥٢/أ على المصدر وقال آخر:

٣١٨ - لَدُنْ غَدْوَةٌ مِنْ بَطْنِ فُلْجٍ وَبَارِقٍ هَذَا ذِيكَ يَوْمًا ذَا عِجَاجٍ مُطْرَدًا<sup>(٢)</sup>

يريد هذا بعد هذا وربما أفردوا فقالوا في حوالبك: حوالب كما قال الراجز: (٣)

٣١٩ - أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ وَحَسَبُوا إِيَّاكَ لَا أَحَا لَكَ

وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّي حَوَالِكَ

ولم يقل: «حوالبك» ويقول العرب: أنا حولك وحوليك وحوالك كل يقال:

«والدال» مشي يثقله كما تقول: مرید أُلْ وَقَالَ:

٣٢٠ - دَعَوْتُ لِمَا نَأْيَنِي مِسُورًا فَلَبَّيْ فَلَئِي يَدِي مِسُورًا<sup>(٤)</sup>

هذا حجة في أن لبيك ليس بمنزلة عليك وقال النابغة:

٣٢١ - مَقْدُوفَةٌ بِدُخَيْسِ النَّحْضِ بَارِزًا لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفَ الْقَعْوِ بِالْمَسْدِ<sup>(٥)</sup>

حجة لنصب «صريف» الثاني كما تقول: له صوت صوت الحمار ٥٢/ب كأنه

قال: يصرف صريفاً وصف ناقة فقال: مقدوفة باللحم مرمية به وقال آخر: (٦)

٣٢٢ - لَهَا بَعْدَ اسْنَادِ الْكَرِيمِ وَنَعِيهِ وَرِنَّةٌ مِنْ يَيْكِي إِذَا كَانَ بَاكِيَا

هَدِيرٌ هَدِيرَ الشُّورِ يَنْفِضُ رَأْسَهُ بَذْبٌ بَرُوقِيهِ الْكَلَابِ الضُّوَارِيَا

(١) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٩٢، الكتاب ١/١٧٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٥، المحتسب ٢٧٩/٢.

(٢) لم أشر على روايته في المظان.

(٣) أنظر الكتاب ١/١٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٦. ورواية الكتاب بالنصب: لا أبالك، لا أخالك، حوالكا.

(٤) انظر الكتاب ١/١٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٦.

(٥) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٦، الكتاب ١/١٧٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٨.

(٦) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ١٨٠، الكتاب ١/١٧٨... الكليم وهدته، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٨.



حجة لنصب هدير كأنه قال: يهدر هديراً وصف امرأة تُرن على رجل كبير أسدوه أي دفنوه يقول: صوتها كهدير الثور وقال:

٢٢٣ - إذا رأوني سَقَطْتُ أَبْصَارَهَا دَابَّ بِكَارٍ شَايَحَتْ بِكَارَهَا<sup>(١)</sup>

حجة لنصب داب كأنه قال: يداب داباً. شايحت حاذرت يقول: إذا رأوني نكسوا كما تفعل البكار إذا حذرت وقال:

٣٢٤ - لَوْحَهَا مِنْ بَعْدِ بَدْنٍ وَسَقُوْهُ تَضْمِيْرَكَ السَّابِقُ يُطَوِيْ لِلْسَّبْقِ<sup>(٢)</sup>

حجة لنصب تضميرك كأنه قال: ضمرت تضميرك وقال:

٣٢٥ - نَاجِ طَوَاهِ الْاَيْنِ مُمَا وَجَفَا طِيَّ اللَّيَالِي زُلْفَا فزلفاً<sup>(٣)</sup>

٥٣/أ حجة لنصب طي الليالي كأنه قال طواه طياً وقال:

٣٢٦ - مَا إِنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنْكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفِ السَّاقِ طِي الْمَحْمَلِ<sup>(٤)</sup>

كأنه قال: طواه طي المحمل. والمحمل: محمل السيف وقال:

٣٢٧ - لَهُ اَزْدَهَافٌ أَيَّمَا اَزْدَهَافِ<sup>(٥)</sup>

حمله على الفعل كأنه قال: يزدهف ازدهافاً نصبه على المصدر فأقام أيما مقام ازدهاف وأما قوله:

٣٢٨ - وَجَدِي بِهَا وَجْدُ الْمُضِلِّ بِعَيْرِهِ بِنَخْلَةٍ لَمْ تَعْطَفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ<sup>(٦)</sup>

(١) انظر الكتاب ١٧٩/٢، شرح الشواهد للشنتمري ١٧٩/١.

(٢) الشاهد لرؤية انظر ديوانه ١٠٤ ديوانه «لوح منه بعد..» الكتاب ١٧٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٧٩/١.

(٣) الشاهد للمعاج انظر ديوانه ٤٩٦، الكتاب ١٨٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٨٠/١.

(٤) الشاهد لأبي كبير الهذلي انظر ديوان الهذليين ٩٣/٢، الكتاب ١٨٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٨٠/١.

(٥) انظر الشاهد في اللسان (زهف) «فيه ازدهاف..» والازدهاف: الاستعجال.

(٦) الشاهد لمزاحم العقيلي انظر الكتاب ١٨٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٨٤/١.

فلا يكون في هذا إلا الرفع على الابتداء والخبر كأنه قال: وجدي وجدُّ المُضَلَّ كقولك: عملي عملك.

### «باب ما ينصب من المصادر»

لأنه عذرٌ لوقوع الامر ونصبه كنصب الدرهم بعد عشرين قال الشاعر:

٣٢٩ - وأغفرُ عوراءَ الكريمِ ادِّخارهَ      وأعرضُ عن شتمِ اللئيمِ تكراً<sup>(١)</sup>

٥٣ / أ كأنه قال: فعلت هذا لادخاره فلما حذف حرف الجرّ عمل الفعل فنصبه

وقال آخر:

٣٣٠ - ففررتُ منهم والأحبةَ وسطهمُ      طمعا لهم بعقابِ يومٍ مُفسدٍ<sup>(٢)</sup>

ويروى «سرمدي» وهو حجة لنصب طمع كأنه قال: لطمع فحذف اللام ونصب

وقال الراجز:

٣٣١ - تركب كل عاقرُ جمهورٍ مخافةً      وزعلَ المحبور<sup>(٣)</sup>

الزعل: النشاط والزعل الرحل كأنه قال: تركب مخافةً أي لمخافة فلما حذف

اللام نصب وقال:

٣٣٢ - فلأياً بلأياً ما حملنا غلامنا      على ظهرِ محبوبك ظمأٍ مفاصله<sup>(٤)</sup>

حجة لنصب «فلأياً بلأياً» كأنه قال: فجهداً بعد جهده هذا نصب على المصدر

ومنه قوله:

- 
- (١) الشاهد لحاتم الطائي انظر ديوانه ٨١، الكتاب ١٨٤/١ شرح الشواهد للشنتمري ١٨٤/١.  
(٢) الشاهد للحارث بن هشام المخزومي انظر الكتاب ١٨٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٨٥/١  
«فصفت عنهم والأحبة فيهم».  
(٣) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٢٣٠، الكتاب ١٨٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٨٥/١.  
(٤) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ١٣٣، الكتاب ١٨٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٨٦/١.

أي فجاءةً كأنه قال: التقطته التقاطاً ومعناه أنه ضلَّ الطريقَ فهجم على ماءٍ  
٥٤/أ من غير أن قصد إليه فصار لُقطةً ومما جاء بالألف واللام قد نُصِبَ قوله:

٢٣٤ - فأرسلها العراكَ ولم يدها ولم يُشْفِقْ على نغصِ الدخال<sup>(٢)</sup>

نَصَبَ العراكَ على معنى أرسلها اعتراضاً فأدخل الألف واللام وترك النصب على حاله ومعنى البيت أنه أرسل الأبل على الماء فازدحمت عند الحوض ولم يشفق على الصغار التي دخلت مع هذه وقال:

٣٣٥ - أتتني سليمٌ قضها بقضيضها تمسحَ حولي بالبيع سبالها<sup>(٣)</sup>

هذا حجة لقولهم: أتوني خمسهتم كأنه قال: أتتني انقضاضاً فنصبه على المصدر ومعنى البيت أنه يقول: ينقض بعضهم على بعض وقال:

٣٣٦ - أصبحت أمنحك الصدود وإنني

قسماً إليك مع الصدود لأميل<sup>(٤)</sup>

حجة لنصب قوله: قسماً كأنه قال: أقسم قسماً وقال: ٥٤/ب

٣٣٧ - ألا ليت شعري هل إلى أم جحدري

سبيلُ فأما الصبرُ عنها فلا صبرا<sup>(٥)</sup>

(١) انظر الكتاب ١٨٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٨٦/١. والشطر ضمن أربعة أشطر لأبي محمد الفقعسي في فصل المقال ٣٩٨ ولنقادة الأسدي في اللسان (لقط) ودون عزو في نوادر أبي مسحل ١٥٨/١.

(٢) الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ٨٦، الكتاب ١٨٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ١٨٧/١.

(٣) الشاهد للشماخ انظر ديوانه ٢٩٠ «وجاءت...» الكتاب ١٨٨/١ شرح الشواهد للشنتمري ١٨٨/١.

(٤) الشاهد للأحوص الأنصاري انظر شعره ص ١٥٣، الكتاب ١٩٠/١ شرح الشواهد للشنتمري ١٩٠/١.

(٥) انظر الكتاب ١٩٣/١ «إلى أم معمر» شرح الشواهد للشنتمري ١٩٣/١ وفي الأصل «صبر» مرفوعة.

كَأَنَّهُ قَالَ: فَلَا أَصْبِرُ صَبْرًا وَبُنُو تَمِيمٍ يَرْفَعُونَ نَحْوَ هَذَا يَقُولُونَ: أَمَا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ وَقَالَ:

٣٣٨ - أَلَا يَا لَيْلَ وَيَحْكُ نَبِيْنَا فَأَمَّا الْجُودُ مِنْكَ فليسَ جوداً<sup>(١)</sup>

كَأَنَّهُ قَالَ: ليسَ منك جود لنا وقال:

٣٣٩ - الحربَ أوَّلَ ما تكونُ فُتِيَّةٌ تسعى بزيتيها لكلِّ جهول<sup>(٢)</sup>

هذا البيت يجوز فيه النصب والرفع فمن نصب أراد أن الحرب أولها إذا كانت فتية ومن رفع أراد الحرب فتية على الابتداء والخبر ومما ينتصب من الأماكن قولهم: منازلهم يمينا وشمالا يريد في اليمين والشمال فلما حذف الجار نصب وتصبه على الظرف وقال:

٣٤٠ - صددت الكأسَ عَنَّا أمَّ عمروً وكانَ الكأسُ مَجْرَاهَا اليمِينَا<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ عَلَيَّ اليمِينِ وَقَالَ: ٥٥/أ

٣٤١ - نحن الفوارس يوم الحنوضاحية جَنَبَسِي فطيمة لا ميل ولا عَزْلُ<sup>(٤)</sup>

نَصَبَ فطيمةَ على الظرف وفطيمة امرأة وقال:

٣٤٢ - فَوَرَدَنَ والعيوقُ مَقْعَدَ رَأبِيءِ الضُرْبَاءِ فَوْقَ النَجْمِ ما يتتلع<sup>(٥)</sup>

حجة نصب مقعد أنه جعله ظرفاً كأنه قال: والعيوق بذلك الموضع كما تقول: زيد مكان كذا. ومعنى البيت أنه وصف إبلاً فقال: وردت الماء والعيوق يعني نجماً وهو بذلك المكان وشبهه ومكانه بمكان الرقيب من الضرباء وهم الذين يضرئون بالقداح والرقيب الذي يحفظ عليهم وقال:

(١) الشاهد لعبد الرحمن بن حسان انظر ديوانه حراً الكتاب ١/١٩٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٩٣.

(٢) الشاهد لعمر بن معد يكرب انظر ديوانه ١٥٦، الكتاب ١/٢٠٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٠٠.

(٣) الشاهد لعمر بن كلثوم شرح المعلقات للزوزني ١١٩، الكتاب ١/٢٠١، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٠١.

(٤) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ٤٨، الكتاب ١/٢٠٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٠٢.

(٥) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظر ديوان الهذليين ٦/١، الكتاب ١/٢٠٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٠٥.

٣٤٣ - وإن بني حربٍ كما قد علمتم مناصط الشريا قد تعلت نجومها<sup>(١)</sup>

نصب مناصط الثريا لأنه ظرف يريد وأن بني حرب في البعد والشرف بحيث يناط الثريا كما تقول: يكاد ينال السماء في شرفه وقال ابن هرمة: ٥٥/ب.

٣٤٤ - أنصب للمنيّة تعريهم رجالي أم هم درج السيول<sup>(٢)</sup>

البيت فيه حجتان الرفع والنصب في درج فإذا نصبت فعلى الظرف وإذا رفعت جعلته إسمًا ومعنى البيت انصب رجالي للمنيّة أم هم درج يقول: أصاروا غرضاً للمنيّة أم هم بحيث تجري السيول؟

### « باب مجرى النعت على المنعوت »

وقال الشاعر:

٣٤٥ - بمنجرد قيد الأوابد لآحة طراد الهوادي كل شاف مغرب<sup>(٣)</sup>

حجة بأن قيد الأوابد نكرة وكأنه أراد: قيد الأوابد فحذف التنوين وقال:

٢٤٦ - ظللنا بمستن الحرور كأننا لدى فرس مستقبل الريح صائم<sup>(٤)</sup>

حجة بأن مستقبل الريح نكرة لأن التنوين هنا مضمركأته أراد مستقبل الريح فحذف التنوين يدلك على ذلك ٥٦/أ.

أنه وصف مستقبل الريح بصائم وهو نكرة. والصائم الممسك وكل ما أمسك عن شيء فهو صائم ويقال: زبر الشيء أي دفعه عن نفسه وعن غيره وقال ذو الرمة:

(١) الشاهد للأحوص بن محمد الأنصاري انظر الكتاب ٢٠٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٠٦/١.

(٢) الشاهد لابراهيم بن هرمة، انظر ديوانه ١٩٢، الكتاب ٢٠٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٠٦/١.

(٣) الشاهد لامرئ القيس انظر ديوانه ٤٦ «كل شأو مغرب» الكتاب ٢١١/١ شرح الشواهد للشنتمري ٢١١/١.

(٤) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥٥٤، الكتاب ٢١١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢١١/١.

٣٤٧ - سَرَتْ تَخْبِطُ الظُّلْمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسَاءً

وَحَبَّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٌ<sup>(١)</sup>

هذا حُجَّةٌ فِي أَنَّ خَابِطَ اللَّيْلِ نَكْرَةٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ: خَابِطِ اللَّيْلِ فَحَذَفَ التَّنْوِينَ وَحَبَّ بِهَا يُرِيدُ أَحَبُّ بِهَا وَقَالَ آخَرُ:

٣٤٨ - يَا رَبُّ غَابِطُنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ لَأَقَى مُبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحَرِمَانَا<sup>(٢)</sup>

حُجَّةٌ بِأَنَّ غَابِطُنَا نَكْرَةٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُوقِعْ عَلَيْهِ «رَبُّ» لِأَنَّ رَبًّا لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ: يَا رَبُّ غَابِطُنَا وَقَالَ آخَرُ:

٣٤٩ - يَا رَبُّ مِثْلِكَ فِي النِّسَاءِ غَرِيْرَةٌ بِيضَاءً قَدْ مَتَّعْتَهَا بِطَلَاقٍ<sup>(٣)</sup>

٥٦/ب جَعَلَ مِثْلِكَ نَكْرَةٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُوقِعْ عَلَيْهِ «رَبُّ» قَالَ: وَإِذَا جَعَلْتَ رَبًّا اسْمًا صَرَفْتَهُ وَقَالَ:

٣٥٠ - بَكَيْتُ وَمَا بَكَأَ رَجُلٌ حَلِيمٌ عَلَى رَبْعِينَ مَسْلُوبٍ وَبَالِي<sup>(٤)</sup>

هَذَا حُجَّةٌ فِي أَنَّهُ جَعَلَ «مَسْلُوبٍ وَبَالِي» بَدَلًا مِنْ رَبْعِينَ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

٣٥١ - خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ كِرْكِرَةٌ وَتَفْنَاتٍ مَلْسٍ<sup>(٥)</sup>

هَذَا عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْأَوَّلِ يَصِفُ جَمَلًا يَقُولُ: بَرَكَ عَلَى خَمْسٍ عَلَى كِرْكِرَةٍ وَعَلَى أَرْبَعٍ تَفْنَاتٍ فَذَلِكَ خَمْسٌ وَقَالَ آخَرُ:

٣٥٢ - وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ

وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشَلَّتْ<sup>(٦)</sup>

(١) انظر ديوانه ٢٦١ «.. فاحب بها من خابط...» الكتاب ٢١٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢١٢/١.

(٢) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥٩٥، الكتاب ٢١٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢١٢/١.

(٣) الشاهد لأبي محجن الثقفي انظر الكتاب ٢١٢/١، ٣٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢١٢/١، الأضداد لابن الأباري ٣٣٣.

(٤) الشاهد لرجل من باهلة انظر الكتاب ٢١٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢١٤/١.

(٥) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٤٧٥، ٤٧٦، الكتاب ٢١٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢١٥/١.

(٦) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٩٩، الكتاب ٢١٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢١٥/١.

إِذَا جَرَّتْ فَفَعَلَى الْبَدَلِ وَإِذَا رَفَعَتْ فَإِنَّكَ تَرْفَعُهُ عَلَى قَوْلِكَ :  
بَعْضُهُ كَذَا وَبَعْضُهُ كَذَا وَقَالَ :

٣٥٣ - كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ<sup>(١)</sup>

حجّة في أنه ٥٧/أ اتبع الجر جراً ولولا ذلك لنصب المرمّل لأنه من نعت  
النسج ولكنه جره لجرّ العنكبوت وهذا يُسميه جرّ المجاورة.

### « باب مجرى نعت المعرفة عليها »

قال الشاعر في البدل: <sup>(٢)</sup>

٣٥٤ - وإلى ابن أمّ آياسٍ أرحلٍ ناقِيٍّ      عمرو فنبّلع حاجتي أو ترحفُ  
ملكٍ إذا نزلَ الوفودُ بيابه      عرفوا غواربَ مزيدٍ لا ينزفُ  
حجّة في أنه أبدل «ملكٍ» من «عمرو» وهو بدلُ النكرة من المعرفة «وترحفُ»  
تهزل. وقال :

٣٥٥ - فأصبحَ في حيثُ التقينا شريدُهُمُ

طريدُ ومكتوفُ اليدينَ ومزعفُ<sup>(٣)</sup>

حجّة لرفع طريدٍ «ومكتوف اليدين» كأنه قال: منهم طريدٌ ومنهم مكتوفٌ على  
الابتداء وقال :

٣٥٦ - فلا تجعلِي ضيفي ضيفٌ مُقربٌ      وآخرُ معزولٌ عن البيتِ جانبُ<sup>(٤)</sup>

(١) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ١٥٨، الكتاب ٣١٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٧/١ [المرمل  
النسج الذي يرمل بالنسيج كما يرمل السرير بالليف].

(٢) انظر الكتاب ٢٢٢/١ «... عرفوا موارد مزيد...»، شرح الشواهد للشنتمري ٢٢٢/١.

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢٩/٢، الكتاب ٢٢٢/١ «... طليق ومكتوف...» شرح الشواهد  
للشنتمري ٢٢٢/١.

(٤) الشاهد لرجل من بني قشير انظر الكتاب ٢٢٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٢٢/١.

٥٧/ب حجة لرفع ضيف كأنه قال: أحدهما ضيف مقرب وآخر معزول وقال:

٣٥٧- وكانت قشيراً شامياً بصديقها وأخر مزرياً عليه وزارياً<sup>(١)</sup>

هذا حجة لأنه نصب مزرياً وزارياً على البدل من شامت ولولا ذلك لقال:  
مزري عليه وزار على الابتداء.

### « باب ما يجري على المعرفة من سبها »

قال الشاعر: (٢)

٣٥٨- وأرفشن حين أردن أن يرميننا نبلاً مقذدةً بغير قداح  
ونظرن من خلل الستور بأعين مريض محالطها السقام صحاح

حجة لجر محالطها لأنه أضاف محالط إلى الأعين ثم أجرأه عليها ومحالطها نكرة لأن التوین قد نوي ولولا ذلك لم يصف بصحاح ولم يجر الرفع في محالطها ٥٨/أ لأنه من صفة الأول إلا على وجه وهو أنه يتدىء بالنكرة كما تقول: قائم زيد قال:

٣٥٩- حين العراقيب العصا وتركته له نفس عال محالطه بهر<sup>(٣)</sup>

حجة لرفع «محالطه» حين أجرأه على نفس. ومعنى البيت: أنه أخبر أن هذه الابل لم تحوج سابقها أن يضرب عراقيبها لأنها جدت في سيرها وتركت سابقها بنفس عال لأنه لم يكن يلحقها إلا بالعدو خلفها وقال:

٣٦٠- لئن كنت في جب ثمانين قامة ورقت أبواب السماء بسلم<sup>(٤)</sup>

(١) الشاهد للناطقة الجعدي انظر شعره ص ١٧٨ الكتاب ١/٢٢٢، شرح الشواهد للشنتمري

(٢) الشاهد لابن ميادة المري انظر ديوانه ٣٤ «نبلاً بلا ريش ولا بقداح» الكتاب ١/٢٢٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٢٧.

(٣) الشاهد للأحطل التغلبي انظر ديوانه ٤٢٢، الكتاب ١/٢٢٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٢٧.

(٤) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١٢٣ الكتاب ١/٢٣١، اللسان (سب).



حُجَّةٌ فِي أَنَّهُ جَعَلَ «ثَمَانِينَ» وَهُوَ إِسْمٌ بِمَنْزِلَةِ الْوَصْفِ فَأَجْرَاهُ عَلَى الْجَبِّ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ:

ثَمَانُونَ كَمَا تَقُولُ: كُنْتُ فِي دَارِ خَمْسُونَ ذِرَاعاً طُولَهَا وَقَالَ: (١)  
٣٦١ - مَرَرْتُ عَلَى وَدْيِ السَّبَاعِ وَلَا أَرَى كَوَادِي السَّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيّاً  
أَقْلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَتِيَةً وَأَخَوْفَ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ سَارِيّاً  
٥٨/ ب الْحِجَّةُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَهُوَ أَنَّهُ وَضَعَهُ أَنَّهُ أَرَادَ: لِيَخْبِرَ أَقْلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ  
مِنْهُ بِهِ كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ أَحْسَنُ النَّاسِ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ. يُرِيدُ: أَحْسَنُ مِنْهُ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ  
وَقَالَ:

٣٦٣ - وَلَكِنْ دِيَاْفِي أَبُوهُ وَأَمَّهُ بَحُورَانُ يَعَصْرُنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ (٢)  
حُجَّةٌ لِقَوْلِهِ «يَعَصْرُنَ» وَلَمْ يَقُلْ يَعَصِرُ وَهُوَ فِعْلٌ مُقَدَّمٌ كَمَا تَقُولُ: ذَهَبَتِ النَّسَاءُ  
وَلَا تَقُلْ (٣) ذَهَبَتِ النَّسَاءُ. وَالِدِيَاْفِي: مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ دِيَاْفُ وَالسَّلِيْطُ: الزَّيْتُ  
وَقَالَ آخَرُ:

٣٦٣ - وَلَا يَشَعْرُ الرَّمْحُ الْأَصَمُّ كَعُوبُهُ بِشَرَوَةَ رَهْطِ الْأَعْيِطِ الْمُتَطَلَّمِ (٣)  
هَذَا حُجَّةٌ بِأَنَّهُ قَالَ: «الْأَصَمُّ» وَلَمْ يَقُلْ: الصَّمُّ كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبَاؤُهُ كِرَامٌ  
وَقَالَ:

٣٦٤ - بَعِيدَ الْغَزَاةِ فَمَا أَنْ يَزَالَ مُضْطَمراً طَرْتَاهُ طَلِيحاً (٥)  
حُجَّةٌ فِي أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِعْلَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ فَمَا إِنْ ٥٩/ أ تَزَالَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لِلطَّرْتَيْنِ  
وَهِيَ مَوْثِقَتَانِ وَقَالَ:

(١) الشاهد لسحيم بن وثيل انظر الكتاب ٢٣٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٣٣/١.  
(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٤٦/١، الكتاب ٢٣٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٣٦/١.  
(٣) كذا في الأصل واطن الصواب «ولا تقول».  
(٤) الشاهد للناطقة الجعدي انظر شعره ص ١٤٤ الكتاب ٢٣٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٣٧/١.  
(٥) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظر ديوان الهذليين ١٣٥/١، «تربيع الغزاة». الكتاب ٢٣٨/١، شرح  
الشواهد للشنتمري ٢٣٨/١.

٣٦٥ - قَرَبْنَا يَحْكَ قَفَا مُقْرِفٍ لَيْثِيمٍ مَآثِرُهُ قَعْدُدٌ<sup>(١)</sup>

حُجَّةٌ لِتَذْكَيرِ لَيْثِيمٍ وَكَانَ وَجْهُهُ أَنْ يَقُولَ: لَيْثِيمَةٌ لِأَنَّ الْمَآثِرَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْقَرَبْنَا: الْجَعْلُ وَالْقَعْدُدُ: اللَّيْثِيمُ وَقَالَ آخَرُ:

٣٦٦ - وَمَا زَلْتُ مَحْمُولًا عَلَيَّ ضَعِينَةً وَمُضْطَلَعِ الْأَضْغَانِ مَدُّ أَنَا يَافِعٌ<sup>(٢)</sup>

وَلَمْ يَقُلْ: مَحْمُولَةٌ وَالْفَعْلُ لِلضَّعِينَةِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ:

٣٦٧ - فِيمَا تَرَى لِيَّتِي بُدِّلَتْ فَأَنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا<sup>(٣)</sup>

حُجَّةٌ فِي أَنَّ الْفَعْلَ جَاءَ بَعْدَهُ الْاسْمُ وَذَكَرَهُ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: أَوْدَتْ وَقَالَ:

٣٦٨ - فَلَا مِرْزَةَ وَدَقَّتْ وَدَفَهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالًا<sup>(٤)</sup>

قَالَ: أَبْقَلَ وَلَمْ يَقُلْ: أَبْقَلْتُ وَقَالَ:

٣٦٩ - تَمَزَّرَتْهَا وَالْدَيْكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ إِذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنُوا فَتَصَوَّبُوا<sup>(٥)</sup>

٥٩/ب هَذَا حُجَّةٌ فِي أَنَّهُ ذَكَرَ بَنِي نَعْشٍ وَالْفَعْلَ وَلَمْ يَقُلْ: بَنَاتُ نَعْشٍ دَنَتْ.

وَصَفَّ الْخَمْرَ فَقَالَ: تَمَزَّرَتْهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَالَ آخَرُ:

٣٧٠ - ظَنَنْتُمْ بِأَنْ يَخْفَى الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ

وَفِينَا رَسُولٌ عِنْدَهُ الْحَقُّ وَأَضِعُهُ<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١٧٥/١، الكتاب ٢٣٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٣٨/١.

(٢) ينسب الشاهد للكُميت بن معروف انظر الكتاب ٢٣٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٣٩/١.

(٣) الشاهد للأعشى كما في الديوان ص ١٧١ [فإن تعهدني ولي لة . . .] الكتاب ٢٣٩/١. شرح الشواهد للشنتمري ٢٣٩/١.

(٤) الشاهد لعامر بن جوين الطائي انظر الكتاب ٢٤٠/١، الكامل للمبرد ٢/٦٦٠، المقاصد النحوية ٤٦٤/٢. وذكر منسوباً للأعشى في شرح القصائد السبع للإبباري ١٠٧، ٥٢٢ وهو غير موجود في ديوانه.

(٥) الشاهد للناطقة الجعدي انظر شعره ص ٤ «شربت بها والديك . . .» الكتاب ٢٤٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٤٠/١.

(٦) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٢٧١، الكتاب ٢٤٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٤٢/١.

حُجَّةٌ فِي أَنَّهُ أَجْرَى «وَأَضَعُهُ» عَلَى «رَسُولٍ» وَأَنْتَ لَا تَقُولُ: رَسُولٌ وَأَضَعُهُ عِنْدَهُ الْحَقُّ وَهَذَا رَدُّ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَمَدِينَةِ السَّلَامِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: كُلُّ صِفَةٍ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تُقَدِّمَهَا فَتَضَعُهَا إِلَى جَنْبِ الْأَسْمِ فَإِنَّكَ لَا تَجْرِيهَا عَلَيْهِ نَحْوَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَعَهُ صَقْرٌ صَائِدٌ بِهِ. الْبَعْدَادِيُّونَ يَقُولُونَ: لَا يَجُوزُ جَرُّ صَائِدٍ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: مَرَرْتُ صَائِدٍ مَعَهُ صَقْرٌ لَمْ يَجْزُ وَمِنْ بَابِ «رُبٌّ» قَوْلُ الشَّاعِرِ:

٢٧١ - أَيُّ فِتْيَ هَيْجَاءَ أَنْتَ وَجَارِهَا إِذَا مَا الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ اسْتَقَلَّتِ<sup>(١)</sup>

هَذَا حُجَّةٌ فِي أَنَّهُ جَعَلَ «أَيًّا» بِمَعْنَى «رُبٌّ» وَرُبٌّ لَا تَقَعُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ ٦٠/أ كَأَنَّهُ قَالَ: رُبٌّ فِتْيَ هَيْجَاءَ وَرُبٌّ جَارِهَا وَقَالَ:

٣٧٢ - كَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ وَدَكَدَاكِ رَمَلٍ وَاعْقَادِيهَا<sup>(٢)</sup>

لِأَنَّهُ مُحَالٌ أَنْ يَقُولَ: وَكَمْ اعْقَادِيهَا وَهَذَا حُجَّةٌ لِقَوْلِكَ: رُبٌّ رَجُلٍ وَأَخِيهِ تُرِيدُ وَأَخٍ لَهُ.

### « باب التعظيم »

قال: (٣)

٣٧٣ - نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِذَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ  
الْحَايِضُ الْغَمْرَ وَالْمَيْمُونُ طَائِرُهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطْرُ

حُجَّةٌ فِي أَنَّهُ لَمْ يَنْصِبْهُ فِيهِ مَعْنَى التَّعْظِيمِ وَإِنَّمَا رَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: هُوَ الْحَايِضُ الْغَمْرَ وَهُوَ الْمَيْمُونُ طَائِرُهُ وَقَالَ: (٤)

(١) انظر الكتاب ٢٤٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٤٤/١.

(٢) الشاهد للأعشى انظر الصبح المنبر ٥٤، الكتاب ٢٤٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٤٥/١.

(٣) الشاهد للأخطل التعلبي انظر ديوانه ١٦٧، ١٦٩ الكتاب ٢٤٨/١، شرح الشواهد للشنتمري

٢٤٨/١.

(٤) الشاهد لابن خياط العكلي انظر الكتاب ٢٤٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٤٩/١، الخزانة

٣٠١/٢.

٣٧٤ - وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ مُرْشِدِهِمْ إِلَّا نَمِيرٌ أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا  
الظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يُطْعِنُوا أَحَدًا وَالْقَائِلِينَ لِمَنْ دَارٌ يُخَلِّيهَا

نَصَبَهُ عَلَى الدِّمِّ كَأَنَّهُ قَالَ : أَعْنِي أَوْ أَدَمَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ ٦٠/ب هَجَاهُمْ فَقَالَ :  
إِذَا نَزَلُوا مَكَانًا جَاءَ غَيْرُهُمْ فَأَزْعَجَهُمْ مِنْهُ وَإِذَا نَزَلَ قَوْمٌ مَكَانًا فَرَعَوْا نَبَاتَهُ وَارْتَحَلُوا نَزَلَ  
هُؤَلَاءَ بَعْدَهُمْ فَإِنَّمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مَتَى تَخْلُو الدَّارُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :<sup>(١)</sup>

٣٧٥ - لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبَهَا عَلَى مُسْتَقِيلٍ لِلنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ<sup>(٢)</sup>  
أَخَاهَا إِذَا كَانَتْ عَضَاضًا<sup>(٣)</sup> سَمَالَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ  
وَلَمْ يَقُلْ : أَخُوهَا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَعْنِي أَخَاهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقُولُ : حَمَلُوا حَرْبَهُمْ عَلَى  
رَجُلٍ قَوِيٍّ عَلَى الْحَرْبِ .

« ومما ينتصب لأنه لا سبيل إلى الوصف »

قَالَ الشَّاعِرُ :<sup>(٤)</sup>

٣٧٦ - لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ . سَمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَةُ الْجَزْرِ  
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبِينَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ

نَصَبَهُ عَلَى الْمَدْحِ كَأَنَّهُ قَالَ : أَعْنِي أَوْ أَمْدَحُ النَّازِلِينَ وَأَعْنِي الطَّيِّبِينَ وَمِنْ هَذَا  
الْبَابِ فِي النَّكْرَةِ قَوْلُ بَشْرِ : ٦١/أ

٣٧٧ - وَتَأْوِي إِلَى نَسْوَةٍ بِأَيْسَاتٍ وَشُعْتًا مَرَاضِيْعَ مِثْلَ السَّعَالِيِّ<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد للأخطل التغلبي انظر ديوانه ١٨٥ ، الكتاب ٢٥٠/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٠/١ .

(٢) في الديوان « ترى الخلق الماذي تجري فضوله على مستخف . . . » .

(٣) في الديوان « عضوضاً » وفي الكتاب « عضاباً » .

(٤) الشاهد للخرنق من بني قيس انظر ديوان الخرنق ٢٩ ، الكتاب ١٠٤/١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ الخزانة

٣٠١/٢ .

(٥) نسب الشاهد لامية بن أبي عائد الهذلي انظر ديوان الهذليين ٢/١٨٤ « له نسوة عاطلات الصدور عوج

. . . الكتاب ٢٥٠/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٠/١ .

السَعَالِي جَمَعُ سَيْعَلَةٍ سَاحِرَةِ الْجِنِّ مَنْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ بِنَصْبِ «شُعْنًا» فَعَلَى  
الذَّمِّ كَأَنَّهُ قَالَ: اذْكُرْهُنَّ شُعْنًا عَلَى التَّشْوِيهِ لَهُنَّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْرَهُ عَلَى النِّعْتِ  
وَقَالَ:

٣٧٨ - بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتِ الثُّقْبِ      شَكْلِ النَّجَارِ وَجَلَالٍ مُكْتَسِبٍ<sup>(١)</sup>

جر على النعت والبدل وقال الهذلي: <sup>(٢)</sup>

٣٧٩ - يَا مَيَّ لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامُ دُوْحَيْدٍ      فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفُرَّاسٌ

يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ      صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَجَّاسٌ

يَعْنِي الْأَسَدَ وَرَفَعَ «مُجْتَرِيٌّ» لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى رَزَامٍ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ رَفَعَهُ عَلَى  
الابتداء وَقَالَ:

٣٨٠ - إِذَا لَقِيَ الْأَعْدَاءَ كَانَ خِيَلَتَهُمْ      وَكَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَيْنِ وَالزَّادِ نَابِحٌ<sup>(٣)</sup>

رَفَعَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَقَوْلُهُ: «خِيَلَتَهُمْ» الْخِيَلَةُ حَشِيشَةٌ يَقُولُ: إِذَا لَقِيَ أَعْدَاءَهُ صَارَ  
بِمَنْزِلَةِ الْخِيَلَةِ لَهُمْ أَيُّ هُوَ ضَعِيفٌ.

٦١/ب وَقَوْلُهُ: «وَكَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَيْنِ وَالزَّادِ نَابِحٌ» يُرِيدُ هُوَ كَلْبٌ نَابِحٌ عَلَى

أَقَارِبِهِ أَيُّ يَسْتَضَعْفُ أَقَارِبَهُ وَهُوَ عَلَى زَادِهِ مَعَ ذَلِكَ كَلْبٌ.

### « باب الشتم »

قال:

٣٨١ - سَقُونِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي      عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٤)</sup>

حُجَّةٌ لِنَصْبِ «عُدَاةَ اللَّهِ» وَلَا تَرْفَعُهُ عَلَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي سَقُونِي وَلَكِنَّهُ نَصَبٌ  
عَلَى الشِّتْمِ كَأَنَّهُ قَالَ: اذْكُرْ عُدَاةَ اللَّهِ أَوْ أَعْنِي عُدَاةَ اللَّهِ وَقَالَ: <sup>(٥)</sup>

(١) انظر ٢٥٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٠/١. . . وخلال المكتسب.

(٢) نسب الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي وقيل هو مالك بن خويلد الحناعي أنظر ديوان الهذليين ٤/٣، الكتاب

٢٥١/١ «هماس»، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥١/١.

(٣) انظر الكتاب ٢٥١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥١/١.

(٤) الشاهد لعروة بن الورد انظر الكتاب ٢٥٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٢/١.

(٥) الشاهد للناطقة الذبياني انظر ديوانه ٤٩، ٥٠، الكتاب ٢٥٢/١. شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٢/١

. . . تبغني من تجادع.

٣٨٢ - لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ نَطَقْتَ بَطُلًا عَلَيَّ الْأَقَارِعُ  
 أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا وَجُوهُ قُرُوْدٍ تَلْتَقِي مِنْ تَجَادِعِ  
 حجة لنصب الوجوه لأنه لم يرفعه علي قوله: « أقارع عوف » وإنما نصبه علي  
 معنى أعني وجوه قروود وقال الفرزدق: (١) ٦٢/أ

٣٨٣ - كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ فِدَعَاءَ قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي (٢)  
 شَعْرَاءَ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا فَطَّارَةً لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ (٣)  
 حجة لنصب «شعراء» و«فطارة» ونصبه علي الذم كأنه قال: أذكرها هكذا ومعنى  
 البيت أنه أخبر عن أمه تربط الفصلان وتحلب، والفطر: الحلب بالسبابة الوسطى  
 وتستعين بطرف الإبهام. والقوادم خلفا الضرع لأن الأبقار تحلب فطراً لأنها لا  
 يستمكن أحد أن يحلبها صبا لقصر الخلف وصغره ومثل هذا النصب قول  
 لآخر: (١)

٣٨٤ - طَلِيقُ اللَّهِ لَمْ يَمُنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ وَابْنُ أَبِي كَثِيرٍ  
 وَلَا الْحِجَاغُ عَيْنِي بِنْتِ مَاءٍ تُقَلِّبُ عَيْنَهَا حَذَرَ الصُّفُورِ  
 حجة لنصب «عيني بنت ماء» ولا يجوز رفع العينين علي الحجاج وهو واحد  
 وعينا بنت ماء ثنان ٦٢/ب وأما قوله: (٥)  
 ٣٨٥ - حَارِ بْنِ كَعْبٍ أَلَا الْأَحْلَامُ تَزْجُرْكُمْ عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاحِيرِ (٦)  
 لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ عَظْمٍ جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ  
 فأراد بعضهم كذا يعني أنه لم ينصب «جسم» كما نصب ما قبله ولكنه رفعه  
 علي معنى بعضهم جسم البغال وبعضهم أحلام العصافير وقال:

(١) انظر ديوانه ٣٦١/١، الكتاب ٢٥٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٣/١.

(٢) في ديوانه «كم خالة لك يا جرير وعمة . . .».

(٣) الشعراء: التي تضرب الفصيل برجلها إذا دنا ليرضع.

(٤) انظر الكتاب ٢٥٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٤/١.

(٥) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٢١٣ الكتاب ٢٥٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٤/١.

(٦) الجماحير: جمع جمخور وهو الواسع الجوف.

٣٨٦ - وَمَا غَرَّبَنِي حَوْزُ الرِّزَامِيِّ مِحْصَنًا عَوَاشِيهَا بِالْجَوِّ وَهُوَ خَضِيبٌ  
نَصَبَ «مِحْصَنًا» عَلَى مَعْنَى قَوْلِكَ: أَعْنِي مِحْصَنًا وَلَوْلِمُ يُرَدُّ ذَلِكَ لَجَرًّا لِأَنَّ  
مِحْصَنًا وَهُوَ الرِّزَامِيُّ وَقَالَ:

٣٨٧ - فَأَصْبَحَتْ بِقَرَقَرِيِّ كَوَانِسًا فَلَا تَلْمُهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّهُ قَالَ: فَلَا تَلْمُهُ أَنْ يَنَامَ ثُمَّ قَالَ: بَعْدُ أَعْنِي أَوْ أَرْحَمُ الْبَائِسَا وَهَذَا كَقَوْلِكَ:  
مَرَّرْتُ بِهِ الْمَسْكِينُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ فِي الْمَسْكِينِ فَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى مَعْنَى  
الْمَسْكِينِ ٦٣/أ مَرَّرْتُ بِهِ وَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى مَعْنَى أَعْنَى الْمَسْكِينِ وَمَنْ جَرَّ فَعَلَى  
مَعْنَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ فِي «بِهِ» نَحْوُ مَرَّرْتُ بِهِ الْمَسْكِينِ .

### « باب من المعرفة والنكرة »

قَالَ الشَّاعِرُ:

٣٨٨ - أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا نَسْبِي وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارٍ<sup>(٢)</sup>  
هِيَ لَامُ الْعَجَبِ مَكْسُورَةٌ يَا لِلْعَجَبِ وَالْيَيْتُ حِجَّةٌ لِنَصْبِ مَعْرُوفًا لِأَنَّ «ابْنَ دَارَةَ»  
مَعْرُوفَةٌ «وَمَعْرُوفًا» نَكْرَةٌ وَهَذَا كَقَوْلِكَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَعْرُوفًا بِهَذَا وَقَالَ:  
٣٨٩ - مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِيٌّ<sup>(٤)</sup>

هَذَا حِجَّةٌ لِنَصْبِ «ذَا بَتٍّ» وَرَفَعُ مُقَيِّظٌ وَلَمْ يَنْصِبْهُ كَمَا نَصَبَ «ذَا بَتٍّ». «وَبَتِّي»  
مَعْرُوفَةٌ وَمُقَيِّظٌ نَكْرَةٌ وَلَكِنَّهُ رَفَعَهُ كَمَا يَرْتَفِعُ قَوْلُكَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ مُنْطَلِقٌ. وَالْوَجْهُ  
النَّصْبُ وَمِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ: ٦٣/أ .

(١) انظر الكتاب ٢٥٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٤/١ .

(٢) انظر الكتاب ٢٥٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٥/١ .

(٣) الشاهد لسالم بن دارة انظر الكتاب ٢٥٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٧/١ .

(٤) الشاهد بغير نسبة في الكتاب ٢٥٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥٧/١ ونسب إلى الرؤية

ابن المعجاج ولكنني لم أجده في ديوانه وإنما هي في الملحقه به . انظر أيضاً الإنصاف ٧٢٥ .

٣٩٠ - مَنْ يَكُ فِي شِكِّ فَهَذَا فَلَجٌ مَاءٌ رَوَاءٌ وَطَرِيقٌ نُهَجٌ<sup>(١)</sup>  
لم يقل: ماءً رَوَاءاً وهو نَكْرَةٌ «وفلج» معرفة و«ماء» رواء يراد به الذي يُروى  
وقال الأخطل:

٣٩١ - وَلَقَدْ أَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ فَأَبَيْتُ لَا حَرْجٌ وَلَا مَحْرُومٌ<sup>(٢)</sup>  
هذا حجة لرفع الحرج و«المحروم» وإنما كان حقه أن يقول: فأبَيْتُ لَا حَرْجاً  
ولا محروماً ولكنه رفعه على معنى فأبَيْتُ لَا الذي يُقَالُ له: حَرْجٌ ومَحْرُومٌ على  
الحِكَايَةِ كَمَا قَالَ:

٣٩٢ - عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَتْ قُشَيْرٌ وَشَايِظاً وَكَانَتْ كَلِيبُ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ<sup>(٣)</sup>  
يريد: وكانت كليب التي يقال لها خامري أم عامر ولو لم يرد هذا المعنى لَقَالَ:  
وكانت كَلِيبٌ مُخَامِرَةٌ. ومعنى البيت أَنَّ الضبع إِذَا دَخَلَتْ وَجَارَهَا دَخَلَ خَلْفَهَا رَجُلٌ  
وقال لها: خامري أم عامر أي سامحي فلا يزالُ بها كذلك حتى تلين له فيضع في  
عُنُقِهَا حَبلاً وَيَجْرُهَا فَيُخْرِجُهَا يَقُولُ: ٦٤/أ فَهؤْلَاءِ كَذَلِكَ وَقَالَ آخَرُ:

٣٩٣ - كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَنْكُحُوهَا بَنِي شَابٍ قَرْنَاهَا تَصْرٌ وَتَحَلْبٌ<sup>(٤)</sup>  
يريد يا بني من يقال لها هذا القول. ومعنى البيت أَنَّهُ عَيْرُهُمْ بِأَمِهِمْ أَنَّهَا تَصْرٌ  
الْأَخْلَافُ وَتَحَلْبُ الْإِبِلِ وَالصَّرَارُ: أَعْوَادٌ تُصَرُّ بِهَا أَخْلَافُ الْإِبِلِ لِثَلَا يَرْضَعُهَا وَلِدُهَا  
يقول: فنحن لا تزوجكم يا بني من يقال لها هذا. وقال آخر:

٣٩٤ - وَكُنْتُ ابْنُ أُخْتٍ بِأَذَلٍّ فَوَجَدْتُكُمْ بَنِي جَدِّ نَابَاها عَلِيٍّ وَلَا لِيَا<sup>(٥)</sup>  
يريد: يا بني من يقال لها هذا أي يقال لها جُدُّ نَابَاها.

(١) الشاهد لراجز من بني العنبر من تميم انظر المقتضب ٣/٣٥٩، تفسير الطبري ٦/٦٩، معجم ما  
استعجم ١٠٢٧ «الفلج ماء لبني العنبر».

(٢) الشاهد للأخطل انظر ديوانه ٦١٦، الكتاب ١/٢٥٩، الخزانة ٢/٥٥٣.

(٣) في الكتاب ١/٢٥٩ «إن كانت عقيل وشايظاً وكانت كلاب...» غير منصوب وفي شرح الشواهد  
للشتمري ١/٢٥٩ نسب للأخطل ولم أجده في ديوانه.

(٤) أنظر الكتاب ١/٢٥٩، شرح الشواهد للشتمري ١/٢٥٩.

(٥) الشاهد روي عن الكسائي. انظر الأضداد لابن الأثير ص ٥ «وكنت ابن عم... بني جُدُّ ثدياها...»  
«جعل جد ثدياها إسماً».



## «باب ما يرتفع»

قال النابغة:

٣٩٥ - توهمتُ آياتٍ لها فعرفتُها لستةِ أعوامٍ وذَا العامِ سابعٌ<sup>(١)</sup>

ولم يقل: سابعا كما تقول: ذا عبدُ الله قائماً وقال: ٦٤/ب

٣٩٦ - فبتُ كأني ساورتني ضئيلةٌ من الرقشِ في أنيابها السَّمُّ نافعٌ<sup>(٢)</sup>

حجةٌ لرفعِ نافعٍ ولم يقل نافعاً وقال آخر:

٣٩٧ - لادرَّ دري أن أطعمتُ نازلکمُ قَرَفَ الحَتِيّ وعندي البرُّ مكنوزٌ<sup>(٣)</sup>

حجةٌ لرفعِ مكنوزٍ ولم يقل: مكنوزا. والبرُّ معرفةٌ. والحتيُّ: سوقُ المقل.

وقال آخر:

٣٩٨ - لا سافرُ النبيَّ مدخولٌ ولا هيَّجٌ عاري العظامِ عليه الودعُ منظومٌ<sup>(٤)</sup>

ولم يقل منظوماً. والهيَّجُ: المتورمُّ.

ومما جاء في هذا الباب منصوباً قوله:

٣٩٩ - أنْ لكمُ أصلَ البلادِ وفرعها فالخيرُ فيكمُ ثابتاً مبذولاً<sup>(٥)</sup>

هذا حجةٌ لنصبِ ثابتٍ ومبذولٍ كقولك: الرجلُ عندك قائماً. ونصبه على الحال

لأنَّ الكلامَ قد تمَّ دونهُ وقال الشاعرُ:

(١) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٤٣، الكتاب ٢٦٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٦٠/١.

(٢) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٤٦، الكتاب ٢٦١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٦١/١.

(٣) الشاهد للمتخيل الهذلي انظر ديوان الهذليين ١٥/٢، الكتاب ٢٦١/١ شرح الشواهد للشنتمري ٢٦١/١، [القرف: القشرة. الحتيّ: المقل أو هو رديء المقل].

(٤) الشاهد لابن مقبل انظر ديوانه ٢٧٠ «لا سافر اللحم مدخول.. مهضوم» الكتاب ٢٦٢/١ شرح الشواهد للشنتمري ٢٦٢/١.

(٥) انظر الكتاب ٢٦٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٦٢/١.

٤٠٠ - وابن اللبون إذا ما لُرَّ في قرنٍ لم يستطع صولة البزل القناعيس<sup>(١)</sup>

حجة بأن ابن لبون لا يكون معرفة إلا بالألف واللام ولو أخرجت منه الألف واللام كان نكرة وذلك قولك: هذا ابن لبون مقبلٌ وهذا ابن اللبون مقبلاً وقال:

٤٠١ - مدممة قرأ كأن رقابها رقاب بنات الماء أفزعها الرعد<sup>(٢)</sup>

حجة بأن ابن ماء لا يكون إلا نكرة حتى تدخل فيه الألف واللام فتقول ابن الماء فيصير حينئذ معرفة وابن ماء طائرٌ. ومعنى البيت أنه وصف إبريقاً مدمماً فشبّه عنقه بعنق ابن ماء. وقال:

٤٠٢ - وردت اعتسافاً والثرياً كأنها على قمة الرأس ابن ماء مخلق<sup>(٣)</sup>

هذا حجة في انه قد صير مخلقاً وهو نكرة من نعت ابن ماء وابن ماء نكرة حتى يدخل عليه الألف واللام والاعتساف أن تأخذ على غير قصدٍ. وقال ذو الرمة: (٤)

٤٠٣ - كأننا على أولادٍ أحقب لآحها ورمي السفا أنفاسها بسهام ٦٥/ب جنوب ذوت عنها التناهي وأنزلت بها يوم ذيات السيب صيام<sup>(٥)</sup>

الحجة أنه يجبر أن أفعل لا يكون معرفة حتى تضيفه أو تدخل فيه الألف واللام تقول: هذا ابن أحمق فكذلك ابن أحقب نكرة يدل ذلك على أنه نكرة أنه وصفه بصفة نكرة وهي صيام كأنه قال: على أولادٍ صيام ولولا ذلك لقال: صياماً والصيام الممسكة وكل من أمسك عن شيء فهو صائم وأورد أحقب حمر نسبها إلى حمارٍ أحقب يعني حمر الوحش وقال:

- 
- (١) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٣٢٣، الكتاب ١/٢٦٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٦٥.  
(٢) الشاهد لأبي العطاء السندي انظر الكتاب ١/٢٦٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٦٥.  
(٣) الشاهد لذى الرمة انظر ديوانه ٤٠١، الكتاب ١/٢٦٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٦٦.  
(٤) انظر ديوانه ١٦٠، الكتاب ١/٢٦٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٦٦.  
[أحقب: حمار الوحش.. لآحها: أضمرها وغيرها. السفا: شوك البهي في حين تأكل هذا الشوك اليابس يصيبها كالسهم. السيب: الذنب].  
(٥) ديوان ذي الرمة: «ذباب السيب».

٤٠٤ - فكفَى بنا فضلاً على مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا<sup>(١)</sup>

حجة في أن «مَنْ» نكرة و«غَيْرِنَا» من نعتها كأنه قَالَ: على إنسان غيرنا لأنَّ مَنْ إِذَا كَانَتْ معرفة وَصِلَتْ وَصِلَتْهَا من الأسماءِ رفع وقد رفع بعضهم فقال: «مَنْ غَيْرِنَا» كأنَّهُ قَالَ عَلَى مَنْ هُوَ غَيْرِنَا وَقَالَ آخَرُ: ٦٦/أ

٤٠٥ - إِنِّي وَإِيَّاكَ إِذْ حَلَّتْ بِأَرْحَلِنَا كَمَنْ بُوَادِيهِ بَعْدَ الْمَحَلِّ مَمْطُورٍ<sup>(٢)</sup>  
حجّة بأن جعل مَنْ نكرة وممطوراً من نعتها كأنه قال: أنا كإنسان ممطور بواديه بعد المحل وقال:

٤٠٦ - يَا رَبِّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوَادَنَا رُحْنٌ عَلَى بَعْضَائِهِ وَاعْتَدِينَ<sup>(٣)</sup>  
حجّة بأن مَنْ نكرة وأوقع عليها ربّ ولولا ذلك لم يقع ربّ لأن رب لا تقع إلا على نكرة ومثل هذا الآخر:

٤٠٧ - رَبِّمَا تَكْرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ رِ لَهْ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ<sup>(٤)</sup>  
هذا البيت حجّة بأن ما نكرة ولولا ذلك لم تقع ربّ عليها وكأنه أراد ربّ شيء تكرهه النفوس وشيء نكرة وقال الشاعر في تقدم صفة النكرة عليها:

٤٠٨ - وَتَحْتَ الْعَوَالِي فِي الْقَنَا مُسْتَظَلَّةٌ ظَبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْعَيُونَ الْجَاذِرَ<sup>(٥)</sup>  
حجّة في أن نعت النكرة إذا تقدم نُصِبَ مثل قولك ٦٦/ب هذا ظريفاً رجل .  
أرَادَ وَتَحْتَ الْعَوَالِي ظَبَاءٌ مُسْتَظَلَّةٌ فَلَمَّا قَدَّمَ نَصَبَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ وَصَفَ النِّسَاءَ فِي الْهَوَادِجِ فَقَالَ: كَأَنَّهُنَّ ظَبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْجَاذِرَ عَيُونَهَا أَي عَيُونَهَا كَعَيُونَ أَوْلَادِ الْبَقْرِ . وَقَالَ آخَرُ:

(١) الشاهد منسوب لحسان بن ثابت (الأنصاري). انظر معاني القرآن للفراء ٢١/١، الكتاب ٢٦٩/١، تفسير الطبري ١٧٩/١، ١٥٠/٤.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢١٣/١، الكتاب ٢٦٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٦٩/١.

(٣) الشاهد لعمر بن قميّة انظر الكتاب ٢٧٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٧٠/١.

(٤) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر الكتاب ٢٧٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٧٠/١.

(٥) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٢٤٥، ٢٧٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٧٦/١.

٤٠٩ - لعزةٌ موحشاً طللٌ قديمٌ عفاه كلُّ اسحَمٍ مستديمٌ<sup>(١)</sup>  
هذا أيضاً قدّم صفة النكرة عليها وإنما أراد لعزةً طلل موحش.

### «باب أن»

قال الشاعرُ:

٤١٠ - إنَّ امرأً خصّني عمداً مودّتهُ على التئاسي لعندي غيرُ مكفور<sup>(٢)</sup>

حجةٌ لدخول اللام على «عند» وكسراً لأنّ اللام في خبرها. وقال آخر:

٤١١ - ويوماً توافينا بوجه مقسمٍ كأنّ ظبيةً تعطو إلى وارق السلم<sup>(٣)</sup>

حجةٌ لاضمار الهاء في «كأنّ» أراد كأنها ظبية ولولا ذلك ٦٧/أ لم يرفع الظبية  
وقال آخر:

٤١٢ - فلو كنت ضيياً عرفت قرابتي ولكن زنجيٌ عظيمُ المشافر<sup>(٤)</sup>

أراد: ولكنك زنجيٌ عظيمُ المشافر وقال:

٤١٣ - في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك من يحفى وينتعل<sup>(٥)</sup>

يريد قد علموا أنه هالك فأضمر الهاء وقال:

٤١٤ - قالت ألا ليتنا هذا الحمام لنا

إلى حماماتنا أو نصفه فقدي<sup>(٦)</sup>

---

(١) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٥٣٦، الكتاب ٢٧٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٧٦/١.  
(٢) الشاهد لأبي زيد الطائي انظر شعره ص ٧٨، الكتاب ٢٨١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨١/١.

(٣) مر الشاهد (١٠٨).

(٤) مر الشاهد (١٠٩).

(٥) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ٤٥ وعجزه وإن ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل»، الكتاب ٢٨٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٢/١.

(٦) الشاهد للناطقة الذيباني انظر ديوانه ١٦، «.. فياليتنا هذا..»، الكتاب ٢٨٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٢/١.

من رفع الحمام جعل «ليت» و«ما» بمنزلة «كأنما» فتكون ما كافة. ومن نصب حمل ما زائدة فكأنه قال: ألا ليت الحمام لنا. وقال آخر:

٤١٥ - تحمّلٌ وعالجٌ ذات نفسك وانظرنُ

أبا جعلٍ لعلمًا أنت حالمٌ<sup>(١)</sup>

جعل «لعل» و«ما» بمنزلة إنما ورفع ما بعدها. ومن باب أن قول الشاعر:

٤١٦ - انّ محلاً وان مرتحلاً وانّ في السفر ما مضى مهلاً<sup>(٢)</sup>

٦٧/ب حجة أنهم يضمرون الخبر كأنه أراد: أن لنا محلاً وأن لنا مرتحلاً. وقال:

٤١٧ - يا ليت أيام الصبا رواجعاً<sup>(٣)</sup>

كأنه قال: يا ليت أيام الصبا اقبلت رواجعاً. وقال:

٤١٨ - انّ بها اکتلّ أو رزاما خویربین ینفقان الهاما<sup>(٤)</sup>

حجة لنصب خویربین ونصبها على الذم كأنه قال: أعني الخویربین، والخویربان الخاریین<sup>(٥)</sup> والخارب السارق. ومما ينتصب على المدح قوله: <sup>(٦)</sup>

٤١٩ - ولكنني استبقيت أعراض مازن وأيامنا من مستضيء ومظلم

أناساً بثغر لا تزال رماحهم شوارعَ من غير العشيّة بالدم

حجة أنه نصب أناساً كأنه قال: أعني أناساً. ومن التعظيم قول الشاعر: <sup>(٧)</sup>

(١) الشاهد لسويد بن كراع العكلي انظر الكتاب ٢٨٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٣/١.  
(٢) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١٥٥. . . إذ مضى مهلاً» الكتاب ٢٨٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٤/١.

(٣) من شواهد سيبويه التي ما عرف قائلها انظر الكتاب ٢٨٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٤/١  
جمع الهوامع ١٣٤/١، الدرر اللوامع ١١٢/١.

(٤) الشاهد لرجل من بني أسد انظر الكتاب ٢٨٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٧/١.

(٥) كذا في الأصل وأظن الصواب «الخاربان» بالرفع.

(٦) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢/٢٧١، الكتاب ٢٨٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٨/١.

(٧) الشاهد لعمر بن شأس الأسدي انظر الكتاب ٢٨٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٨/١.

٤٢٠ - ولم أرَ ليل بعد يومٍ تعرّضتُ له بين أنساب الطُّرافِ من الأدمِ  
 كلابيةٌ وُبريةٌ حُبّريةٌ نأتك وخانت بالمواعيد والذممُ  
 ٦٨/أ أناساً عِدَى علقَت فيهم وليتني طلبتُ الهوى في رأس ذي زلق أشم  
 يريد التعظيم لأنه عظم الأمر ونصب كأنه قال أعني كلابية وأعني أناساً عِدَى  
 فهذا كله وما أشبهه من الشتم والمدح نصبه على إضمار فعل . وقال: (١)

٤٢١ - ضنّنتُ بنفسِي حِقبةً ثم أصبحت  
 لبت عطاءً بينها وجميعها

ضبابيةٌ مريّةٌ حابسيّةٌ [منيفاً بنعفِ الصيّدكَيْنِ وضيعها]

كأنه (٢) أعني هذه فنصبه على التعظيم وقال رؤبة:

٤٢٢ - أنا ابن سعد أكرم السعدينا (٣)

نصبه على الفخر كأنه قال: أعني أو أعرفنا هكذا. وقال آخر:

٤٢٣ - فكيف إذا رأيتَ ديار قومٍ وجيرانٍ لنا كانوا كرام (٤)  
 حجةٌ لالغاء «كان»، كأنه قالَ وجيرانٍ كرامٍ كانوا لنا. وقال  
 الشاعر: (٥) ٦٨/ب.

٤٢٤ - سألَ التاني الطّلاقَ أنْ رأنا ما لي قليلاً قد جثّمانِي بنكرٍ  
 ويّ كأنْ من يكن له نشب يُحِبُّ ومن يفتقر يعيش عيشاً ضرّاً

(١) انظر الكتاب ٢٨٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٩/١ وتكملة البيت الثاني «منيفاً بنعف العيّدكير وضيعها».

(٢) أظن بعد «كأنه» كلمة [قال] ساقطة.

(٣) الشاهد لرؤبة بن العجاج انظر ديوانه ١٩١، الكتاب ٢٨٩/١، ٩٦/٢ وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء ٣٩٢/٢.

(٤) الشاهد مر (٤٧).

(٥) الشاهد لزيد بن عمرو بن نفيل القرشي انظر الكتاب ٢٩٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٩٠/١، الخزانة ٩٥/٣.

حجة لمن يقول: «وي كأن» معناه ألم تر كأنه قال: ألم تر أنه من يكن له نسبٌ  
يُحِبُّ. والنسب المال. وقال:

٤٢٥ - وإلاً فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق<sup>(١)</sup>  
هذا حجة لأنه كان ينبغي أن يقول: وإلا فاعلموا أنا وإياكم لأن «أياً» ضمير  
منصوب كما تقول: إني وزيداً نفعل ولكن قال: أنا وأنتم على الابتداء.

### «باب كم»

قال الشاعر: (٢)

٤٢٦ - على أنني بعدما قد مضى ثلاثون للهجر حولاً كميلاً  
يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمام ينادي هديلاً  
حجة للفصل وذلك أنه فصل بين ثلاثين وبين «حولاً كميلاً» بالهجر ولو جاء  
الكلام على وجهه لقال: ثلاثون ٦٩/أ حولاً كما تقول: ثلاثون درهماً لك عندي ولا  
تقول ثلاثون لك عندي درهماً. والكميل الكامل. وقال:

٤٢٧ - وجداء لا يرجى بها ذو قرابة لعطف ولا يُحشى السُماة ربيها<sup>(٣)</sup>  
هذا حجة لاضمار «رب» كأنه قال: ورب جداء. والجداء: المفازة التي لا شيء  
فيها. ومعنى البيت أنه يقول: من سلك تلك المفازة لا يرج أن يرى بها قريباً لأنها لا  
تُسلك ولا يخاف وحشها أحداثها وقال: السُماة وهم الذين ينزلون السماوة فريبها لا  
يخاف لأنها لا تسلك وقال آخر:

(١) مر الشاهد «٦٧».

(٢) لم ينسب الشاهد في الكتاب ٢٩٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٩٢/٢، الإنصاف ٣٠٨ وقد  
نسب العيني [٤/٤٨٩ بهامش الخزانة] بيت الشاهد للعباس بن مرداس السلمي وقال البغدادي في  
الخزانة: هما من أبيات سيويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

(٣) الشاهد للعنبري انظر الكتاب ٢٩٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٩٤/١.

٤٢٨ - ومثلك رهبا قد تركتُ رذيةً تقلب عينيها إذا مرّ طائر<sup>(١)</sup>  
يريد وربّ رهباً يعني ناقة ترهبُ وتنفر يقول: قد أرديتها أي هزلتها وقال:

٤٢٩ - ومثلكِ بكرٍ قد طرقتُ ومرضعٍ فألهيتها عن ذي تمايمٍ محول<sup>(٢)</sup>  
٦٩/ب يريد وربّ بكرٍ مثلكِ. وذو تمايم يعني ولداً. محول قد أتى عليه حول.  
وقال آخر:

٤٣٠ - توّمُ سناناً وكم دونه من الأرض محدودباً غارها<sup>(٣)</sup>  
حجة أنه فصل بين «كم» وما عملت فيه. وإنما الوجه وكم محدودب من الأرض  
دونه ففصل ونصّب. وقال:

٤٣١ - كم نالني منهم فضلاً على عدمٍ إذ لا أكاد من الاقتار اجتمل<sup>(٤)</sup>  
يريدكم فضل نالني منهم على عدم فلما فصل نصب. واجتمل يريد الجميل وهو  
إذابته الشحم والسنام يقول: قد كان ينالني فضلهم حين كنت فقيراً. وقال:

٤٣٢ - كأنّ أصواتَ من ايغالهنّ بنا أواخر الميس أنقاضُ الفراريج<sup>(٥)</sup>  
فصل بين المضاف والمضاف [إليه]<sup>(٦)</sup> كأنه قال: كأن أصوات أواخر الميس  
أنقاض الفراريج ففصل والمعنى أنه شبه صوت الرحال التي اتخذت من خشب الميس  
بصوت الفراريج ٧٠/أ والايغال إيغال السير. وقال:

٤٣٣ - وكم قد فأتني بطل كريم وياسرٍ فتيةٍ سمحٌ هضوم<sup>(٧)</sup>

(١) انظر الكتاب ٢٩٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٩٤/١.

(٢) الشاهد لامرئ القيس انظر ديوانه ١٢، شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ٣٩، الكتاب ٢٩٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٩٤/١.

(٣) الشاهد لزهير انظر الكتاب ٢٩٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٩٥/١ ولم أجده في ديوانه.

(٤) الشاهد للقاضي انظر ديوانه ٣٠، الكتاب ٢٩٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٩٥/١.

(٥) مر الشاهد [٧٨].

(٦) [إليه] زدتها لاقتضاء سياق الكلام أظنها سقطت سهواً.

(٧) انظر الكتاب ٢٩٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٩٥/١.



هذا البيت حجة في أنه قد فصل بين بطل وبين كم ولم ينصب وإذا فصل في باب كم فالوجه النصب وإنما أرادكم بطل قد فاتني: والهضوم المتهضم للناس يعطيهم ماله، ويجوز أن تقول: كم فيها رجل. وقال:

٤٣٤ - كم بجود مرفساً نال العلى وكريمٍ بخله قد وَضَعَهُ<sup>(١)</sup>  
يريد كم مرفساً نال العلى بجودٍ ففصل.

### «باب قولهم كذا وكذا درهماً»

قال الشاعر:

٤٣٥ - وكائنٌ رددنا عنكم من مدججٍ يحيى أمام الألف يردي مقنعا<sup>(٢)</sup>

هذا حجة في أن كائن عملها عمل كم من كذا وكذا وذلك إذا قلت له: كذا وكذا درهماً، وإنما أردت من درهم ٧٠/ب فلما أخرجت «من» نصبت الدرهم وكذلك كائن له مالا يريد من مال، لأن معناه «كم» والرديان ضرب من المشي. قوله: مقنعا يريد أنه قد تقنّع سلاحه فلا يرى من وجهه إلا ما يرى من المقنّع بثوبه. وقال:

٤٣٦ - لنا مرفد سبعون ألف مدججٍ فهل من معدّ فوق ذلك مرفدا<sup>(٣)</sup>

حجة لنصب مرفد الثاني ونصبه على الحال. كأنه أراد: فهل من معدّ مرفد فوق ذلك وهذا كلام تام. والمرفد: ما يرفدهم، أي يقويهم. ونحو هذا قول الشاعر:

٤٣٧ - ومرةً يحميهم إذا ما تبدّوا ويطعنهم شزراً فأبرحتَ فارساً<sup>(٤)</sup>

(١) الشاهد لأنس بن زنيم انظر الخزانة ٣/١١٩، ١٢٠، شرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي ٤/٥٣، وذكر غير منسوب الكتاب ١/٢٩٦ تحقيق اللسان لابن مكي ٢٠١. في المصادر «كم بجود مرفس». بالرفع.

(٢) الشاهد لعمر بن شاس انظر الكتاب ١/٢٩٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٩٧.

(٣) الشاهد لكعب بن جعيل انظر الكتاب ١/٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٩٩.

(٤) الشاهد لعباس بن مرداس السلمي انظر ديوانه ٧١ «وقرة يحميهم».، الكتاب ١/٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٩٩.

كأنه أراد أبرحتَ من فارس، أي كفى بك من فارس، فلما نزع «من» عملَ فيه ما قبله فنصبه ومنه قولهم: ويح رجلاً يريد من رجل، فحذف من وعملَ الفعلُ. جعله بمنزلة الدرهم بعد العشرين. وقال: ٧١/أ

٤٣٨ - تقول ابنتي حين جدّ الرحيل أبرحتَ رباً وأبرحتَ جاراً<sup>(١)</sup>  
ربُّ: سيدُّ. كأنه قال: كفى بك جاراً. تعجبت منه فعملَ أبرحتَ في جار، عملَ عشرين في درهم، حين تقول: عشرون درهماً.

### «باب ما لا يعمل إلا مضمرأ فيه»

وذلك قولك: نعم رجلاً زيدُ يريد نعم الرجل رجلاً زيد. وقال الراجز: <sup>(٢)</sup>  
٤٣٩ - هل تعرف الدار يعفئها المورُ والدجن يوماً والسحاب المهور  
لكل ريح فيه ذيلٌ مسفور

هذا حجة لقولهم: هذا البلد نعم الدار لأن «الدار» في المعنى «هي الدار» لذلك قال: لكل ريح فيه فذكر الدار لأنه عنى البلد والمكان. وقال الراعي:

٤٤٠ - فأومأتُ إيماءاً خفياً لحبترٍ ولله عينا حبترٍ أيما فتى<sup>(٣)</sup>

٧١/ب هذا البيت ليس من هذا الباب في شيء ولكن سيبويه سأل الخليل حين قال الخليل: إن قولك: نعم رجلاً زيد بمنزلة حسبك به رجلاً فقال سيبويه: أفيهما معنى التعجب فقال الخليل: أيما تكون نكرة كقولك: مررتُ برجلٍ أيما رجلٍ وتكون حسبك حالاً للمعرفة كقولك: هذا عبد الله حسبك من رجلٍ.

(١) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ٣٧ «أقول لها...»، الكتاب ٢٩٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٩٩/١.

(٢) مر الشاهد رقم (٢٧١).

(٣) الشاهد للراعي النميري انظر شعر الراعي النميري ١٧٧، الكتاب ٣٠٢/١ شرح الشواهد ٣٠٢/١.

## «باب النداء»

قال:

٤٤١ - أزيدُ أخا ورقاء ان كنتَ ثائراً      فقد عرضت أحناء حقٍ فخاصم<sup>(١)</sup>  
هذا حجة أن الصفة المضافة في النداء لا تكون إلا منصوبة أبداً وذلك قولك:  
يا زيدُ أخا عبد الله لا يجوز غيره لأن أخا عبد الله مضاف فلذلك نصب أخا ورقاء  
لأنه مضاف وقال الراجز:

٤٤٢ - إنسي واسطارٍ سَطْرِن سَطرا      لقائل يا نصرُ نصرُ نصر<sup>(٢)</sup>  
٧٢/أ فهذا يروى على ما أخبرتكَ به ويرويه بعضهم: «يا نصرُ نصرًا نصرًا»  
على انصرني أنصرني فوضع المصدر وهو قوله: نصرًا مكان انصرني كما تقول:  
ضرباً ضرباً تريد اضربْ اضربْ. ومعنى انصرني معني أعطني كقولك: من نصرني  
نصره الله أي من أعطاني أعطاه الله وأرض منصوره ممطورة وقوله: «إني واسطارٍ»  
جرّ على اليمين لأنه حائف بالقرآن وقال رؤبة:

٤٤٣ - يا دارَ عَفْراءِ ودارَ البَخْدِنِ      بكِ المِها من مُطْفَلٍ ومُشْدِنِ<sup>(٣)</sup>  
حجة لنصب دار البخدن حمله على «يا» كأنه قال: يا دار البخدن. والمها  
البقر. والمُطفَل ذو أطفال. والمُشْدن التي معها الشادن وهو الذي قد شدن  
وتحوّل. وقال الشاعر:

٤٤٤ - يا صاح يا ذا الضامِرُ العنَسِ      والرحلِ ذي الانساعِ والحلسِ<sup>(٤)</sup>  
حجة لقولهم يا ذا الحسن الوجه. نادي «ذا» وجعل الضامر ٧٢/ب من تمام ذا

(١) انظر الكتاب ٣٠٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٩٣/١.

(٢) الشاهد لرؤبة بن العجاج انظر ديوانه ١٧٤، الكتاب ٣٠٤/١ تفسير الطبري ١٨/٢٩. المقاصد  
النحوية ١١٦/٤.

(٣) انظر ديوان رؤبة ١٦١، الكتاب ٣٠٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٠٥/١.

(٤) الشاهد لابن لوزان السدوسي انظر الكتاب ٣٠٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٠٦/١.

لأنه إسم مبهم وجر الرجل وإنما هو للعنس لا لصاحب العنس وصاحب العنس لا يكون ضامر الرجل إنما يكون ضامر العنس وهي الناقة لأن الرجل لا يكون ضامراً ولكن هذا على المجاز لما كان الرجل للعنس والعنس لصاحبها صار الرجل مجروراً كما انجرت العنس. وقوله: يا ذا الضامر كقولك: يا هذا الضامر لأن هذا وذا سواء. إنما «ها» للتنبيه. وقال عبيد:

٤٤٥ - يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه حجر تمنى صاحب الأحلام<sup>(١)</sup>

حجة لمن يقول: يا ذا الرجل لأن «المخوفنا» نعتُ ذا وتمامه. وقال ذو الرمة:

٤٤٦ - ألا أيهذا المنزل الدارسُ الذي كأنك لم يعهد بك الحيَّ عاهد<sup>(٢)</sup>

هذا البيت مثل الأول حجة لرفع المنزل لأنه من تمام ذا وقال آخر: ٧٣/أ

٤٤٧ - من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالذل عني<sup>(٣)</sup>

هذا حجة لمن قال: يا ذا الذي ذهب ويا التي قامت وإنما كان وجهه أن يقول: يا أيها الذي ذهب ويا أيها التي قامت لأن النداء لا يقع على ما فيه الألف واللام وإنما يدخلون فيه أيها كقولك: يا أيها الرجل ولكنهم أوقعوا النداء على الذي والتي لأن الألف واللام لا يفارقهما. وقال آخر:

٤٤٨ - أداراً بحزوى هجت لعين عبرة فماء الهوى يرفض أو يترقق<sup>(٤)</sup>

حجة لنصب النكرة في النداء كقولك: يا رجلاً في الدار. وقال آخر:

٤٤٩ - لعلك يا تيساً ترا في مريرة معذب ليلسى أن تراني أزورها<sup>(٥)</sup>

هذا البيت مثل الأول حجة لنصب النكرة في النداء. كقولك: يا غلاماً زارنا

(١) الشاهد لعبيد بن الأبرص انظر ديوانه ١٣٠، الكتاب ٣٠٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٠٦/١.

(٢) انظر ديوانه ١٢٢ «ألا أيها الربع الذي غير البل»، الكتاب ٣٠٨/١ شرح الشواهد للشنتمري ٣٠٨/١.

(٣) انظر الكتاب ٣١٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٠/١.

(٤) الشاهد لدي الرمة انظر ديوانه ٣٨٩، الكتاب ٣١١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١١/١.

(٥) الشاهد لتوبة بن الحمير انظر ديوانه ٣٧، الكتاب ٣١٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٢/١.

لأن النكرة للموصوف منصوب أبدأ ولا ٧٣/ب إختلاف فيه والمريرة: قطعة من الحبل وهو يريد ههنا الشرك. وقال:

٤٥٠ - يا راكباً إما عرضت فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا<sup>(١)</sup>  
نصب راكبا لأنه نكرة. وقال:

٤٥١ - يا دارُ أقوتُ بعد أصرامها عاماً وما يعينك من عامها<sup>(٢)</sup>  
لم ينصب داراً كما تقول يا رجلاً ركب لأنه إنما أرادَ يا دارُ كما تقول: يا رجلُ  
ويا زيدُ ثم أقبل فأخبر عنها فقال: أقوت بعد إصرامها ولم يجعل أقوت وصفاً للدار  
كقولك: يا داراً خربتُ. والاصرام البيوتُ من الأحبة يقول: خربت لما ذهب أهلها  
والاصرام أيضاً القطع من الابل وقوله: وما يعينك أي وما يهملك. وقال مثله:

٤٥٢ - يا دارُ حسرها البلى تحسيرها وسفت عليها الريح بعدك مورا<sup>(٣)</sup>  
إنما قال: يا دارُ كقولك: يا زيدُ ويا رجل ثم ابتدأ في ٧٤/أ وصفها فقال: من  
أمرها كيت وكيت وأما قوله:

٤٥٣ - ألا يا بيتُ بالعلياء بيتُ ولولا حبَّ أهلك ما أتيت<sup>(٤)</sup>  
فالمعنى بالعلياء بيتُ ولولا حبَّ أهلك ما أتيت، ألا يا بيت ولولا هذا المعنى  
لنصب كما تقول: يا رجلاً بالمدينة. وقال الأخص:

٤٥٤ - سلام الله يا مطرُ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام<sup>(٥)</sup>  
هذا البيت في قول سيبويه والأخفش أنه أراد «يا مطرُ» ولكنه اضطر إلى تنوينه

(١) الشاهد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي انظر الكتاب ٣١٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٢/١ «ويروى لمالك بن الربيع».

(٢) الشاهد للطرماح انظر ديوانه ١٦٢، أنظر الكتاب ٣١٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٢/١.

(٣) الشاهد للأخص الأنصاري انظر شعره ص ١٠٣، الكتاب ٣١٢/١ شرح الشواهد للشنتمري ٣١٢/١.

(٤) الشاهد لعمر بن قعباس انظر الكتاب ٣١٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٢/١.

(٥) مر الشاهد ١٢٤.

فنونٌ كما ينونُ ما لا ينصرف في الشعر. وأهل بغداد يشدون: سلامُ الله يا مطراً عليها كما يقولون: يا رجلاً. والعرب لم تنصب مطراً الأول حكاها أهل البصرة. وقال:

٤٥٥ - يا حكمَ بنَ المنذر بن الجارود<sup>(١)</sup>

حجّةٌ لنصب الحكم والابن جعلها كالاسم الواحد ٧٤/ب ويجوز يا حكمَ بنَ المنذر على نداءين ومثله:

٤٥٦ - يا عُمراً بنَ معمرٍ لا مُنظر<sup>(٢)</sup>

وقال:

٤٥٧ - يا تيمَ تيمَ عديّ لا أبالكُم لا يُلقينكم في سوءة عمر<sup>(٣)</sup>

حجّةٌ لنصب تيم الأول يريد يا تيمَ عديّ يا تيمَ عديّ فحذف عدياً الأول استغناءً بالثاني وترك النصب على حاله وقد يجوز «يا زيدُ زيدَ اليعملات» على نداءين والأول أجود واليعملات: الأبل التي يُعمل عليها والذبل: المهزولة المُعيّنة والبيت:

٤٥٨ - يا زيدُ زيدَ اليعملات الذبل<sup>(٤)</sup>

وقال النابغة:

٤٥٩ - كليني لهمّ يا أميمةَ ناصبٍ وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكب<sup>(٥)</sup>

هذا حجّةٌ أنّه أراد الترخيم «يا أميم» ثم بدا له أن يرد الهاء لحاجته إليها وترك الفتحة على حالها لأنّه أراد الترخيم كما ترك الفتحة على حالها في قوله: ٧٥/أ يا تيمَ تيمَ عديّ حين أراد يا تيمَ عديّ يا تيمَ عديّ. وقال الراجز:

٤٦٠ - فكننت إذ كنت إلهي وحدكا لم يكُ شيءٌ يا إلهي قبلكما<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد لراجز بني الحرماز انظر الكتاب ٣١٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٣/١.

(٢) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٤٧، الكتاب ٣١٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٤/١.

(٣) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٢٨٥، الكتاب ٣١٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٤/١.

(٤) الشاهد لبعض ولد جرير انظر الكتاب ٣١٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٥/١.

(٥) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٥٤، الكتاب ٣١٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٥/١.

(٦) الشاهد لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي انظر الكتاب ٣١٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٦/١.

هذا حجة لمن يقول: يا غلامي فيثبت الياء في النداء وإنما كلام العرب: يا غلام لأنه أخف على ألسنتهم. وقال الشاعر:

٤٦١ - يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلّيتني لأمر شديد<sup>(١)</sup>

جعل ابن أمي اسماً واحداً وأضافه إلى نفسه. وقال أبو النجم:

٤٦٢ - يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي<sup>(٢)</sup>

أراد يا ابنة عمي فقلب الياء ألفاً. وقال:

٤٦٣ - ألا يا لقومي لطيف الخيال أرق من نازح ذي ذلال<sup>(٣)</sup>

فتح اللام الأول لأنه مستغيث. وقال آخر:

٤٦٤ - يا بَكَرٍ انشروا لي كلييا يا بَكَرٍ أين أين الفرار<sup>(٤)</sup>

٧٥/ب فتح اللام الأولى من بكر لأنه مُستغيث كما فتح في البيت الأول اللام

من «يا قوم» لأنه مستغيث وكسر الثانية التي في لطيف الخيال لأنه متعجب. وقال

مثله:

٤٦٥ - فياً لقومٍ ولا منجى من الهرم<sup>(٥)</sup>

وقال آخر:

٤٦٦ - يا لَعطَافنا وآلِ رِيحٍ وأبي الحشرج الفتى النَّفَّاح<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد لأبي زيد الطائي انظر: شعر أبي زيد ٤٨ وروي كما يأتي:

يا بن حسناء شيق نفسي بالجلاج خلّيتني لدهر شديد

الكتاب ٣١٨/١، كتاب الأضداد لابن الأنباري ٢٩٣.

(٢) انظر الكتاب ٣١٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٨/١، المحتسب ٢٣٨/٢.

(٣) الشاهد لأمية بن أبي عائذ الهذلي انظر ديوان الهذليين ٧٢/٢، الكتاب ٣١٩/١، شرح الشواهد

للشنتمري ٣١٩/١.

(٤) الشاهد لمهلل بن ربيعة التغلبي انظر الكتاب ٣١٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٨/١.

(٥) لم أعر على روايته في المظان.

(٦) انظر الكتاب ٣١٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٩/١.

وقال :

٤٦٧ - يا لقوم لفرقة الأحباب<sup>(١)</sup>

فهذه اللام الأخيرة مكسورة لأن الاسم بعدها غير منادى وذلك أنه نبه القوم لغيرهم كأنه قال : يا فلان هلم لقومٍ وقال :

٤٦٨ - يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار<sup>(٢)</sup>  
إنما رفع اللعنة وهي مضافة لأنه لم ينادها إنما المعنى يا قوم لعنة الله على سمعان .

### «باب الندبة»

وقال : ٧٦/أ

٤٦٩ - تبكيهم أسماء معولة وتقول سلمى وا رزيتيه<sup>(٣)</sup>  
أراد وارزيتي فأدخل الهاء لتحرك الياء وقال :

٤٧٠ - فهي تُرثي بأبي وأنيما<sup>(٤)</sup>

إنما أراد وابني و«ما» زائدة وصل بها كلامه وإنما حكى ندبتها وذلك أنها كانت تقول : وأبني وادخلت «ما» زائدة فحكى قول تلك المرأة فقال : كانت تقول هكذا .  
وقال :

٤٧١ - جاري لا تستكري عذيري<sup>(٥)</sup>

(١) إستشهد به غير منسوب في الكتاب ٣٢٠/١ شرح الشواهد للشنتمري ٣٢٠/١ ، مع الهوامع ١٨٠/١ ، الدرر اللوامع ١٥٦/١ .

(٢) الشاهد غير منسوب في الكتاب ٣٢٠/١ ، الكامل ١٠١٦ ، الخزانة ٤٧٩/٤ ، إشتقاق أسماء الله للزجاجي ورقة ٣٨ أ .

(٣) الشاهد لعبيد الله بن قيس الرقيات انظر ديوانه ٩٩ ، الكتاب ٣٢١/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٢١/١ .

(٤) الشاهد لرؤية انظر ديوانه ١٨٥ ، الكتاب ٣٢٢/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٢٢/١ .

(٥) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٢٢١ ، الكتاب ٣٢٥/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٢٥/١ .



أراد يا جاريةٌ وحذف «يا» وهي نكرة أراد أن يخبر أن العرب تقول: زيد وهم يريدون يا زيد فيحذفون من المعرفة يا فكذلك من النكرة يقولون: رجلاً يريدون يا رجلاً. والجارية مرخمة.

## «باب الاختصاص»

قال

٤٧٢ - إنا بني منقر قومٌ ذوي حسب فينا سراةُ بني سعدٍ وناديها<sup>(١)</sup> ٧٦/ب  
اختص بني منقر فنصبهم على المدح كأنه قال: اعرفوا بني منقر أو اذكروا بني منقر. والنادي: المجلس وقال:

ألم ترَ أتَا بني دارمٍ زارةً منا أبو معبد<sup>(٢)</sup>  
لم يقل: بنو دارم لأنَّ هذا اختصاص كأنه قال: اعرفوا «بني» على الافتخار وهذا كله ينصب بفعل مضمّر فأما قوله:

٤٧٤ - تمنّاني ليلقاني لقيط أعامٍ لك ابن صعصعة بن عمرو<sup>(٣)</sup>  
هذا على التعجّب لأنّه دعاهم أراد عامر بن صعصعة أي يا بني عامر فدعاهم متعجباً، وهو أيضاً مرخّم لم يوضع هذا البيت هنا للترخيم إنما وضع للدعاء به إياهم تعجباً منهم. وقال:

٤٥ - يا هندُ هندُ بين كبدٍ وخُلب<sup>(٤)</sup>

فقال: أنت هندُ بين كبدٍ وخلب يا هندُ، فهند الأولى مناداة والثانية مخبرة عنها.

(١) الشاهد لعمر بن الأهمم المقرئ انظر الكتاب ١/٣٢٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٢٧.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١/١٧٣، الكتاب ١/٣٢٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٢٧.

(٣) الشاهد لشريح بن الأحوص الكلابي انظر الكتاب ١/٣٢٩ «صعصعة بن سعد» شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٢٩.

(٤) انظر الكتاب ١/٣٢٩ «بين خلب وكبد»، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٢٩.

## «باب الترخيم»

٧٧/ أقال الراجز:

٤٧٦ - جاري لا تستكري عذيري<sup>(١)</sup>

أراد يا جارية فرخم . وقال الشاعر:

٤٧٧ - وكادت فزارة تشقى بنا فأولى فزارة أولى فزارا<sup>(٢)</sup>

رخم فزارة الثانية فزار ثم ألق الف للفتحة لأن الشعر مطلق . وقال آخر:

٤٧٨ - قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يكُ موقف منك الوداعا<sup>(٣)</sup>

أراد يا ضباعة فرخم وقال هدبة العذري:

٤٧٨ ب - عوجي علينا واربعي يا فاطما<sup>(٤)</sup>

أراد يا فاطمة فرخم . وقال عنتر:

٤٧٩ - يدعون عنترَ والرماح كأنها اشطان بئر في لبان الأدهم<sup>(٥)</sup>

فهذا جعل اسمه بغير هاء وترك منه التنوين كما يترك مما لا ينصرف وليس هذا

بمرخم . وقال: <sup>(٦)</sup>

٤٨٠ - ألا هل لهذا الدهر من متعلل

عن الناس مهما شاء بالناس يفعل ٧٧/ب

وهذا ردائي عنده يستعيره ليسلبي نفسي أمالُ ابن حنظل

(١) مر الشاهد (١٨٤).

(٢) الشاهد لابن الخرع انظر الكتاب ٣٣١/١ ، شرح الشواهد للشتمري ٣٣١/١ .

(٣) الشاهد للقمامي انظر ديوانه ٣١ ، الكتاب ٣٣١/١ ، الخزانة ٣٩١/١ .

(٤) انظر الكتاب ٣٣١/١ ، شرح الشواهد للشتمري ٣٣١/١ .

(٥) الشاهد لعنترة انظر ديوانه ٢١٦ ، الكتاب ٣٣٢/١ ، شرح الشواهد للشتمري ٣٣٢/١ .

(٦) الشاهد للأسود بن يعفر التهليل انظر ديوانه ٥٦ ، الكتاب ٣٣٢/١ شرح الشواهد للشتمري

٣٣٢/١ .

هذا يروى على وجهين أَمالٌ وأَمالٌ فمن كسر أراد: أما لك فرخم الكاف وترك اللام على الكسر ومن رواه أَمالٌ فإنه لما رَحَّه جعل ما بقي اسماً وصار كقولك: أزيدُ وفيه حجة أخرى أنه رخم حنظلة وهو غير منادى وإنما ترخَّم الاسم الذي تناديه ولكنه رخم حنظلة لأنه اضطرَّ ولا يجوز ذلك في الكلام. وقال:

٤٨١ - إما تريني اليوم أم حمز (١)

رخم حمزة وليس بمنادى. وقال ذو الرمة:

٤٨٢ - ديارٌ ميةٌ إذ ميّ تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب (٢)

كان يسميها مرةً ميةً ومرةً مياً كما يكون للرجل إسمان وليس هذا على الترخيم. وقال:

٤٨٣ - في لجةٍ أمسك فلانا عن قُل (٣)

فهذا غير مرخَّم إنما هو على اللغة نقول: يا قُلْ أقبلْ علي ٧٨/أ أنه اسم بُني على حرفين. وقال الراجز:

٤٨٤ - وقد رأى الرأؤون غير البطل إنك يا معاو ابن الفضل (٤)

كان وجهه لو جاء على الأصل أن يقول: يا معاي لأن أصله يا معاوية فتحذف الهاء وتدع الياء على حركتها ولكنه حذف الياء والهاء فلما حذف الياء ترك الواو مكسورة على [ما] (٥) كانت عليه وقال:

٤٨٥ - يا حارٍ لا تجهل على أسياننا آنا ذوو السُّورات والأحلام (٦)

(١) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ٦٤ «فإن تريني . . .»، الكتاب ١/٣٣٣ شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٣٣.

(٢) مر الشاهد (٢٥٨).

(٣) الشاهد لأبي النجم انظر الكتاب ١/٣٣٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٣٣، الطرثف الأدبية ٦٦.

(٤) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ١٦٣، ١٦٤ رواية الثاني «انك يا يزيد ابن الأفلح»، الكتاب ١/٣٣٤

«يا معاو يا ابن الفضل»، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٣٤.

(٥) «ما» زدها لاقتضاء سياق الكلام وأظنها سقطت سهواً.

(٦) الشاهد لمهلل بن ربيعة انظر الكتاب ١/٣٣٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٣٥.

حجة أن العرب إنما أكثرت ترخيم الحارث لكثرة في الكلام وكذلك مالك .  
وقال :

٤٨٦ - يَا مَالِ وَالْحَقِّ عِنْدَهُ فَقَفُوا تَوْتُونَ فِيهِ الْوَفَاءَ فاعترفوا<sup>(١)</sup>

فرخّم مالكاً وتقديره يا مالك قفوا عند الحق توتون فيه الوفاء . وقال :

٤٨٧ - فَقُلْتُمْ تَعَالَى يَا زَيْدُ بْنُ مَحْرَمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنِّي حَلِيفٌ صُدَاءٍ<sup>(٢)</sup> ٧٨/ب

أراد يا يزيد<sup>(٣)</sup> فرخّم وقال :

٤٨٨ - أَلَا يَا لَيْلَ انْ خُيِّرْتِ فِينَا بِنَفْسِي فَانظُرِي أَيْنَ الْخِيَارِ<sup>(٤)</sup>

رخّم ليلى وقال :

٤٨٩ - تَنَكَّرْتُ فِينَا بَعْدَ مَعْرِفَةِ لَيْ<sup>(٥)</sup>

يريد : يا لميس وقوله : بنفسي يريد : أفديك بنفسي ، وقال :

٤٩٠ - عَلِي دِمَاءُ الْبَدَنِ أَنْ لَمْ تَفَارِقِي

أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلَا وَأَصْحَابِ حَرْدَبِ<sup>(٦)</sup>

أراد حردبة فرخّم وليس منادى وجعل حردب اسماً ونونه وجره .

---

(١) الشاهد للأنصاري انظر الكتاب ٣٣٥/١ وهو غير موجود في ديوان كعب بن مالك الأنصاري والموجود في ديوان حسان بن ثابت :

يَامَالِ وَالْحَقِّ إِنْ قَعْتَ بِهِ فَالْحَقِّ فِيهِ لِأَمْرِنَا نَصْفِ

(٢) نسب الشاهد ليزيد بن مخرم انظر الكتاب ٣٣٥/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٣٥/١ .

(٣) في الأصل «يازيد» وأظن الصواب ما أثبت .

(٤) الشاهد لمجنون بني عامر قيس بن الملوخ انظر الكتاب ٣٣٦/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٣٦/١ .

(٥) الشاهد لأوس بن حجر وعجزه «وبعد التصابي والشباب المكرم» انظر ديوانه ١١٧ الكتاب ٣٣٦/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٣٦/١ .

(٦) الشاهد لرجل من بني مازن انظر الكتاب ٣٣٦/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٣٦/١ .

وقال:

٤٩١ - أسعد بن مالٍ ألم تعلموا وذو الرأي مها يقل يصدق<sup>(١)</sup>  
فرخم مالكا ولم يناده إنما نادى سعداً.

### «باب ما يحذف من آخره حرفان»

وقال:

٤٩٢ - يا مروء إن مطيتي محبوسة ترجوا الحباء وربها ولم ييأس<sup>(٢)</sup>  
يريد: يا مروان فحذف الألف والنون. وقال:  
٤٩٣ - يا اسم صبراً على ما كان من حدث

إن الحوادث ملقي ومنتظر<sup>(٣)</sup> ٧٩/أ

أراد «أسماء» اسم امرأة فحذف الهمزة والألف كما حذف من الأول الألف والنون والحوادث مؤنثة ولم يقل: ملقية إنما أراد: منها شيء ملقي ومنها شيء منتظر. وقوله: «صبراً» مصدر أراد اصبر صبراً.

---

(١) الشاهد لبعض العباديين انظر الكتاب ٣٣٦/١ وجاء أيضاً في شرح الشواهد للشنتمري ٣٣٦/١ إنه مصنوع على طرفة وهو غير موجود في ديوانه.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٣٨٤/١، «مروان أن»، الكتاب ٣٣٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٣٧/١.

(٣) الشاهد لليبيد انظر الكتاب ٣٣٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٣٧/١ ولم أجده في ديوانه المطبوع.

## «باب ما رخمتم الشعراء في غير النداء»

وإنما فعلوا ذلك اضطراراً. قال الراجز:

٤٩٤ - وقد وَسَطت مالِكاً وحنظلاً صِيَابَهَا والعدد المَجَلَجَلَا<sup>(١)</sup>

رخم حنظلة وهو غير منادى والصيَاب: الكرام. وقال ابن أحر: <sup>(٢)</sup>

٤٩٥ - أَرَى ذَا شَيْبَةٍ حَمَّالٍ ثَقُلَ وَأَبْيَضَ مِثْلَ صَدْرِ الرَّمْحِ بِالَا  
يُؤرِقْنَا أَبُو حَسَنِ وَطَلَقُ وَعِمَارُ وَأَوْنَةٌ أَثَالَا  
أراد: أَثَالَةٌ فَرخَمَ وقال آخر:

٤٩٦ - إِلَّا أَضَحَّتْ حِبَالِكُمْ رِمَامَا وَاضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةٌ أَمَامَا<sup>(٣)</sup> ٧٩/ب  
يريد أَمَامَةً فَرخَمَ وقال زهير:

٤٩٧ - خُدُّوا حَظَكُمْ يَا آلَ عَكْرَمَ وَاذكُرُوا

أَوْ اصْرِنَا وَالرَّحِمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ<sup>(٤)</sup>

رخمَ عكرمَ وهو غير منادى والأواصر: القرباب وَاخذتها آصرة. وقال آخر:

٤٩٨ - أَتَانِي عَنْ أُمِّي نَشَاحِدِيثٍ وَمَا هُوَ بِالْمَغِيبِ بَدِي حَمَاظِي<sup>(٥)</sup>

(١) انظر الكتاب ٣٤٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٤٢/١.

(٢) الشاهد لابن أحر انظر شعره ص ١٢٩ «وأبيض مثل صدر السيف نالا»، الكتاب ٣٤٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٤٣/١.

(٣) الشاهد لجريز انظر الكتاب ٣٤٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٤٣/١ وورد في الديوان مطلع قصيدة مدح بها جرير هشاماً:

أصبح حبل وصلكم راما وما عهد كعهذك يا إماما

(٤) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ٢١٤، الكتاب ٣٤٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٤٣/١.

(٥) لم أعثر على روايته في المظان.

أراد: أمية. والنشا الخير. وقال:

٤٩٩ - أودى بجلههم عبّاداً بصرمته أن ابن جلهم أمسى حية الوادي<sup>(١)</sup>

رخم جلهمه وهي أمة. وأودى به: ذهب به. وصرمة: قطعة من الابل. وقال:

٥٠٠ - لها أشارير من لحم تتمره من الشعالي وحرز من أرائها<sup>(٢)</sup>

أراد: الشعالب والأرانب فاضطرّ فأبدل مكان الباء الياء لأنه أراد اسكان الحرف والباء لا يجوز أن تسكن فلما [أبدل]<sup>(٣)</sup> مكانها الياء وهي تسكن في حال الرفع والجر استقام ٨٠/أ البيت له تقول: هذا القاضي، ومررت بالجواري فتسكن الياء في حال الرفع والجر ولا تقدر أن تقول: مررت بالشعالب إلا في الوقف. وأشارير: قطع. وتمره من التتمر وهو التقديد. يقال لأصناف منه: التمر والشويق والصفيف. وقال الراجز:

٥٠١ - ومنهل ليس به حوازق وللضفادي جمّة نقانق<sup>(٤)</sup>

أراد: الضفادع فأبدل مكان العين ياءً لأنه أراد أن يسكن والياء تسكن في الرفع والجر وهذا كله شاذ أعني ما رُحِم في غير النداء.

(١) الشاهد للأسود بن يعفر انظر ديوانه ٣٣، الكتاب ٣٤٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٤٤/١.

(٢) الشاهد لرجل من بني يشكر انظر الكتاب ٣٤٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٤٤/١.

(٣) «أبدل» زدتها لاقتضاء سياق الكلام وأظنها سقطت سهواً.

(٤) نسب الشاهد لخلق الأحمر في شرح الشواهد للشنتمري ٣٤٤/١، وهو غير منسوب في الكتاب

٣٤٤/١، وغير معزو في المقتضب ٢٤٧/١.

## «باب الاستثناء»

قال:

٥٠٢ - في ليلة لا نرى بها أحداً يحكي علينا إلا كواكبها<sup>(١)</sup>

حجة لرفع الكواكب ولم ينصبها بقوله: لا نرى ولكنه حمل الكواكب على الاسماء المضمرة في يحكي كأنه قال: ٨٠/ب يحكي كواكبها. وقال آخر:

٥٠٣ - أبني لئبني لستمُ بيدٍ إلا يداً ليست لها عضدٌ<sup>(٢)</sup>

حجة أنه نصب يداً لأنه حملها على موضع بيدٍ لأن بيدٍ في موضع نصب وإن كانت الباء قد عملت كأنه قال: لستم يداً. وقال الشاعر:

٥٠٤ - فإن تمس في قبرٍ برهويته ثاويًا أنيسك أصداء القبور تصيح<sup>(٣)</sup>

ليس البيت من هذا الباب إلا أنه وقع وقال: العرب قد تشبه الشيء بالشيء جعل الاصداء أنيسه وقال النابغة<sup>(٤)</sup>

٥٠٥ - وقفت فيها أصيلاً أسألها عيتٌ جواباً وما بالربع من أحد  
إلا أوارى لأياً ما أبيتها والنوي كالحوض بالظلومة الجلد

نصب الأواري لأنه استثناء من الأول لأنه أراد: أقوت إلا أوارى. والمظلومة الجلد الأرض. والنوي ٨١/أ أما يُحفرُ حول الحباء لئلا يصل إليهم ماء المطر. وقال:

(١) الشاهد لعدي بن زيد العبادي انظر ديوانه ١٩٤، الكتاب ١/٣٦١ شرح الشواهد للشنتمري ٣٦١/١.

(٢) الشاهد لأوس بن حجر انظر ديوانه ص ٢١، تفسر الطبري ١٤/١٠٩ وينسب لطفة بن العبد انظر ديوانه ١٥١ وورد في الكتاب غير منسوب ٣٦٢/١.

(٣) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظر ديوان الهدلين ١/١١٦ «فإن تمس في رمس برهوه ثاويًا»، الكتاب ٣٦٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦٤/١.

(٤) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٣٠، الكتاب ١/٣٦٤، إصلاح المنطق ٤٧.



٥٠٦ - وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافيرُ وإلا العيس<sup>(١)</sup>

رفع اليعافير والعيس ولم ينصب على لغة أهل الحجاز وهو استثناء ليس من أول الكلام لأن اليعافير ليست من الانيس وكان الوجه أن ينصب اليعافير والعيس على اللغة الحجازية كما تقول: ليس بها أحد إلا حماراً ولكنه على اللغة التميمية وذلك أن بني تميم يجعلون مثل هذا بدلاً مما قبله يقولون ما مررت بأحد الاحمارِ وكذلك أبدل اليعافير والعيس من الانيس وإن لم يكن منها. واليعافير: الطباء الغبر كلون التراب. والعيس الطباء البيض. الذكر أعيس والأنثى عيساء. وقال الشاعر:

٥٠٧ - حلفتُ يميناَ غير ذي مشوية

ولا علم إلا حُسن ظنِّ بغايب<sup>(٢)</sup> ٨١/ب

حجة لنصب حسن لأنه استثناء من العلم وغير ذي مشوية لا استثناء فيها. وقال:

٥٠٨ - ليس بيني وبين قيس عتابٌ غيرَ طعنِ الكُلى وضرب الرقاب<sup>(٣)</sup>

حجة لنصب «غير» لأنه استثناء من عتاب ولأنه لم يجعل غير طعن من العتاب. وقال: (٤)

٥٠٩ - والحرب لا يبقى لجاحمها التخيلُ والمراح

إلا الفتى الصبَّار في النجدات والفرس الوقاح

حجة أنه أبدل الفتى والفرس مما قبله وليس هو منه فرفعه كما رفع الاول وهي لغة تميم ولو جاء على الحجازية لنصب لأن الفتى ليس هو التخيل. وقال:

(١) مر الشاهد ٦٨.

(٢) الشاهد للناطقة الذيباني انظر ديوانه ٥٥، الكتاب ٣٦٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦٥/١ «ظن» بصاحب.

(٣) نسب الشاهد لابن الأيهم التغلبي انظر الكتاب ٣٦٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦٥/١.

(٤) الشاهد للحارث بن عباد انظر الكتاب ٣٦٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦٦/١.

٥١٠ - لم يغذها الرُّسلُ ولا يسارُها إلا طريُّ اللحم واستجزارُها<sup>(١)</sup>

حجة لرفع طريّ على اللغة التميمية ولو جاء على الحجازية لنصب لأن الرُّسلَ  
والايسار غير الطري ولو ٨٢/أ كانت حجازية لنصب. والرُّسلُ: اللبن وقال:

٥١١ - عَشِيَةٌ لا تغني الرماح مكانها ولا النبل إلا المشرفيُّ المصمّم<sup>(٢)</sup>

حجة لرفع المشرفي ولم ينصبه وهو على لغة تميم أبدله من الأول والمصمّم الماضي  
في العظم وقال:

٥١٢ - ولا عيبَ فيهم غيرَ أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب<sup>(٣)</sup>

هذا مثل الاول نصب «غير» لأنه ليس من الكلام الاول فكأنه قال: لكن  
سيوفهم ولكن نقطع الكلام الآخر من الاول. وقال:

٥١٣ - فتى كملت خيرائه غير أنه جواد فلا يُبقي من المال باقيا<sup>(٤)</sup>

كأنه قال: ولكنه مع ذلك لا يبقي. وقال الفرزدق:

٥١٤ - وما سجنوني غيرَ أني ابن غالب وأنسي من الاثرين غير الزعانف<sup>(٥)</sup>

حجة لنصب الأول كأنه قال: وما سجنوني إلا أني ابن غالب. وقال قوم: إن

غير ههنا في معنى ولكن ٨٢/ب وقال قوم في معنى إلا والزعانف الضعفاء وقال: <sup>(٦)</sup>

٥١٥ - من كان أشرك في تفرّق فالج فلبونه جَرِبَتْ معاً واغدّت  
إلاً كناشرة الذي ضيِّعتم كالغصن في غلوانه المتبّت

(١) انظر الكتاب ٣٦٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦٦/١.

(٢) انظر الكتاب ٣٦٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦٦/١.

(٣) الشاهد للنايعة الذيباني انظر ديوانه ٦٠، الكتاب ٣٦٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦٧/١.

(٤) الشاهد للنايعة الجعدي انظر شعره ص ١٧٣، الكتاب ٣٦٧/١، شرح الشواهد للشنتمري  
٣٦٧/١.

(٥) انظر ديوانه ١٠/٢، الكتاب ٣٦٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦٧/١.

(٦) الشاهد لعز بن دجاجة كما في الكتاب ٣٦٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٦٨/١.

حجة أنه جعل «ألاً» في معنى الواو كأنه قال: وكناشرة. وناشرة: رجل وفالج بطن من سليم واغدت: أصابها الغدة. وقال: (١)

٥١٦ - لولا ابن حارثة الأمير لقد اغضيت من شتم على رغم  
إلاً كمعرض المحشر بكره جهلاً يسبني على الظلم  
كأنه قال: وكمعرض فالاً في معنى الواو. وقال:

٥١٧ - لم يمنع الشرب منها غير أن نظقت  
حمامة في غصون ذات أوقال (٢)

حجة لنصب غير لأنه استثناء ليس من الأول إنما جعل غير وأن اسماً واحداً  
وفتحه كما تفتح خمسة عشر. ومثله قال: ٨٣/أ

٥١٨ - على حين عاتبت الفؤاد على الصبا  
فقلت ألماً تصح والشيب وازع (٣)

حجة لنصب «حين» جعل حين وما بعده كالشيء الواحد على لغة قوم ولغة القرآن  
الجر قال تعالى: ﴿على حين غفلة﴾ وقال ذو الرمة:

٥١٩ - أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة  
حجة لرفع البغام ولم يجعله استثناء فينصبه. وقال:

٥٢٠ - فإذا جوزيت قرضاً فاجزه  
إنما يجزي الفتى غير الجمل (٥)

(١) الشاهد للنابعة الجعدي انظر شعره ص ٢٣٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٦٨، وهو غير منسوب في الكتاب ١/٣٦٨.

(٢) الشاهد منسوب لأبي قيس بن الأسلت انظر الخزانة ٢/٤٥٥، ٣/١٤٤ وذكر غير منسوب في الكتاب ١/٣٦٩. ولرجل من كنانة شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٦٩.

(٣) الشاهد للنابعة الذياني انظر ديوانه ٨٩، الكتاب ١/٣٦٩، الكامل ١٥٨.

(٤) انظر ديوانه ٦٣٨، الكتاب ١/٣٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٧٠.

(٥) الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ١٧٩ «ليس الجمل»، الكتاب ١/٣٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٧٠.

حجة لرفع غير كأنه قال الفتى الذي هو غير الجمل أبدله من الفتى ويروى «ليس الجمل» وقال لبيد أيضاً:

٥٢١ - لو كان غيري سليمي اليوم غيرَه وقعُ الحوادث إلا الصارمُ الذكرُ<sup>(١)</sup>  
رفعه لأنه أراد: لو كان غيري الذي هو غير الصارم الذكر لغيره وقع الحوادث.  
وقال:

٥٢٢ - وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان<sup>(٢)</sup> ٨٣/ب  
حجة لرفع «الفرقدان» ولم يقل: الفرقدين كأنه أراد غير الفرقدين مفارقة أخوه  
فحذف «غير» ووضع مكانها «إلا» وجعلَ الرفع الذي كان في غير بعد الاسم الذي  
بعد إلا و«إلا» من نعت «كل». وقال الشماخ:  
٥٣٣ - وكل خليل غير هاضم نفسه لوصل خليل صارم أو معازر<sup>(٣)</sup>  
رفع غير لأنه جعله من نعت كل.

### «باب ما يقدم فيه المستثنى»

قال:

٥٢٤ - والناس ألب علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القنا وزر<sup>(٤)</sup>  
حجة لنصب السيوف وأطراف القنا لأنه استثناء مقدم كقولك: ما فيها إلا زيدا  
أحد يريد: ما فيها أحد إلا زيد. فكذلك أراد: ليس لنا وزر إلا السيوف وأطراف  
القنا.

(١) انظر ديوان لبيد ٦٢، الكتاب ١/٣٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٧٠.  
(٢) الشاهد لعمر بن معد يكرب انظر ديوانه ١٨١، الكتاب ١/٣٧١ شرح الشواهد للشنتمري  
١/٣٧١.  
(٣) انظر ديوانه ١٧٣، الكتاب ١/٣٧١، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٧١.  
(٤) الشاهد لكعب بن مالك الأنصاري انظر الكتاب ١/٣٧١، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٧١.

وقال آخر:

٥٢٥ - أمرتكم أمري بمنعرج اللوى ولا أمر للمعصي إلا مضيعة<sup>(١)</sup> ٨٤/أ  
حجة لنصب مضيع فكأنه نصبه على الحال وقال:

٥٢٦ - فما لي إلا الله لا ربَّ غيره وما لي إلا الله غيرك ناصر<sup>(٢)</sup>  
حجة لنصب الله وغيرك لأنه أراد: وما لي ناصرٌ غيرُ إلا الله فلما قدمه نصبه  
وقال: (٣)

٥٢٧ - يا كعب صبراً ولا تجزع إلى أحد يا كعب لم يبق منا غيرُ أجساد  
إلا بقياتُ أنفاسٍ نحشرجها كراحل رائح أو باكر غاد  
رفع بقيات لأنه أبدلها من غير. وقال:

٥٢٨ - ما بالمدينة دارٌ غيرٌ واحدة دار الخليفة إلا دارُ مروان<sup>(٤)</sup>  
كأنه قال مثل واحدة. وقال:

٥٢٩ - ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله<sup>(٥)</sup>  
ضربان من السير. «إلا رسيمه» بدل من «إلا عمله» وحمله على الموضع. كما  
قال.

٥٣٠ - فلسنا بالجبال ولا الحديد<sup>(٦)</sup> ٨٤/ب

(١) الشاهد للكحلبة البربوعي واسمه هيرة بن عبد مناف وهو من بني عرين من يربوع انظر الكتاب  
٣٧٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٧٣/١.

(٢) الشاهد للكमित بن زيد انظر ديوانه ٨/١، الكتاب ٣٧٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٧٣/١.

(٣) الشاهد لحارثة بن بدر الغداني انظر الكتاب ٣٧٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٧٣/١.

(٤) نسب الشاهد للفرزدق انظر الكتاب ٣٧٣/١، المقتضب ٤/٢٥٤، شرح الشواهد للشنتمري  
٣٧٣/١، وهو غير موجود في ديوانه.

(٥) انظر الكتاب ٣٧٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٧٤/١.

(٦) مر الشاهد (١٠٣).

## «باب ما يحذف»

قال الشاعر:

٥٣١ - كأنتك من جمال بني أقيش يقَعَقع بين رجله بشن<sup>(١)</sup>

يريد كأنك جمل من جمال بني أقيش فحذف كقولك ما منهم إلا يقول ذاك يريد ما منهم أحد إلا يقول ذاك فحذف. وقال الراجز:

٥٣٢ - لو قلت ما في قومها لم تيشم يفضلها في حسب وميسم<sup>(٢)</sup>

يريد: ما في قومها أحد يفضلها. وميسم: جمال. وقال:

٥٣٣ - وما الدهر إلا تارتان فمنهما أموت وأخرى أبتغي العيش اكدح<sup>(٣)</sup>

يريد فمنهما تارة فحذف وقال الراجز:

٥٣٤ - بعد اللتيا والتي واللاتي<sup>(٤)</sup>

حجة أنه حذف صلة التي كأنه أراد التي من أمرها كذا وكذا. قال: وحذف المضاف ليس بأشد من حذف صلة التي.

---

(١) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ١٢٣، الكتاب ١/٣٧٥، الكامل للمبرد ٣٣٩.  
(٢) الشاهد غير منسوب انظر الكتاب ١/٣٧٥، إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٢٩٢/١ تفسير الطبري ٣٣/٢١. ونسب لحكيم بن معية الربيعي، الخزانة ٢/٣١١، ونسب كذلك لأبي الأسود الحناني أنظر المقاصد النحوية ٤/٧١.

(٣) الشاهد لتميم بن مقبل انظر ديوانه ٢٤، الكتاب ١/٣٦٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٦٧.

(٤) الشاهد للجاج انظر ديوانه ٢٧٤، الكتاب ١/٣٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٧٦.

## «باب استعمالهم المضمرة»

٨٥/أ قال الشاعر:

٥٣٥ - فكأنها هي بعد غيب كلالها أو أسفح الخدين شاة إران<sup>(١)</sup>  
حجة لوقوع هي ههنا وإنما وصف ناقة شَبَّها بالثور البري والشاة الثور هنا  
والاران هو الكناس. وتقول: ما جاء إلا أنا لأنك لا تقدر على التباء التي في جثت.  
وقال آخر:

٥٣٦ - قد علمت سلمى وجارثها ما قطر الفارس إلا أنا<sup>(٢)</sup>  
قطر: صرع على الجنب. وقال:  
٥٣٧ - ونحن اقتسما المال نصفين بيننا فقلت لهم: هذا لها وذا ليا<sup>(٣)</sup>  
أراد «وهذا ليا» ففضل وقدم.

## «باب استعمالهم أيا»

قال:

٥٣٨ - مبرراً من عيوب الناس كلهم فالله يرعى أبا حرب وإيانا<sup>(٤)</sup>  
وضع «إيانا» موضع يرعانا. وقال: <sup>(٥)</sup> ٨٥/ب

٥٣٩ - لعمرك ما خشيت على عدِّي سيوف بني مقيدة الحمار

(١) الشاهد للبيد انظر ديوانه ١٤٣، الكتاب ٣٧٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٧٨/١.

(٢) الشاهد لعمر بن بكر بن انظر ديوانه ١٧٥، الكتاب ٣٧٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٧٩/١.

(٣) انظر الكتاب ٣٧٩/١ ونسب في شرح الشواهد للشنتمري ٣٧٩/١ للبيد ولم أجده في ديوانه.

(٤) انظر الكتاب ٣٨٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٨٠/١.

(٥) انظر الكتاب ٣٨٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٣٨٠/١.

ولكنني خشيت على عديّ سيوف القوم أو إياك حار

لأنه لم يقدر على الكاف التي في خشيت «وبني مقيدة الحمار» هو لقب أي أن أمكم كانت تقيّد الحمار أي كانت ترعى الحمر. وقال: (١)

٥٤٠ - ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عربياً

ليس إياي وإياك ولا نخشى رقيبا

يروى «غريباً» أيضاً في البيت «وقريباً» في الثاني وهذا حجة لقوله: ليس إياي وإياك لأنه لم يقدر على التاء والكاف. وقال آخر:

٥٤١ - إليك حتى بلغت إياكا (٢)

لأنه يقدر أن يقول: بلغتك.

### «باب علامة اضمار المنصوب»

قال الشاعر: ٨٦/أ

٥٤٢ - كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأفقد بعض مالي (٣)

حجة أنه قال: ليتي ولم يقل ليتني. وقال:

٥٤٣ - ليس الامام بالشحيح الملحد قدني من نصر الحُبَيْن قدي (٤)

حذف النون الأخيرة من قدني الأخيرة وشبهه بخُبَيْنٍ.

---

(١) ينسب الشاهد لعمر بن ربيعة انظر ديوانه ٤٨٥، الكتاب ٣٨١/١ شرح الشواهد للشنتمري ٣٨١/١.

(٢) الشاهد لحميد الأرقط انظر شرح الشواهد للشنتمري ٣٨٣/١ وهو غير منسوب في الكتاب ٣٨٣/١.

(٣) الشاهد لزريد الخليل انظر ديوانه ٨٧، الكتاب ٣٨٦/١، الخزانة ٤٤٦/٢.

(٤) الشاهد يروى لأبي نخيلة انظر إصلاح المنطق ٣٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ٣٨٧/١ وروي

حميد الأرقط كما في الخزانة ٤٤٩/٢، ٤٥٣، اللسان «قدد» وهو غير منسوب في الكتاب ٣٨٧/١، المحتسب ٢٢٣/٢.



## «باب ما يكون المضمَر متحوّلاً عن حاله»

قال الشاعر:

٥٤٤ - وكم موطن لولاي طحت كما هوى

بإجرامه من قلة النيق منهوي<sup>(١)</sup>

حجة بأنه قال: لولاي ولم يقل: لولا أنا لأن لولا ترفع وأنا ضمير مرفوع. وطحت: ذهب هالكا. والنيق هو الجبل. قال انشدني أبو علي قطرب:

٥٤٥ - وما نبالي إذا ما كنتِ جارتنا  
ألاّ يجاورنا إلّاك إنسان<sup>(٢)</sup>

وقال:

٥٤٦ - يا أبتا علّك أو عساكا<sup>(٣)</sup>

٨٦/ب الوجه أن يقال: عسيت لأن عسى من حروف الرفع وقال آخر:

٥٤٧ - ولي نفس أقول لها إذا ما تنازعني لعلّي أو عساني<sup>(٤)</sup>

الوجه عسيت لأنه موضع من مواضع الرفع والتاء ضمير مرفوع.

---

(١) الشاهد ليزيد بن أم الحكم انظر الكتاب ٣٨٨/١، شرح الشواهد للشتمري ٣٨٨/١.  
(٢) ورد الشاهد غير منسوب في الخصائص ٣٠٧/١، ١٩٥/٢، الخزانة ٤٠٥/٢، المقاصد النحوية [على هامش الخزانة] ٢٥٣/١ وكلها ترويه «.. ألاك ديار».  
(٣) الشاهد لرؤبة بن العجاج انظر ديوان رؤبة ٧٣، الكتاب ٣٨٨/١، ٢٩٩/٢، شرح الشواهد للشتمري ٣٨٨/١، ذكر غير منسوب في المحتسب ٢١٣/٢.  
(٤) الشاهد لعمران بن حطان انظر الكتاب ٣٨٨/١ وقيل للأسدي كما في شرح الشواهد للشتمري ٣٨٨/١.

## «باب من العطف في المضمّر»

قال :

٥٤٨ - قلت إذ أقبلت وزُهرٌ تهادى كنعاج المها تعسفن رملاً<sup>(١)</sup>  
العرب لا تعطف ظاهراً مرفوعاً على مضمّر مرفوع فعطفه لاحتياجه إليه . وزهر:  
جمع زهراء . وتهادى للتي أقبلت لا للزهر فعطف زهرٌ وهي أسماء ظاهرة على التاء  
وهي اسم مضمّر .  
وقال الراعي :

٥٤٩ - فلما لحقنا والجوادُ عشيةً دَعَوْا يالَ كعبٍ واعتزينا لعامر<sup>(٢)</sup>  
عطف الجواد وهو اسم ظاهر على نون نا وهو اسم مضمّر ٨٧/أ في لحقنا وكان  
الأجود أن يقول: فلما لحقنا نحن والجواد . واعتزينا: ائتمينا كما تقول: نحن بنو  
فلان . وقال :  
٥٥٠ - فلا ترى بعلا ولا حلايلا كهو ولا كهنٍ إلا حاظلاً<sup>(٣)</sup>  
حجة لقوله: كهو وكهنٌ بمنزلة له وهن .

---

(١) نسب الشاهد لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ٤٩٨ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٩٠/١ وهو غير  
منسوب في الكتاب ٣٩٠/١ .  
(٢) انظر الكتاب ٣٩١/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٩١/١ وهو غير موجود في شعره المطبوع .  
(٣) الشاهد للعجاج انظر الكتاب ٣٩٢/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٩٢/١ وهو غير موجود في ديوان  
رؤبة ١٢٨ .

## باب

«ما يكون أنا وأنت فيه وصفا وكذلك هم واخواتها»

قال الشاعر:

٥٥١ - تُبَكِّي على لبنى وأنت تركتها      وكنت عليها بالجلا أنت أقدر<sup>(١)</sup>

جعل «أنت» اسماً مبتدأً وأقدر خبره ولولا ذلك لقال أقدر. وقال آخر:

٥٥٢ - إذا ما المرء كان أبوه عيسُ      فحسبُك ما تريد من الكلام<sup>(٢)</sup>

حجة أنه جعل «أبوه» اسماً مبتدأً و«عيس» خبراً للابتداء. كقولك: زيد كان أبوه قائم والبيت مدح.

## «باب أي»

قال الشاعر: ٨٧/ب

٥٥٣ - ولقد علمت إذا الرجال تناهدوا      أيي وأيكم أعز وأمنع<sup>(٣)</sup>

هذا حجة لتكرير أي مرة أخرى. تناهدوا: تجمعوا. قال:

٥٥٤ - فأيي ما وائيك كان شراً      فسيق إلى المقامة لا يراها<sup>(٤)</sup>

«ما» زائدة وهذا حجة أنه لم يقدر أن يعطف الكاف التي في «واييك» على ما قبلها فكرر أيّاً.

(١) الشاهد لقيس بن ذريح انظر الكتاب ١/٣٩٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٩٥. . . وكنت عليها بالملأ.

(٢) مر الشاهد (٤١).

(٣) الشاهد لخداش بن زهير انظر ١/٣٩٩. . . الرجال تناهزوا. « شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٩٩.

(٤) الشاهد للعباس بن مرداس انظر ديوانه ١٤٨، الكتاب ١/٣٩٩، تفسير الطبري ٢٠/٥٦٦.

«باب منه»

قال الشاعر:

٥٥٥ - ولقد أبيت من الفتاة بمنزل فأبيت لا حرجٌ ولا محروم<sup>(١)</sup>

كأنه قال: فأبيت لا الذي يقال له حرج ولا محروم وهذا كقولهم: أضرب أيهم قال: ذاك. قال: كان وجهه أن ينصب فيقول: أضرب أيهم قال: ذاك فرجع على معنى اضرب الذي قال ذاك. ويجوز أن يكون على الحكاية كأنه قال: أضرب الذي يقال له: أيهم قال ذاك وقال:

٥٥٦ - تعالَ فإن عاهدتني لا تخونني نكنُ مثلَ منْ يا ذيبِ يصطحبان<sup>(٢)</sup>

٨٨/أ حجة أنه جعل «من» في معنى الاثنين كأنه قال: نكون مثل رجلين يصطحبان وقد يكون من في الجميع مثل قوله تعالى: ﴿ومنهم من يستمعون إليك﴾<sup>(٣)</sup> وقال:

٥٥٧ - ألا تسألان المرء ماذا يحاول انحِبْ فيُقْضَى أم ضلال وباطل<sup>(٤)</sup>

حجة لقولهم: ماذا رأيت فتقول: خير. وقال:

٥٥٨ - دعي ماذا عملت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئني<sup>(٥)</sup>

كأنه قال: ما الذي علمت. ونبئني اخبريني.

(١) مر الشاهد في ٣٩١.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٣٢٩/٢ «تعش فإن..» الكتاب ١/٤٠٤، شرح الشواهد للشنتمري

١/٤٠٤. وفي الأصل «.. تكون كمن يا ذنب..» فائت ما في الكتاب لأنه الصواب.

(٣) آية ٤٢ - يونس.

(٤) الشاهد للبيد انظر ديوانه ٢٥٤، الكتاب ١/٤٠٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٠٥.

(٥) انظر الكتاب ١/٤٠٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٠٥.

## «باب من الأمر»

قال الشاعر:

٥٥٩ - محمدٌ تفدي نفسك كلُّ نفسٍ إذا ما خفتَ من امرِ تبالا<sup>(١)</sup>

ووبالا. والبيت حجة أن العرب لا تأمر الغائب إلا باللام. لا تقول: يذهب زيدٌ ولكن ليذهب زيدٌ. يزعم أن العرب تحذف اللام في الشعر أراد لتفدي نفسك كلُّ نفس. وقال آخر ٨٨/ب

٥٦٠ - على مثل أصحاب البعوضة فاحشي

لك الويل حرّاً الوجه أويبك من بكى<sup>(٢)</sup>

أراد: وليبك من بكى فحذف اللام.

## «باب أن واذا»

قال:

٥٦١ - عسى الكرب الذي أمسيتُ فيه يكون وراءه فرج قريب<sup>(٣)</sup>

حجة أن «أن» محذوفة أراد عسى الكرب أن يكون وراءه فرج. وقال آخر:

٥٦٢ - أرددُ حمارك لا تنزع سويته إذا يردُّ وقيد العين مكروب<sup>(٤)</sup>

(١) الشاهد ينسب لحسان ولأبي طالب عم النبي وينسب للأعشى وليس في دواوينهم ذكر له أنظر الخزانة

٣/٦٢٩، ٦٣٠ ويذكر غير منسوب في الكتاب ١/٤٠٨، كتاب أسرار العربية لابن الأنباري ٣١٩.

(٢) الشاهد لمتعم بن نويرة يرثي أخاه مالكا، انظر شعرا مالك ومتمم ٨٤، الكتاب ١/٤٠٩ شرح الشواهد

للسنتمري ١/٤٠٩، الانصاف ٥٣٢ [البعوضة: رملة في أرض طيء أو هي ماء في حمى فيه. . انظر

معجم ما استعجم ٢٦١].

(٣) الشاهد هُدبة بن خشرم كما في الكتاب ١/٤٧٨، الكامل للمبرد ١٦٨، المقاصد النحوية ٤/١٨٤.

(٤) الشاهد لابن عتمة الضبي انظر الكتاب ١/٤١١، شرح الشواهد للسنتمري ١/٤١١.

حجة أن «إذاً» لغوٌّ ههنا ولولا ذلك لقال: إذاً يُردُّ لأن إذاً من الحروف الناصبة للفعل والسويَّة مثل الحصار الذي يكون على ظهر البعير يحشى بالليف ويجعل حول سنام البعير وهذا لا يكون للحمار إنما يكون للبعير وأظنه استعاره للحمار. ومكروب مشدود. وقال:

٥٦٣ - لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذاً لا أقيها<sup>(١)</sup> ٨٩/أ  
ألغى إذاً ولم ينصب «أقيها».

### «باب حتى»

قال الشاعر:

٥٦٤ - يُغشون حتى ما تهرّ كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل<sup>(٢)</sup>  
كأنه قال: حتى أنهم ما تهرّ كلابهم ويروى «حتى لا تهر». وقال:

٥٦٥ - فيا عجباً حتى كليب تسبني كأن أباهها نهشل أو مجاشع<sup>(٣)</sup>  
يقول: إن ما بعد حتى من الأسماء مرفوع بالابتداء ولا يجر لأنه ليس غاية.  
وقال امرؤ القيس:

٥٦٦ - سريت بهم حتى تكيل ركابهم وحتى الجياد ما يُقدن بارسان<sup>(٤)</sup>  
حجة أنه نصب الفعل بحتى يعني تكلّ ورفع الاسم يعني الجياد. والمعنى أن الخيل أعتت فهي لا تقاد بارسان. وقال:

٥٦٧ - فإن المندى رحلة فركوب<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٣٠٥، الكتاب ١/٤١٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٢.  
(٢) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٣٠٩، الكتاب ١/٤١٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٣.  
(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٤١٩، الكتاب ١/٤١٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٣.  
(٤) الشاهد لامرئ القيس ٩٣ «مطوت بهم حتى تكل مطيهم...»، الكتاب ١/٤١٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٧.  
(٥) الشاهد لعلقمة بن عبدة انظر الكتاب ١/٤١٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٤.

حجة أنه جعل الرحلة والركوب جميعا فيما مضى . والتندية : أن يندّي الرجل دابته أي يرسلها في المرعى ساعة ثم ٨٩/ب يسقيها يفعل ذلك مرارا . ومعنى البيت : إذا نزلنا لا نندّي أبلنا وإنما تنديتنا الرحلة والركوب .

## «باب الفاء»

قال :

٥٦٨ - مشائيمُ ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبٍ إلا بين غرابها<sup>(١)</sup>  
حجة أنه توهم في مصلحين الباء ثم عطف عليه بناعب كأنه قال : ليسوا بمصلحين ولا بناعبٍ كما قال الفرزدق :  
٥٦٩ - وما زرتُ سلمى أن تكون حبيبةً

إليّ ولا دينٍ لها أنا طالبه<sup>(٢)</sup>

عطف قوله : ولا دين على موضع أن تكون لأن موضعه جر باللام المحذوفة . ألا ترى أن تقديره وما زرت سلمى لأن تكون حبيبة إليّ ولا لدين والدليل على صحة هذا أن أن تكون في تأويل مصدر ولو ظهر المصدر لم يكن بدّ من اللام . كقولك : وما زرت سلمى لكونها حبيبة ولا لدين . وقال الشاعر : ٩٠/أ .

٥٧٠ - غير أنا لم تأتنا بيقين فنجي ونكشر التأملا<sup>(٣)</sup>

حجة أنه لم ينصب «فنجي» وهو جواب بالفاء كقولك : لم تأتني فأكرمك . ولكنه رفعه بالابتداء كأنه قال : فنحن نرجي ولم يضمّر أن فينصب بها والوجه النصب كقوله :

(١) مر الشاهد (٢١١) .

(٢) انظر ديوانه ٨٤/١ ، الكتاب ٤١٨/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤١٨/١ في الأصل «أنا طالب» والتصحيح من المصادر المذكورة .

(٣) الشاهد أشد لبعض الحارثيين انظر الكتاب ٤١٩/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤١٩/١ .

٥٧١ - وما قام منا قائم في ندينا فينطقَ إلا بالتي هي أعرف<sup>(١)</sup>  
نصب فينطق لأنه جواب «وما قام» وقال :

٥٧٢ - وما أنت من قيس فتنبح دونهم ولا من تميم في الرؤوس الأعظم<sup>(٢)</sup>  
حجة للنصب بالفاء . وقال :

٥٧٣ - ألا رسول لنا منا فيخبرنا ما بُعد غايتنا من رأس نجرانا<sup>(٣)</sup>  
حجة لنصب «فيخبرنا» . وقال :

٥٧٤ - ألم تسأل فتخبرك الرسوم على فرتاج والطلل القديم<sup>(٤)</sup>  
حجة أنه استفهام ولكنه نصب الجواب . وقال :

٥٧٥ - كأنك لم تذبح لأهلك نعجة فيصبح ملقى بالغناء إهابها<sup>(٥)</sup> ٩٠/ب  
حجة لنصب الجحود بالفاء . وقال الشاعر: <sup>(٦)</sup>

٥٧٦ - ولا زال قبربين لبني وجاسم عليه من الوسمي جود ووايل  
فينبت حوذاناً وعوفاً منوراً ساتبعه من خير ما قال قائل

لم يجعل النبات جواباً لقوله: لا زال ولكنه استأنف كأنه [قال] فهو ينبت.  
وقال آخر:

(١) مر الشاهد (٩٢).

(٢) الشاهد للفرزدق ديوانه ٣١٣/٢ وجاءت روايته في الكتاب ٤٢٠/١ . . . ولا من تميم في اللها والغلاصم» ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢٠/١ .

(٣) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر الكتاب ٤٢٠/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢٠/١ .

(٤) أنظر الكتاب ٤٢١/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢١/١ .

فرتاج : موضع في بلاد طيء أو هو ماء لبني أسد . انظر معجم ما استعجم ١٠١٧ ، معجم البلدان ٨٦٧/٣ ، ٨٦٨ .

(٥) الشاهد لرجل من بني دارم انظر الكتاب ٤٢١/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢١/١ [في الأصل «فيصبح مقل . . . وهو تحريف» .

(٦) الشاهد للنايعة الذبياني انظر ديوانه ١٢٠ «ولا زال يسقي بطن شرح وجاسم بجود من . . . [الموجود البيت الأول] ، الكتاب ٤٢٢/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢٢/١ .



٥٧٧ - ألم تسأل الربع القواءَ فينطقُ وهمل تخبرنك اليوم ببداء سملق<sup>(١)</sup>  
لم ينصب فينطق على «ألم» وهو استفهام ولكنه رفعه على الابتداء لأنه لم يُضمَر  
«أن». وقال:

٥٧٨ - لقد كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاءِ ثَوَيْتِيهِ تَقْضَى لِبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمٌ<sup>(٢)</sup>  
قال الخليل: الرفع لا غير لأنه ليس بجواب لاستفهام ولا نهبي ولا أمر ولا جحود  
وإنما هو عطف. وقال:

٥٧٩ - سأتركُ منزلي لبني تميم وألحقُ بالعراق فاستريحا<sup>(٣)</sup>  
هذا حجة أنه نصب «فاستريحا» وليس هو جواباً بالشيء ٩١/أ مما ينصب  
جوابه ولكنه نصبه شبهه بذاك وليس بالجيد. وقال الأعشى: <sup>(٤)</sup>

٥٨٠ - لا تنه عن خلق وتأتني مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
هذا البيت حجة أن الواو تنصب الجواب كما تنصب الفاء. وقال آخر:

٥٨١ - لا تشتم المولى وتبلغ ذاته فإنك أن تفعل تسفه وتجهل<sup>(٥)</sup>  
حجة لجزم تبلغ لأنه عطفه على «لا تشتم» ولو جعله جواباً لنصبه وقال:

٥٨٢ - ألم أك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء<sup>(٦)</sup>  
حجة لنصب «ويكون» لأنه بالواو لقوله: «ألم أك» وهو استفهام. وقال:

(١) الشاهد لجميل بثينة انظر ديوانه ١٤٤، الخزانة ٣/٦٠٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٢٢ وذكر غير  
منسوب في الكتاب ١/٤٢٢، تفسير الطبري ١٧/١٩٧.

(٢) الشاهد للأعشى انظر الصبح المنير ٥٦، الكتاب ١/٤٢٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٢٣.

(٣) الشاهد للمغيرة بن حبناء بن عمرو الحنظلي انظر الخزانة ٣/٦٠٠، المقاصد النحوية ٤/٣٩٠ وذكر غير  
منسوب في الكتاب ١/٤٢٣، ٤٤٨، المحتسب ١/١٩٧.

(٤) كذا في الأصل والشاهد لأبي الأسود اللؤلؤي انظر ديوانه ٢٣٣، الخزانة ٣/٦١٧، المقاصد النحوية  
٤/٣٩٣، ونسبه سيويه للأخطل انظر الكتاب ١/٤٢٤، وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء  
١/٣٤٤.

(٥) نسب الشاهد لجريير انظر الكتاب ١/٣٢٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٢٥ ولم أجده في ديوانه.

(٦) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه، ٩٨ الكتاب ١/٤٢٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٢٥.

٥٨٣ - فقلت أدعي وأدعو أن أندي لِصَوْتٍ أن ينادي داعيان<sup>(١)</sup>

حجة لرفع «وادعو» ولم ينصبه كما نصب «وتأتي مثله» ٩١/ب وهذا كقولهم زرني وأزورك أي أنا ممن يزورك. وقال:

٥٨٤ - وما أنا للشيء الذي هو نافعي ويغضب منه صاحبي بقول<sup>(٢)</sup>

حجة أنه نصب ويغضب لأنه جواب نفي وقال:

٥٨٥ - لئن كنت مقتولاً وتسلمُ عامر<sup>(٣)</sup>

حجة لرفع «وتسلم» يخبر أن الرفع جائز في هذا الباب.

### «باب أو»

قال امرؤ القيس:

٥٨٦ - فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعدراً<sup>(٤)</sup>

نصب «فنعدراً» بأو. وقال آخر:

٥٨٧ - وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرتُ كعوبها أو تستقيماً<sup>(٥)</sup>

حجة لقول العرب: اضربه أو يستقيم. والمعنى: اضربه إلا أن يستقيم. والرفع جائز في هذا الباب على القطع. وقال آخر:

٥٨٨ - ولكن مولاي امرؤ هو خانقي

على الشكر والتسأل أو أنا مفتدي<sup>(٦)</sup> ٩٣/أ

(١) الشاهد ينسب للأعشى كما في الكتاب ٤٢٦/١ ويروى للحطيئة في شرح الشواهد للشنتمري

٤٢٦/١. ويذكر غير منسوب كما في معاني القرآن للفراء ١٦٠/١.

(٢) الشاهد لكعب الغنوي انظر الكتاب ٤٢٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢٦/١.

(٣) الشاهد لقيس بن زهير بن جديمة العبيسي انظر الكتاب ٤٢٧/١ شرح الشواهد للشنتمري ٤٢٧/١.

(٤) الشاهد لامرئ القيس انظر ديوانه ٦٦، الكتاب ٤٢٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢٧/١.

(٥) الشاهد لزياد الأعجم انظر الكتاب ٤٢٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢٨/١.

(٦) الشاهد لطرفة بن العبد انظر ديوانه ٣٦، الكتاب ٤٢٨/١، شرح القصائد السبع ٢٠٨.

يقول هو قاتلي أو أفتدي منه على الجواب . وقال :

٥٨٩ - فلولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما<sup>(١)</sup>

نصبه لأنه كره أن يحمله على لولا وأهل المدينة يرفعون مثل هذا . وهذا حجة  
لنصب «أو أسوءك» كأنه أراد أو أن أسوءك . وقال :

٥٩٠ - وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع<sup>(٢)</sup>

حجة أن أهل المدينة يرفعون مثل «وأسوءك علقما» كما جعل الضرب تحية في  
المجاز والتشبيه . وقال :

٥٩١ - فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبتهت حتى لا أكاد أجيب<sup>(٣)</sup>

رفعه على تقدير فإذا أنا أبتهت والنصب على قوله «فما هو إلا» الرأي فأبتهت لما  
قوي أن يكون الأول إسماً نصب الآخر . ومما قطع من الأول فرُفِعَ قوله :

٥٩٢ - يعالج عاقراً أعيت عليه ليلقحها فينتجها حواراً<sup>(٤)</sup> ٩٢/ب

كأنه قال : فهو ينتجها ويجوز أن يكون عطفه الأول كأنه قال : يعالج فينتجها .  
ومثله قال :

٥٩٣ - على الحكم المأتي يوماً إذا قضى قضيتَه أن لا يجورَ ويقصد<sup>(٥)</sup>

كأنه قال : ولكنه يقصد .

(١) الشاهد للحصين بن حمام المري انظر الكتاب ٤٢٩/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٢٩/١ ، المقاصد

النحوية ٤١١/٤ . وذكر غير منسوب . المحتسب ٣٢٦/١ .

(٢) الشاهد لعمر بن معد يكرب انظر ديوانه ١٣٠ ، الكتاب ٣٦٥/١ ، ٤٢٩ النوادر لأبي زيد ١٤٩ .

(٣) الشاهد لبعض الحجازيين «من بني حارثه» انظر الكتاب ٤٣٠/١ ، شرح الشواهد للشنتمري  
٤٣٠/١ .

(٤) الشاهد لابن أحر انظر شعره ص ٧٣ . الكتاب ٤٣١/١ شرح الشواهد للشنتمري ٤٣١/١ .

(٥) الشاهد لعبد الرحمن بن أم الحكم انظر الكتاب ٤٣١/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣١/١ .

## «باب الجزاء»

قال الشاعر:

٥٩٤ - إذ ما أتيتَ على الرسول فقل له حقاً عليك إذا اطمأنَّ المجلس<sup>(١)</sup>

حجة أنه جازى بإذ ما وبإذا. ولولا أنه جزاء لما أدخل الفاء. وقال آخر:

٥٩٥ - إذ ما ترّيتني اليوم موجاً ضعيتي أصعد سيراً في البلاد وأفرع<sup>(٢)</sup>

جازى بإذ ما. قال: ولا يجوز أن يجازى بإذ حتى تضيف إليها «ما» وأفرع:

انحدر. وقال:

٥٩٦ - فأصبحت أتى تأتها تلتبسُ بها كلا مرفقيها تحت رجلك شاجر<sup>(٣)</sup>

حجة أنه جازى بأتى. وشاجر: دافع. شجرته عني أي دفعته ٩٣/أ وقال آخر:

٥٩٧ - أين تصرفُ بنا الغداة تجدنا نصرف العنس نحوها للتلاقي<sup>(٤)</sup>

حجة أنه جازى بأين وقال:

٥٩٨ - تصغي إذا شدها بالرحل جانحة حتى إذا ما استوى في غرزهَا تثب<sup>(٥)</sup>

حجة أن العرب لا تجازى إلا أن تضطرّ ألا تراه رفع «تثب»؟ فإذا وجدت ما قد

جُزم بإذا فاعلم أنه شاذ مضطر. كما قال الفرزدق:

(١) الشاهد لعباس بن مرداس انظر ديوانه ٧٢ «أما أتيت . . .»، الكتاب ٤٣٢/١ شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٢/١.

(٢) نسب الشاهد لعبد الله بن همام السلولي انظر الكتاب ٤٣٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٢/١.

(٣) الشاهد لليبي انظر ديوانه ٢٢٠ «تاتها تثبثس بها . . . مركبها تحت»، الكتاب ٤٣٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٢/١.

(٤) الشاهد لعبد الله بن همام السلولي انظر الكتاب ٤٣٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٢/١.

(٥) الشاهد لذى الرمة انظر ديوانه ٩ «.. إذا شدها بالكور..»، الكتاب ٤٣٣/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٣/١.

٥٩٩ - ترفع لي خندف والله يرفعها ناراً إذا خمدت نيرانهم تقد<sup>(١)</sup>  
فهذا قد جازى بإذا. ألا ترى أنه قد جزم «تقد» وحرّكه بالكسر. ومن باب  
الجزاء قال الشاعر:

٦٠٠ - من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان<sup>(٢)</sup>  
حجة أنه أضمم الفاء. أراد «فالله يشكرها» لأنه لا يكون جواب الجزاء إلا فعلاً  
أو فاءً وقال آخر: ٩٣/ب

٦٠١ - بني ثعل لا تنكعوا العنز شربها بني ثعل من ينكع العنز ظالم<sup>(٣)</sup>  
يريد «فظالم» فأضمم الفاء. وقوله: تنكع: تمنع. وقال:

وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم<sup>(٤)</sup>  
حجة لرفع «يقول» وهو جزاء. وهذا كقولهم: أن تقم أقوم.  
وقال الشاعر:

٦٠٣ - هذا سراقعة للقرآن يقرؤه والمرء عند الرشا أن يلقها ذيب<sup>(٥)</sup>  
يريد المرء ذيب الرشا أن يلقها، أراد التقديم كما قال الآخر:

٦٠٤ - وإني متى أشرف على الجانب الذي  
به أنت من بين الجوانب ناظر<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢١٦، الكتاب ٤٣٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٤/١.  
(٢) الشاهد منسوب لحسان بن ثابت كما في الكتاب ٤٣٥/١ وهو غير موجود في ديوانه ونسبه سيويه لعبد  
الرحمن بن حسان بن ثابت ورواه جماعة لكعب بن مالك الأنصاري انظر الخزانة ٦٤٤/٣.  
(٣) الشاهد لرجل من بني أسد انظر الكتاب ٤٣٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٦/١.  
(٤) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ١٥٣، الكتاب ٤٣٦/١، شرح الشواهد للشنتمري  
٤٣٦/١.  
(٥) انظر الكتاب ٤٣٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٧/١.  
(٦) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٢٤١، الكتاب ٤٣٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٧/١.

أراد تقديم الجواب أي إني ناظرٌ من بين الجوانب متى أشرفِ وقال:

٦٠٥ - ألا هل لهذا الدهر من متعلّل على الناس مهما شاء بالناس يفعل<sup>(١)</sup>

جعل شاء في معنى يشاء و«مهما» من حروف المجازاة ٩٤/أ وحروف المجازاة لا تعمل في الماضي. وقال:

٦٠٦ - ومنّ يميل أمال السيف ذروته حيث التقى من حفافيّ رأسه الشعراً<sup>(٢)</sup>

لم يجعل «منّ» للجزاء وإنما جعلها موصولة كأنه قال: والذي يميل والفعل صلتها. وقال أبو ذؤيب:

٦٠٧ - فقلت له أحمل فوق طوقك إنها مطبّعة من يأتها لا يضيرها<sup>(٣)</sup>

أراد تقديم الجواب، أي لا يضيرها من يأتها. طوق: طاقة. مطبّعة. مثقّلة من الحمل. وقال الراعي:

٦٠٨ - ولو أنّ حقّ اليوم منكم إقامة وإن كان سرجٌ قد مضى فترسّعا<sup>(٤)</sup>

أضمر الهاء في أنّ أراد ولو أنه لأنّه لا بدّ من هذا التقدير ولولا ذلك لكان محالاً أن تعمل أنّ في الفعل. وقال عديّ:

٦٠٩ - أكاشره واعلم أنّ كلانا على ما ساء صاحبه حريص<sup>(٥)</sup>

يريد واعلم أنه كلانا فأضمر الهاء.

(١) مر الشاهد (٤٨٠).

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢٠٠/١ «ومن يميل المأثور ذروته»، الكتاب ٤٣٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٨/١.

(٣) انظر ديوان الهدلّين ١٥٤/١، «فقبل تحمل فوق طوقك...» الكتاب ٤٣٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٨/١.

(٤) انظر شعر الراعي النميري ٩٨، الكتاب ٤٣٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٣٩/١.

(٥) لم أجدّه في ديوان عدي بن زيد وهو غير منسوب في الكتاب ٤٤٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤٠/١.

## «باب يذهب فيه الجزاء»

٩٤/ب مثل قولهم: أتذكر إذ من تأتينا نأتيه. ويجوز في الشعر: أتذكر إذ من يأتنا نأته. قال الشاعر:

٦١٠ - وقدر ككف القرد لا مستعيرها يُعارُ ولا من يأتها يتدسّم<sup>(١)</sup>  
حجة لقوله: لا من يأتك تأته، لأن «لا» لا تغيّر الجزاء عن حاله. وقال طرفة:

٦١١ - ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد<sup>(٢)</sup>  
كأنه قال: ولكن أنا متى ولم يغير الجزاء عن حاله. وقال:

٦١٢ - وما ذاك أن كان ابن عمي ولا أخي

ولكن متى ما أملك الضّرّ أنفع<sup>(٣)</sup>  
حجة لرفع «أنفع» كأنه قال: أنفع متى أملك الضّرّ. وقال:

٦١٣ - أتى تمكّن دنياهم أطاعهم في أي نحو يُميلوا دينه يميل<sup>(٤)</sup>  
حجة لجزم «يميلوا ويميل» على اضممار حرف الشرط وهو قليل. وقال زهير:

٦١٤ - ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه

ولا يغنيها يوماً من الدهر يسأم<sup>(٥)</sup> ٩٥/أ

يريد مستحماً لأنه حال وقع موقع الأسماء ولذلك رفعه. وقال:

٦١٥ - متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد لابن مقبل انظر ديوانه ٣٩٥، الكتاب ٤٤١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤١/١.

(٢) انظر ديوانه ٢٤، الكتاب ٤٤٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤٢/١.

(٣) الشاهد للعجير السلولي انظر الكتاب ٤٤٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤٢/١.

(٤) الشاهد لابن همام السلولي انظر الكتاب ٤٤٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤٢/١.

(٥) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ٣٢، الكتاب ٤٤٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤٥/١.

(٦) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه ١٦١، الكتاب ٤٤٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤٥/١.

أراد تأته عاشياً فرفع على الحال . وقال :

٦١٦ - متى تأتنا تُلْمِم بنا في ديارنا تجدُ حطباً جزلاً وناراً تأججا<sup>(١)</sup>  
أبدل تلمم من تأتنا . وقال :<sup>(٢)</sup>

٦١٧ - أن يخلوا أو يجبنوا أو يغدروا لا يحفلوا

يغدوا عليك مرجلين كأنهم لم يفعلوا

البيتان حجة لجزم «يغدوا» لأنه أبدله من لا يحفلوا ومعنى لا يحفلوا: لا يبالوا.  
وقال :

٦١٨ - ومن لا يقدّم رجله مطمئنة فُيْثِيهَا في مستوى الأرض تزلق<sup>(٣)</sup>  
حجة لنصب فيثيتها أراد فإن يثيتها . ولو لم يضمم «أن» لجزم على العطف .  
وقال :<sup>(٤)</sup> ٩٥/ب

٦١٩ - ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى

مصارع مظلوم مجراً ومسحبا<sup>(٥)</sup>

وتُدْفَنَ منه الصالحات وأن يسيء يكن ما أساء النار في رأس كبكبا  
نصّب «وتدفن» ويجوز فيه الجزم والرفع فالنصب على إضمار «أن» والجزم  
على العطف والرفع على الابتداء . والمعنى أنه من اغترب ذلّ فإن أحسن دُفِنَ وإن  
أساء أذيع وصارت السيئة ناراً في رأس الجبل يشهر بها . وقال :

(١) الشاهد لعبد الله بن الحر انظر الكتاب ٤٤٦/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤٦/١ . ، شرح القصائد  
السيح لابن النحاس ٢٤٨ ، ٣٢٧ .

(٢) الشاهد لبعض بني أسد انظر الكتاب ٤٤٦/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤٦/١ .

(٣) نسب الشاهد لكعب بن زهير انظر الكتاب ٤٤٧/١ ، شرح الشواهد للشنتمري ٤٤٧/١ ولم أجده في  
ديوانه المطبوع .

(٤) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١١٣ ، الكتاب ٤٤٩/١ ، معاني القرآن للفراء ٢٨٩/٢ .

(٥) في الديوان ص ١١٣ «ويحطم بظلم لا يزال يرى له مصارع . . .»



٦٢٠ - ألا تنتهي عنا ملوك وتتي محارمنا لا يُبأءُ الدّمُ بالدم<sup>(١)</sup>

جزمَ «لا يُبأءُ» لأنه جواب «ألا تنتهي». والبوّاء. الجزاء. وقال:

٦٢١ - وقال رائدهم أرسوا نزاولها وكل حتف امرىء يمضي لمقدار<sup>(٢)</sup>

حجة لرفع «نزاولها» أرسوا مزاولين أي في هذه الحال. يقال: أرسيت السفينة أي حبستها. وقال:

٦٢٢ - فكونوا كمن آسى أخاه بنفسه نعيش جميعاً أو نموت كلانا<sup>(٣)</sup>

رفع «نعيش» و «نموت» على معنى كونوا كذا فإننا نعيش أو ٩٦/أ نموت وقال الشاعر:

٦٢٣ - من يفعل الخير لا يعدم فوائده لن يذهب العرف بين الله والناس<sup>(٤)</sup>

جزم «لا يعدم» على جواب الشرط. وقال طرفة:

٦٢٤ - ألا أيهذا الزاجري احضر الوغى وإن أحضر اللذات هل أنت مخلدي<sup>(٥)</sup>

أراد أن أحضر فلما نزع «أن» رفعه ودليله في احضر الثاني.

---

(١) الشاهد لجابر بن جني التغلبي انظر الكتاب ٤٥٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٥٠/١. شرح المفضليات ٤٢٦.

(٢) نسب الشاهد للأخطل انظر الكتاب ٤٥٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٥٠/١، ولم أجده في ديوانه المطبوع.

(٣) نسب الشاهد لمعروف في الكتاب ٤٥١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٥١/١.

(٤) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه ٣٨٤ «لا يعدم جوازيه...».

(٥) الشاهد لطرفة بن العبد انظر ديوانه ٢٧، الكتاب ٤٥٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٥٢/١.

## «باب ما يتزل منزلة النهي»

قال الشاعر:

٦٢٥ - فقلت له صوبٌ فلا تجهدنَّه فيدركُ من أخرى القطاة فتزلق<sup>(١)</sup>

كأنه قال: فلا تجهدنَّه ولا يدرك فجزم يدركُ على النهي. وقال:

٦٢٦ - ودويةٌ تمشي النعاج بجوها كمشي النصارى في خفاف الأرنديج<sup>(٢)</sup>

حجة أنه أضمر ربّ فكذلك يجوز اضمار «لا».

## «باب القسم»

قال الشاعر:

٦٢٧ - فحالف فلا والله تهبط تلعة

من الأرض إلا أنت للذل عارف<sup>(٣)</sup> ٩٦/ب

حجة أنه قال يريد لا تهبط فأضمر «لا» وقال:

٦٢٨ - فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لنا يوم من الشر مظلم<sup>(٤)</sup>

حجة أن «أن» مع «لو» بمزلة. وقال:

٦٢٩ - فلقد علمت لتأتين منيتي أن المنايا للرجال بمرصد<sup>(٥)</sup>

أضمر اليمين ولولا الاضمار لما دخلت اللام في لتأتين.

(١) الشاهد لامرئ القيس انظر ديوانه ١٧٤، المحاسب لابن جني ١٨١/٢، معاني القرآن للفرء

٢٦/١، ونسب لعمر بن عمار الطائي في الكتاب ٤٥٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٥٢/١.

(٢) الشاهد للشهاخ انظر ديوانه ٨٣، ودوية قفر تمشي نعاها.. اليرنديج، الكتاب ٤٥٤/١، شرح

الشواهد للشنتمري ٤٥٤/١، [الأندج واليرنديج: جلد أسود تعمل منه الخفاف].

(٣) انظر الكتاب ٤٥٤/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٥٤/١.

(٤) نسب الشاهد للمسيب بن علس في شرح الشواهد للشنتمري ٤٥٥/١، وهو غير منسوب في الكتاب

٤٥٥/١.

(٥) لم أعر على الشاهد مرويا بهذه الرواية وروي صدره في مغني اللبيب رقم ٦٤١ وشذور الذهب ٣٢٥ =

## «باب الحروف التي لا يليها إلا الفعل»

وقال الشاعر:

٦٣٠ - صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم<sup>(١)</sup>

يقول: «قلما» لا يليه إلا الفعل وقد فصل في هذا البيت. وقال آخر:

٦٣١ - ربما الجامل المؤبّل فيهم وعناجيج بينهن المهار<sup>(٢)</sup>

حجة أن رب لا يليها الفعل فإذا ضمّ إليها «ما» جاز أن يليها الفعل وإن وليها الفعل كان أجود. والجامل: صاحب ٩٧/أ الجمال، والمؤبّل: المتخذ ابلاً. والعناجيج: الطوال من الخيل. ومما يضاف إلى الفعل قول الشاعر:

٦٣٢ - ألا من مبلغ عني تميماً بآية ما يحبون الطعاما<sup>(٣)</sup>  
أضاف «آية» إلى «تحبون» وهو فعل.

## «باب إن وأن»

إذا ابتدأت بأن كانت مكسورة وكذلك بعد القول وبعد القسم. وإذا كان في خبرها لام الابتداء المفتوحة وما كان في موضع ذلك كانت أن مفتوحة. قال:

٦٢٣ - رآته على شيب القذال وأنها تواقعُ بعلاً مرة وتثيم<sup>(٤)</sup>

- = وعجزه وإن المنايا لا تطيش سهامها» وهو من معلقة لبيد بن ربيعة وورد في ديوانه ٣٠٨.  
صادفن منها غرة فاصنها إن المنايا لا تطيش سهامها  
وكذا في شرح القصائد للنحاس ٣٩٩/١ والخزاعة ١٣/٤.  
(١) الشاهد لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ٥٠٢، الكتاب ١٢/١، ٤٥٩ ونسب للمرار الفقعسي في شرح الشواهد للشنتمري ١٢/١، الخزاعة ٢٨٧/٤.  
(٢) الشاهد لأبي داود الأيادي انظر شعر أبي داود ٣١٦، شرح ابن عقيل رقم ٢١٥، همع الهوامع ٣٠/٢.  
(٣) الشاهد ليزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي انظر الكتاب ٤٦٠/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٦٠/١.  
(٤) الشاهد لساعدة بن جؤية الهذلي انظر ديوان الهذليين ٨٢٨/١ «رأته على فوت الشباب». الكتاب ٤٦٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٦٢/١.

فتح أن لأنه أراد على ذلك. تميم: من الأيم. وقال: (١)

٦٣٤ - إني إذا خفيت نار مرملة ألقى بارفع نار دافعاً ناري  
ذاك وإني على جاري لذو حذب أحنو عليه بما يُحنى على الجار

كسر إن لمكان اللام في قوله «لذو» والمعنى أنه يقول: ٩٧/ب إذا خفيت نار  
ولم تُرَطِّروك ضيفاً وُجِدَتْ ناري لمريد القرى. وقال آخر: (٢)

٦٣٥ - أبلغ الحارث بن ظالمٍ المو عدّ والناذرَ النذورِ عليا  
إنما تقتل النيام ولا تق تل يقظان ذا سلاح كميأ

لأنه أراد القصة وهو موضع ذلك. كأنه قال أبلغه ذلك، وقال الشاعر:

٦٣٦ - أراني ولا كفران الله إنما أواخي من الفتیان كل بخيل (٣)

كسر إن لأنه ابتداء ولم يحمله على الرؤية. وقال: (٤)

٦٣٧ - وعلمي باسدام المياه ولم تزل قلائص تُحدي في طريق طلايح  
وإني إذا ملت ركابي مُناخها فإني على حظي من الأمر جامع

أراد وعلمي بذاك وبإني إذا ملت ففتح أن. وقال:

٦٣٨ - أحقاً أن جيرتنا استقلوا فنيننا ونيتهم فريق (٥)

أراد أحقاً ذلك. واستقلوا احتملوا ونيتهم متفرقة ٩٨/أ ونصب حقاً على

المصدر وقال الشاعر:

(١) الشاهد للأحوص انظر شعره ص ١٠٧، الكتاب ١/٤٦٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٦٣ «بارفع تل رافعاً ناري».

(٢) الشاهد لابن الأظابة انظر الكتاب ١/٤٦٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٦٤.

(٣) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٥٠٨، الكتاب ٤٦٦، شرح الشواهد للشنتمري ٤٦٦.

(٤) الشاهد لابن مقبل انظر ديوانه ٤٥، ٤٦، الكتاب ١/٤٦٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٦٧.

(٥) الشاهد لرجل من عبد القيس انظر الكتاب ٤٦٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٦٨.

٦٣٩ - الحق أن دار الرباب تباعدت أو أنبت جبل أن قلبك طائر<sup>(١)</sup>  
ففتح أن على معنى الحق ذاك وكسره أيضا يجوز على الابتداء. وبُتَّ انقطع.  
وقال الآخر:

٦٤٠ - ولقد طعنت أبا عينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا<sup>(٢)</sup>  
وموضع أن الخفيفة وأن الثقيلة في المعنى واحد. ومعنى جرمت حقت. ومنه  
«لا جرّم أن لهم النار»<sup>(٣)</sup> أي حق أن لهم النار. وقال:

٦٤١ - وكنت أرى زيدا كما قيل سيداً إذا أنه عبدُ القفا واللهازم<sup>(٤)</sup>  
كسر إن لأن ما بعد إذا يكون مبتدأ ألا ترى أنك تقول: نظرت فإذا عبد الله أي  
هو عبد الله. وعبدُ القفا أي لثيم القفا كقفا العبيد وقال: <sup>(٥)</sup>

٦٤٢ - بكر العواذل في الصبح يلمني وألومهنه ٩٨/ب  
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت أنه

أي «نعم» و«أجل» والهاء للسكوت وبيان الحركة وقال:

٦٤٣ - إني رأيت من المكارم حسبكم أن تلبسوا حرّ الثياب وتشبعوا<sup>(٦)</sup>  
أراد رأيت لبس الثياب لأن أن الخفيفة وما عمل فيه اسم. كقوله تعالى: ﴿وأن  
تصوموا خير لكم﴾<sup>(٧)</sup> أي والصيام خير لكم. وقال الأعشى:

(١) الشاهد لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ١٠٩ «أحق لئن..»، الكتاب ١/٤٦٨، شرح الشواهد  
للشنتمري ١/٤٦٨.

(٢) الشاهد لرجل من فزارة انظر الكتاب ١/٤٦٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٦٩.

(٣) آية ٦٢ - النحل.

(٤) انظر الكتاب ١/٤٧٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٧٢.

(٥) الشاهد لعبيد الله بن قيس الرقيات ٦٦ [بكرت على عواذلي يلحيني] شرح الشواهد للشنتمري

٢/٢٧٩، الخزانة ٤/٤٨٥، ٤٨٧، وذكر في الكتاب غير منسوب ٢/٢٧٩، ١/٤٧٥.

(٦) الشاهد لعبيد الرحمن بن حسان انظر الكتاب ١/٤٧٥، شرح الشواهد ١/٤٧٥.

(٧) آية ١٨٤ - البقرة.

٦٤٤ - أن رأيت رجلاً أعشى أضرب به ريب المنون ودهراً تابلُ خبل<sup>(١)</sup>

كأنه قال: الآن رأيت رجلاً أي لرؤية رجل. تابل ذو تابل أي ذحل. وقوله عز وجل ﴿والله يشهد أن المنافقين لكاذبون﴾<sup>(٢)</sup> موضع أن فتح وكسرها لمكان اللام وقال:

٦٤٥ - تظل الشمس كاسفة عليه كآبة إنها فقدت عقيلاً<sup>(٣)</sup>

أضاف «كآبة» إلى «إنها» كأنه قال: كآبة فقدتها. كقوله عز وجل: ﴿فكان عاقبتهم إنما في النار خالدين فيها﴾<sup>(٤)</sup> أي ٩٩/أ فكان عاقبتهم خلودهما.

### «باب أن مع عسى وكاد»

قال:

٦٤٦ - عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر

بمنهمر جون الرباب سكوب<sup>(٥)</sup>

لم يقل عسى أن يغني ولا يقال: عسى يذهب. إنما كلام العرب عسى أن يذهب وإنما حذف للضرورة. والمنهمر المطر الشديد الصب. وجون أسود. وسكوب صباب. وقال:

٦٤٧ - قد كاد من طول البلى أن يمصحاً<sup>(٦)</sup>

ادخل أن مع كاد ولا يجوز في الكلام. لا تقول: كاد أن يفعل إنما يقال: كاد يفعل. قال تعالى: ﴿كادوا يكونون عليه لبدا﴾<sup>(٧)</sup> ومعنى البيت أن هذا مما أتى عليه من

(١) الشاهد للأعشى ٥٥ الكتاب ٤٧٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٧٦/١.

(٢) آية ١- المنافقون.

(٣) انظر الكتاب ٤٧٧/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٧٧/١.

(٤) آية ١٧ - الحشر.

(٥) انظر الكتاب ٤٧٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٧٨/١.

(٦) الشاهد لرؤية بن العجاج انظر ديوانه ١٧٢، الكتاب ٤٧٨/١، الخزانة ٩٠/٤، الكامل للمبرد ١٦٧.

(٧) آية ١٩ - الجن.

الدهر قد كاد يدخل في الأرض فيذهب . يقال : مصح في الثرى أي دخل فيه .  
ويوشك بمنزلة عسى . تقول : يوشك أن يفعل كذا أي عسى أن يفعل . وقال  
الخليل : أن المفتوحة لا يُفصل بينها وبين الفعل وإن المكسورة ٩٩/ب التي هي أم  
الجزء قد يُفصل بينها وبين الفعل ويقع بعدها الاسم . كما قال الشاعر:  
٦٤٨ - اتغضب أن إذنا قتيبة حزناً      جهازاً ولم تغضب لقتل ابن خازم<sup>(١)</sup>  
كسر أن للفصل ولا يجوز فتح أن للفصل .

### «باب أم المنقطعة وهي في معنى بل»

قال الأخطل :

٦٤٩ - كذبتك عينك أم رأيت بواسط      غلس الظلام من الرباب خيالاً<sup>(٢)</sup>  
قال كذبتك عينك أخبر متيقناً ثم بدا له فاستأنف فقال أم رأيت ومعناه بل رأيت  
وقال آخر:  
٦٥٠ - أليس بي بالنصر أم ليس والدي      بكل نجيبٍ من خزاعة أزهر<sup>(٣)</sup>  
استفهم فقال : ليس أبي ثم بدا له أن يضرب عن الكلام الاول، فقال أم  
والدي .

- 
- (١) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٣١١/٢ ، «ليوم ابن خازم» ، الكتاب ٤٧٩/١ ، شرح الشواهد  
للشتمري ٤٧٩/١ .  
(٢) انظر ديوانه ٣٨٥ ، الكتاب ٤٨٤/١ ، شرح الشواهد للشتمري ٤٨٤/١ .  
(٣) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٢٣٣ ورواية .  
«أليس أبي بالصلت أم ليس أسرتي      لكل هجان من بني النضر أزهر»  
الكتاب ٤٨٥/١ ، «لكل نجيب .. أزهر» ، شرح الشواهد للشتمري ٤٨٥/١ .

## «باب مالا ينصرف»

قال: ١٠٠/أ

٦٥١ - أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضيع العمامة تعرفوني<sup>(١)</sup>  
لأنه أراد حكاية الفعل والفعل لا ينون. وجلا في زنة قفا.

وقال آخر:

٦٥٢ - ولكنا أهلي بوادٍ أنيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحداً<sup>(٢)</sup>  
حجة أن مثنى وموحداً معدولان عن اثنين اثنين وواحد واحد فلا ينصرف كما لا  
ينصرف ثلاث ورباع لأنه أيضاً معدول عن ثلاثة وأربعة.

## «باب تسمية المذكر بالمؤنث»

قال الاعش:

٦٥٣ - لها جرس كحفيف الحصاد صادف بالليل ريجاً دبوراً<sup>(٣)</sup>  
جعل «دبوراً» نعتاً وليس باسم لأنه وصف به الريح وقد يجعله بعضهم اسماً وهو  
قليل وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

٦٥٤ - حالت وحيل بها وغير آيها صرف البلى تجري بها الريحان ١٠٠/ب  
ريح الجنوب مع الشمال وتارة رهم الربيع وواكف التهتان<sup>(٥)</sup>

(١) الشاهد لسحيم بن وثيل بن يربوع انظر الكتاب ٧/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٧/٢.  
(٢) الشاهد لساعدة بن جؤية انظر الكتاب ١٥/٢، شرح الشواهد للشنتمري ١٥/٢.  
(٣) انظر ديوانه [الصبح المنير] ١٢، الكتاب ٢٠/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢٠/٢.  
(٤) انظر الكتاب ٢١/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢١/٢.  
(٥) في الكتاب «وصائب».



جعل «الجنوب» اسماً وأضاف إليه الريح فها يقول في لغته: هذه ريحٌ دبور. قال جرير:

٦٥٥ - ستعلم أننا خيرٌ قديماً وأعظمننا بيطن حراء نارا<sup>(١)</sup>

جعل «حراء» مؤنثاً ولم يصرفه وقد ذكره قوم فصرفوه وقال رؤبة:

٦٥٦ - فرب وجه من حراءٍ منحنى<sup>(٢)</sup>

وقال آخر:

٦٥٧ - بكى الحرُّ من روح وانكر جلده وعجت عجيجاً من جذام المطارف<sup>(٣)</sup>

جذام قبيلة فلم يصرفها. وقال:

٦٥٨ - فإن تبخل سدوسٌ بدرهميها فإنَّ الريح طيبة قبول<sup>(٤)</sup>

سدوس قبيلة فلم يصرفها. ومنه ما لا يقع إلا اسماً للقبيلة. وقال امرؤ القيس:

٦٥٩ - أصاح أريك برقا هبّ وهنا كنار مجوس تستعر استعاراً<sup>(٥)</sup> ١٠١/أ

٦٦٠ - صدت كما صدَّ غما لا يحل سافى نصارى قبيل الفصح صرام<sup>(٦)</sup>

جعل النصارى نكرة يدلُّك أنه وصفهم بنكرة فقال: صرامٌ وجعل واحدهم

نصران كسكران وسكاري. وقال:

(١) انظر الكتاب ٢٤/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢٤/٢ ولم أجده في ديوانه المطبوع.

(٢) انظر ديوان رؤبة ١٦٣، الكتاب ٢٤/٢، للعجاج، شرح الشواهد للشنتمري ٢٤/٢.

(٣) انظر الكتاب ٢٥/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢٥/٢.

(٤) الشاهد للأخطل التغلبي ٢١٣ «فإن تمنع سدوس درهميها..»، الكتاب ٢٦/٢ شرح الشواهد للشنتمري ٢٦/٢.

(٥) انظر ديوانه ١٤٧، الكتاب ٢٨/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٤٨/٢ «أحاراريك».

(٦) الشاهد للنمر بن توبل انظر شعره ص ١١٤ «.. الفصح قوام» شرح الشواهد للشنتمري ٢٩/٢، وهو غير منسوب في الكتاب ٢٩/٢ «.. قبيل الفصح القوام».

٦٦١ - فكلتاها خرت فأسجدَ رأسها كما سجدت نصرانة لم تحنّف<sup>(١)</sup>

ونصرانيّ منسوب ومنه ما يسمى بالحروف كما قال :

٦٦٢ - أو كتباً يُبَيِّنُ مِنْ حَامِيَا قد علمت أبناء ابراهيم<sup>(٢)</sup>

لم يصرف «حاميًا» لأنه اسم السورة . وقال :

٦٦٣ - كافاً وميمين وسيناً طامساً<sup>(٣)</sup>

فذكر ولم يؤنث لأنه أراد الحرف ولم يرد الكلمة فقال : طامسا ولم يقل : طامسة وكذلك الحروف إذا جعلها أسماء كما قال :

٦٦٤ - ليت شعري مسافر بن أبي عمرو

وليت يقولها المحزون<sup>(٤)</sup>

فأنت ليت وصرفه وقال الآخر: ١٠١/ب

٦٦٥ - ليت شعري وأين مني ليت إنّ ليتاً وإنّ لوّاً عناء<sup>(٥)</sup>

فصرف «ليت» و «لو» حين جعلها اسمين . وقال :

٦٦٦ - جعل الدهرُ وقد سوى بهم غير تقوالك من قيل وقال<sup>(٦)</sup>

جعل قال وقيل وهما فعلان اسمين فجرّهما ويمنع صرف المعدول من الاسماء .  
مثل جعار وحذام وقطام ورقاش وحلاق وفجار وبداد وججاد . فجعار معدول عن  
جاعرة وسمّيتُ بذلك لعظم بطنها وهي الضبع . وججاد معدول عن جامدة . وحلاق

(١) الشاهد لأبي الأخرز الحمايني انظر الكتاب ٢٩/٢ ، ١٠٤ ، اللسان (نصر) وذكر غير منسوب في شرح

الشواهد للشنتمري ٢٩/٢ ، تفسير الطبري ٣١٨/١ .

(٢) الشاهد للحمايني انظر شرح الشواهد للشنتمري ٣٠/٢ ، وهو غير منسوب في الكتاب ٣٠/٢ .

(٣) انظر الكتاب ٣١/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣١/٢ .

(٤) انظر الكتاب ٣٢/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٢/٢ .

(٥) الشاهد لأبي زيد الطائي انظر شعره ص ٢٤ ، الكتاب ٣٢/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٢/٢ .

(٦) الشاهد لابن مقبل انظر ديوانه ٣٩٣ ، الكتاب ٣٥/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٣٥/٢ .

عن حالقة . وفجار عن فاجرة وبداد عن متبدّدة . قال الخليل : ربما اجمعت العرب على فتح الشيء في كل حال كما قالوا :

٦٦٧ - على حين عاتبت الفؤاد على الصبا

فقلت أماً تضحُ والشيبُ وازع<sup>(١)</sup>

ففتح حين فتح أين . وقال الشاعر :

٦٦٨ - مثل الكلاب تهر عند جرائها ورمت لهازمها من الخبز باز<sup>(٢)</sup> ١٠٢/أ

وهوداء وقيل نبت . والخباز مبنياً على الكسرة بناء أمس . وقال :

٦٦٩ - وجنّ الخباز به جنونا<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

٦٧٠ - وهيّج الحبي من دارٍ فظل لهم يومٌ كثيرٌ تناديه وحيهله<sup>(٤)</sup>

وتقع موقع الاسم فرغ ومعناه هلمّ وأضافه إلى الهاء كما يضاف الاسم وقال :

٦٧١ - يجهلاً يزجون كل مطيةً أمام المطايا سيرها المتقاذف<sup>(٥)</sup>

حجة أن العرب لم تبيّن الحركة إلا بالهاء إلا في حرفين جهلا وأنا . حركوا اللام من جهل والنون وأن بالألف . والمتقاذف المترامي .

(١) مر الشاهد (٥١٨) .

(٢) انظر الكتاب ٥١/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٥١/٢ ، الانصاف للأنباري ١٧٨/١ [دون نسبة] «عند درابها . .» .

(٣) الشاهد لابن أحرر وصدرة «تفقاً فوقه القلع السواري . .» انظر شعره ص ١٥٩ ، الكتاب ٥٢/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٥٢/٢ .

(٤) انظر الكتاب ٥٢/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٥٢/٢ ، الخزانة ٤٢/٣ .

(٥) الشاهد للنايعة الجعدي انظر شعره ص ٢٤٧ ، الكتاب ٥٢/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٥٢/٢ ، الخزانة ٤٣/٣ «من قصيدة لمزاحم بن الحارث العقيلي» .

## «باب اسكان الياء في النصب»

قال:

٦٧٢ - سوى مساحيهم تقطيط الحُقوقِ      تَقْلِيلُ ما قارعن من سمر الطرق<sup>(١)</sup>

اسكن الياء تخفيفاً في موضع النصب. وقال: ١٠٢/ب

٦٧٣ - كأن أيديهن بالقاع القرق      أيدي جوارٍ يتلقطن الورق<sup>(٢)</sup>

فسكن الياء<sup>(٣)</sup> في «أيديهن» والقرق: الأملس. وقال:

٦٧٤ - يا دار هند عفت ألا أثنافيهما<sup>(٤)</sup>

«أثنافيهما» منصوب بالاستثناء وهذا كله مسكن الياء في موضع النصب استخفافاً في الشعر لأن الياء والواو معتلان فيخففان بالسكون.

## «باب ما جاء في اللفظ بالحرف الواحد»

قال الشاعر:

٦٧٥ - بالخير خيرات وأن شراً فا      ولا أريد الشر إلا أن تال<sup>(٥)</sup>

يريد: إن خيرٌ فخير. ولا أريد الشر إلا أن أتى. وقال:

٦٧٦ - دعُ ذا وعجل ذا وألحِقنا بذل      بالشحم أنا قد أجمناه بجل<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد لرؤية انظر ديوانه ١٠٦، الكتاب ٥٥/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٥٥/٢.

(٢) مر الشاهد (٢٦).

(٣) في الأصل «ألهاء» تحريف وأظن الصواب ما أثبت.

(٤) الشاهد لبعض السعديين انظر الكتاب ٥٥/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٥٥/٢.

(٥) نسب للقيم بن أوس من بني أبي ربيعة بن مالك في النواذر في اللغة ١٢٧ وهو غير منسوب في الكتاب

٦٢/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٦٢/٢، تفسير الطبري ٩١/١.

(٦) انظر الكتاب ٦٤/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٦٤/٢.

أراد: وألحقنا بالشحم فأدخل اللام في القافية الأولى ثم استأنف الألف واللام في البيت الثاني ١٠٣/أ

### «باب الحكاية»

قال الشاعر:

٦٧٧ - أن لها مركباً أرزباً كأنه جبهة ذراً حبا<sup>(١)</sup>

هذا حكاية كما تسمى رجلاً «ضرب زيداً» فتحكيه ولا تغيره. وقال:

٦٧٨ - وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المعار<sup>(٢)</sup>

حكى قولهم «أحق الخيل بالركض المعار» أي وجدنا فيه هذا فحكاه وأما قولهم: إما في نحو إما كذا وإما في التخيير. فما زائدة يريد إن كذا وإن كذا واحتج بقول الشاعر:

٦٧٩ - لقد كذبتك عينك فاكذبها فإن جزعاً وإن إجمال صبر<sup>(٣)</sup>

### «باب الجمع السالم والمكسر»

تقول: سعد وسعدون كما تقول: زيد وزيدون. وقال:

٦٨٠ - أنا وابن سعد أكرم السعدينا<sup>(٤)</sup>

وقال:

٦٨١ - رأيت سعوداً من شعوب كثيرة فلم أر سعداً مثل سعد بن مالك<sup>(٥)</sup>

جمعه على فَعول نحو قلب وقلوب وقال: ١٠٣/ب

(١) الشاهد لرجل من بني طهية انظر الكتاب ٦٤/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٦٤/٢.

(٢) انظر الكتاب ٦٥/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٦٥/٢.

(٣) الشاهد لدريد بن الصمة انظر شرح الشواهد للشنتمري ٦٧/٢ وهو غير منسوب في الكتاب ٦٧/٢.

(٤) مر الشاهد (٤٢٢).

(٥) نسب الشاهد لطرفة انظر ديوانه ٨٣، الكتاب ٩٧/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٩٧/٢.

٦٨٢ - وشيد لي زرارة باذخات وعمرو الخير أن ذكر العمور<sup>(١)</sup>  
جمعه على فعل وفُعول مثل البيت الأول في سعد وسعدين. ويجمع فعل على  
فِعَال مثل كعب وكعاب وجمع أب على أبن كما جمع زيد على زيدين وهذا أكثر من أن  
يعد وقال:

٦٨٣ - والحقنا بينهم بالأبينا<sup>(٢)</sup>

### «باب ما يحذف منه حرف القسم»

قال:

٦٨٤ - إذا ما الخبز تأدمه بزيت فذاك أمانة الله الشريد<sup>(٣)</sup>  
نصب أمانة لما حذف واو القسم. وتأدمه من الأدم. يقال: أدمه يأدمه وخبر مأدوم  
وقال:

٦٨٥ - ألا رب من قلبي له الله ناصحُ ومن قلبه لي في الظباء السوانح<sup>(٤)</sup>  
أراد «له والله» فحذف الواو ونصب. وقال:

٦٨٦ - تعلمنها لعمر الله ذا قسماً فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك<sup>(٥)</sup>  
يريد: تعلمن هذا لعمر الله قسماً. والذرع: القدرة وقال: ١٠٤/أ

٦٨٧ - فقال فريق القوم لما سألتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد للفرزدق انظر الكتاب ٩٧/٢، شرح الشواهد للشتمري ٩٧/٢ ولم أجده في ديوانه.

(٢) انظر الكتاب ١٠١/٢ وصدده «فلما تبن أصواتنا»، شرح الشواهد للشتمري ١٠١/٢.

(٣) انظر الكتاب ١٤٤/٢، شرح الشواهد للشتمري ١٤٤/٢.

(٤) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٦٦٤، الكتاب ١٤٤/٢، شرح الشواهد للشتمري ١٤٤/٢.

(٥) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ١٨٢ «تعلمها..»، الكتاب ١٤٥/٢، شرح الشواهد  
للشتمري ١٤٥/٢.

(٦) روي الشاهد لنصيب انظر شعر نصيب ٩٤ «.. لاندري»، الكتاب ١٤٧/٢، شرح الشواهد  
للشتمري ١٤٧/٢.

رفع «ليمن» وحذف الف الوصل . وقال :

٦٨٨ - فقلت يمين الله أبرح قاعداً ولو ضربوا رأسي لديك وأوصالي<sup>(١)</sup>  
أراد «ويعين الله» فحذف الواو.

### «باب حذف التنوين وإثباته»

قال :

٦٨٩ - ما زلت أغلق أبوابا وأفتحها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار<sup>(٢)</sup>  
حذف التنوين من عمرو وقال :

٦٩٠ - هي ابنتكم وأختكم زعمتم لثعلبة بن صعصعة بن بكر<sup>(٣)</sup>  
وقال الراجز :

٦٩١ - جارية من قيس بن ثعلبة<sup>(٤)</sup>

فنون قيساً وقد وصفه باسم أبيه

### «باب وجوه الجمع»

قد جمع فعلٌ على أفعال . قال الأعشى :

٦٩٢ - وجدتُ إذا اصطحبوا خيرهم وزندك أثبت أزناده<sup>(٥)</sup> ١٠٤/ب

(١) الشاهد لامرئ القيس انظر ديوانه ٣٢ ، الكتاب ١٤٧/٢ ، تفسير الطبري ٢٢٤/٤ .

(٢) الشاهد للفرزدق في أبي عمرو بن العلاء انظر الكتاب ١٤٨/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ١٤٨/٢ ، أدب الكاتب ٤٨٨ . وهو غير موجود في ديوانه .

(٣) الشاهد في الكتاب ١٤٧/٢ «.. لثعلبة بن نوفل بن جسر» وكذا في شرح الشواهد للشنتمري ١٤٧/٢ .

(٤) الشاهد للأغلب العجلي انظر الكتاب ١٤٨/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ١٤٨/٢ .

(٥) انظر ديوانه ٥٤ «.. إذا اصطحبوا.. أثقب أزناده» ، الكتاب ١٧٦/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ١٧٦/٢ «.. إصطلحوا.. وزندك أثقبا..» .

وشأذ الجمع أكثر من أن يحصى . وقالوا فعلةً وفعلات . قال :

٦٩٣ - لنا الجففات الغر يلمعن بالضحى

وأسيافنا يقطرن من نجدة دما<sup>(١)</sup>

وقالوا: حاجةٌ وحاجٌ . وساعةٌ وساعٌ . وقالوا: تمرةٌ وتمر . وحقٌ وحقة . وقالوا:

أهل وأهلات . وقال المخيل :

٦٩٤ - وهم أهلات حول قيس بن عاصم

إذا ادلجوا بالليل يدعون كوثر<sup>(٢)</sup>

وقالوا: أمة وإماء وأم وإموان . وقال :

٦٩٥ - أما الاماء فلا يدعونني ولداً إذا ترامى بنو الاموان بالعار<sup>(٣)</sup>

### «باب ما وضع من المصادر موضع غيره»

قال الراجز:

٦٩٦ - ولت ودعوها كثير صخبه<sup>(٤)</sup>

يريد و «دعأوها» ومنها ما بينى على غير لفظ الفعل الذي هو لفظه ولكن يكون على مثل مطاوعة الفعل من لفظه قال :

٦٩٧ - تحلم عن الأدين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما<sup>(٥)</sup>

فإذا قلت يتسخى ويتحلّم ويتديّن لم يكن ذلك سجيّة منه ١٠٥/أ إنما هو شيء يتكلّفه . وقال :

(١) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٣٧١ ، الكتاب ١٨١/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ١٨١/٢ .

(٢) الشاهد للمخيل السعدي انظر الكتاب ١٩١/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ١٩١/٢ .

(٣) الشاهد للقتال الكلابي انظر الكتاب ٩٩/٢ ، ١٩٢ ، المفضليات ٤١٢ ، الكامل للمبرد ٥١/١ ،

اللسان «أما» ، النوادر لأبي زيد ٣١٤ .

(٤) الشاهد منسوب لبشر بن النكت انظر الكتاب ٢٢٨/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢٢٨/٢ .

(٥) الشاهد لحاتم الطائي انظر ديوانه ٨١ ، الكتاب ٢٤٠/٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢٤٠/٢ .



وقد تطوّبت انطواء الحضب<sup>(١)</sup>

فقال: انطواء ولم يقل: انطويت فاخرج المصدر على انطوى. والحضب: الحية. وقال الشاعر:

٦٩٩ - مصورةٌ تهال الشمس فيها تخال صميم شमितها اختيالاً<sup>(٢)</sup>

فقال: «اختيالاً» لأن معنى خالت اختالت. وقال:

٧٠٠ - أملتُ خيرك هل تأتي مواعدهُ فاليوم أقصر عن تأمليك الأمل<sup>(٣)</sup>

وقال آخر:

٧٠١ - بُنيتُ مرافهينَ فوق مزلة لا يستطيع بها القُراد مقيلاً<sup>(٤)</sup>

يريد قيلولة فوضع المقييل وهو لمكان موضع الصدر. وقال:

٧٠٢ - الحمد لله مماننا ومُصبحنا بالخير صبحنا ربّي ومسانا<sup>(٥)</sup>

جعل المصبح والممسي مكان الاصبح والامساء. وقال:

٧٠٣ - أقاتل حتى لا أرى لي قاتلاً وأنجو إذا غمّ الجبان من الكرب<sup>(٦)</sup>

فوضع المكان موضع القتال كأنه قال: حتى لا أرى قتالاً ١٠٥/ب وقال الراجز.

٧٠٤ - كأن صوت الصنج في مُصلصله<sup>(٧)</sup>

(١) الشاهد لرؤبة بن العجاج انظر ديوانه ١٦، الكتاب ٢/٢٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٤٤.

(٢) لم أعر على روايته في المظان.

(٣) الشاهد للراعي النميري انظر شعر الراعي النميري ١١٢، الكتاب ٢/٢٤٥، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٤٥.

(٤) الشاهد للراعي النميري انظر شعر الراعي النميري ١٢٦، الكتاب ٢/٢٤٧، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٤٧.

(٥) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر الكتاب ٢/٢٥٠، الأغاني ٤/١٢٩، الخزانة ١/١٢٠.

(٦) الشاهد للملك بن كعب الأنصاري انظر الكتاب ٢/٢٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٥٠.

(٧) ورد الشاهد غير منسوب في الخصائص ١/٣٦٨ «يجوز أن يكون المصلصل: مصدرأ أي في صلصلته ويجوز أن يكون موضعاً» [الخصائص].

فجعل المصلصل مكان الصلصلة . وقال :

٧٠٥ - أن الموقى مثلما ومُيت<sup>(١)</sup>

يريد التوقية ولو لم يرد ذلك لفسد الكلام .

### «باب ما يسكن استخفافاً»

وأكثر ما يُفعل ذلك في المضموم والمكسور وهو في المفتوح قليل قال الراجز:

٧٠٦ - لو عصر منها البان والمسك انعصر<sup>(٢)</sup>

أراد عُصر . وقال الشاعر:

٧٠٧ - إذا غاب عنا غاب عنا ربيعنا وإن شهد أجرى فيضه ونوافله<sup>(٣)</sup>

أراد شهد فسكّن الهاء وحوّل حركتها إلى ما قبلها وهي الشين في لغة من كسرها .

وقال :

٧٠٨ - عجبت لمولود وليس له أب وذوي ولد لم يلد له أبوان<sup>(٤)</sup>

فسكن اللام المكسورة أراد يلدُه فحرك الدال لاجتماع الساكنين بالفتح للخفة ويقولون في المضموم والمكسور ١٠٦/أ من الاسماء مثل فخذ وعضد ورجل ، فخذ وعضد ورجل . وقد يقطعون الف الوصل في الاسماء كما قال :

٧٠٩ - إذ لا يبادر في الشتاء وليدنا ألقدر ينزلها بغير جعل<sup>(٥)</sup>

فقطع الألف مع لام المعرفة . وقال آخر:

(١) الشاهد لرؤية انظر ديوانه ٢٥ ، الكتاب ٢/٢٥٠ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٥٠ .

(٢) الشاهد لأبي النجم انظر الكتاب ٢/٢٥٨ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٥٨ .

(٣) الشاهد للأخطل التغلبي انظر ديوانه ٢٢٤ . . . وإن شهد أجدى فيضه وجداوله ، الكتاب ٢/٢٥٩ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٥٩ .

(٤) الشاهد لرجل من أزد السراة انظر الكتاب ١/٣٤١ ، ٢/٢٥٨ ، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٤١ .

(٥) انظر الكتاب ٢/٢٧٤ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٧٤ .

- ٧١٠ - لتسمعَنَّ وشيكاً في دياركمُ اللهُ أكبر يا ثارات عثماناً<sup>(١)</sup>  
 فقطع الف الوصل من الله . وقال :
- ٧١١ - حتى أتيتن فتى تأبطخائفاً السيف فهو أخو لقاء أروع<sup>(٢)</sup>

## باب

### «الوقف وابدال الحروف لقرب المخرج»

قال الراجز

٧١٢ - يا أيها الناس ألا هلمَّه<sup>(٣)</sup>

ادخل الهاء لحركة الميم فإنه لا يوقف على متحرك . وقال :

٧١٣ - ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت أنه<sup>(٤)</sup>

ادخل الهاء للحركة وإنما هو «أن» أي نعم . وقال رجل لعبد الله بن الزبير في بعض هناته : «لعن الله ناقة حملتني» ١٠٦ / ب فقال ابن الزبير : «أنّ وصاحبها» يريد نعم وصاحبها . وقال :

٧١٤ - عجبت والدهر كثيرٌ عجبه من ثقفي سبني لم أضربه<sup>(٥)</sup>

فحرك الباء لالتقاء الساكنين لما وقف على الهاء . ومنه لأبي النجم :

٧١٥ - يقول قدمّ ذا وهذا أرحله<sup>(٦)</sup>

وقال الراجز فيما أبدل لقرب المخرج منه :

- 
- (١) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٤١٠ ، المقتضب ١٥٧ / ١ .  
 (٢) لم أعر على روايته في المظان .  
 (٣) انظر الكتاب ٢٧٩ / ٢ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢٧٩ / ٢ .  
 (٤) مر الشاهد (٦٤٢) .  
 (٥) مر الشاهد (٢٥) .  
 (٦) انظر الكتاب ٢٨٧ / ٢ «فقرين هذا وهذا . . .» ، شرح الشواهد للشنتمري ٢٨٧ / ٢ .

٧١٦ - خالي عويف وأبو عليج المطمعان الشحم بالعشج<sup>(١)</sup>  
أبدل الياء جميعاً لما أراد تبين الياء لأنها خفيفة وهي مريبة المخرج منه في قولك عليّ  
وعشي. وقال:

٧١٧ - حتى إذا ما امسجت وامسجا<sup>(٢)</sup>

أراد أمست وأمسي فأبدل الجيم من الياء. وقال آخر:

٧١٨ - يارب أن كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بيج<sup>(٣)</sup>  
يريد: حجتي وبي فأبدل الباء جياً.

### «باب ما يحذف ويطلق من القوافي»

١٠٧/أ يحذفون من القوافي ما هو من الأصل ويزيدون ما ليس من الحروف  
فيزيدون في المضموم واوا وفي المكسور ياء وفي المفتوح ألفاً في الاطلاق ويحذفون من  
الأصل في الوقف فمما حُذِفَ في الوقف من الأصل قوله:

٧١٩ - ولأنت تفري ما خلقت وبع ض القوم يخلق ثم لا يفز<sup>(٤)</sup>  
فحذف الياء من «يفري» في الوقف. وقال:

٧٢٠ - إذا حاولت في أسد فجوراً فإنني لستُ منك ولست من<sup>(٥)</sup>  
أراد مني فحذف الياء. وقال: <sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد غير منسوب في الكتاب ٢/٢٨٨، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٨٨، المحتسب ١/٧٥.

(٢) الشاهد ينسب للعجاج ولم أجد في ديوانه انظر المحتسب ١/٧٤، سر الصناعة: ١/١٩٤.

(٣) الشاهد لرجل من الهانين انظر المحتسب ١/٧٥، الكنز اللغوي ٢٩، همع الهوامع ١/١٧٨، الدرر اللوامع ١/١٥٥.

(٤) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ٩٤، الكتاب ٢/٢٨٩، ٣٠٠، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣٨٨.

(٥) الشاهد للنايعة الذبباني انظر ديوانه ١٩٩، الكتاب ٢/٢٩٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩٠.

(٦) كذا في الأصل وأظن الصواب (فحذف الباء).

٧٢١ - وقبيلٌ من لكيزٍ شاهد رهطٌ مرجوم ورهط بن المعل<sup>(١)</sup>

أراد المعلى فحذف الألف وقال:

٧٢٢ - ومن شانىء كاسف باله إذا ما انتسبت له أنكرن<sup>(٢)</sup>

أراد أنكرني فحذف الياء. ومما يدخل في القافية المطلقة مع حركتها من ضمّ أو فتح أو كسر فإنهم يدخلون ١٠٧/ب مع حركتها أختها من الواو والياء والألف. قال في المضموم:

٧٢٣ - متى كان الخيام بذى طلوح

سقيت الغيث أيتها الخيامو<sup>(٣)</sup>

ادخل الواو مع الضمة وقال في المكسور:

٧٢٤ - قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلي<sup>(٤)</sup>

وقال آخر:

٧٢٥ - أيها منزلها بعنف سويقة كانت مباركةً من الأيامي<sup>(٥)</sup>

فأدخل الياء في المطلق وقال في المفتوح

٧٢٦ - يا صاح ما هاج الدموعَ الذرفا<sup>(٦)</sup>

فألحق المفتوح المطلق مع الألف واللام الفأ وقال آخر:

- 
- (١) الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ١٩٩، الكتاب ٢/٢٩١، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩١.  
(٢) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١٦، الكتاب ٢/٢٩٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩٠.  
(٣) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥١٢، الكتاب ٢/٢٩٨، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩٨.  
(٤) الشاهد لامرئ القيس انظر ديوانه ٨، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر بن الأنباري ١٥.  
(٥) الشاهد لجرير انظر الكتاب ٢/٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩٩ ولم أجده في ديوانه المطبوع.  
(٦) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٤٨٨، الكتاب ٢/٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩٩.

٧٢٧ - أقلّي اللوم عاذل والعتاباً<sup>(١)</sup>

فألحق مع الألف واللام الفتحة والتنوين وقال:

٧٢٨ - من طللٍ كالا تحميّ أنهبجاً<sup>(٢)</sup>

فادخل الألف في أفعل . وقال الشاعر:

٧٢٩ - أغرك مني أنّ حبك قاتلي وإنك مهما تأمري القلب يفعل<sup>(٣)</sup>

وقد يحدفون هذه الأشياء كلها في الوقف وليس كل العرب يفعل هذا ١٠٨/١ أ

### «باب ما يزداد من الحروف»

قال:

٧٣٠ - ورجّ الفتى للخير ما إن رأيتَه على الشر خيراً لا يزال يزيد<sup>(٤)</sup>

أدخل إنّ توكيداً كما قال الآخر:

٧٣١ - ما إن رأيت ولا سمعت بمثلهم في العالمين<sup>(٥)</sup>

ويزيدون بل لترك شيء واخذ في غيره . قال:

٧٣٢ - بل هي أريك حمول الحميّ غادية كالنخل زينها ينع وإفصاح<sup>(٦)</sup>

كأنه قال: اترك حديثك وخذ في هذا ويزيدون الباء مع كفى كما قال:

(١) الشاهد لجرير من قصيدة يهجو بها الراعي النميري انظر ديوانه ٦٤ ، الكتاب ٢/٢٩٩ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩٩ .

(٢) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٣٤٨ ، الكتاب ٢/٢٩٩ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩٩ .

(٣) الشاهد لامرئ القيس انظر ديوانه ١٣ ، الكتاب ٢/٣٠٣ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٣٠٣ .

(٤) انظر الكتاب ٢/٣٠٦ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٣٠٦ .

(٥) الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ٣٢٣ ، مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٢٢ وقد ورد في تفسير القرطبي ١/١٣٨ منسوباً للأعشى .

(٦) الشاهد لأبي فؤيد الهذلي انظر ديوان الهذليين ١/٤٥ ، الكتاب ٢/٣٠٦ ، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٣٠٦ .

٧٣٣ - كفى بالنأي من اسماء كافي<sup>(١)</sup>

وقد يحذفون هذه الباء والمعنى اثباتها كما قال :

٧٣٤ - كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا<sup>(٢)</sup>

يريد كفى بالشيب .

### «باب الابنية وما يلحقه من الزوائد»

قال :

٧٣٥ - دعوا التحاجي وامشوا مشيةً سحجاً

أن الرجال لها غضب وتذكير<sup>(٣)</sup>

يقال : مشيةً سحجٌ على فعلٍ مقتصدٌ وقال سكبُ المازني : ١٠٨/ب

٧٣٦ - برقٌ يضيء أمام البيت أسكوبٌ<sup>(٤)</sup>

وصفه على افعال أي منسكب وأفنون وهو اسم . قال الطرماح :

٧٣٧ - يضحى على جذم الجذول كأنه خصم أبرّ على الخصوم الندد<sup>(٥)</sup>

صفة على افعل . الدّ شديد الخصومة والنون زائدة مع الألف . وقال

٧٣٨ - وكحل العينين بالعواور<sup>(٦)</sup>

(١) الشاهد لبشر بن أبي خازم الأسدي وعجزه «وليس لخبها ما عشت شاني» انظر الكامل للمبرد ٧٢٩،

المقتضب ٢٢/٤، الخزانة ٢٦١/٢ .

(٢) الشاهد لسحيم عبد بني الحسحاس انظر ديوانه ١٦، الكتاب ٣٠٨/٢ شرح الشواهد للشنتمري

٣٠٨/٢ .

(٣) انظر الكتاب ٣١٥/٢ .

(٤) انظر الكتاب ٣١٦/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٣١٦/٢ .

(٥) انظر ديوان الطرماح ١٤١ «يوفي على سوق الجذول كأنه . . يلندد . .» الكتاب ٣١٧/٢، شرح

الشواهد للشنتمري ٣١٧/٢ [الأندد واليلندد : الشديد الخصومة .

(٦) الشاهد منسوب للعجاج انظر الخصائص ١٦٤/٣، ٣٢٦، ونسب لجندل بن المثنى الطهوي انظر

المقاصد النحوية ٥٧١/٤ وذكر غير منسوب في الكتاب ٣٧٤/٢، المحتسب لابن جني ١٠٧/١ .

لم يهمز عواور كما همز أوائل وأصلها أوائل لأن أصل عواور عواوير فحذفت الياء ولا تُهمز الواو إذا كانت بعد أكثر من حرف قال علقمة:

٧٣٩ - فلست لأنسيّ ولكن ملاكاً تنزل من جوّ السماء يصوب<sup>(١)</sup>  
فهمز ملكاً. يقال: ملائكة ومألكة أي رسالة.

### «باب التصريف والادغام»

قال:

٧٤٠ - حتى تقضَّ عرقُ الدلي<sup>(٢)</sup>

أصله أفعل تقول: ثلاث أدل والأصل أدلوّ واللام متحركة لأن الواو إذا كانت  
١٠٩/أ آخر الاسم وكانت متحركاً ما قبلها قلبوها ياء.

وقال:

٧٤١ - أهل الرباط البيض والقلنسي<sup>(٣)</sup>

أراد القلنسو فقلب وكذلك لو سميت رجلاً يعزو ويدعو لقلت: يعزي تقلبُ  
الواو ياء لتتحرك ما قبلها بكسر أو ضمّ. وقال الراجز:

٧٤٢ - مروان مروان أخو اليوم اليمي<sup>(٤)</sup>

مقلوب قدّم الميم وأخر الواو وقلبها ياء للكسرة. وقال:

---

(١) الشاهد لعلقمة بن عبده انظر شرح الشواهد للشنتمري ٣٧٩/٢ وهو غير منسوب في الكتاب  
٣٧٩/٢.

(٢) انظر الكتاب ٥٦/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٥٦/٢.

(٣) انظر الكتاب ٦٠/٢ وقبله «لا مهلّ حتى تلحقي بعنسي»، شرح الشواهد للشنتمري ٦٠/٢.

(٤) انظر الكتاب ٣٧٩/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٣٧٩/٢.



٧٤٣ - وقد علمت عرسي مُليكة انني أنا الليث معدياً علي وعادياً<sup>(١)</sup> قلب الواو  
ياء وادغمها في الياء وهو من عدوت .

هذا آخر ما تكلم عليه الشيخ أبو جعفر من أبيات الكتاب ولله الحمد أهل الحمد  
وصلواته على أكرم خلقه عليه وأحبهم إليه محمد وعترته الصفوة وكتب علي بن  
الخفاجي الحنفي بمدينة السلام في شوال سنة ست وعشرين وستائة .

---

(١) الشاهد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي انظر الكتاب ٣٨٢/٢ ، شرح الشواهد للشتمري ٣٨٢/٢ .



# المسئلة

غفر الله له ولوالديه

## الفهارس

- ١ - الشواهد
- ٢ - الآيات
- ٣ - القبائل والجماعات
- ٤ - المصادر
- ٥ - المحتوى



١ - الشواهد.

القافية	رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد
أشهب	٤٥	الهمزة والألف اللينة	
وذا نشب	٤٨	وماء	٣٨
الثعلب	٥١	الشتاء	٤٠
لغريب	٥٩	على أنسائها	٨٧
يُخْتَلَبُ	٦٦	والفتاء	١٣٤
ولا أب	٩٣	هباء	٢٢٥
ضربا	١٠٢	المعزاء	٢٢٦
أنيابا	١١٦	أثلاثها	٢٥٠
كلبا	١٣١	أيما فتى	٤٤٠
رقابا	١٣٢	صداه	٤٨٧
فصليب	١٣٧	والأخاء	٥٨٢
مرحب	١٤٢	عناء	٥٦٥
والخشابا	١٦٥	ان تا	٥٧٥
ضروب	١٧١	( الباء )	
بجر الحقائب	١٧٨	الجرب	٨
ندل الحقائب	١٨٠	لا الصبا	١٢
أصابوا	٢٠٧	مُطَلَبُ	٢٠
غرابها	٢١١	لم أضربه	٢٥

القافية	رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد
كواكبها	٥٠٢	رغب	٢٢٣
بغايب	٥٠٧	إجتلاباً	٢٣٢
الرقاب	٥٠٨	ومحرباً	٢٣٣
الكتائب	٥١٢	جالب	٢٥٧
عريباً رقيباً	٥٤٠	ولا عرب	٢٥٨
قريب	٥٦١	طيباً	٢٦٣
مكروب	٥٦٢	وشبوبها	٢٧٣
فركوب	٥٦٧	أعجب	٢٩٩
طالب	٥٦٩	واغتراباً	٣٠٧
إهابها	٥٧٥	العتاب	٣١٥
أجيب	٥٩١	مغرب	٣٤٥
ثب	٥٩٨	حانب	٣٥٦
ذيب	٦٠٣	أقاربه	٣٦٢
مسحباً، ككبباً	٦١٩	أودى بها	٣٦٧
أن يغضبوا	٦٤٠	فتصوبوا	٣٦٩
سكوب	٦٤٦	والحرب صعب	٣٧٥
حباً	٦٧٧	مكتسب	٣٧٨
ثعلبه	٦٩١	خضيب	٣٨٦
صخبه	٦٩٦	وتخلب	٣٩٣
الحضب	٦٩٨	ربيها	٤٢٧
الكرب	٧٠٣	الكواكب	٤٥٩
والعتابا	٧٢٧	الأحباب	٣٦٧
أسكوب	٧٣٦	وتخلب	٤٧٥
يصوب	٧٣٩	حردب	٤٩٠

رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد	القافية
			( التاء )
١٥٠	فاستراحوا، لآبراح	٥٧	أنقَدَت
٢٤٥	سلاح	٣١١	لعلات
٢٦٧	الطوائح	٣٥٢	فشَلَّت
٣٥٨	قداح، صحاح	٣٧١	إِسْتَقَلَّت
٣٦٤	طليحا	٣٨٩	مَشَّتِي
٣٨٠	نابحُ	٤٥٣	ما أتيتُ
٤٦٦	النفاح	٥١٥	واغْدَت، المثبَّت
٥٠٤	تصبح	٥٣٤	والاتي
٥٠٩	والمراح، والوقاح	٧٠٥	وقيت
٥٣٣	أكدح		( الجيم )
٥٧٩	فاستريجا	٧٨	الفراريح
٦٣٧	طلايح، جامح	٨٦	الساج
٦٤٧	يمصحا	١٦٩	هَيُوج
٦٨٥	السوانح	٣٩٠	نهج
٧٣٢	وأفصاح	٦١٦	تأججا
	( الدال )	٦٢٦	الأرندج
٢	الأثمَد	٧١٦	علج، بالعشج
٣	وداد	٧١٧	وأمسجا
٢٢	زياد	٧١٨	حجتج، بج
٣٩	مهندُ	٧٢٨	أنهجا
٧٥	تعود		( الحاء )
٩٦	الجدود	٥	السريجا
١٠٣	الحديدا	٧٢	بمستباح
١٠٤	أو غدا		

رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد	القافية
١٠٧	المتعمد	٤٠١	الرعد
١٢٠	ومزيذا	٤١٤	فقد
١٢١	كالموارد	٤٣٦	مرفدا
١٤٠	صرُغِدِ	٤٤٦	عاهد
١٩٦	بسواد	٤٥٥	الجارود
٢٠١	ضرغد	٤٦١	شديد
٢١٧	حصد	٤٧٣	أبو معبد
٢١٥	الشمذ	٤٩٩	الوادي
٢١٩	أجردا	٥٠٣	عضد
٢٢٠	موجدا	٥٠٥	أحد، الجلد
٢٣٠	يسودُ	٥٢٧	أجساد، غاد
٢٣١	تحديد	٥٤٣	قدي
٢٥٣	مُراد	٥٨٨	مقتدي
٢٥٦	المسجد	٥٩٣	ويقصدُ
٢٧٠	غادي، السواد	٥٩٩	تقدِ
٢٨٧	العبادا، الجيادا	٦١١	أرفد
٣٠٢	يهندي	٦١٥	موقد
٣٠٥	والجمدُ	٦٢٤	مخلدي
٣١٨	مطرذا	٦٢٩	بمرصد
٣٢١	بالمسد	٦٥٢	وموحد
٣٣٠	مفسد	٦٨٤	الشريد
٣٣٨	جود	٦٩٢	أزنادها
٣٦٥	قعدد	٧٣٠	يزيد
٣٧٢	وأعقادها	٧٣٧	الندد



القافية	رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد
خمرا	١٢٣	( الرء )	
دارا	١٣٠	زمير	٦
كمره	١٣٣	ابر	١١
قفار	١٣٩	إعتما	١٣
حافره	١٤١	بالجار	٢٨
بشر	١٥١	تزورها	٢٩
والفيرا	١٥٢	ظهرا	٣٠
أظهرا	١٥٣	متساكر	٣٥
متيسر	١٥٤	حمار	٣٦
تعقرا	١٥٥	والعساكر	٥٨
مقاديرها، مأمورها	١٥٦	غدور	٦٢
نارا	١٥٨	والوتر	٧٠
نفرا، والمطرا	١٦٣	نسر	٧٣
عافر	١٧٢	أجر	٧٤
خفر	١٧٤	الدار	٨٢
الأقذار	١٧٥	فبصير	٨٨
والخور	١٨٣	تأزرا	٩٠
تصير	١٩٢	للفقر	٩٤
وصدورا	١٩٨	عار، وأظفار	١٠٠
جازر	٢٠٢	وأدبار	١٠١
غرار	٢١٤	حذاراً	١٠٥
سيار	٢١٨	الشافر	١٠٩
جار	٢٢٧	بكرا	١١٧
دهارير	٢٣٥	الأمرار	١١٩

القافية	رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد
كثير، الصقور	٣٨٤	للصبر	٢٤٦
الجماحير، العصافير	٣٨٥	صبر	٢٥١
عار	٣٨٨	عمار	٢٦٥
عامر	٣٩٢	المهمور، مسفور	٢٧١
ممطور	٤٠٥	والفخر	٢٨٠
الجادر	٤٠٨	والمتفور	٢٨١
مكفور	٤١٠	والفخار	٢٨٢
المشافر	٤١٢	تعار	٢٨٤
بنكر، ضرّ	٤٢٤	بهمرا	٢٩٠
طائر	٤٢٨	ميسر	٢٩١
غارها	٤٣٠	زناير	٢٩٢
جارا	٤٣٨	أغايه، حاذره	٢٩٥
نصراً، سطرأ	٤٤٢	الظفر	٢٩٧
أزورها	٤٤٩	الفاخر	٣٠٤
مورا	٤٥٢	عمرو	٣٠٨
منتظر	٤٥٦	مسور	٣٢٠
عمر	٤٥٧	بكارها	٣٢٣
الفرار	٤٦٤	المحجور	٣٣١
جار	٤٦٨	صبر	٣٣٧
عذيري	٤٧٦، ٤٧١	زابر	٣٤٧
عمرو	٤٧٤	بهر	٣٥٩
فزارأ	٤٧٧	ذكر، المطر	٣٧٣
الخيار	٤٨٨	الجزر، الأزر	٣٧٦
ومنتظر	٤٩٣	وزور	٣٨١
		عشاري، الأبتكار	٣٨٣

القافية	رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد
صبر	٦٧٩	تذكر	٤٩٧
العمور	٦٨٢	واستحرارها	٥١٠
ماندري	٦٨٧	الذكر	٥٢١
عمار	٦٨٩	وزر	٥٢٤
بكر	٦٩٠	ناصر	٥٢٦
كوثراً	٦٩٤	الحمار، حار	٥٣٩
بالعار	٦٩٥	لعامر	٥٤٩
إنعصر	٧٠٦	أقدر	٥٥١
لايفر	٧١٩	عامر	٥٨٥
وتذكير	٧٣٥	فنعدرا	٥٨٦
بالعواور	٧٣٨	حوّارا	٥٩٢
( الزاي )		شاجر	٥٩٦
جروزا	١١١	ناظر	٦٠٤
العزّ	١٧٦	الشعر	٦٠٦
مكنوز	٣٩٧	لايضيرها	٦٠٧
حمز	٤٨١	لمقدار	٦٢١
معارز	٥٢٢	المهار	٦٣٠
الخزباز	٦٦٨	ناري، الجار	٦٣٤
( السين )		طائر	٦٣٩
السوس	٥٠	أزهر	٦٥٠
ياليس، أنيس	٦٨	دبورا	٦٥٣
لمختلس	٩١	ناراً	٦٥٥
درفس، الأس	١٢٢	إستعاراً	٦٥٩
المخلص	١٨١	المعار	٦٧٨

## القافية

## رقم الشاهد

## القافية

## رقم الشاهد

القافية	رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد
( الطاء )		متعبس	٢١٦
قطاط، الخراط	٢٣٩	خلاص، عباس	٢٧٤
الصابط	٢٨٦	ما يتلمس	٢٩٨
التقاطاً	٣٣٣	لابس	٣١٦
( الظاء )		خمس، ملس	٣٥١
حماظ	٤٩٨	وفراس، هجاس	٣٧٩
( العين )		البائسا، كوانسا	٣٨٧
مقنماً	١٠	القناعيس	٤٠٠
لم تدع	٢٣	فارسا	٤٣٧
أصنع	٤٢	والجلس	٤٤٤
أشنعاً	٤٦	لم ييأس	٤٩٢
الزعازع	٤٩	المجلس	٥٩٤
الحشع	٥٥	الناس	٦٢٣
اصنع	٧١	طامساً	٦٦٢
مسمماً	١٤٩	والقلنس	٧٤١
المقنماً	١٦٤	( الصاد )	
فاجزعي	١٩٠	حريص	٦٠٩
راعي	٢٢١	( الضاد )	
أرباعها	٢٣٧	نقضي، عرضي	٥٦
لكاع	٢٤١	ينهض	١٦٨
السباعا	٢٦٢	عرضا	٢٠٠
الضبع	٢٧٦	الأرض	٢٥٥
ما يتتلع	٣٤٢	بعض	٣١٤
يافع	٣٦٦	وخصاً	٣١٧

رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد	القافية
٣٧٠	واضعه	٥٧١ ، ٩٢	أعرف
٣٨٢	الأرقاع ، تجادع	١١٨	نطف
٣٩٥	سابع	٢٦٧	رادف
٣٩٦	ناقع	٣٠٠	عارف
٤١٧	رواجعاً	٣٢٥	فزلفاً
٤٢١	وجميعها	٣٢٧	إزدهاف
٤٣٤	وضعه	٣٢٨	العواطف
٤٣٥	مقتعاً	٣٥٤	تزحف ، لايتزفُ
٤٦٢	واهجعي	٣٥٥	ومزَعَفُ
٤٧٨	الوداعا	٤٨٦	فاعترفوا
٦٦٧ ، ٥١٨	وازع	٥١٤	الزعانف
٥٢٥	مضيقاً	٦٢٧	عارف
٥٥٣	وامنع	٦٥٧	المطارف
٥٦٥	مجامع	٦٦١	تحنّف
٥٩٠	وجيع	٦٧١	المتقاذف
٥٩٥	وافرع	٧٢٦	الذرفا
٦٠٨	متسرّعاً	٧٣٣	كافي
٦١٢	أنفع		( القاف )
٦٤٣	وتشبعوا	٧	بالتلاقي
٧١١	أروع	٦٧٣ ، ٢٦	الورق
		٤٢٥ ، ٦٧	شفاق
	( الفاء )	٢٢٢	مخراق
١٥	الصياريف	٢٨٣	السويق
٦٠	مختلف	٣٢٤	للسبق
١٦٢ ، ٧٦	عارف		

( اللام )		( الكاف )	
		بطلاق	٣٤٩
فضل	٤	محلوق	٤٠٢
يلي	٢٩	يتفرق	٤٤٨
مجال	١٤	مضيق	٢٧٨
ممل	١٧	يصدق	٤٩١
فاقبل	١٨	نقائق	٥٠١
والأظلل	١٩	سملق	٥٧٧
مبدول	١٦١ ، ٤٣	للتلاقي	٥٩٧
والعمل	٥٢	تزلق	٦١٨
الهلال	٥٤	فتزلق	٦٢٥
المال	٦٤	فريق	٦٣٨
بالباطل	٧٧	الطرق	٦٧٢
يزيل	٧٩		
الكسل	٨٣	شبك	١٢٥
حليلها	٨٤	ذاكا	١٤٦
المقيل	٩٨	اوراكاها	٢٣٦
وجامل	١٠٦	تاركا	٢٤٩
بال	١١٠	أخالك ، حوالك	٣١٩
دها	١١٣	وحدكا ، قبلكا	٤٦٠
عزلاً ، بزلاً	١٢٧	اياكا	٥٤١
الأجل	١٤٨	عساكا	٥٤٦
مُهَبَل	١٦٦	بكي	٥٦٠
أعقلا	١٧٠	مالك	٦٨١
بالجهل	١٨٤	تنسلك	٦٨٦

القافية	رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد
سبأها	٣٣٥	معزلاً	١٨٥
لأميل	٣٣٦	لا أخاصها	١٨٩
جهول	٣٣٩	وأوال	١٩٧
ولا عزُّل	٣٤١	نبلى	٢٠٨
السيول	٣٤٤	تعادله	٢١٢
وبالي	٣٥٠	قليلاً	٢١٧
المُرمل	٣٥٣	وكلكل مفصل ، ذبل	٢٢٤
أبقأها	٣٦٨	واشمل	٢٢٨
السعالي	٣٧٧	قيلا	٢٤٧
مبذولا	٣٩٩	والأصل	٢٥٤
العقال	٤٠٧	الطلل ، خضل	٢٥٩
ويبتعل	٤١٣	الخللا ، والغزلا	٢٦٠
مهلاً	٤١٦	أسهلا	٢٦١
كميلاً ، هديلاً	٤٢٦	سلسبيلا	٢٦٩
محول	٤٢٩	العضل	٢٧٢
إجتمل	٤٣١	الطحال	٢٧٩
الذبل	٤٥٨	مميلاً	٢٨٨
دلال	٤٦٣	طويل	٢٩٣
يفعل ، حنظل	٤٨٠	وجندل	٢٩٤
عن فل	٤٨٣	لافاها	٢٩٦
الأفضل	٤٨٤	مبتلى	٣٠١
المجلجلا	٤٩٤	المحمل	٣٢٦
بالا ، أثالا	٤٩٥	مفاصله	٣٣٢
أوقال	٥١٧	الدخال	٣٣٤

رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد	القافية
٥٢٠	الجمال	٦٩٩	إختيالاً
٥٢٩	رمله	٧٠٠	الأمل
٥٤٢	مالي	٧٠١	مقيلاً
٥٤٨	رملاً	٧٠٤	مُصلصليه
٥٥٠	خاطلاً	٧٠٧	ونوافله
٥٥٧	وباطل	٧٠٩	جعال
٥٥٩	تبالاً	٧١٥	أزحله
٥٦٣	أقيلها	٧٢١	المعل
٥٦٤	المقبل	٧٢٤	ومنزل
٥٧٠	التأميلاً	٧٢٩	يفعل
٥٧٦	ووابل، قائل		( الميم )
٥٨١	وتجهل	١٦٧ ، ١	الحمى
٥٨٤	بقؤول	٢٧	لهذم
٦١٣	يميل	٣٣	أصلم
٦١٧	يحفلوا، يفعلوا	٢٥٢ ، ٤١	الكلام
٦٣٦	يخيل	٤٢٣ ، ٤٧	كرام
٦٤٤	خبل	٥٣	صميمها
٦٤٥	عقيلاً	٦٣	وهاشم
٦٤٩	خيالاً	٦٩	حميم
٦٥٨	قبول	٨٠	ودعاهما
٦٦٦	وقال	٨١	لامها
٦٧٠	وحيهله	٨٥	أحلامي
٦٧٦	بجل	٨٩	مقيم
٦٨٨	وأوصالي	٩٥	صمم



القافية	رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد
الأعام	٢٧٥	تهدما	٩٧
سَلَم	٣٠٣	وندام	١٤٥ ، ٩٩
كلام	٣١٢	السلم	٤١١ ، ١٨
ومقام	٣١٣	سنام	١٢٦ ، ١١٥
تكرما	٣٢٩	السلام	٢٥٢ ، ١٢٤
نجومها	٣٤٣	خاتام	١٣٦
صائم	٣٤٦	الذمام	١٤٣
بسَلَم	٣٦٠	النواسم	١٥٧
المتظلم	٣٦٣	وكلوم	١٧٣
محروم	٥٥٥ ، ٣٩١	ينم	١٧٧
منظوم	٣٩٨	ضَرَم	١٧٩
بسهام، صيام	٤٠٣	بنائم	١٩٤
مستديم	٤٠٩	الجرم	١٩٩
حالم	٤١٥	كالدمى	٢٠٩
الهاما	٤١٨	ختعما	٢٣٤
ومظلم . بالدم	٤١٩	لاهام	٢٣٨
الأدم، والذمم، اشم	٤٢٠	تذما	٢٤٠
هضوم	٤٣٣	حذام	٢٤٢
فخاصم	٤٤١	والكلام	٢٤٣
الأحلام	٤٤٥	سحامها	٢٤٢
عامها	٤٥١	مظلوما	٢٤٨
الهرم	٤٦٥	يعدما	٢٥٢
وابنينا	٤٧٠	وأعمامها	٢٦٤
يا فاطما	٤٧٨	الشجعما ، ضرزما	٢٦٦

رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد	القافية
٤٧٩	الأدهم	٦٤٨	خازم
٤٨٥	والأحلام	٦٦٠	صرام
٤٨٩	لمي	٦٦٢	إبراهيم
٤٩٦	اماما	٦٩٣	دما
٥١١	المصمم	٦٩٧	تحلما
٥١٦	رغم الظلم	٧١٢	هلمه
٥١٩	بغامها	٧٢٣	الخيام
٥٣٢	وميسم	٧٢٥	الأيامي
٥٧٤	الأعازم	٧٤٢	اليمي
٥٧٩	القديم		
٥٧٨	سائم		
٥٨٠	عظيم		
٥٨٧	تستقيا		
٥٨٩	علقها		
٦٠١	ظالم		
٦٠٢	حرم		
٦١٠	يتدسّم		
٦١٤	يسأم		
٦٢٠	بالدم		
٦٢٨	مظلم		
٦٣٠	يدوم		
٦٣٢	الطعاما		
٦٣٣	وتتيم		
٦٤١	اللهازم		
			(التون)
		١٦	ضننوا
		٣١	الجون، بون
		٣٢	غيني
		٣٧	جنون
		٤٤	مجانها، بلبانها
		٦١	رماني
		٦٥	جنونا
		١١٢	تلدني
		١١٤	قورمين، هذين
		١٢٨	سمين
		١٣٥	واجرينا
		١٣٨	شجينا
		١٤٧	والتليانا

رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد	القافية
١٥٩	السكاكين . المساكين	٥٦٦	بأرسان
١٨٦	متجاهلينا	٥٧٣	نجرانا
١٨٧	تجمعنا	٥٨٣	داعيان
١٨٨	وتنتجونه	٦٠٠	مثلان
٢٢٩	حوراننا	٦٢٢	كلانا
٣٠٩	فيطغوني	٧١٣ ، ٦٤٢	ألومهنه . انه
٣١٠	أنا	٦٥١	تعرفوني
٣٤٠	اليمينا	٦٥٤	الريحان . التهتان
٣٤٨	وحرمانا	٦٥٦	منحني
٤٠٤	ايانا	٦٦٤	المحزون
٤٠٦	واغتين	٦٦٩	جنونا
٦٨٠ ، ٤٢٢	السعدينا	٦٨٣	بالأبينا
٤٤٣	ومشدن	٧٠٢	ومسانا
٤٤٧	عني	٧٠٨	ابوان
٥٢٢	الفرقدان	٧١٠	عشاننا
٥٢٨	مروانا	٧٢٠	منسي
٥٣١	بشن	٧٢٢	انكرن
٥٣٥	إيران	٧٣١	العالمينا
٥٣٦	أنا		
٥٣٨	وايانا		(الهاء)
٥٤٥	انسان	٥٥٤	لا يراها
٥٤٧	عساني	٣٧٤	غاويها . نخيلها
٥٥٦	يصطحبان	٤٧٢	وناديا
٥٥٨	نبيني	٥٠٠	ارانيها

رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد	القافية
	(الواو)		
٥٤٤	منهوي	٣٦١	واديا . ساريا
	(الياء)		
		٣٩٤	ولاليا
		٤٥٠	لا تلاقيا
٢١	مواليا	٤٦٩	وارزيتيه
٢٤	ليا	٥١٣	باقيا
٣٤	مقلوليا	٥٣٧	وذاليا
١٩١	هيا	٦٣٥	عليا . كميا
٢١٠	جائيا	٦٧٤	أثافيا
٣٠٦	قنصري	٧٣٤	ناهيا
٣٢٢	باكيا . الضواريا	٧٤٠	الدي
٣٥٧	وزاريا	٧٤٣	وعاديا

## ٢ - الآيات

ص

٣٠

﴿ قالوا لم نك من المصلين ﴾

٣٦

﴿ لا تخف دركاً ولا تحشى ﴾

٣٩

﴿ وان كان ذو عسرة ﴾

٣٩

﴿ والى أن تكون تجارة ﴾

٤١

﴿ وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾

٤٢

﴿ واختار موسى قومه سبعين رجلاً ﴾

٤٢

﴿ ما هذا بشراً ﴾

٤٢

﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم ﴾

٤٣

﴿ انها ان تك مثقال حبة من خردل ﴾

٤٤

﴿ تلتقطه بعض السيارة ﴾

٤٤

﴿ كذبت قوم لوط بالنذر ﴾

٤٤

﴿ ما ودعك ربك وما قلا ﴾

٤٧

﴿ ألم يجدك يتيماً فأوى ووجدك ﴾

٤٧

﴿ والحافظين فروجهم والحافظات ﴾

٤٨

﴿ لا يقضى عليهم فيموتوا ﴾

٥٤

﴿ لا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾

٥٤

﴿ لا يبيع فيه ولا خلة ﴾

٥٤

﴿ فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ﴾

٥٦

﴿ سمعنا واطعنا غفرانك ﴾

٥٦

- ﴿وان وجدنا أكثرهم لفاستقين﴾ ٥٨  
 ﴿وان كلاً لما ليوفينهم ربك أعمالهم﴾ ٥٨  
 ﴿ما كان حديثاً يفترى﴾ ٥٨  
 ﴿ما كان محمد أباً أحد من رجالكم﴾ ٥٨  
 ﴿وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر﴾ ٦٠  
 ﴿على حين غفلة﴾ ١٤٧  
 ﴿ومنهم من يستمعون إليك﴾ ١٥٦  
 ﴿لا جرم أن لهم النار﴾ ١٧٣  
 ﴿وان تصوموا خير لكم﴾ ١٧٣  
 ﴿والله يشهد أن المنافقين لكاذبون﴾ ١٧٤  
 ﴿فكان عاقبتهم أنها في النار﴾ ١٧٤  
 ﴿كادوا يكونون عليه لبدا﴾ ١٧٤

### ٣ - القبائل والجماعات

- جذام ٣٩  
بنو عبس ٤٣  
بنو أسد ٤٣ ، ٤٥  
بنو قيس ٤٣ ، ٥٨  
بنو ذهل بن شيبان ٤٥  
بنو تميم ٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦  
اليمايون ٦٠ ، ٦١  
المصريون ٦٠ ، ٦١  
النجديون ٦٠ ، ٦٨ ، ٦٩  
الغوريون تهامة ٦٠ ، ٦٨  
بنو سليم ٦٥  
بنو يشكر ١٢٢ ، ١٢٣  
أهل الكوفة ١٥٠  
أهل مدينة السلام ١٥٠  
أهل البصرة ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦





## ٤ - المصادر

### أ - المخطوطات :

- ١ - إشارة التعمين إلى تراجم النحاة واللغويين - لأبي المحاسن عبد الباقي اليميني دار الكتب ١٦١٢ تاريخ .
- ٢ - تلخيص أخبار النحويين واللغويين - تلخيص أحمد بن عبد القادر بن مكتوم - دار الكتب ٢٠٦٩ تاريخ تيمور .
- ٣ - أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية - وهب متولي عمر سالمة - رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية دار العلوم - القاهرة ١٩٧٢ م .
- ٤ - طبقات النحاة واللغويين - ابن شهبة - دار الكتب ١١٩٨٨ ح .
- ٥ - سير اعلام النبلاء شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي - مصورة دار الكتب المصرية ١٢١٩٥ ح .
- ٦ - الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد - الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين الغدادي ابن النجار - مصورة المجمع العلمي العراقي ٥٨ / م .

### ب - المطبوعات :

- ١ - أدب الكاتب - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ ليدن - مطبعة بريل ١٦٠٠ .
- ٢ - الأصمعيات - اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦ / تحقيق أحمد محمد شاکر وهارون - دار المعارف بمصر .
- ٣ - الإنصاف في مسائل الخلاف - كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري ت ٥٧٧ هـ تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد ١٩٥٥ .

- الإيصال في مسائل الخلاف ط ٤ مطبعة السعادة ١٩٦١ .
- ٤ - أخبار النحويين البصريين - أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي  
ت ٣٦٨هـ تحقيق طه محمد الزيني وخفاجي ١٩٥٥ م .
- ٥ - أنباء الرواة - القفطي أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف ت ٦٤٦هـ  
تحقيق أبو الفضل إبراهيم - دار الكتب .
- ٦ - إرشاد الأريب - أنظر معجم الأدباء .
- ٧ - الإعلام - الزركلي .
- ٨ - الأضداد - محمد بن القاسم الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل  
إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ م .
- ٩ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة - الفيروزآبادي - تحقيق محمد المصري - دمشق  
١٩٧٢ .
- ١٠ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - الحافظ جلال الدين عبد الرحمن  
السيوطي تحقيق أبو الفضل إبراهيم ١٩٦٤ .
- ١١ - البداية والنهاية - عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن  
كثير - ط السعادة ١٩٣٢ .
- ١٢ - التلويح في شروح الفصح لأبي سهل محمد بن علي الهروي ت ٤٣٣ هـ  
نشر محمد عبد المنعم خفاجي - ضمن مجموعة فصح ثعلب ط ١٩٤٩ .
- ١٣ - التيسير في القراءات السبع - أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني - عني  
بتصحيحه أوتوروتزل - إستانبول - مطبعة الدولة ١٩٣٠ م .
- ١٤ - تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي - الناشر دار الكتاب العربي - بيروت .
- ١٥ - تاريخ علماء الأندلس - ابن الفرضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف  
الأزدي ت ٤٠٣هـ - تراثنا - ١٩٦٦ م .
- ١٦ - تفسير القرطبي (الكامع لأحكام القرآن) لابن عبد الله محمد بن أحمد  
الأنصاري القرطبي مطبعة دار الكتب ١٩٣٥ م .
- ١٧ - جهرة أشعار العرب - أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي - تحقيق  
محمد الجاوي دار النهضة . القاهرة .

- ١٨ - الحماسة للبحثري - بيروت ط ٢ ١٩٦٩ .
- ١٩ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة - جلال الدين السيوطي - تحقيق أبي الفضل إبراهيم دار أحياء الكتب العربية ١٩٦٧ م .
- ٢٠ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب - عبد القادر الغدادي ت ١٠٩٣هـ - بولاق .
- ٢١ - الخصائص - أبو الفتح عثمان بن جني - تحقيق محمد علي النجار - القاهرة - مطبعة دار الكتب -
- ديوان توبة بن الحمير الخفاجي تحقيق د. خليل العطية - بغداد ١٩٦٨ .
- ٢٢ - ديوان رؤبة بن العجاج - تصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي ليبسك . ١٩٠٣ .
- ٢٣ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف . ١٩٦٤ .
- ٢٤ - ديوان حميد بن ثور الهلالي - تحقيق عبد العزيز الميمني - دار الكتب . ١٩١٩ .
- ٢٥ - ديوان ذي الرمة - تصحيح كاريل هنري هيس - كمبرج ١٩١٩ .
- ٢٦ - ديوان عنترة - تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي - المكتب الإسلامي .
- ٢٧ - ديوان الخطيئة - بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق نعمان أمين طه - ١٩٥٨ م .
- ٢٨ - ديوان الفرزدق - دار صادر ١٩٦٦ .
- ٢٩ - ديوان شعر الخرنق - تحقيق الدكتور حسين نصار - دار الكتب ١٩٦٩ .
- ٣٠ - ديوان عبيد بن الأبرص - دار صادر - بيروت ت ١٩٦٤ .
- ٣١ - ديوان طرفة بن العبد - (مع شرح الأعلم الشتمري) بعناية مكس سلفسون طبع في مدينة شالون ١٩٠٠ م .
- ٣٢ - ديوان جميل بثينة - دار صادر ١٩٦٦ .
- ٣٣ - ديوان إبراهيم بن هرمة - تحقيق محمد جبار المعيد - مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٩ .

٣٤- ديوان المفضليات - شرح أبي محمد القاسم بن الأنباري - طبع وعناية كارلوس يعقوب لايل ١٩٢٠ .

٣٥- ديوان الأعشى - أنظر كتاب الصبح المنير.

٣٦- ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق د. إبراهيم السامرائي ومطلوب - العاني - بغداد.

٣٧- ديوان ابن مقبل - تحقيق د. عزة حسن - دمشق ١٩٦٢ م.

٣٨- ديوان أبي الأسود الدؤلي - تحقيق عبد الكريم الدجيلي طأبغداد ١٩٥٤ .

٣٩- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني - تحقيق صلاح الدين الهادي - دار المعارف بمصر.

٤٠- ديوان القطامي - تحقيق د. إبراهيم السامرائي مطلوب - دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠ .

٤١- ديوان الخنساء - منشورات دار الفكر - بيروت.

٤٢- ديوان حاتم الطائي - دار صادر - بيروت.

٤٣- ديوان ليل الأخيالية - تحقيق الأستاذين خليل العطية وجيل العطية - بغداد ١٩٦٧ م.

٤٤- ديوان زيد الخيل الطائي - صنعه د. نوري القيسي - مطبعة النعمان - النجف.

٤٥- ديوان العباس بن مرداس السلمى - تحقيق د. يحيى الجبوري (سلسلة كتب التراث) بغداد.

٤٦- ديوان العرجي - رواية أبي الفتح بن جني - تحقيق خضر الطائي والعيدي طأبغداد ١٩٥٦ .

٤٧- ديوان سلامي بن جندل - تحقيق د. فخر الدين قباوة ط١٩٦٨ - حلب.

٤٨- ديوان الأسود بن يعفر - تحقيق د. نوري القيسي مطبعة الجمهورية بغداد ١٩٧٠ م.

٤٩- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي - تحقيق هاشم الطعان - مطبعة الجمهورية بغداد ١٩٧٠ .

- ٥٠ - ديوان العجاج - رواية الأعصمي - تحقيق د . عزة حسن - مكتبة دار الشرق - بيروت .
- ٥١ - ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي - تحقيق د . عزة حسن - دمشق ١٩٦٠ .
- ٥٢ - ديوان أوس بن حجر - تحقيق د . محمد يوسف نجم - دار صادر ١٩٦٠ .
- ٥٣ - ديوان جران العود - دار الكتب .
- ٥٤ - ديوان النابغة الذبياني - دار صادر - بيروت ١٩٧٠ م .
- ٥٥ - ديوان النابغة الذبياني صنعة ابن السكيت - تحقيق شكري فيصل - دار الفكر - بيروت .
- ٥٦ - ديوان الهذليين - دار الكتب - القاهرة .
- ٥٧ - ديوان كثير عزة - تحقيق د . إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت .
- ٥٨ - ديوان الأفوه الأودي - الطرائف الأدبية - عبد القاهر الجرجاني - تصحيح عبد العزيز الميمني - القاهرة ١٩٣٧ .
- ٥٩ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات - تحقيق محمد يوسف نجم - دار صادر - بيروت .
- ٦٠ - ديوان كعب بن مالك الأنصاري - تحقيق سامي مكّي العاني - مكتبة النهضة - بغداد .
- ٦١ - ديوان الطرماح - طبع لندن ١٩٢٧ -
- ديوان ابن هرمة - تحقيق د . محمد جبار المعيد - النجف ١٩٦٩ .
- ٦٢ - الدرر اللوامع على شواهد شرح همع الهوامع لأحمد بن الأمين الشنقيطي - مطبعة كردستان ١٣٢٨ هـ .
- ٦٣ - سر صناعة الأعراب - لأبي الفتح عثمان بن جني - تحقيق مصطفى السقا وجماعة - القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٦٤ - شعر طفيل بن عوف الغنوي - رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي - لندن ١٩٢٧ .
- ٦٥ - شعر ابن ميادة - تحقيق محمد نايف الدليمي - مطبعة الجمهورية الموصل .

- ٦٦ - شعر ابن مفرغ الحميري - تحقيق د . داود سلوم - مطبعة الايمان ١٩٦٨ .  
شعر الأحوص الأنصاري - - تحقيق عادل سليمان جمال - القاهرة ١٩٧٠ .
- ٦٧ - شعر الأحوص الأنصاري - تحقيق إبراهيم السامرائي مكتبة الأندلس  
١٩٦٩ .
- ٦٨ - شعر أبي زيد الطائي - خرملة بن المنذر - جمع د . نوري القيسي - مطبعة  
المعارف - بغداد ١٩٦٧ م .
- ٦٩ - شعر النابغة الجعدي - منشورات المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٤٤ .
- ٧٠ - شعر النمر بن تولب - صنعة د . نوري القيسي - مطبعة المعارف بغداد .
- ٧١ - الشعر والشعراء - لابن قتيبة - دار الثقافة - بيروت ١٩٦٤ .
- ٧٢ - شعر أبي داود الأيادي - غوستاف فون غريدام (ضمن دراسات في الأدب  
العربي) منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٩ .
- ٧٣ - شعر ابن أحرر الباهلي - تحقيق حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة  
العربية بدمشق .
- ٧٤ - شعر الكميت بن زيد الأسدي - تحقيق د . داود سلوم - مطبعة النعمان  
النجف ١٩٦٩ م .
- ٧٥ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب - أبو العلاء عبد الحي بن عماد  
الحنبلي - ت ١٠٨٩ - نشر مكتبة القدس ١٣٥٠ .
- ٧٦ - شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة - محمد محيي الدين عبد الحميد - السعادة  
١٩٦٠ م .
- ٧٧ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة - تحقيق إحسان عباس الكويت ١٩٦٢ .
- ٧٨ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - صنعة أبي العباس ثعلب - القاهرة  
١٩٦٤ .
- ٧٩ - شرح ديوان جرير - محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - دار  
الأندلس - بيروت .
- ٨٠ - شرح ديوان الأخطل التغلبي - إيليا سليم حاوي - نشر دار  
الثقافة - بيروت .

- ٨١- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ت ٣٢٨ تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف ١٩٦٣ .
- ٨٢- شرح ديوان حسان بن ثابت - وضعه وضبط عبد الرحمن البرقوقي - مطبعة السعادة بمصر .
- ٨٣- شرح الشواهد المسمى (تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب) يوسف بن سلمان بن عيسى الشتيمري (على حاشية الكتاب لسيويه) .
- ٨٤- شرح ديوان كعب بن زهير - صنعة أبي سعيد السكري دار الكتب ١٩٥٠ م .
- ٨٥- شرح ديوان الحماسة - لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي نشر أحمد أمين وهارون ١٩٦٧ .
- ٨٦- شرح القصائد التسع المشهورات - أبو جعفر النحاس تحقيق أحمد خطاب بغداد ١٩٧٣ .
- ٨٧- شرح الهاشميات - الكميت بن زيد الأسدي ط ٢ - مطبعة شركة التمدن الصناعية بمصر .
- ٨٨- شرح ابن عقيل - مطبعة السعادة بمصر ط ١٤ .
- ٨٩- شرح أشعار الهذليين - صنعة أبي سعيد السكري - تحقيق عبد الستار فراج - مكتبة العروبة - مطبعة المدني - القاهرة .
- ٩٠- شذور الذهب - لابن هشام - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة مصطفى محمد بمصر .
- ٩١- طبقات فحول الشعراء - محمد بن سلام الجمحي ت ٢٣١ هـ شرح محمد شاكر - دار المعارف للطباعة بمصر .
- ٩٢- طبقات النحويين واللغويين - أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ت ٣٧٩ هـ تحقيق أبو الفضل إبراهيم ١٩٥٤ م .
- ٩٣- الطرائف الأدبية - عبد القادر الجرجاني - تصحيح عبد العزيز الميمني - القاهرة ١٩٣٧ .

- ٩٤ - عيون الأخبار - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري دار الكتب - القاهرة .
- ٩٥ - في أدب مصر الفاطمية - د . محمد كامل حسين ط ٢ دار الفكر العربي ١٩٦٣ م .
- ٩٦ - الفهرست لابن النديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق - تحقيق رضا تجدد - مطبعة دانكاه - طهران
- ٩٧ - فهرست ما رواه عن شيوخه - أبو بكر محمد بن خير الأشيبلي ت ٥٧٥ مؤسسة الخانجي - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ٩٨ - كتاب النوادر في اللغة لأبي سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري - تعليق سعيد الخوري الشرتوني - دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٩٩ - كتاب النوادر - لأبي مسحل الأعرابي - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦١ .
- ١٠٠ - كتاب القلب والابدال - ابن السكيت (ضمن الكنز اللغوي) نشر أدغست هفز .
- ١٠١ - كتاب الصبح المنير في شعر أبي البصير ميمون بن قيس مع شرح أبي العباس ثعلب - مطبعة أدلف هلز هوس بيانه ١٩٢٧ .
- ١٠٢ - الكامل في اللغة والأدب . . أبو العباس المبرد ط ١ ١٩٣٦ - تحقيق زكي مبارك .
- ١٠٣ - الكتاب - سيبويه أبو بشر عمرو - بولاق .
- ١٠٤ - كتاب الأمالي - أبو علي أساعيل بن القاسم القالي ٣٥٦ هـ مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣ .
- ١٠٥ - كتاب الأنساب - لأبي سعيد عبد الكريم السمعاني - طبعة حجرية .
- ١٠٦ - كتاب الوفيات - لأبي العباس أحمد بن حسن الشهير بابن قنفذ القسنطيني - تحقيق عادل نويض - منشورات المكتب التجاري . بيروت ١٩٧١ .
- ١٠٧ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - حاجي خليفة ط ٣ ، ١٣٧٨ هـ .



- ١٠٨ - كتاب روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات - محمد باقر الموسوي الخونساري ط ٢ حجرية .
- ١٠٩ - كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد - تحقيق د . شوقي ضيف - دار المعارف بمصر .
- ١١٠ - مجموع أشعار العرب [ديوان رؤبة بن العجاج] أنظر (د) .
- ١١١ - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية - محمود بن أحمد المعيني (على هامش خزانة الأدب ط بولاق) .
- ١١٢ - مجالس ثعلب - لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ت ٢٩١ هـ تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف ١٩٤٨ .
- ١١٣ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات . . لأبي الفتح عثمان بن جني - تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين - القاهرة ١٩٦٩ .
- ١١٤ - معاني القرآن - لأبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧ هـ تحقيق أحمد يوسف نجاتي والنجار - دار الكتب - القاهرة ١٩٥٥ .
- ١١٥ - المخصص - أبو الحسن علي بن إسما عيل المعروف بابن سيدة ت ٤٥٨ هـ ط بولاق .
- ١١٦ - مراتب النحويين - أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ت ٣٥١ هـ تحقيق أبو الفضل إبراهيم مكتبة النهضة بمصر .
- ١١٧ - مجمع الأمثال - لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني ت ٥١٨ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة بمصر .
- ١١٨ - مغني اللبيب - ابن هشام محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة المدني - القاهرة .
- ١١٩ - معجم الأدباء - ياقوت الحموي ت ٦٢٥ هـ ط مرجوليوث القاهرة ١٩١٦ .
- ١٢٠ - معجم البلدان - ياقوت - ليدن .
- ١٢١ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم - أبي الفرج عبد الرحمن بن الحجزى ت ٥٩٧ ط ١ حيدر أباد الدكن ١٣٥٧ هـ .
- ١٢٢ - مجلة المورد - تصدرها وزارة الإعلام ببغداد .

- ١٢٣ - مرآة الجنان - أبو محمد عبد الله بن سعد الياضي ت ٧٦٨ هـ منشورات  
الأعلمي للمطبوعات - بيروت ١٩٧٠ .
- ١٢٤ - مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي - إبتسام مرهون الصفار بغداد  
١٩٦٨ .
- ١٢٥ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء - أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن  
الأنباري تحقيق د . إبراهيم السامرائي - مكتبة الأندلس - بغداد ١٩٧٠ .
- ١٢٦ - نور القبس المختصر في المقتبس في أخبار النحاة - لأبي عبيد الله بن  
عمران المرزباني إختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد تحقيق رودلف زهايم  
١٩٦٤ .
- ١٢٧ - النجوم الزاهرة - ابن تغريبردي .
- ١٢٨ - الناسخ والمنسوخ - أبو جعفر النحاس - ط ١ - م السعادة ١٣٢٣ هـ .
- ١٢٩ - همع الهوامع - السيوطي - مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ .
- ١٣٠ - هدية العارفين أساء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا  
البغدادى - إستانبول ١٩٥١ م .
- ١٣١ - وفيات الأعيان - أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان  
ت ٦٨١ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - السعادة - القاهرة ١٩٤٨ .
- ١٣٢ - الوافي بالوفيات - صلاح الدين الصفدي - ١٩٦٩ م .

# المسيرة

غفر الله له ولوالديه

## ٥ - المحتوى

تقديم .....	٥
١ - حياة ابن النحاس .....	٩-١٢
اسمه ولقبه .....	٩
نشأته وثقافته .....	٩
أخلاقه .....	١١
موته .....	١٢
٢ - مؤلفاته .....	١٣-١٤
أ - المطبوعة .....	١٣
ب - المخطوطة .....	١٣
ج - المفقودة .....	١٣
كتب شرح أبيات سيويه .....	١٥
نسبة كتاب شرح أبيات سيويه إلى أبي جعفر .....	١٧
نسخ الكتاب .....	١٨
عرض النسخة .....	١٨
هذه النسخة .....	١٩
منهج التحقيق .....	٢٣

## أبواب الكتاب

- ١ - باب ما حذف منه اضطراراً لتصحيح الوزن وإقامة القافية . . . . . ٢٩
- ٢ - باب المضاف الذي يرد على أصله في الشعر . . . . . ٣٣
- ٣ - باب ما يجري من المعتل مجرى غيره من الصحيح . . . . . ٣٥
- ٤ - باب كان . . . . . ٣٨
- ٥ - باب الصفة على معنى الحذف وتعدي الفعل . . . . . ٤٢
- ٦ - باب ما يخبر فيه عن المضاف مرة إن شئت وإن شئت عن المضاف إليه ٤٣
- ٧ - باب رد الفعل الأول على الثاني والثاني على الأول . . . . . ٤٥
- ٨ - باب إضمار الهاء . . . . . ٤٨
- ٩ - باب تفريق المضاف والمضاف إليه . . . . . ٥٠
- ١٠ - باب ما يكون ظرفاً ويكون اسماً . . . . . ٥٢
- ١١ - باب النفي والجحود . . . . . ٥٣
- ١٢ - باب المصدر على معنى الفعل . . . . . ٥٥
- ١٣ - باب اللفظين المختلفين على فقدان الباء . . . . . ٥٦
- ١٤ - باب الحروف التي تكون مخففة في معنى مشددة . . . . . ٥٧
- ١٥ - باب ما ينصب على نية التنوين . . . . . ٦٠
- ١٦ - باب إظهار التنوين في المعتل من المضاف وغيره وهو باب من المصادر . . . . . ٦١
- ١٧ - باب ما . . . . . ٦٧
- ١٨ - باب الاضمار في ليس . . . . . ٧٠
- ١٩ - باب يختار فيه أعمال الفعل . . . . . ٧١
- ٢٠ - باب يختار فيه النصب وليس قبله منعت . . . . . ٧١
- ٢١ - باب الأفعال التي تلغى . . . . . ٧٥
- ٢٢ - باب الاستفهام . . . . . ٧٦
- ٢٣ - باب الأمر والنهي . . . . . ٧٧
- ٢٤ - باب البديل . . . . . ٧٧

- ٢٥ - باب ما يكون فيه الاسم مبنياً على الفعل ..... ٧٩
- ٢٦ - باب اسم الفاعل ..... ٨١
- ٢٧ - باب ما جعل ظرفاً ..... ٨٥
- ٢٨ - باب الفعل وهو من المعدول ..... ٨٧
- ٢٩ - باب ما ينصب على إضمار الفعل ..... ٨٩
- ٣٠ - باب ما يجري على الأمر ..... ٩٠
- ٣١ - باب ما يحذف منه الفعل لكثرتة ..... ٩١
- ٣٢ - باب من ذلك ..... ٩٥
- ٣٣ - باب ما ينصب على إضمار الفعل ..... ٩٦
- ٣٤ - باب ما يظهر فيه الفعل وينصب ..... ٩٧
- ٣٥ - باب ما ينصب من المصادر على إضمار الفعل ..... ٩٩
- ٣٦ - باب ما جرى من الأسماء مجرى المصادر ..... ١٠٠
- ٣٧ - باب ما ينصب من المصادر ..... ١٠٦
- ٣٨ - باب مجرى النعت على المنعوت ..... ١٠٩
- ٣٩ - باب مجرى نعت المعرفة عليها ..... ١١١
- ٤٠ - باب ما يجري على المعرفة من سببها ..... ١١٢
- ٤١ - باب التعظيم ..... ١١٥
- ٤٢ - باب الشتم ..... ١١٧
- ٤٣ - باب من المعرفة والنكرة ..... ١١٩
- ٤٤ - باب ما يرتفع ..... ١٢١
- ٤٥ - باب إن ..... ١٢٤
- ٤٦ - باب كم ..... ١٢٧
- ٤٧ - باب قولهم كذا وكذا درهماً ..... ١٢٩
- ٤٨ - باب ما لا يعمل إلا مضمراً فيه ..... ١٣٠
- ٤٩ - باب النداء ..... ١٣١
- ٥٠ - باب الندبة ..... ١٣٦

- ٥١ - باب الاختصاص ..... ١٣٧
- ٥٢ - باب الترقيم ..... ١٣٨
- ٥٣ - باب ما يحذف من آخره حرفان ..... ١٤١
- ٥٤ - باب ما رحمت الشعراء في غير النداء ..... ١٤٢
- ٥٥ - باب الاستثناء ..... ١٤٤
- ٥٦ - باب ما يقدم فيه المستثنى ..... ١٤٨
- ٥٧ - باب ما يحذف ..... ١٥٠
- ٥٨ - باب استعمالهم المضمرة ..... ١٥١
- ٥٩ - باب استعمالهم أياً ..... ١٥١
- ٦٠ - باب علامة إضمار المنصوب ..... ١٥٢
- ٦١ - باب ما يكون المضمرة متحولاً عن حاله ..... ١٥٣
- ٦٢ - باب من العطف في المضمرة ..... ١٥٤
- ٦٣ - باب ما يكون أنا وأنت فيه وصفاً وكذلك هم وأخواتها ..... ١٥٥
- ٦٤ - باب أي ..... ١٥٥
- ٦٥ - باب منه ..... ١٥٦
- ٦٦ - باب من الأمر ..... ١٥٧
- ٦٧ - باب أن وإذا ..... ١٥٧
- ٦٨ - باب حتى ..... ١٥٨
- ٦٩ - باب الفاء ..... ١٥٩
- ٧٠ - باب أو ..... ١٦٢
- ٧١ - باب الجزاء ..... ١٦٤
- ٧٢ - باب يذهب فيه الجزاء ..... ١٦٧
- ٧٣ - باب ما ينزل منزلة النهي ..... ١٧٠
- ٧٤ - باب القسم ..... ١٧٠
- ٧٥ - باب الحروف التي لا يليها إلا الفعل ..... ١٧١
- ٧٦ - باب أن وإن ..... ١٧١

- ٧٧ - باب أن مع عسى وكاد ..... ١٧٤
- ٧٨ - باب أم المنقطة وهي بمعنى بل ..... ١٧٥
- ٧٩ - باب ما لا ينصرف ..... ١٧٦
- ٨٠ - باب تسمية المذكر بالموث ..... ١٧٦
- ٨١ - باب إسكان الياء في النصب ..... ١٨٠
- ٨٢ - باب ما جاء في اللفظ بالحرف الواحد ..... ١٨٠
- ٨٣ - باب الحكاية ..... ١٨١
- ٨٤ - باب الجمع السالم والمكسر ..... ١٨١
- ٨٥ - باب ما يحذف منه حرف القسم ..... ١٨٢
- ٨٦ - باب حذف التنوين وإثباته ..... ١٨٣
- ٨٧ - باب وجوه الجمع ..... ١٨٣
- ٨٨ - باب ما وضع من المصادر موضع غيره ..... ١٨٤
- ٨٩ - باب ما يسكن استخفافاً ..... ١٨٦
- ٩٠ - باب الوقف وإبدال الحروف لقرب المخرج ..... ١٨٧
- ٩١ - باب ما يحذف ويطلق من القوافي ..... ١٨٨
- ٩٢ - باب ما يزداد من الحروف ..... ١٩٠
- ٩٣ - باب الأبنية وما يلحقه من الزوائد ..... ١٩١
- ٩٤ - باب التصريف والإدغام ..... ١٩٢

## للمحقق

### أ- ما طبع

- ١ - شرر اللبيب - شعر ١٩٦٢ .
- ٢ - ظمأ البحر - شعر - ١٩٧٠ .
- ٣ - شعر عبد الصمد بن المعذل - تحقيق - ١٩٧٠ .
- ٤ - شعر ابن لنلكك البصري - تحقيق - ١٩٧٣ .
- ٥ - شرح أبيات سيبويه - لأبي جعفر النحاس
- ٦ - يوسف والرؤيا - شعر - ١٩٧٥ .
- ٧ - اعراب القرآن - لأبي جعفر النحاس - تحقيق ودراسة -

### ب- المخطوطة:

- ١ - عبد الصمد بن المعذل - عصره، حياته، شعره .
- ٢ - العنوان ف يالقرءات السبع - لأبي طاهر المنقري - تحقيق ودراسة - بمشاركة الدكتور خليل العطية .
- ٣ - الفية الأثاري - تحقيق ودراسة - بمشاركة الاستاذ هلال ناجي .
- ٣ - النحويون والقراءات .
- ٤ - في التفكير النحوي عند العرب .